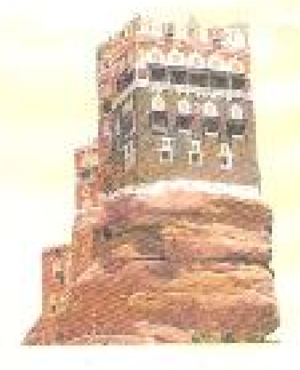
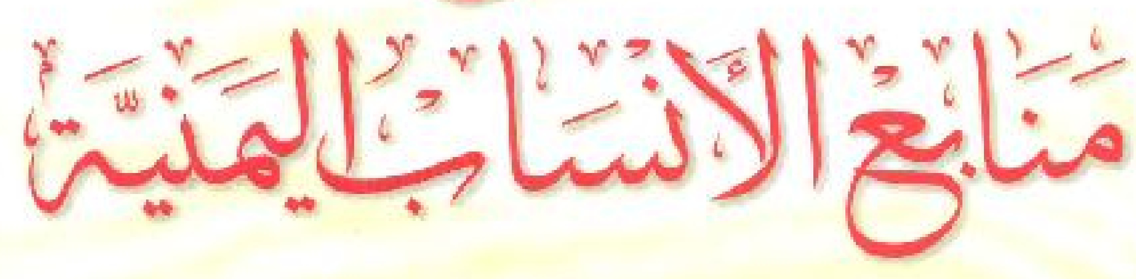
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وجئتك من سبإ بنبإ يقين﴾

صدق الله العظيم







جمع وتنسيق وإعداد

اللواء المتقاعد المهندس

مصلح المثنى اليماني

بداية القرن الواحد والعشرين الميلادي



تاريخ منابع الأنساب اليمنية


الذخيرة العربية

تاريخ منابع الأنساب اليمنية
بأقصى درجات الصواب

جمع وتنسيق وإعداد

اللواء المتقاعد المهندس

مصلح المثنى اليماني

بداية القرن الواحد والعشرين الميلادي



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي تاريخ منابع الأنساب اليمنية إلى روح والدي الشهيد الحاج المثنى مصلح حسين اليماني والذي قال كلماته المشهودة وعلى رؤوس الأشهاد (الأولاد لا يسقطوا فريضة الجهاد فلهم رب العباد) – وبعدها بفترة وجيزة نال الشهادة حيث أراد في فلسطين – معركة كفار عصيون ١٩٤٨/٥/١٣ عليه وعلى أرواح جميع الشهداء الرحمة وإلى جنان الخلد بإذن الله.

والشكر لله العلي القدير الذي رعاني صغيراً وكبيراً وهداني وأحسن نشأتي ورزقني العائلة الكريمة (زوجة وأبناء وبنات وأحفاد) مكللاً بالسعادة الدائمة والرزق الحلال الوفير وراحة البال والحمد لله رب العالمين.



من لا يعرف النسب لا يعرف الناس

ومن لا يعرف الناس لا يعد من الناس)

وفي الحديث

(تعلموا من النسب ما تعرفون به أحسابكم

وتصلون به أرحامكم)



الفصل الأول

تاريخ منابع الأنساب اليمنية

- المقدمة
- طبقات العرب
- أضواء على قواعد الأنساب العربية
- عصر التكوين القحطاني
- عصور وملوك سبأ الأقدم
- التبابعة من حمير الأقدم
- دولة المكارب اليمنية
- ملوك وتبابعة حمير بعد الميلاد



المقدمة

اليمن تعتبر العرب –كل العرب– في كافة أجزاء الوطن العربي الكبير جزءاً منها وإليها يشعر نحوهم بإخوة صادقة يغمرها التراحم والتواد والتكافل والاعتزاز بوشائج قوية الأصرة. ومما لا ريب فيه أن عشرات الملايين من العرب، الذين بشكلون جزءاً كبيراً وهاماً من سكان الوطن العربي ومن سكان الأقطار الآسيوية والإفريقية والاوروبية يفخرون بانتسابهم إلى اليمن.

وبقدر ما يفخر هؤلاء بانتسابهم إلى اليمن فإنهم يعتزون، وبحق، بالأقطار الأخرى –عربية وغير عربية– التي ولدوا وتعلموا واشتهروا فيها. لذلك نرى بين أعلام هذا الكتاب من ينتسبون إلى المهاجر التي ولدوا فيها أمثال الإمام البخاري، وأبي العلاء المعري، وأبي عمر الكندي المصري، وابن هانئ الأندلسي، وأبي حاتم السجستاني، وابن حجر العسقلاني، والخطيب العراقي، وابن نباتة المصري، وأبي عبد الله القرطبي، وابن غانم المقدسي، وأبي الثناء التنبكتي، وزكريا بن محمد القزويني، وأبي كريب البصري، وعلي بن أحمد الوادي اشي وابن طاهر المراكشي، والحافظ الصيداوي، ومحمد بن علي السيتي وابن العباس التلمساني، وأبي القاسم القمي، والمعافري الأفريقي، وابن رشيق القيرواني، ومئات، غير من ذكرنا، من الأعلام الذين تميزوا واشتهروا بالأقطار التي ولدوا فيها.

ولكن، إذا كان المهاجر اليمني، أو أحفاده، ثمرة بيئة، فهو –قبل ذلك– أيضاً ثمرة موروثاته التي قد أجرت في عروقه دماء أصوله الحضارية والقبلية، فنمتها أو هيأت لها العوامل التي تركت طابعها الخاص في كل ما أحاط بها من ظروف الزمان والمكان.

لقد كانت الحضارة العربية الإسلامية من صنع كل العرب، وكان أولئك العرب ينهلون من ينابيع حضارية واحدة، منها الإسلامية ومنها ما كان مصدره ثقافات الأمم التي امتزج بها العرب، قبل الإسلام وبعده، امتزاج تأثير وتأثر.

وإنه لمن المعروف أن لليمن، قبل الإسلام، علاقات اقتصادية بأقاليم شبه الجزيرة العربية وأقاليم الهلال الخصيب ووادي النيل وغيرها من الأقطار القريبة أو البعيدة، تركت تلك العلاقات آثارها في بعض الحضارات القديمة، لكن أثر المهاجرين اليمنيين في نشر الحضارة العربية الإسلامية ـ وتوطيدها، والدفاع عنها، كان أوسع وأقوى وأكثر ثباتاً وأبقى أثراً. ومع ذلك فإنه لمن الصعب تحديد الأدوار اليمنية في هذه المجالات العربية الإسلامية وفصلها عن أدوار بقية العرب الذين ساهموا في صنع الحضارة العربية الإسلامية مساهمة ربما كانت، من بعض أوجهها، أكبر من مساهمة المهاجرين اليمنيين.

وبعد تقليب المئات من صفحات التاريخ وجدت المؤرخ اللبناني المصري أبا العباس تقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥ هـ) يقرر ثم يتساءل مثلي، في كتابه (البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب) ويقول (أعلم أن العرب الذين شهدوا فتح مصر قد أبادهم الدهر وجهلت أحوال أكثر أعقابهم وقد بقيت من العرب بقايا بأرض مصر، فمن بقي؟!) ثم وجدت تعليقاً على تساؤل هذا المؤرخ الشهير صادراً، بعد ما يقرب من خمسمائة وثلاثة وعشرين عاماً من وفاته، عن الدكتور عبد الله خورشيد البري المصري في كتابه (القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الهجرية) جاء فيه الحق أن الدهر لم يبد العرب إلا ظاهرياً وفقاً لقانون الفناء أو التلاشي الظاهري. لقد التقى هؤلاء العرب كأفراد وقبائل ولكن بعد أن نقلوا دماءهم إلى عروق الشعوب التي نزلوا بها ونفخوا فيها روحهم وأكسبوهم لسانهم وأدخلوهم دينهم وتحولوا إلى خلايا حية في كيان الأمة الخالدة. لقد دفع العرب الفاتحون أجسامهم الفانية ثمناً لخلود أرواحهم في روح الشعوب العظيمة الذين ارتبطوا بهم طوال الزمن) أ هـ.

والمقريزي والبري كلاهما على حق فيما قالاه ... وإن ما قالاه عن العرب بعامة ليمكن قوله عن المهاجرين اليمنيين بخاصة. ولكن من يتصفح كتابنا هذا سوف يجد أحفاداً عديدين، قبائل وأفراداً لمهاجرين يمنيين قدامى، في مختلف أقطار الوطن العربي الكبير وفي غيرها من أقطار العالم ظلوا محتفظين بانتمائهم النسبي اليمني في البادية والحضر منذ ما قبل الفتوح الإسلامية إلى يوم الناس هذا، ولم يتخلفوا عن الركب الحضاري الذي سارت مسيرته في كافة تلك الأقطار.

وإذا كان الأعلام المتسبون إلى اليمن قد ساهموا، كما ألمحنا، مساهمة فعالة وواسعة في الفكر العربي الإسلامي والإنساني عامة فإن منهم لمن كانت له الريادة، والسابقة، والصدارة، والإمامة المذهبية والعلمية والفنية، والإستاذية والقيادة العسكرية والإدارية، والتقدم في كافة هذه الميادين، كما سنرى ذلك من مطالعة هذا الكتاب، وكان منهم مؤسسو الدول، ومنشؤ المدن أو ممصروها، وبناة المؤسسات العظيمة للعلم والعبادة والصناعة والمرافق الاجتماعية المختلفة.

لقد بدأت تأليف هذا الكتاب الموسوعي وأنا على يقين من أنني لن أستطيع إكماله، لأن من طبيعة العمل الموسوع أنه لا يخرج كاملاً في زمن واحد ولا في أزمان متعاقبة، لأن الأعلام، موضوع الكتاب، في بروز وازدياد مطرد ولأن مجالات البحث عن أحوالهم في تجدد مستمر.

وعلى أي حال فقد بدأت هذا العمل المتواضع وكلي أمل في أن سيأتي بعدي من سوف يستدرك علي ما فاتني، أو يصحح ما لعلي أخطأت فيه من تفسير أو استنتاج أو فهم، أو يهذب عبارة لم أكن قادراً على عرضها بالصورة المناسبة، أو يضيف إليه جديداً ذلك لأن أحوال المهاجرين المنتسبين إلى اليمن ميدان متسع اتساع الفكر المتجدد، وخصب خصوبة الخيال، وممتع متعة اللذة العلمية التي هي سر كل اكتشاف وتطور وسمو إلى الأعلى والأفضل.

لقد حاولت جهدي تجنب المزالق والمبالغات والتحيز لدى جمعي تراجم الأعلام وأخبار القبائل، فنفضت عن تلك التراجم والأخبار ما كان قد علق بها من أدران الخصومات العشائرية أو المذهبية أو الطائفية أو المماحكات الأدبية إلا ما اعتبرته طريفاً وممتعاً ومفيداً.

ولكي يدرك القارئ العادي معنى (الولاء) في النسب، كان لا بد لي من إلقاء أضواء على التقاليد المرعية في الأنساب العربية. ولذا سيجد القارئ بعد هذه المقدمة، فصلاً عقدته عن تلك التقاليد المرعية في الأنساب العربية سوف يعينه على أن يدرك -بذكاء- الأحوال في الأنساب التي لها حكم النسب عند العرب، وهو على كل حال فصل ممتع ومفيد يحسن الإطلاع عليه من الناحية الانثروبولوجية على أقل التقدير.

طبقات العرب

جاء في العقد الفريد أن سيدنا نوح عليه السلام هو أبو البشر الثاني لأن ما قبله من اولاد آدم لم يبق لهم نسل من بعد الغرق والطوفان فالباقون هم من نسل نوح قال تعالى:

" وجعلنا ذريته هم الباقون " صدق الله العظيم

ولنوح عدة أولاد وهم مع أعقابهم كما يلي:

١- سام بن نوح – أبو العرب وفارس والروم.

٢- حام بن نوح / أبو السودان والبربر والقبط.

٣- يافث بن نوح – أبو الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج.

أما نسل سام فكما يلي:



أما طبقات العرب فهم:

١- العرب البائدة: وهم العرب الأوائل وقد ذهبت تفصيلات أخبارهم لتقادم عهدهم كما كانوا شعوباً وقبائل كثيرة من أولاد أرم بن سام بن نوح وهم (عاد وثمود وطسم واميم وعبيل وعمليق وجرهم الأول ووبار) وكان مقر ملكهم صنعاء- اليمن كما أنهم ملكوا الحجاز والشام.

٢- العرب العاربة (المتعربة): هم من ولد قحطان بن هود بن عابر وكانت مساكنهم الحجاز كما أنهم انتهزوا فرصة ضعف إخوانهم (العرب الأوائل) فانتزعوا منهم الملك. وكان قحطان بن هود بن عابر أول من نزل اليمن وغلب عاد والعمالقة ولم يبق من القبائل إلا القحطانية والعدنانية ولهذا فعرب اليوم هم من أبناء قحطان وأبناء عدنان.

قلنا أن قحطان نزل إلى اليمن وهو أول من لبس التاج وأول من سلم عليه بأبيت اللعن وقد أوصى بنيه وهم (يعرب وجهم وعُمان وحضرموت والحارث) فقال لهم: "أوصيكم بذي الرحم خيراً، وإياكم والحسد فإنه داعية إلى القطيعة، واخوكم يعرب خليفتي فيما بينكم فاسمعوا له وأطيعوا واحفظوا وصيتي وأعملوا بها واثبتوا عليها" وقد حفظ يعرب بن قحطان وصية أبيه وكان أعظم ملوك العرب في اليمن. وقد ذكروا أن يعرب هو أول من تكلم بالعربية الواسعة وانطلق بأفصحها وأبلغها والعربية مشتقة من اسمه ومنسوبة إليه.

جمع يعرب بن قحطان بنيه وأوصاهم فقال لهم "يا بني احفظوا مني خصالاً عشراً تكن لكم ذكراً وذخراً، تعلموا العلم وتحلو به، واتركو الحسد عنكم ولا تلتفتوا إليه فإنه داعية إلى القطعية فيما بينكم، وتجنبوا الشر يجنب لكم الأشرار، وأنصفوا الناس من أنفسكم لينصفوكم من أنفسهم، وإياكم والكبرياء فأنها تبعد قلوب الناس عنكم،

وعليكم بالتواضع فإنه يقربكم من الناس ويحببكم إليهم، وصفحوا عن المسيء فأن الصفح عن المسيء يحسم العداوة ويزيد السؤدد من الفضل فضل وافر والجاه الدخيل على أنفسكم جماله جمالكم ولئن يسؤ حال أحدكم خير له أن يسيء حال جاره لا تفتقدا الناس إلا المقتدي به، وانصروا الموالي فإنهم مواليكم في الحرب والسلم وحقهم عليكم مثل حق أحدكم على سائركم وإذا استشاركم أحد فأشيروا عليه بما تشيروا به على أنفسكم فإنها أمانة ألقاها في أعناقكم. وتمسكوا باصطناع الرجال فإنه أجدى أن تسودوا بهم غيركم وأحرى أن يزيدكم ذلك شرفاً وفخراً إلى آخر الدهر.

ويشجب بن يعرب سادها ولاء من أخوته وسائر عشيرته وعبد شمس ابنه هو سبأ وإنما سمي سبأ لأنه أول من سبأ السبي وأسر الأسرى وبنى مدينة سبأ وسد مأرب.

كان لسبأ عدة أولاد وأشهرهم حمير وكهلان واللذان منهما الأمتان العظيمتان.

أضواء على قواعد الأنساب العربية

منذ أقدم العصور كانت التجمعات العشائرية القحطانية سائدة ليس في جنوب الجزيرة العربية فحسب ولكنها كانت ذات سيادة أيضاً في الحجاز ونجد واليمامة وعُمان والبحرين وأرض الرافدين والشام ووادي النيل وغيرها من الأقطار المجاورة.

ومن تلك التجمعات العشائرية الكبيرة ما كان يترك رواسبه البشرية في بعض المناطق التي كانت تتجول فيها أبان تحركاتها التاريخية المتواصلة. ومن تلك الترسبات كانت قبيلة جرهم القحطانية التي سكنت الحجاز وجعلت مستقرها مكة المكرمة وما حولها من مناطق.

ومن جملة الروايات التي تذكرها موارد النسابين العرب قصة نزول إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام بمكة، إذ قد هاجر والده به مع أمه هاجر المصرية إلى مكة في القرن السابع عشر قبل الميلاد حسب تقرير بعض المؤرخين حيث نشأ وتربى وتزوج إحدى نساء جرهم القحطانية المقيمة بمكة، فولدت له أثنى عشر ولداً ذكراً، كان واحد منهم أباً لقبيلة، ثم انقرضوا جميعاً ولم يبق منهم غير عدنان.

وكان العدنانيون يعيشون في نجد، وافترقت عنهم شعوب في الحجاز وكان معد بن عدنان قد تزوج بنت الحارث بن مضاض الجرهمي (انظر ترجمته)، أو أنه، في رواية أخرى، تزوج بنت أحد أبناء الحارث بن مضاض الجرهمي فولدت له نزاراً، وهذا ولد له أربعة أبناء. ومن الذين اشتهروا من هؤلاء الأبناء الأربعة مضر وربيعة، ومن ربيعة جاء أسعد بن ربيعة، ومن ربيعة أيضاً أتى جديلة، ومن جديلة أتى بكر وتغلب أبناء وائل بن قاسط، ومن بكر جاء ثعلبة الذي كان له أبناء ثلاثة هم شيبان وقيس وذهل.

وبمرور الزمن تم الاندماج التدريجي بين هذه البطون العدنانية وبين فروع من التجمع العشائري القحطاني التي كانت ساكنة نجداً والحجاز. ولقد تم ذلك الاندماج بحكم المصاهرة والولاء والتحالف. وهكذا تدعمت البطون العدنانية الصغيرة بفروع قحطانية متعددة كانت أصولها سبقت إلى النزول بنجد والحجاز.

ومن الفروع القحطانية المشهورة التي اندمجت في التكتلات العدنانية غطفان، وهوزان، ومازن، وتيم ومرة، وعبس، وعتك، والأنمار، ووائل، وإياد، وسليم، وسدوس.

وفي صدر الإسلام دونت الأنساب العربية بأمر من الخليفة عمر بن الخطاب عندما فرض العطاء للمجاهدين في سبيل الله، وكان يرى أن كل حي من أحياء العرب أسلم في حي من العرب فإن نسبه يعتبر من نسبهم. ولعل هذا الضم الإداري يفسر لنا انضمام بعض الفروع اليمنية أو الحجازية إلى قبائل معينة قحطانية أو عدنانية، وورود أنسابهم في شجرات الأنساب متداخلة عند النسابين والمؤرخين الإسلاميين. ويقال أن أصول الشجرات التي وضعت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب قد ضاعت، وأن مؤلفي الأنساب الإسلاميين أخذوا بالأمس التي قام عليها تدوين الخليفة عمر، وساروا عليها لدى تدوينهم الأنساب العربية.

ولقد كان للتدوين الإسلامي أثر بالغ في تثبيت الأنساب وإقرارها ولا سيما أسماء القبائل المشهورة المعروفة في كلا التجمعين القحطاني والعدناني، وفي تقليل الاضطراب الذي يقع في بعض الأنساب بسبب الاختلاط بين بعض القبائل.

ولقد حاول معاوية بن أبي سفيان وابنه يزيد من بعده تحريض بعض رؤساء قبيلة قضاعة اليمنية على الانسلاخ من أوصولهم اليمانية والانتساب إلى معد العدنانية، فأثارا بتحريضهما هذا غضب كافة رؤساء العشائر اليمانية الشديد مما أدى بهم إلى الاحتشاد ثم اقتحام مسجد دمشق يوم الجمعة على يزيد بن معاوية وهم يرتجزون أبياتاً يؤكدون فيها انتماء قضاعة إلى حمير وإلى عموم اليمن. وحاول، بعد ذلك، مروان بن محمد الجعدي الأموي، الذي عرف بعصبيته لمضر إغراء قبيلة جذام اليمانية بالانضمام إلى بني أسعد العدنانية، فكان في صنيعه هذا موضع إنكار شعراء اليمن، وفي النهاية قوض اليمنيون دعائم الدولة الأموية المروانية لهذا ولغيره من الأسباب، كان الجعدي هذا آخر أمراء الدولة الأموية المروانية، مع أن اليمنيين كانوا هم الذين أقاموا الدولة الأموية على أكتافهم.

وهناك قبائل يسميها النسابون: (الخليط) وهي قبائل صغيرة تدفعها دواعي الأمن إلى التجمع والتحالف فيما بينها، كما أن النسابين العراقيين يذكرون قبائل يسمونها (الصلبة) أو (الصليب) تنظر إليها قبائل العراق، فيما مضى من الأيام، نظرة احتقار ويترفعون عن محاربتهم أو الاعتداء عليها.

هذه أمثلة من تقاليد جمة كانت وما تزال مرعية عند القبائل العربية لكن اندراج القبيلة الضعيفة تحت اسم القبيلة القوية لا يلغي النسب الأصلي للقبيلة الضعيفة، وإنما يعتبر الجانب الضعيف المستجير بقبيلة قوية، بطناً أو فخذاً، مستقلاً بنسبه الأصلي عن القبيلة القوية التي كان قد تحالف معها. وأبرز مثال لذلك فرع كندة اليمانية الذي انتسب إليه القائد الفاتح الإسلامي الشهير شرحبيل بن حسنة الكندي (انظر ترجمته)، فاتح الأردن وفلسطين، الذي كانت داره قد تحالفت مع قبيلة أقوى وهي قبيلة بني زهرة المضرية.

إن الحديث عن قواعد الأنساب العربية سهل وممتع.

سهل لأن مصادره الأصلية متوفرة ومتاحة ودلالته مشاهدة وملموسة.

وممتع لأنه يدلنا على تطوير العلاقات الاجتماعية داخل القبائل العربية وعلى ما كان يترتب على تلك العلاقات من التزامات تفرضها نوعية الحياة التي كانوا يحيونها في أزمنتهم وبيناتهم المختلفة.

إننا اليوم، من ناحية عامة، قد لا نشعر اجتماعياً، لأسباب جلية، بالحاجة إلى مثل تلك القواعد التي كانت مرعية بقداسة فائقة عند القبائل العربية من حيث الولاء والاستحقاق والانتساب والجوار والعتق والعتاقة، ولكن عدم حاجتنا إلى مثل تلك القواعد والنظم لا ينبغي لها أن تلغي اهتماماتنا بها والإحاطة بها إحاطة واعية ... إنها، على أقل تقدير، تمثل جزءاً من كياننا الاجتماعي المتطور، ولأن المتخصصين يشعرون بين آونة وأخرى، بوجوب العودة إلى تذكرها ثم نبشها في دراستهم التاريخية التراثية.

عصر التكوين القحطاني

قحطان أبو اليمن كلهم وليس بين الناس خلاف في ذلك. ويقال إنه أول من تكلم العربية ولقنها عن الأجيال قبله فكانت لغة بنيه والمقصود باللغة العربية أي اللغة العربية السامية الأقدم. وقد أخذ قحطان لغته العربية من أبيه النبي هود عليه السلام وهي لغة عاد الذين كانوا من الطبقة الأولى من العرب العاربة ... لقد كان بنو قحطان هؤلاء معاصرين لأخوانهم من العرب العاربة ومظاهرين لهم على أمورهم، ولم يزالوا مجتمعهم في محلات البادية، مبعدين عن رتبة الملك وترفهه الذي كان لأولئك.

تشعبت في أرض الفضاء فصائلهم وتعدد في جو القفر أفخاذهم وعشائرهم ونما عددهم وكثرت إخوانهم من (العمالقة) في آخر ذلك الجيل وزاحموهم بمناكبهم فاستجد بنو قحطان خلق الدولة بزعامة يعرب بن قحطان.

دولة يمن يعرب بن قحطان

كان يعرب بن قحطان من أعاظم ملوك العرب وهو الذي ملك بلاد اليمن وغلب عليها قوم عاد وغلب العمالقة على الحجاز. وملوكية يمن يعرب بن قحطان شملت كل بلاد اليمن فكانت دولته أول دولة في الزمن الأقدم تشمل هذه البلاد، ولم يكن لهذه البلاد اسم جامع من قبل فلما توحدت زعامته سميت الدولة والبلاد باسمه (يمن يعرب) وكما يتبين مما أورده المؤرخون أن (يعرب بن قحطان) هو نفسه (يمن يعرب بن قحطان) وبه سمي اليمن ولا يتوفر السبب التاريخي والسياسي للتسمية إلا في واقعة توحيد البلاد بزعامه (يمن يعرب بن قحطان) وكان هذا في (الألف الخامس قبل الميلاد) وهو زمن يعرب بن قحطان الذي حل مشكلة الازدحام بانتقال العمالقة وعدد من قبائل الطبقة الأولى إلى الحجاز وشرق الجزيرة والعراق والشام كما تؤكد التنقيبات الأثرية في تلك البلدان ونوع أول استيطان سامي لها في (الألف الخامس قبل الميلاد).

وقد ولي يعرب بن قحطان أخواته على جميع أعمالهم.

فولي جرهم بن قحطان على الحجاز.

وعاد بن قحطان على الشحر.

وحضرموت بن قحطان على جبال الشحر

وعُمان بن قحطان على بلاد عُمان

وقد تكرر الأزدحام السكاني في عهد سبأ الأكبر بن يشجب فوقعت موجة انتقال كبيرة إلى الشام والعراق ومصر (عام ٣٥٠٠ ق م) وأقامت جرهم بمكة ونواحيها وكانوا بها حين أتى النبي إبراهيم عليه السلام (٢١٠٠ ق م) فاسكن ابنه إسماعيل بينهم وتزوج إسماعيل من جرهم وتكلم بلسانهم العربي واستمرت زعامة جرهم بمكة ونواحيها إلى أن تولتها خزاعة.

وذكر ابن خلدون أن الذين سكنوا الشحر بعد عاد الأولى هم (المهرة) حيث كانت الشحر قديماً لعاد وسكنها بعدهم المهرة وتسمى أيضاً بلاد المهرة ومنها ظفار وفي شرقيها بلاد عمان وأول من نزل الشحر من القحطانية مالك بن حمير بن سبأ عبد شمس (والمهرة في الأصل من الطبقة الأولى مثل عاد الأولى).

وملك بعد يعرب بن قحطان ابنه يشجب وقيل اسمه يمن واستبد أعمامه بما في أيديهم من الممالك.

لم تستمر دولة يمن يعرب بن قحطان زمناً طويلاً يعد وفاته وإنما أصبح الحكم بيد اقيال وزعماء وقبائل المناطق منذ عهد ابنه (يشجب) وكانت مسيرة الحضارة ما زالت في بدايتها في ذلك الزمن الأقدم فاستمرت مسيرة الحضارة إلى أن تم تمليك سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان فقامت بزعامته دولة سبأ الأقدم عام (٣٥٠٠ق م).

عصور وملوك دولة سبأ الأقدم

وملك بعد (يشجب) ابنه (عبد شمس وقيل عامر) وسمي سبأ لأنه قيل أنه أول من سن السبي وبنى (سبأ بن يشجب) مدينة سبأ وسد مأرب.

وسبأ هذا هو الملك سبأ الأكبر بن يشجب اليعربي القحطاني أول ملوك دولة اليمن السباءية الأقدم ويشمل اليمن اسم سبأ لأنه كان الاسم الرسمي للدولة منذ عهد الملك

سبأ الأكبر وقد دلت الدراسات على أن موجة كبيرة من قبائل جنوب الجزيرة العربية الساميين هاجروا وتوطنوا بلاد بابل وأشور والشام ومصر عام (٣٥٠٠ق م) وهي موجة عهد سبأ بن يشجب وكان منهم الأكديون والأشوريون وقبائل كنعان والفراعنة وكان لسبأ بن يشجب –من الولد كثير– اشهرهم حمير وكهلان اللذان منهما الامتان العظيمتان من اليمنيه أهل الكثرة والملك والعز، وملك حمير منهم أعظمه ومنهم التبابعة كما سيأتي: سن الملك سبأ الأكبر من يشجب قبل وفاته نظاماً للحكم ساهم في ضمان استمرار الدولة بعده زمناً طويلاً وهو أن يكون الملوك من ولد ابنه حمير. والقادة من ولد ابنه كهلان. فقد دعا إلى اجتماع شوروي يحضره الأقيال وأهل الرأي تم فيه –أولاً– تحديد شروط يجب أن تتوفر في الملك وشروط يجب أن تتوفر في القائد، ثم قرروا أن شروط الملك متوفرة في حمير وكان اسمه العرنجج وشروط القائد متوفرة في كهلان.

وقرروا أن يكون حمير الملك بعد أبيه ويكون الملوك من ولده ويكون كهلان القائد ويكون القادة من ولده بالشروط المقررة في ذلك النظام.

وتبين الجداول التالية ملوك عصور دولة اليمن السبأية الأقدم (٣٥٠٠ ق م – ١٥٠٠ ق م) وأهم الأحداث.

ملحق كروتولوجيا ملوك عصور دولة اليمن السبائية

الأقدم ٣٥٠٠ ق.م – ١٥٠٠ق.م

ملوك العصر الأقدم (٣٥٠٠ق.م – ٢٧٥٠ق.م)

م.	اسم الملك	الزمن وأهم الأحداث
١	سبأ الأكبر بن يشجب سليل يعرب بن قحطان	٣٥٠٠-٣٤١٦ق.م (بناء مدينة سبأ عاصمة اليمن الأقدم) (انتقال الأكاديين وأشور وكنعان والفراعنة الأوائل من اليمن إلى بلاد الرافدين والشام ومصر) قيام دولة مصر الفرعونية عام ٣١٠٠ق.م
٢	حمير الأكبر العرنجج بن سبأ بن يشجب (٣٤١٥-٣٣٦٦ ق.م)	
٣	كهلان الأكبر بن سبأ بن يشجب (٣٣٦٥-٣٣٠٠ق.م)	
٤ إلى ٨	جنادة بن غالب بن زيد بن كهلان وثلاثة ملوك من أسلافه إلى ٢٩٤٦ق.م	حدد المختبر الفيزيائي الهولندي زمن أقدم المؤمياءات اليمنية المعثور عليها في جبل الغراس بأنها تعود إلى الفترة (٣٠٢٠-٢٧٩٥ ق.م)
٩ إلى ١٢	أربعة ملوك من بني حمير الأكبر وكهلان إلى ح/ ٢٧٥٠ق.م	

ملوك العصر الأول (٢٧٥٠ق.م – ٢١٢٠ق.م)

م	اسم الملك	الزمن وأهم الأحداث
١	الهميسع بن حمير الأكبر	(٢٧٥٠ – ٢٥٥٠ ق . م) - تأسيس مستوطنة دلمون واستقرار ثمود بوادي القرى - نشاط تجاري إلى بابل والشام وإلى مصر
٢	أيمن بن الهميسع	
٣	الغوث بن أيمن	
٤	الملك زهير بن أيمن	في عهده كان النبي صالح وهلاك ثمود (ح / ٢٥٥٠ ق . م)
٥	عريب بن زهير	
٦	أبين بن زهير	(٢٥٥٠-٢٥٠٠ ق.م) إليه تنسب أبين
٧	قطن بن عريب	أرسل هدايا إلى ساحورع ملك مصر وأرونانز ملك لكش (٢٥٠٠-٢٤٠٠ق.م)
٨	جيدان بن قطن	
٩-١٠	الغوث بن جيدان وقطن الثاني	إلى ح/ ٢٢٩٠ ق. م
١١	أبيمالك نارسين الكهلاني	٢٢٩١-٢٢٥٥ ق.م امتد حكمه إلى بلاد الرافدين
١٢	الملك وائل بن الغوث " في عهده، وآخر ذلك العصر جاء النبي إبراهيم إلى مكة"	

ملوك العصر الثاني لدولة اليمن السبائية الأقدم (٢١٢٠ق.م – ١٧٩٣ق.م)

م	اسم الملك	الزمن وأهم الأحداث
١	سبأ الأوسط عبد شمس بن وائل "شمس ايلونا"	٢١٢٠-٢٠٣٥ ق.م (قام بتوجيه قوة وقبائل إلى بابل وسورية وهم الأموريون فامتلكوها). حددت البعثة الأثرية الألمانية عودة زمن منشأة سد مأرب الأقدم إلى عام ٢٠٠٠ ق.م
٢	حمير الأوسط الصوار بن سبأ عبد شمس (٢٠٣٥-١٩٤٥ ق.م). في عهده تم إكمال منشآت ومصارف سد مأرب الأقدم	
٣	ذو يقدم بن حمير الصوار بن سبأ عبد شمس (١٩٤٥-١٩٠٠ ق.م)	في عهده كانت قصة النبي يوسف بمصر
٤	ذو هرم بن الصوار	ما بين ١٩٢٥ق.م إلى ١٨٩٥ ق.م
٥	ذو أنس بن ذي يقدم	
٦	ذو أبين بن ذي يقدم	
٧	عمرو بن ذي أبين	
٨	وائل بن حمير الأوسط بن سبأ عبد شمس	١٨٩٤-١٨٥٨ ق.م وهو (ولئيل ملك سبأ) في نصوص بابل الأمورية
٩	السكساك سبيوم بن وائل (في عهده كانت ملوكية قضاعة بن مالك بن حمير في الشحر وعمان)	١٨٥٨-١٨٤٤ ق.م سار إلى بابل لمناصرة الأموريين ومات بها
١٠إلى ١٢	النعمان بن السكساك / يعفر بن النعمان / أسحم بن يعفر	١٨٤٣ – ١٨٢٦ ق.م
١٣	الملطاط (سين مبلاط)	١٨٢٦ – ١٧٩٣ ق . م

ملوك العصر الثالث لدولة اليمن السبائية الأقدم عصر عاد الثانية ومدينة إرم (١٧٩٢ – ١٥٠٠ ق . م)

م	اسم الملك	الزمن وأهم الأحداث
١	شمس عاد بن المبلاط (أول ملوك عاد الثانية)	١٧٩٢ ق.م – ١٧٦٢ ق.م عاصر حمورابي وامتدة ملوكيته العليا إلى أشور وسورية وتولاها ابنه شداد
٢	شداد بن شمس عاد (باني مدينة إرم ذات العماد)	١٧٨٠ ق.م – ١٧٤١ ق.م
٣	لقمان بن شمس عاد	١٧٤١ ق.م – ١٧٠٠ ق.م
٤	ذو شداد – هداد – مرائد – بدد – خيان أبهر – معدبكرب – إلي شدد	١٧٠٠ – ١٥٠٠ ق.م إلى ح/ ١٤٧٠ ق.م

الخبر عن الملوك التبابعة
من حمير ودولتهم باليمن

هؤلاء الملوك هم من ولد عبد شمس بن وائل بن الغوث باتفاق من النسابين وكانت مدائن ملكهم صنعاء ومأرب ومن الأصوب أن من بني (سد مأرب) هو سبأ بن يشجب وأنه ساق إليه سبعين وادياً ومات قبل اتمامه فاتمه ملوك حمير من بعده فاقاموا في جناته عن اليمين والشمال كما وصف القرآن الكريم ودولتهم يومئذ أوفر ما كانت وأترف وأبذخ وأعلى يداً وظهراً. فلما طغوا واعرضوا سلط الله عليهم الجرذ فنقبه من أسفله فاجحفهم السيل وأغرق جناثهم وخربت أرضهم وتمزق ملكهم وصاروا أحاديث. ومعنى تبع لأن تبايعه ملوك اليمن يتبع بعضهم بعضاً وأول ملوك التبابعة هو الحارث الراتش وسمى الراتش لأنه راش الناس بالعطاء وقيل له تبع لأن اليمن توحدت ومنها حضرموت والشحر وشملت ملوكيته جزيرة العرب وأن زمن الحارث الراتش هو القرن الخامس عشر قبل الميلاد(١٤٧٠ – ١٤٣٢ ق.م) وهو تحديد صائب كما تبين لنا من (بردية ما نلتو المصرية الهيروغليفية) باسماء ملوك مصر وملوك سبأ في الفترة (١٤٧٠-١١٠٠ ق.م) وأولهم الملك ذورياش وهو الراتش الثاني ذورياش بن قيس بن صيفي وكان عهده (١٢٢٠-١١٨٠ ق.م).

أما الترتيب الصحيح لملوك العصر الأقدم وملوك العصر الأول فهو كما يلي:

١. **الحارث الراتش:** اريشم الأول ملك سبأ وقد حكم ٣٨ سنة وعاصر تحتمس ملك مصر وقام بتوجيه قوات وقبائل كثيفة إلى بلاد الرافدين وسوريا وما يليها فاستولا الممالك الومستوطنات التجارية وهم الذين تذكرهم الدراسات باسم الارامبين.

٢. **شمر الأملوك ذو الحناح بن الراتش:** اشترك في الملوكية وتأسيس دولة التبابعة مع أبيه واسس مدينة ظفار ونقل من كان بظفار واليمن من كنعان العمالقة إلى

الشام فانتقلوا إلى منطقة ساحل الشام وأسسوا أوغاريت (١٤٥٠ق.م) وقد امتدت المستوطنات التجارية من سوريا واشور إلى بلاد الترك وإلى الهند والقبت وحكم بعد أبيه ١٤ سنة (١٤٣٢-١٤١٨ ق.م)

٣. **الصعب ذو القرنين (بن شمر بن الراتش)**: وهو الذي قام مرحلة استكشاقية بلغ فيها أقصى المغرب ثم عاد من المغرب سار شرقاً إلى مشرق اليمن ثم شمالاً إلى بلاد القوقاز حيث بنى السد وهو (ذو القرنين) المذكور في القرآن وعاصر اخناتون ملك مصر وكان حكمه ٦٨ سنة (١٤١٨-١٣٥٠ق.م).

٤. **الملك صيفي (شيثي الأول) بن شمر وعهده (١٣٤٩- ١٣٤٠ق.م).**

٥. **٧. الملك حمير الأصغر بن زيدان بن سبأ الأصغر ثم ابنه الملك صيفي ثم حقيده الملك قيس بن صيفي وقد حكموا من (١٣٤٠- ١٢٢٠ق.م).**

٨. **الراتش باران ذو رياش بن قيس صيفي**: وهو أعظم ملوك التبابعة امتدت ملوكيته العليا إلى بلاد الرافدين والشام ومصر والهند وثم العثور على نصوص ورسائل باسمه في بابل وأشور ومصر واليونان وكان عهده (١٢٢٠ – ١١٨٠ ق.م) وبالعام الأول من عهده يبدأ التقويم السبائي المؤرخة به نقوش ملوك سبأ التبابعة المعثور عليها في معبد باران ومحرم بلقيس بمأرب ثم ملك بعده أبنه الملك ذو المنار.

٩. **الملك ذو المنار**: وهو تاسع الملوك التبابعة ذو المنار بن الراتش وقد ذكرت المصادر التراثية أن اسمه ابرهه (بمعنى إبراهيم) وسمي ذو المنار لأنه أول من اتخذ منارات ذات نار يهتدى بها جيشه في غزوهم إلى بلاد الغرب براً أو بحراً وكانت العمارنة بمصر مركز قيادته لمحور الشام ومصر والغرب في عهد أبنه وتم العثور على رسائل (١٢٠٠-١١٨٠ق.م) وقد عاد إلى اليمن وحكم بعد أبيه وكان عهده عام (١١٧٩ ق.م- ١١٤١ق.م).

١٠. **ذو الأذعار بن ذي المنار:** قيل أن اسم ذي الاذعار هو العبد (إل عبد) بمعنى عبد ايل وسمي ذو الأذعار لأنه أذعر الناس بقوم من النسناس سباهم في غزوه إلى أقصى الشمال من بلاد العرب كما في قول نشوان الحميري:

والعبد ذو الأذعار إذ ذعر الورى بوجوه قوم في السباء قباح

قوم من النسناس مذكورون في أقصى الشمال شمال كل رياح

وكان عهده عام (١١٤٠ – ١١١٥ ق.م)

١١. **أفريقيس بن ذي المنار: وملك عام (١١١٥- ١١٠٠ق.م) وهو آخر ملوك عصر التبابعة الأول.**

ولما كانت الملوكية العليا للراتش وذي المنار وذي الأذعار قد شملت الشام ومصر في ذلك القرن الثاني عشر قبل الميلاد والذي في أواسطه كان مسير افريقيس بن ذي المنار إلى المغرب في إطار تكوين مستوطنات وقواعد تجارية فأسس مدينة افريقية بتونس واوطن بالمغرب الذين قيل لهم البربر.

ولا يتعارض ذلك مع القول بأن البربر من كنعان أو أمازيخ بن كنعان وكانوا بالشام لا باليمن قبل مسيرهم إلى المغرب فقد كانوا في الأصل من اليمن وانتقلوا إلى الشام في عهد شمر الأملوك بالقرن الخامس عشر قبل الميلاد فمكثوا فيها إلى عهد ذي منار ثم احتملهم افريقيس في غزواته ومسيره إلى المغرب فأوطنهم بها.

ملحق: كرونولوجيا – ترتيب وزمن –

ملوك سبأ التبابعة وعصورهم (١٤٧٠- ٥٤٠ قبل الميلاد)

ملوك العصر الأقدم لدولة تبابعة سبأ (١٤٧٠- ١٢٢١ قبل الميلاد)

م	اسم الملك	مدة الحكم	الزمن ق.م
١	الحارث الراتش الأول	٣٨	١٤٧٠-١٤٣٢
٢	الرائد شمر ذو الجناح	١٤	١٤٣٢-١٤١٨
٣	الصعب ذو القرنين	٦٨	١٤١٨-١٣٥٠
٤	صيفي (سيثي) بن شمر	٩	١٣٤٩-١٣٤٠
٥	امنفيس حمير الأصغر ذي ريدان بن سبأ الأصغر	١٩	١٣٣٩-١٣٢٠
٦	صيفي بن حمير الأصغر	٥٠	١٣٢٠-١٢٧٠
٧	قيس (رب قيس) بن صيفي	٤٩	١٢٧٠-١٢٢١

ملوك العصر الأول لدولة تبابعة سبأ

(١ - ١٢٠ للتقويم السبائي ١٢٢٠ – ١١٠٠ قبل الميلاد)

م	اسم الملك	مدة الحكم	الزمن ق.م
٨	الرايش باران ذو رياش بن قيس بن صيفي حمير الأصغر بن سبأ الأصغر	٤٠ سنة	١٢٢٠-١١٨٠
٩	ذو المنار بن الرايش	٣٨	١١٧٩-١١٤١
١٠	ذو الأذعار بن ذي المنار	٢٥	١١٤٠-١١١٥
١١	أفريقيس (أفريقش) بن ذي منار بن الرايش	١٥	١١١٥-١١٠٠

ملوك العصر الثاني لتبابعة سبأ

يمتاز هذا العصر بوجود بلقيس ووالدها في القرن العاشر ق.م وبه أحداث منها وخاصة قصة ذو الأذعار وهو الملك عبد شمس والذي سمي بهذا الاسم لأنه كان يذعر الناس وكان هذا بزمن سيدنا سليمان عليه السلام وقد هلك ذو الأذعار مسموماً على يد الملكة بلقيس بعد أن حارب الهدهاد بن شرحبيل وابنته بلقيس فصالحته على التزويج وقتلته فاستتب الملك لأبيها وقد تعددت الأقوال في اسمه ونسبه والأصح أنه اليشرح بن جبيل بن ذي سحر من بني صيفي من حمير الأصْغر بن سبأ الأصغر أما بلقيس فهو اسم مركب من كلمتين بلق واليس ومعنى بلق البياض وشدة الحمره وأما أيس وكان اسم إلاه الشمس ومعنى اسم بلقيس (ذات الجمال الشمسي) ومدة حكمها ٢٣ سنة واستمر حكمها سنة واحدة بعد موت سيدنا سليمان عليه السلام وقد قيل أن همدان هو أحد الاقيال الذين رافقوا بلقيس في مسيرها من اليمن -بموكب عظيم- إلى سليمان باورشليم القدس لتعرف حقيقة عقيدته وأموره فسارت بالموكب العظيم الذي يدل على أن دولة سبأ أعظم وأقوى وأغنى مما يظن سليمان وكان مسيرها بمعية الأقيال في مئة الف فارس وجنود مشاة وقوافل من الذهب والطيوب فلما ايقنت بحكمه وصدق نبوئته ودين التوحيد الحنيف آمنت كما جاء في القرآن الكريم (أسلمت مع سليمان لله رب العالمين) وأخبرها سليمان أن دين التوحيد لا يكتمل إلا بزواجها فقالت إذا كان ولا يد فزوجني همدان فزوجها وأقاموا في ملك سليمان وابنه اربعة وعشرين سنة.

ملوك العصر الثاني لتابعة سبأ – عصر لقب

"ملك سبأ وذو ريدان " ١٢٠ – ٣٨٥ سبائي ١١٠٠- ٨٣٥ ق.م

م	اسم الملك	الزمن
١٢	ذمر علي وتار يهنعم	١٢٠ – ١٧٠ للتقويم السبائي ١١٠٠ – ١٠٥٠ قبل الميلاد
١٣	ذمر علي بين	
١٤	كرب أيل وتار يهنعم الأول	
١٥	هلك أمر بن كرب أيل وتار	
١٦	عمدان يهقبض بن أفريقيس	١٧٠ – ٢٢٠ سبائي ١٠٥٠-١٠٠٠ ق.م
١٧	شمر ينعم بن عمدان بن أفريقيس	
١٨ إلى ٢١	ذمر علي ذرح، ثم أبناؤه الثلاثة كرب ال بـين – يهاقم- نشا كرب	٢٢٠ – ٢٧٣ للتقويم السبائي ١٠٠٠ – ٩٤٧ قبل الميلاد
٢٢	ذو الإذعار الثاني الملك رب شمس نمران	
٢٣	اليشرح بن شرحبيل والد الملكة بلقيس	
٢٤	الملكة بلقيس معاصرة النبي سليمان	٢٧٤-٢٩٦ سبائي ٩٤٦-٩٢٤ ق.م
٢٥	ياسر يهصدق (ياسر الأول)	٢٩٧ – ٣١٠ سبائي ٩٢٣ – ٩١٠ ق.م

الحقبة الثانية من العصر الثاني

	ملوك من آل الرايش		الملوك غير الرايشيين في قسم سبأ		
٢٦	كرب ايل ايفع	١	فرع بنهب	٨	وهب ال بن بتع
٢٧	شمر يحمد بن ياسر يصدق	٢ و ٣	اليشرح يحضب وأخوه يازل	٩ ١٠ ١١	أنمار يهامن كرب ال ويارم
٢٨	ذمر على يهبر بن ياسر يصدق				
٢٩	ثاران ينعم الأول بن ذمر على يهبر	٤	وثار بن البشرح	١٢	علهان نهفان
٣٠	لعزم بن ياسر يهصدق	٥	نشا كرب يهامن	١٣	شعرام اوتر
		٦و٧	سعد شمس وابنه مرثد	١٤	لحيعث يرخم
٤٥	ياسر ينعم الأول ٣٥٦ – ٣٨٥ سبائي / ٨٦٤ – ٨٣٥ قبل الميلاد				

وقام بالملك بعد بلقيس ياسر بن عمرو ذي الاذعار يعرف بناشر النعم (ياسر ينعم)

العصر الثالث لملوك سبأ التبابعة للحميريين

ملك بعد ياسر ينعم ابنه شمر مرعش ويقال أنه وطن أرض العراق وفارس وخراسان وافتتح مدائنها وخرب مدينة الصخد فقالت العجم شمر كنداي شمر خرب وبني مدينة سميت باسمه شمر كند وعربته العرب فصار سمركند وكان حكم شمر يرعش (٨٣٤-٨١١ ق.م)

العصر الرابع لتبابعة سبأ

ملك شيبان أسعد أبو كرب ذهب إلى بلاد الرافدين غازياً ومر بالحيرة فحير عسكره هناك سميت بالحيرة وخلف بها قوماً من الأزد ولخم وجذام وعاملة وقضاعة فأقاموا هناك وبنوا الأطام واجمع إليهم الناس من طيء وتبان أسعد هو حسان تبع وفيما يقال أول من كسا الكعبة وأوصى ولاته من جرهم بتطهيرها وجعل لها باباً ومفتاحاً ومن قصيدة نشوان الحميري:

وكسونا البيت الذي حرم الله	ملأ مقصباً وبروداً
وامرنا بسدنة الجرهميين وكانوا	بحافيته شهوداً

وتنطق تقوش عهده بعبادة ذي السماوات (سيد السماوات والأرض) وذلك مصداقاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (لا تسبوا تبعاً فإنه كان قد أسلم وقيل أنه بشر بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وكان قبله بالف سنةتقريباً وقبل المسبح بسبعمائة سنة).

ملوك العصر الثالث والعصر الرابع لتبابعة سبأ عصر لقب "ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمانت ...." ٣٨٦- ٦٨٠ للتقويم السبئي / ٨٣٤- ٥٤٠ قبل الميلاد

م	اسم الملك	الزمن
٤٦	شمر يرعش	٣٨٦-٤٠٩ سبائي ٨٣٤-٨١١ق.م
٤٧و٤٨	ياسر ينعم الثاني وابنه ذرا –امر	٤١٠-٤٢٠ سبائي ٨١٠-٨٠٠ ق.م
٤٩	ذمر على يهبر الثاني	٨٠٠-٧٨٧ ق.م
٥٠	ثاران ينعم	٧٨٦-٧٤٦ ق.م
٥١	ملكيكرب يهامن	٧٤٦-٧٣٤ ق.م
٥٢و٥٣	ياسر ينعم الثالث وابنه ثاران ابفع	٧٣٤-٧١٣ ق.م
٥٤	كرب ال وتار ينعم	٧١٣-٧٠٠ ق.م
٥٥	أبو كرب سعد بن ملكيكرب	٥٢٠-٥٥١ سبائي ٧٠٠-٦٦٩ ق.م
٥٦	حسان بن أسعد	٦٦٩-٦٦٤
٥٧	شرحبيل يعفر بن أسعد	٥٥٢-٥٩٣ سيائي ٦٨٨-٦٢٧ ق.م
٥٨	مرثد ألن ينوف	٦٢٦-٦٠٥ ق.م
٥٩	ذرا- امر – ايمن (عمرو بن حسان)	٦٠٥-٥٩٣ ق.م
٦٠	معد يكرب يعفر	٥٨٩-٥٤٠ ق.م

دولة المكارب اليمنية

بعد نهاية دولة تبابعة سبأ وانهيار السد الأقدم عام (٥٤٠ق.م) أي في أواخر القرن السادس قبل الميلاد انتقلت من اليمن آنذاك من قبائل سبأ لخم وجذام وعاملة، ثم بدأت دولات المكارب باليمن وكانت دولة مكارب سبأ أحدى خمس دويلات وممالك كانت باليمن بعد نهاية دولة تبابعة سبأ وهذه الدويلات هي:

مكارب سبأ، مكارب معين، مكارب قتيان ومكارب أوسان ومكارب حضرموت وذلك عام ٥٢٠ ق.م وقام (سمهعلي ينوف) مكرب سبأ ببناء سد مأرب القديم الثاني ٥٠٠ ق.م.

وقد تحولت مكربية سبأ إلى مملكة شملت بسلطانها كل اليمن على يد (كرب أيل وتاد) ملك سبأ صاحب نقش صرواح المشهور وهو من بني سعد بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وتولى ملوكية سبأ بعده ابنه (يدع إيل يبين ملك سبأ) ثم حفيذه (هانب كرب ملك وتاد) وانتهت مملكة سبأ تلك هام ٤٠٠ ق.م وكان سقوطها من أسباب انتقال كثير من قبائل قضاعة من اليمن.

أصبح مكارب سبأ (منذ القرن الرابع ق.م) من الأزد وتعاصرت مكربية سبأ مع مملكة معين ومملكة قتيان ومملكة أوسان ثم مملكة حضرموت وقد ذكر النسابون أن عام (٢٤ ق.م) قد تعاصر وجود تلك الدول الخمس باليمن وأن مكرب سبأ كان آنذاك المكرب (الشرح مكرب سبأ) وهو ما تؤكده النقرش.

دولة معين في الجوف

كانت طيء تسكن الجوف من أرض اليمن وكانت الجوف منطقة شاسعة متصلة بمأرب (أرض الجنتين) وهما من مناطق سبأ في عصور دولة التبابعة لسبأ الحميريين. وكانت في الجوف مدن زاهرة منها يثل ونشق وقرناو وكانت تسكن الجوف من قبائل سبأ مذحج وطيء وغيرها فلما انتهت دولة تبابعة سبأ (٥٤٠ق.م) قامت بزعامة مدينة

بثل (براقش) دولة معين في الجوف وتم نسبة الشعب إلى الدولة فقيل (معينيون) وهم مذحج وطيء ويمكن ربط بداية انتقال طيء من اليمن بقيام مملكة معين بالسيطرة على طرق التجارة إلى العراق والشام منذ القرن الرابعة ق.م.

وكانت طيء أول من سكن (آجا وسلمى واليمامة) بعد طسم وجديس وآجا وسلمى معروفان الآن بجبل شمر وقد سكنتها طيء قبل الإسلام بقرون واشتهر ذكرها حتى أن السريان والفرس كانوا يسمون كل العرب طيئاً وقد استمر النشاط التجارب والسيطرة والإشراف على طرق القوافل من عشائر طيء وذلك منذ عصور مملكة معين بالقرن الرابع ق.م حتى القرن الثاني الميلادي ثم استمروا وانتشروا بالعصور التالية وقد مكان للمعنيين جاليات منهم وكلاء لتجارتهم في مصر وقد تم العثور في الجيزة بمصر على نقش معيني باسم (زيد ايل بن زيد) وكان وكيلاً تجارياً للسفن بين اليمن ومصر كما كان يقوم بامداد مقابر مصر (بالبخور والمر والقليمة) وقد توفي كما في النقش بمصر عام ٦٤ قبل الميلاد وكانت الرياسة على طيء في الجاهلية لبني هاني بن عمرو بن الغوث بن طيء. ويؤكد ذلك نقش مسند معيني في منطقة الجوف ويؤكد أن الطائيين كانوا من المعنيين.

انتهت مملكة معين في القرن الثاني الميلادي وهاجرت من اليمن بقية بطون طيء بعد خروج الأزد ثم قامت دولة تبابعة حمير وبدأت ملوكية كندة بنجد والحجاز ومملكة المناذرة بالحيرة.

وقد قلنا سابقاً أن مذحج هي أصلاً من معين وكانت مراد من قبائل مذحج التي تسكن منطقة الجوف – معين وكان لها دور قيادي في تأسيس وقيادة الدولة المعينية منذ القرن الخامس ق.م ويذكر النقش المسند المعيني زعماء قبائل معين الرئيسية ومنها زعماء مراد وبني هانئ واوس ويبدو أن ملوك معين كانوا من بني غطيف بن مراد يحابر المعيني المذحجي وهكذا استمرت الدولة المعينية حتى القرن الثاني الميلادي وآثارها بالجوف – اليمن حتى هذا اليوم.

دولة حضرموت

حضرموت كانت مشمولة بسلطان دولة وملوك سبأ التبابعة الحميريين الذين يحملون في نقوش المسند لقب (ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمانت) وقد انتهت تلك الدولة في القرن السادس قبل الميلاد. ثم إنضوت حضرموت في إطار دولة معين بزعامة (اليفع ريام ملك حضرموت ومعين) في الفرن الرابع قبل الميلاد واستمر ارتباط حضرموت بدولة معين حتى القرن الأول قبل الميلاد وكان من ملوك ذلك العصر (معد يكرب بن اليفع ريام) (وصادق ايل ملك معين وحضرموت) ثم ابنه (مشهر غيلان ملك حضرموت) ثم (ألسمع بن ملك يكرب) وهذا هو آخر ملوك عصر ارتباط حضرموت بمعين.

من المعلوم أن حضرموت فمعدودون في العرب العاربة لقرب زمانهم وليسوا من العرب البائدة ويقال أنه كان فيهم ملوك كالتبابعة واولهم عمرو الأشنب بن ربيعة ابن يرام بن حضرموت ثم خلفه ابنه الأزج ثم كريب ذو كراب ثم ملك علقمة ذو قيعان بن مرشد ذي مروان بن كريب بحضرموت ثلاثين سنة ثم ملك ذو عيل بحضرموت عشر سنين وسكن صنعاء وعزا الصين وقتل ملكها وأخذ سيفه ذا النور وكان (ذو غيل بن ذي عيل) أول من أدخل الحرير والديباج إلى اليمن وملك بعده عدة ملوك ومنهم الملك ذي أحماد بن ذي عيل الذي أنشأ حصنه المعقرب وذو أحماد هو العز يلط ملك حضرموت وهو أعظم وأشهر ملوك حضرموت العباهلة وكان عهده في الفترة (٢٠٠-٢٣٥م).

دولة قتبان

تقع دولة قتبان جنوب السبئين وجنوبهم الغربي وقد امتدت منازلهم حتى باب المندب وكانت مملكة أوسان تفصلها عن البحر وهي تنتهي إلى إمارة عدن والأمر أن ليس فيها شيء يستحق الذكر لأن قتبان انضوت تحت لواء حمير ولأن قبيلة حمير هي الحكومة الأقوى وقبيلة حمير كانت أقوى القبائل اليمنية في ذلك العصر فقد قاومت الأحباش ولها

قصة الأخدود وذي نواس واختلف الآراء عن تاريخ دولة قتيان اعتقد أن الأصح أنها كانت بين القرن الرابع ق.م والأول الميلادي. وأهم حكام الفترة الأولى (يدع اب ذبيان) بن (شهر) وحكم في نهاية القرن الخامس قبل الميلاد. وهو أول من حمل لقب ملك بجانب لقب مكرب ومن ملوكها أيضاً (أب ثيم) ثم ابنه (شهر غيلان). وقد نال (معبد بيحان) عناية خاصة من (شهر غيلان) ولعل من أشهر ملوك قتيان (شهر يجبل) والذي حكم حوالي عام (٣٠٠ ق.م) وإنه قد تغلب على دولة معين ومن مدن قتيان الهامة (تمنع) (تمنا أو تمنه)، ومدينة شور وكذلك حريب والتي كانت عاصمة قتيان في أخريات أيامها.

دولة أوسان

قامت هذه الدولة في جنوب غرب اليمن ورغم صغرها فقد نافست سبأ وحضرموت وقد استولت على منطقة في الساحل الأفريقي من البحر الأريتري والذي ربما كان من ميناء عدن الذي كان يتبع لاوسان في تلك الفترة ويعتقد أن اوسان كانت مملكة في أخريات القرن الأول ق.م وأن حكم أشهر ملوكها (يصدق إل فرعم شرح عت) بن (ود) كان حوالي ٢٤ ق.م. وقد حارب السبأيون مملكة أوسان وانتصروا عليهم وانتهت هذه الدولة على يد (الشرح يحصب) حوالي ١١٥ق.م وليس في اخيار أوسان ما يهمنا الحديث عنه.

ملوك وتبابعة الدولة الحميرية

إن عصور دولة ملوك سبأ التابعة للحميريين انتهت كما سبق في أواخر القرن السادس ق.م بينما ملوك وتبابعة الدولة الحميرية يبدأ عصرهم بعد ربيعة بن نصراي في القرن الثالث الميلادي ولذلك لزم التمييز.

وعلينا أن نعلم أن ليس جميع سبأ خرجوا من اليمن لما أصيبوا (بالسيل العرم) بل بقي في اليمن أكثرهم وهم مذحج وكندة والأزد والأشعريون وأنمار وحمير أما الذين

خرجوا في ذلك الزمن فهم لخم وجذام وعاملة وغسان، وسوف يـأتي لاحقـاً أن نـزوح الأزد إنما كان بعد انهيار سد مأرب القديم الثاني في القرن الثالث بعد الميلاد.

وتعود الآن إلى ربيعة بن الحرث بن نمارة بن لخم وقال ابن هشام أن ربيعة بن نـصر بن بي الحارثة بن عمرو بن عامر فقد كان أبو حارثة تخلف باليمن بعد خروج أبيه وأقـام ربيعة ملكاً على اليمن بعد التبابعة الذين تقدم ذكرهم ووقع له شأن الرؤيا المشهورة.

يقال أن ربيعة بن نصر رأى رؤيا هالته وفظع بها وبعث من أهل مملكته من الكهنـة والسحرة والمنجمين وأشاروا عليه باستحضار الكاهنين المشهورين وهما (شق وسـطيح) فاحضرهما وقص عليهما رؤياه فأخبراه بتأويلها أن الحبشة سيملكون بلاد اليمن من بعد ربيعة وقحطان بسبعين سنة ثم يخرج عليهم ابن ذي يزن من عدن فيخرجهم ويملك على اليمن ثم تكون التبوءه في قريش في بني غالب بن فهر. هذا الحديث أوقع في نفس الملـك ربيعة بن نصر أن الذي حدثه الكاهنان من أمر الحبشة كـائن فجهـز بنيـه وأهـل بيتـه إلى العراق بما يصلحهم وكتب إلى ملك من ملوك فارس يقال له سابور فاسكنهم الحيرة ومن بني ربيعة كان النعمان بن المنذر بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نصر وبعد حكم ربيعة في اليمن اجتمع ملك اليمن إلى تبع ملشان اريم أول تبابعة الدولـة الحميريـة وبعـد ملـشان كان حسان بن غمران ثم ملك بعده أسعد الثاني بن حسان واستمر حكم التبابعـة حتـى عهد زرعة تبع بن تبان أسعد أبي كرب وهو ابن تبع حسان بن ذي معاهر وقد ملكوه بنو حمير وقبائل اليمن وهو (ذو نواس) وقد جدد عهـد التبابعـة وسمـي بيوسـف وتعـصب لدين اليهودية وكانت مدته ثمانية وستين سنة وهو الـذي خـدد لأهـل نجران الأخاديـد وقتل وحرق منهم ما يزيد على عشرين ألفاً وأقلت منهم رجل من سبأ يقال له دوس ذو ثعلبان فسلك الرمل على فرس قدم على قيصر وأراه الانجيل الذي أحرق بعـضه بالنـار فطلب من النجاشي بأمره بنصره فأرسل معه النجاشي سبعين ألفـاً مـن الحبـشة وقامـت حرب بين الحبشة وجيش ذي نواس فانهزم ذو نواس فلما رأى أنه مهزوم في هذه الحرب وجه فرسه إلى البحر ثم ضربه فدخل فيه وخاض البحر ثم أقحم حـصانه في غمـرة مـاء فكان آخر العهد به.

واستمر حكم الحبشة لليمن واختصاراً للقول فقد حدثت عدة حوادث في اليمن منها بناء أبرهة إلى كنيسة القليس وإصراره على هدم الكعبة وتلى ذلك قصة هلاك أبرهه بعد حادثة الفيل (كما جاء ذلك في القرآن الكريم) ثم توليه ملك اليمن إلى سيف بن ذي يزن واستجاده بملك فارس لإخراج الحبشة فبعث معه ثمانية سفن من مساجين فارس وتم الانتصار على الحبشة وإخراجه من اليمن وقد غزا سيف على الحبشة حتى قتله حراسة من الحبشة وعادوا إلى الحكم مرة أخرى حتى قام كسرى بإرسال أربعة آلاف من الفرس وأمرهم بقتل كل أسود ولو جعداً قططا واستولى الفرس على اليمن حتى عهد باذان الذي أسلم وفشا الإسلام باليمن وبهذا انتهى عصر التابعة باليمن وكان عدد ملوكهم سبعة وثلاثين ملكاً.

دولة الأنباط الجذامية

قلنا سابقاً أن بعض القبائل اليمنية خرجت من اليمن بعد انهيار سد مأرب (بالسيل العرم) وليس جميع قبائلها. وأما الذين خرجوا في ذلك الوقت فهم لخم وجذام وعامله وغسان وذلك بالقرن الخامس قبل الميلاد وهو الزمن الذي تحدده الدراسات لهجرة الأنباط من جنوب الجزيرة العربية إلى تلك المناطق الجذامية (حوالي العقبة ومعان) مما يدل على أن جذام هم الذين شاعت تسميتهم في الدراسات المعاصرة باسم (الأنباط)، فرئاسة جذام في معان واذرح وعاصمتها البتراء تؤكد أن البتراء ومنطقة رم وحتى مدائن صالح هي منطقة جذامية دون أدنى شك ولا تزال آثارها للذين جابوا الصخر بالواد ماثلة إلى يومنا هذا.



الفصل الثاني

مجموعة مختارة من قبائل وبطون وعشائر الأنساب اليمنيه

الأزد

الأزد بن الغوث بن مالك بن يزيد من كهلان بن سبأ. والأزد من أعظم الأحياء اليمنية، وينقسمون إلى قسمين رئيسين: الأزد الذين هاجروا إلى عُمان ويقال لهم (أزد عُمان)، وأزد شنوءة الذين نزلوا الأجزاء الشمالية من جبال السراة بشمال الجزيرة العربية .. كان ذلك قبل الإسلام. وفي خلال تلك الفترة تفرقت بطون الأزد في مواضع مختلفة من شمال جزيرة العرب وأقطار أخرى في الوطن العربي الكبير وغيره من الأقطار. ومن هؤلاء الأوس والخزرج أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد سماهم النبي صلى الله عليه وسلم أنصاراً وأصبح هذا الاسم نسباً لهم ولأعقابهم إلى يومنا هذا. كانت أعراب وعرب الجزيرة يعيرون الأزد بالصناعات التي كانوا يحسنونها إذ كان ذلك التفوق الصناعي عند الأزد مظهر من مظاهر حضارتهم اليمنية. لقد كان أزد عمان ماهرين في الملاحة البحرية وفي التجارة وفي صيد الأسماك وفي صناعة بعض الأسلحة، وكان أزد شنوءة ماهرين في صناعة بعض الأسلحة وفي صناعة النسيج وفي دباغة الجلود وما أشتق من صناعات. فكان أعراب وعرب شمال الجزيرة يقولون عنهم (ليس فيهم إلى سائس قرد أو دابغ جلد أو ناسج برد) مع العلم أنهم كانوا يعتمدون على أولئك اليمنيين وغيرهم من الصناع اليمنيين في توفير حاجياتهم من أغذية وكساء وسلاح ولوازم أخرى. وكانوا يرون أن اليمنيين كانوا بحكم تفوقهم الصناعي أكثر منهم قوة وأوسع حيلة ولذلك تمكنوا من استيطان أحسن مناطق جزيرة العرب وهيمنوا على طرقاتها الرئيسية واحتلوا خير بقاعها الزراعية. ولذا فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الأزد أزد الله في الأرض يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم. وفي نظرنا أن الدمار الذي حل بسد مأرب لم يكن هو الذي دفع باليمني منذ عهود سحيقة في التاريخ إلى الهجرة خارج اليمن. إن سد مأرب ما كان يروي في واقع الأمر إلا بقعة صغيرة جداً من الأقليم اليمني الحضاري ولم يكن الذين يسكنون منطقة مأرب السبئية إلا جزءاً صغيراً من عموم سكان يمن الحضارة كثيفي العدد. وإذا كان دمار سد مأرب عاملاً طارداً

في الهجرة اليمنية فإنه لا ينبغي له إلا أن يكون مشجعاً لفئات قليلة من اليمنيين على اللحاق بإخوتهم اليمنيين في عمان والهلال الخصيب ودلتا وادي النيل والسودان ومناطق معينة من شمال أفريقية.

إن الانتشار الحضاري اليمني كان قد عم شمال الجزيرة العربية وبلاد الرافدين وأقاليم كافة الشام وسيناء مصر والسودان والمغرب العربي قبل دمار سد مأرب ربما بآلاف السنين وذلك بحكم التوسع التجاري والتصاعد الاقتصادي اللذين كانت يمن الحضارة تتمتع بهما ولم ينافسها فيهما العرب الآخرون.

إذن، لقد كانت الهجرة اليمنية (الأزد وغيرهم) دليل إيجابية، بمعنى أنها كانت مظهراً من مظاهر القوة والعطاء والخير والتفوق، ولم تكن بأي حال من الأحوال دليل سلبية، بمعنى أنها كانت مظهراً من مظاهر الإنحطاط أو الفاقة أو النكوص السياسي أو الاقتصادي.

اتجه اليمني الحضاري إلى شمال الجزيرة العربية فسكن خير بقاعها بعد أن انتزعها من سكانها العرب الأصليين، كما فعلت طيء اليمانية بأسد العدنانية. سكن اليمني جبلي طيء(أجا وسلمى) في شرق الجزيرة العربية، وسكن جبل الطائف بعد ان انتزعه من أهله الأصليين ثقيف. وكان سكنى هذه الجبال وما شابهها ذات المناخ اللطيف والإمكانيات الاستراتيجية والزراعية بصورة أخص لهو أقرب إلى طبيعة اليمني الذي تعود في اليمن على المناخ المنعش والخصب الزراعي والاستراتيجية العسكرية. وقياساً على هذا لم يكن نزول الأوس والخزرج منطقة يثرب ذات الماء الوفير والتربة الطيبة المعطاء إلا من قبيل ما ذكرنا.

ثم سيطر اليمني الحضاري على المحجات والطرق التجارية الرئيسية في شبه الجزيرة العربية وعلى أسواقها الغتية وموانئها الهامة.

كانت اليمن الحضارية كما استنتجنا، تقذف بفائض سكانها وبالمغامرين من ذوي اليسار والاقتدار التجاري والصناعي من أبنائها إلى حيث المنطلق الرحب والمتنفس

الواسع في أدوار من التاريخ كان فيها أعراب وعرب الجزيرة العربية بادية يجوبون القفار والرمال خلف المراعي لا يكاد يقر لهم فيها قرار. لذلك سيطر اليمني الحضاري على مداخل الأقطار المجاورة لبلاد العرب على الأسواق في تلك الأقطار وعلى جزر معينة في شرق حوض البحر الأبيض المتوسط.

ومن هنا قامت الممالك اليمنية الفرعية في نجد والحجاز والتهائم والعراق والشام. ولم تكن حواضر تلك الممالك في الأصل إلا أسواقاً للتجارة اليمنية.

وإذا كان أعراب وعرب الجزيرة العربية تفد إلى اليمن – كما قد فعلت هوازن وثقيف وقريش- للاستفادة من تجارة اليمن وصناعتها، فقد خطا اليمنيون خطوة تقدمية ومنطقية، فوفروا لأولئك العرب سبل الحصول على المزايا التجارية والصناعية اليمنية، دون ان يكلفوهم عناء الوفود إلى اليمن، بأن نقلوا إلى مناطق عربية وخارج اليمن جانباً من مصانعهم – مصانع السلاح- وجانباً من زراعتهم – زراعة الكروم- كما قد فعلوا في القطيف والطائف ودومة الجندل.

ولقد مكن الطابع الحضاري اليمني لليمنيين أن يكونوا ذوي شأن حيثما حلوا في الجزيرة العربية ولذلك كانت سيادتهم وسيطرتهم في بقاع معينة من شمال الجزيرة وبلاد الرافدين والشام شاملة، لدرجة أن الفرس كانوا يسمون كل عربي طائياً (أي يمنياً).

ولا يخفى أن المهاجرين اليمنيين الحضاريين استفادوا فائدة عظيمة من احتكاكهم بالشعوب الأخرى التي كانت تستوطن العراق والشام ومصر، وقد تجلت تلك الفوائد في مظاهر حضارتهم المحلية في مجالات الحكم والنظم الدستورية وطقوس العبادة وفي العمران الاقتصادي والتجاري وفي الفلسفة السياسية.

ويبدو أن عنفوان الحضارة وسموها المتعاظم يدفع إلى مثل هذا الانتشار والغلبة، فلقد سارت على نهج اليمنيين الحضاريين شعوب قديمة عرفت بحضارتهم الزاهية كالفراعنة والإغريق وأشور وغيرهم.

ومع تقادم الزمن اندمجت بعض القبائل اليمنية وفروعها التي استوطنت شمال الجزيرة العربية والبحرين، في القبائل العربية الأخرى بالتحالف والتزاوج والتضامن، ولكنهم مع ذلك ظلوا إلى بزوغ فجر الإسلام متمسكين بأصولهم اليمنية.

فلما جاء العهد الإسلامي وهب اليمنيون في الحجاز إلى المناصرة الكاملة للرسول صلى الله عليه وسلم وإلى الاستجابة الواعية للدعوة المحمدية، عرف الرسول صلى الله عليه وسلم لليمنيين تلك المؤزرة وسماهم الأنصار وقد كانوا فعلاً جديرين بهذه اللفتة النبوية الشريفة.

وفي رأينا أن من أروع ما خاطب الرسول صلى الله عليه وسلم الأنصار، وتجلت فيه محبته لهم وتقديره الشريف لمواقفهم الخالدة إلى جانب الدعوة الإسلامية تلك الكلمة النبوية الخالدة التي وجهها الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أنصاره بعد النصر المؤزر الذي أحرزه المسلمون يوم حنين ضد المشركين. خاطب النبي الأنصار بعد أن بلغه أن بعضم تذمر من العطاء من الفيء الذي أعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم للمؤلفة قلوبهم.

قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار:" يا معشر الأنصار، ما قالة بلغتني عنكم وجدة وجدتموهم في أنفسكم؟ ألم تكونوا ضلالاً فهداكم الله، وعالة فأغناكم الله، وأعداء فألف الله بين قلوبكم؟".

فأجاب الأنصار:" بلى: الله ورسوله أمن وأفضل". فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم:" ألا تجيبوني يا معشر الأنصار؟". فأجاب الأنصار: بما نجيبك يا رسول الله؟ لله ولرسوله المن والفضل". فقال الرسول وكله تأثر وفيض حب لهؤلاء اليمنيين الذين بايعوه ونصروه واعتزوا به أعزوه " أما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم ولصدقتم: آتيتنا مكذباً فصدقناك، مخذولاً فنصرناك، وطريداً آتيتنا فآويناك، وعائلاً فآسيناك. أوجدتم يا معشر الأنصار في أنفسكم لعاعة من الدنيا تألفت بها قوماً ليسلموا ووكلتكم إلى إسلامكم؟ فوالذي نفس محمداً بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلكت الناس شعباً

وسلكت الأنصار شعباً لسلكت شعب الأنصار. اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار".

هل كانت هذه الكلمة الشريفة إشارة إلى خيبة امل في الأنصار؟

كلا!! ولكنها كانت ذكرى بالمعروف، والذكرة تنفع المؤمنين.

ومع ذلك يصح القول أنه لم يغب عن النبي صلى الله عليه وسلن أن ضعف بعض النفوس ربما مال بها الطمع في حطام الدنيا فتقتصر نظراتها عن استيعاب طبيعة الرسالة المحمدية وأهدافها السامية.

لم يخيب الأنصار اليمنيون آمال الرسول صلى الله عليه وسلم فيهم في كافة المشاهد التي شهدوها معه والمواقف التي وقفوها إلى جانبه. وإذا كانت غزوة بدر الكبرى قد أضحت حجر الزاوية في إنشاء وتكوين الدولة الإسلامية وما اتصل بها من حضارة، فإن أكثر من ٧٣٪ من أبطالها وذوي الرأي فيها كانوا من اليمنيين.

وإذا كان قد شذ أفراد أشقياء من اليمانية عن مثل هذه المواقف التاريخية الباهرة، فإنهم لم يكونوا إلا الاستثناء الذي يؤكد القاعدة، وهذا أقل ما يمكن أن يقال عنهم في هذا المجال.

ولقد فجرت محبة الرسول صلى الله عليه وسلم في اليمنيين مشاعر حية وأحاسيس زاخرة في نفوسهم أشعرتهم –سابقين ولاحقين- بكينونتهم الإسلامية على إمتداد مراحل التاريخ الإسلامي، فصاروا يفخرون ويفاخرون العرب إلى يومنا هذا وسيظلون كذلك إلى ما شاء الله.

وسنرى في تراجم يضمها هذا الكتاب لشخصيات يمنية –رجالاً ونساء- من صانعي التاريخ كانت ملتفة حول الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان منها أزواجه وأصحابه ومستشاروه وكتبه وحيه وقراء تنزيله وسفراؤه، وعلى العموم سيوفه الماضية التي قهر بها أعناق الباطل.

وفي الإسلام نزحت أعداد كبيرة من أزد عُمان وأزد شنوءة للاشتراك في جيوش الفتح. وعندما سير أول جيش للمسلمين إلى فارس كان فيه أثنا عشر ألفاً من الأزد- أزد عُمان- الذين كانوا في البصرة، وذلك بعد أن شاركت أعداد كبيرة من اليمنيين في تطهير العراق والشام من رجس الاحتلالين الفارسي والرومي. وقويت شوكة الأزد في خراسان عندما تولى أمرها المهلب بن أبي صفرة الأزدي (انظر ترجمته).

برز في الإسلام رجال من الأزد وغيرهم من اليمانية ساهموا مساهمات جليلة في صنع العروبة في اصقاع مختلفة من الوطن العربي.

واشترك الأزد في فتح مصر ولهم بها عدة خطط. وكان منها عمرو بن حمالة قائد قبائل اللفيف (انظر كلمة اللفيف في هذا الكتاب وشريك ابن الطفيل "انظر ترجمته"). وكانت للأزد سمعة طيبة بين القبائل اليمنية التي نزحت إلى مصر، فقد كتب معاوية بن أبي سفيان إلى مسلمة بن مخلد (انظر ترجمته): (ألا تولي عملك إلا أزديا أو حضرميا فإنهم اهل أمانة).

ولما كان زياد بن بيه يحكم البصرة (٤٥-٥٣هـ) أتهم قوماً من الأزد بانهم من الخوارج على الأمويين ونفاهم إلى مصر فنزلوا الفسطاط بموضع يقال له (الظاهر) أي ضواحي الفسطاط، فقال فيهم الشعر عمرو بن حطان:

فأمسوا بدار لا يفزع أهلها
وجيرانهم فيها تجيب وغافق

وتجيب وغافق، كما سنرى في هذا الكتاب، من القبائل اليمنية التي هاجرت فروع منها إلى مصر. وأطلق المصريون على أزد الذين نفاهم زياد بن أبيه إلى مصر اسم (العراقيون) لمجيئهم من العراق.

ولما ولي حكم مصر يزيد بن حاتم الأزدي (انظر ترجمته) جاء معه عدد من الأزد الذين كانوا قد أرسلوا إلى خراسان منهم العلاء بن رزين وعبد الجبار بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن عبد الجبار(انظر تراجم هؤلاء). وكان ممن اشتهر حاكم مصر للرشيد العباسي.

وفي مقدمة موالي الأزد في مصر فقيه مصر العظيم يزيد بن حبيب (انظر ترجمته).

وإلى الأزد ينسب الغسانيون وخزاعة وفروع كثيرة أوردنا من استطعنا التعرف عليهم منها في هذا الكتاب.

وعندما اتجه المسلمون إلى شمال أفريقية والمغرب لمطاردة الروم حماية لدينهم من الدسائس الرومية ثم اجتازوا البحر إلى الأندلس ففرنسا، فليس من قبيل الصدفة أن كان للقادة والفاتحين اليمنيين القدح المعلى في قيادة الجيوش الإسلامية وفي الفتوح المظفرة التي حققوها في تلكم الأقطار.. لم يكن من قبيل الصدفة أن نجد على رأس قادة الفتوحات في تلك الأقطار رجالاً من مشاهير اليمنيين كمعاوية بن حديج الحضرمي. والشيخ أمين حسان بن النعمان الغساني باني مدينة تونس ومؤسسها، وموسى بن نصير، وطريف بن مالك المعافري، والسمح بن مالك الخولاني، وعبد الرحمن الغافقي وعبد العزيز بن موسى بن نصير، وأبو الصباح يحيى اليحصبي. فإذا استثنينا بطل الإسلام طارق بن زياد الليثي، مع أن مؤرخين ينسبونه إلى اليمن صراحة أو ولاء، فإن بقية قادة فتح الأندلس السبعة كانوا جميعهم من اليمنيين، كما سنرى من تراجمهم في هذا الكتاب.

لقد كان بروز أولئك اليمنيين وأمثالهم ذلك البروز المشع في تاريخ الإسلام إمتداداً للاعتزاز الذي كان يشعر به اليمنيون بتاريخهم وبما كان لهم من مساهمة فعالة في دعم الدولة الإسلامية وتعميق مبادئ الرسالة المحمدية.

ولا مراء في صحة القول بأن المرء ابن تربيته وظروفه وأحوال بيئته، وكان كثيرون من أعلام العروبة والإسلام اليمنيين قد باعدت العهود بينهم وبين موطن أجدادهم، اليمن، إلا أن اعتزاز أولئك الأعلام بموطنهم الأصلي اليمن وقوة شعورهم بوشائج القربى منه ومن حضارته جعلهم على امتداد الآباد يمنيين بعواطفهم وعقولهم، ولذلك حافظوا على أنسابهم وانتماءاتهم، كما يتمسك اليمنيون وغيرهم من العرب إلى يومنا هذا، ويتذكرون على الدوام، بعروبة العلماء والمشاهير العرب، وفيهم كثيرون من اليمنيين، المتنسبين إلى البلاد الأعجمية.

ومع ذلك فإن كثيرين من أعلام المهاجرين اليمنيين يعتزون، وبحق، بالانتماء الجغرافي إلى الأقطار التي ولدوا ونشأوا وتعلموا فيها كالإمام البخاري، وأبي العلاء المعري، وأبي عمرو الكندي المصري، وابن هانيء الأندلسي، وأبي حاتم السجستاني، وابن حجر العسقلاني، والخطيب البغدادي، وأبي عبد الله القرطبي، وابن غانم المقدسي، وأبي الثناء التنبكتي وغيرهم (انظر ترجمهم في هذا الكتاب) مئات اشتهروا بأسماء المدن أو الأقطار التي درجوا تحت سمائها وتنسموا هواءها وعاشوا على تربتها.

ونحن في اليمن، بادلنا ولا نزال نبادل كل هؤلاء المشاعر الفياضة والمحبة الأخوية والاعتزاز العربي والإسلامي بمثلها وبأغزر منها.

لقد كان لأعلام المهاجرين اليمنيين في التاريخ العربي والإسلامي إيجابيات وسلبيات سيراً على السنن المعهودة من البشر وفيهم. وكانت لبعضهم سلبيات أليمة آثمة، كما كانت لبعضهم إيجابيات عظيمة مجزية، ومن مثل هذه السلبيات والإيجابيات عبد الرحمن بن ملجم المرادي ٠انظر ترجمته) قاتل الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأثير بن هانيء الحضرمي- طبيب العراق في عصره (انظر ترجمته) الذي اختير لمعالجة الإمام علي وإنقاذ حياته هذان الرجلان عبد الرحمن وأثير يقفان على طرفي نقيض: يقف الأول في حومة الشر، ويقف الثاني في رحاب الخير.. لكن اليمن الأم تنظر إلى الأول نظرة إشفاق من حكم التاريخ القاسي، وتنظر إلى الثاني نظرة اكبار لما سجله له التاريخ من توفيق وإسعاد، ثم تكل أمر الجميع لله عزل وجل.

أشاعر

الأشاعر هم بنو نبت بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان. نزلوا طبرية بالأردن حين كانت طبرية عاصمة لجند الأردن، وكان الأشاعر يمثلون غالبية سكانها. من هؤلاء معاوية ابن عبد الله بن يسار الأشعري (انظر ترجمته). بعض النسابين يرفعون

نسب نبت كما يلي: نبت ابن أدد ابن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. أسلم الأشاعر (الأشعريون) وشاركوا في نشر الإسلام في اليمن وهم الذين كسبوا لليمن ثناء النبي صلى الله عليه وسلم.. شهدوا فتح مصر وكانت خطتهم جزءاً من خطة المعافر (انظر المعافر)، وكانت ميولهم ضد الأمويين، فقد اشتركوا مع ابن جحدم ضد مروان ابن الحكم سنة ٦٥هـ. وقد اختلط الأشاعر بالمعافر حتى كادوا يعدون بطناً من المعافر. وكان ديوانهم – سجل عطاء الجنود- فيما يبدو مضموماً إلى ديوان المعافر. والسمعاني والسيوطي يرجعون بنسب ربيعة ابن سيف (المذكور تحت بطن غنم) إلى المعافر.

أيدعان

آل أيدعان بن سعد، بطن من تجيب، من كندة حضرموت. النسبة إليهم أيدعي. منازلهم مصر. شهدوا فتح مصر واختطوا بها. أهم من ظهر منهم بمصر كنانة بن بشر (ت٣٦هـ) له خطة وكان يملك (المقلد) أحد سيفي تجيب. وكان أبرز الثائرين على عثمان بن عفان في مصر، فقد كان (رأس الشيعة الأولى) كما كان أحد القواد الستة للجيش العربي(المصري) الذي سيره ابن أبي حذيفة إلى عثمان سنة ٣٥هـ. وبرز من آل أيدعان ابن شجرة المحدث (ت٦٦٨هـ). أما موالي آل أيدعان فقد كانوا هم الأكثرية والأبقى أثراً في الحياة المصرية. وقد لمعت منهم أسرة سليمان بن برد الشاهد الفقيه طوال القرن الثالث. وظهر منهم بعد سليمان ابنه أحمد (ت٢٥٧هـ) وحفيده القاسم بن حبيش (ت٢٤٥هـ)، وحفيده أيضاً أحمد بن الرقاع (ت٢٨٦هـ) وكلهم من أهل العلم والرواية والشهادة.

بكيل

بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان: أحد الجدين الكبيرين في قبائل همدان إلى اليوم (حاشد وبكيل). وهو من قدماء الجاهليين في اليمن، وبنوه بطون كثيرة بنسب إليها العديد ممن ترجمناهم من أعلام المهاجرين اليمنيين.

بلي بني عمرو

قبيلة يمنية عظيمة من قضاعة القحطانية، وتنتسب إلى بلي بن عمرو بن الحافي. هاجرت من اليمن في دفعات مجتازة البحر الأحمر إلى الشواطئ الجنوبية الشرقية المصرية، وانتشرت فيما بعد في مصر وشمال الحبشة وأرتريا، وسارت طائفة منهم إلى النوبة. وتفرقت فروع منها إلى العراق والشام.

ويذكر جرجي زيدان أن بلي كانت في مصر في عهد ظهور النصرانية، وكانت منطقتهم ما بين القصير وقناء.

وعلى هذه القبيلة كان جل اعتماد اليمن وغيرهم في نقل لتجارة الهندية عبر بلاد العرب قبل ظهور الإسلام. وقد وفد منهم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة ٩ هجرية.

وحاولت بعض بطون بلي مقاومة الإسلام وانضموا في معركة اليرموك إلى جانب الروم ولكنهم هزموا هم والروم معاً.

وبإذن من خليفة عمرو بن الخطاب دخلت جماعات بلي مصر وكانوا في طليعة المجاهدين في جيش الفتح بضربهم بالمنجنيق حصن بابلون. وقد أشار إلى ذلك عمرو بن العاص في رجزه المشهور حيث يقول:

يوم لهمدان ويوم للصفد

والمنجنيق في بلي تختلف

ومن المعروف أن بلي كانوا محل عطف عمرو ابن العاص وكان يقف تحت رابتهم. وقد تكاثرت بلي في مصر بالسنبة إلى القبائل اليمنية، وكانت لهم خطبة بالفسطاط كبيرة في الحمراوات الثلاث. ونزلت طوائف من بلي المنطقة الواقعة بين الفسطاط وميناء عيذاب شرقي أسوان وكانوا يرتبعون (يقضون الربيع إراحة لأبلهم ومواشيهم الاخرى) في منيف وطرابية.

وممن شهد الفتح من بلي الصحابيان مسعود بن أوس وجبارة بن زرارة، فقد شهدا فتح مصر واختطا بها.

كانت بلي علوية الهوى. ولعب عبد الرحمن بن عديس البلوي دوراً رئيسياً في مصرع الخليفة عثمان بن عفان. كما كان عبد الله بن أبي حرملة صاحب الشرطة لمحمد بن أبي بكر الصديق.

وبلي بطون كثيرة متفرقة في أنحاء مختلفة من مهاجر اليمنيين في الوطن العربي الكبير وخارجه ومن هذه القبيلة فرع في بئر السبع بفلسطين.

وكانت منازل بلي على عهد (المقريزي) في سوهاج شمالاً إلى غرب قمولة جنوباً.

ومن بين بطون بلي، بنو هنيء، بنو هرم، بنو سوادة، بنو خارفة بنو رايسن بنو ناب، بنو شادن بنو عجيل الريب، بنو فضالة، بنو حيار،

وانتشرت بلي المصرية في قناء وجرجا القليوبية والشرقية من الديار المصرية.

أما بلي بئر السبع فعددها قليل لا يتجاوز ثلاثمئة نسمة ويعد سبعين بيتاً، ويقيم هذا الفريق في قرية أم دبكل وينقسم إلى أربع فرق: العرادات، القرينات، الهروف، الزبالة، والغرباء.

وأقام آخرون من بلي في شمالي قرطبة بالأندلس. قال ابن حزم: (وهم هنالك إلى اليوم- أي إلى عهده في القرن الخامس للهجرة- على أنسابهم ولا يحسنون الكلام باللطينية (اللاتينية)، لكن بالعربية فقط، نساؤهم ورجالهم.

بلي (أهل الراية)

أصلهم من قبيلة بلي الكبرى التي سبق الكلام عنها ولكنهم امتزجوا مع شرادم القبائل العربية الأخرى التي عرفت، خلال فتح مصر، بأهل الراية، ومنازلهم منطقة الفسطاط.

إن جملة (أهل الراية) لها مدلول خاص في الفتح الإسلامي بمصر ذلك أن الجيش العربي الذي فتح مصر كان مؤلفاً على أساس قبلي أي أن أفراد كل قبيلة فيه كانوا يكونون كتيبة مستقلة ذات راية تميزها عن غيرها من الكتائب، لأن العرب كانوا يجعلون لكل بطن منهم راية يعرفون بها، ولكن كان هناك قبائل لم يحضر الفتح منها سوى عدد قليل لم يكن كافياً لتكوين كتيبة، هذه الشراذم الصغيرة كانت: قريش، وأسلم، وغفار، ومزينة، ولقيف وأشجع، وليث بكر، -هؤلاء عدنانيون- والأنصار، وخزاعة، وجهينة، وقضاعة ودوس، وعبس، وجرش –هؤلاء قحطانيون-وبلي هؤلاء كان فريق العتقاء (انظر كلمة العتقاء الآتي ذكرها في هذا الكتاب).

وكان في الإمكان ضم كل واحدة من هذه العشائر إلى قبائل عدنانية أو قحاطنية مع مراعاة القرابة في الأنساب أو التحالف أو الولاء أو الجوار في جزيرة العرب، ولكن الذي حدث هو ان بعض هذه الشراذم أبت أن تقف تحت راية غيرها، ووجد عمرو بن العاص حلاً موفقاً لهذه المشكلة، وهو أن جمعهم معاً وجعل لهم راية خاصة بهم –قبل إنها كانت رايته هو بصفته القائد العام للجيش الإسلامي في مصر- ونسبهم إليها. فكانت هذه الراية كالنسب الجامع لهم، وأصبحوا يسمون (أهل الراية). وكان لهم أيضاً سجلهم الخاص بهم في الديوان وخطتهم الخاصة بهم.

وهكذا كانت هناك بلي القضاعة سالفة الذكر، ولكن كان هناك بعض الفروع منها من بين القبائل العربية (أهل الراية)، وقل كذا عن بقية أفراد أهل الراية.

أما (العتقاء) فكانوا في الأصل من العرب الذين خاصموا الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة وكانوا خليطاً من بطون عدنانية وقحطانية، كان من القحطانيين أفخذا من جمير ومذحج، ومن العدنانيين كنانة مصر وغيرها. كان هؤلاء يحاولون منع الناس من الاتصال بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم أسر المسلمون هؤلاء الخصوم وجاءوا بهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا وعفا عنهم وقال لهم: "أذهبوا فانتم العتقاء" لقد وقف النبي منهم هذا الموقف الكريم رغم أفعالهم التي كانت تهدد حياة المسلمين.

وقد دخل هؤلاء العتقاء في جيش الفتح الذي قاده عمرو بن العاص إلى مصر، وعدوا مع (أهل الراية) وشارك العتقاء في فتح الإسكندرية، ولكنهم عادوا متأخرين إلى الفسطاط فلم يجدوا مكاناً مناسباً بها يختطون به فأنزلهم عمرو بن العاص (ظاهر) الفسطاط، أي ضواحيه، فصاروا بسمون (أهل الظاهر) أو بمعنى حديث (سكان الضواحي)، وصار يطلق هذا الاسم أيضاً على العتقاء وفيهم عدد من اليمنيين كما قد ذكرنا.

وقد اشتهر عدد من هؤلاء العتقاء ومن أحفادهم في مصر في مجالي العلم والدين.

حاشد

بطن من جشم، من همدان بن مالك، من زيد كهلان. منازلهم مصر. تمثل حاشد المجموعة الثانية من همدان بعد بكيل. وقد شهدت فتح مصر واختطت بها وعسكرت مع همدان بالجيزة.

العلي

عشيرة كبيرة من آل عيسى تقيم في شمال شرقي الأردن وجبل الدروز. وتنتسب إلى الدهامشة (فخذه من العقيدات الساكنة وادي الفرات). وأفخاذها: آل عطشة، الرشايدة، الرمحة، الشردان.

العلويون (الحضارمة)

نسبة إلى علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى. ويعتبر العلويون أكبر قبيلة حضرمية عدداً وأوسعها هجرة إلى آسيا وإفريقية. وجد جميع البيوت العلوية بحضرموت والمهجر هو الشيخ الإمام محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر بن الإمام علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء

البتول بنت المصطفى عليه الصلاة والسلام. وتعتبر قبيلة العلويين الحضارمة يمنية لأنها لم تتكون إلا في اليمن ولم تكن قبل ذلك معروفة خارجه. والجد الأول الحضرمي لهذه القبيلة هو علوي بن عبيد الله سالف الذكر وهو من مواليد حضرموت.

ومنذ بداية القرن التاسع الهجري، على أوثق الروايات، بدأ العلويون هجرتهم من حضرموت فجابوا الربوع الأسيوية والأفريقية، ولهم بها إلى اليوم أسر كان لبعض أفرادها شأن يذكر في مختلف نواحي النشاط الإنساني. وبصورة أخص ساهم بعض مهاجري العلويين مساهمة فعالة في نشر الدعوة الإسلامية في شرق أفريقيا وجزائر المحيط الهندي وفي الهند وأرخبيل الملايو وأندونيسيا والفلبين. وقد ترجمنا في هذا الكتاب عدداً من مشاهير العلويين المهاجرين، ومن أراد التفصيل عن أحوال وأنساب العلويين في حضرموت والمهجر فليرجع إلى كتاب (شمس الظهيرة) لعبد الرحمن المشهور، وكتاب (خدمة العشيرة) للشاعر الأديب أحمد بن عبد الله السقاف (انظر ترجمته).

مذحج بن أدد

مذحج (والبعض يضم الميم أو يكسرها)، واسمه مالك. وهي قبيلة يمنية بطونها كثيرة. ومن أشهرها النخع، وعنس، وزبيد، وسعد العشيرة، ومراد، وبنو عبد المدان، وبنو الديان، وبنو الحارث بن كعب ملوك نجران، وبنو سنان. وكان من حضرموت منهم خلق كثير كالجعفيين (فرع من سعد العشيرة)، ومنازلهم بحضرموت وادي عمد ووادي جردان) وغيرهم. منازلهم في المهجر الكوفة حيث كانت أسر منهم ذات سيطرة وبأس مع فروع كندة همدان. وفي مصر تعتبر مذحج من قبائل الفتح، واختطت بين خولان وتجيب. كانت ميول مذحج علوية وكان منهم الأشتر النخعي (انظر ترجمته) أمير مصر لعلي بن أبي طالب. ومنهم حجر بن الحارث (انظر ترجمته) داعي الخوارج المشهور. ومما يذكر أن مذحج هاجرت من اليمن في موجات قبل الإسلام إلى الحيرة (العراق). وفي الجاهلية كان من أصنامهم يغوث. وسنمر في هذا الكتاب بفروع مذحجية عديدة.

تنوخ

حي من اليمن، وهم بنو أسد بن وبرة تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي من قضاعة. وللنسابين فيهم أقوال متعددة من حيث رفع النسب ولكنهم لا يختلفون في أنهم يمنيون. ومما يذكره النسابون والمؤرخون أن تنوخاً ليست قبيلة واحدة، وإنما هم عدة قبائل يمنية اجتمعت قديماً في البحرين وتحالفت على التآزر والتناصر وأقاموا هناك في عهوج ما قبل الإسلام. وكانت لهم دولة في الحيرة والأنبار بالعراق وينسب مؤرخون (الزباء)- انظر ترجمتها- إليهم. وبعد أن تحولت تنوخ (التحالف) إلى الحرة ثم إلى الشام كانوا بين القبائل العربية التي انتقت النصرانية. وكانت تقيم بحاضرة حلب ومعرة النعمان بسورية. وهي أفخاذ كثيرة. وقد ترجمنا العديد من مشاهيرهم وفي مقدمتهم الفيلسوف والشاعر العربي الشهير أبو العلاء المعري (انظر ترجمته). وفي دائرة المعارف الإسلامية فصل مسهب في أخبار تنوخ، ولهشام الكلبي كتاب اسمه (أخبار تنوخ وأنسابها).

الجبور

قبيلة يمنية كبيرة. توصف اليوم بانها نصف متحضرة. تتجول في الجزيرة بين دجلة والفرات. ومن مراكزها البوكمال في سورية، الميادين، الحسجة، المجرى الأعلى لنهر الخابور، ثغر الجغجغ، عويجة، الصفراء، الحميدي، الغرسة، الحلب، تل حماد، وتل رمانة تنقسم هذه القبيلة في العراق إلى خمس عشائر الأولى: جبور أبي نجاد ويقيمون في جنوبي كركوك، والثانية: جبور الشويخ ويقيمون في شمال غربي الموصل، والثالثة: جبور الواو ويقيمون شرقي كربلاء، والرابعة: جبور القضاء ويقيمون في ضواحي وزنبقات شرقي السليمانية، والخامسة: جبور أبي عميرة الذي ألفوا الحضارة وتوطنوا وتاجروا في بغداد. وإلى هذه الأقسام الخمسة ينتمي جبور الدير وهم أفخاذ ثلاثة: جبور الهياكل وجبور العميرات وجبور البو خطاب. ومما يذكر أن هذا القبيلة اليمنية استوطنت العراق قبل الإسلام وكانت منازلهم القديمة بالعراق الحضر والحيرة وجنوب العراق وبادية السماوة.

كانت هجرة الجبور من اليمن إلى عُمان اولاً ثم نزحوا إلى جنوب العراق وكانوا بها يزاولون الملاحة البحرية بين الأبلة والبحرين والهند. كان من الجبور مجاهدون في جيش المثنى بن حارثة الشيباني بالعراق ثم في جيش خالد بن الوليد في الشام ومنهم من حضر فتح مصر ولم يختطوا بها بل عادوا إلى العراق بعد أن استقر امر للمسلمين في مصر.

جذام

وهم بنو عمرو (جذام) بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد، من كهلان من القحطانية. والنسبة إليهم (جذامي). واسمه مأخوذ من الجذم وهو القطع، ويعني الجذم القبيلة الكبيرة.

نزلت قبيلة جذام لدى هجرتها الأولى من اليمن حسمى (أرض ببادية الشام معروفة) والبلاد الواقعة بين الحجاز وفلسطين ومصر. وكانت بطون جذام عند ظهور الإسلام في معان وأيلة (العقبة) وحسمى ووادي القرى وحول تبوك وفي سيناء.

كانت جذام هي القبيلة التي تقوم بخفارة القوافل التجارية اليمنية التي تتجه إلى الشام وإلى مصر عبر سيناء وإلى فلسطين، وكانت تتكون منها الحاميات اليمنية إلى مختلف بقاع الهلال الخصيب ومصر والمغرب.

وكانت المسيحية منتشرة بين فروع جذام إلا أنه كان انتشاراً سطحياً، حتى لقد قال أحدهم أنه لم يتعلم من المسيحية إلا شرب الخمر.

وكانت لجذام رئاسة في (معان) وما حولها. ومعان تحريف (لمعين) وهو اسم أطلقه اليمنيون على اهم مركز تجاري لهم في الشام. وكان فروة ابن عمرو الناقري الجذامي عاملاً للروم على الناحية المذكورة. فلما علم بالدعوة الإسلامية أعلن إسلامه. وأهدى الرسول عليه الصلاة والسلام بغلة بيضاء وأقمصة كتانية وعباءة حريرية. ولما بلغ الروم ذلك أخذوه وصلبوه على مياه عفرى وهي مياه معدنية يؤمها الناس للاستحمام تقع في شمال الطفيلة في شرق الأردن. فكان فروة الجذامي أول عربي استشهد في بلاد الشام بسبب إسلامه.

وفي عام ٧ هجرية أتت وفود جذامية برياسة رفاعة بن زيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة ودخلوا في الإسلام.

وقبيلة جذام هذه كانت بحكم الاتصال التجاري بين يمن الحضارة ومصر، تسكن مصر قبل الإسلام وأهم منازلها شرق مصر مما يلي الشام (أي منطقة قنال السويس). وعند فتح مصر انضمت جذام إلى جيش عمرو بن العاص.

ومن جذام فخذ نزل مما يلي(طبرية) إلى اللجون واليامون إلى ناحية عكا. ونزل من جذام بنو الثعل عريش مصر وقرية عبسان من أعمال غزة. ومنهم قوم نزلوا بيت جبرين وبيت زماراه ولعلها (زمارين) من اعمال حيفا وعلى مسيرة ٢٥ كيلو متر للجنوب منها.

ومن جذام أيضاً (بنو مهدي) بالبلقاء وبنو عقبة، وبنو زهير بالشوبك ومنهم جماعة ببلاد الغور وجماعة ببلاد البربر من السودان.

وينسب إلى جذام اليوم عرب بني صخر وغيرهم في الأردن، وعرب البواسل وغيرهم في مصر، و(الجبارات) في بلاد بئر السبع، وآل الحاج محمد في جبال نابلس، وعرب العائد في سيناء وفي محافظة الشريقة بمصر. وكان على جذام حماية درك الحجاج حتى العقبة. وعائلة (هيكل) في يافا تعود نسبها إلى (العائد) هؤلاء.

وعلى رأي بعض النسابين فإن آل مرة (إحدى قبائل نجد الكبيرة) بطن من جذام.

ومن جذام بنو حرام وبنو جشم.

وكانت جذام أكبر أنداد قيس في مصر. وكان بالإسكندرية منهم أقوام ذوو عدد وعدد.

وكانت ديار جذام في الأندلس شذونة Sidona والجزيرة وتدمير وإشبيلية. وهؤلاء هم غير بني جذيمة بن مالك بن نضير العدنانية والنسبة إليهم جذمي.

وستقرأ المزيد عن جذام لدى استعراضنا لأحوال أفخاذهم العديدة الواردة في الكتاب.

الجرامقة

قبيلة يمنية نزلت شمال فلسطين وجنوبي لبنان قديماً، وسمى باسم جبل (الجرمق) الذي يقع شمال غربي صفد والذي يعتبر اعلى جبال الشام إذ أن قمته ترتفع ٣٣٦٠متراً عن سطح البحر.

جزعة (أجازع)

في عهد ملكة سبأ الأولى (حوالي القرن الخامس قبل الميلاد) هاجرت قبيلة جزعة أو أجازع اليمنية إلى إقليم كوش الإفريقي المحاذي للزاوية الجنوبية الغربية من جزيرة العرب، وانشأوا مملكة (أكسوم) في أثيوبيا(الاسم القديم للحبشة). ومن النقوش الحجرية التي عثر عليها في منطقة أكسوم أثر يتحدث عن مكان مقدس ورد فيه ذكر للإله السبائي (ذات بعدان-أي القمر) كما اكتشفت بعض الأعمدة في منطقة (البجة) شمال شرقي عدوة) تشير أماكن مقدسة لآلهة سبئية آخرى كالإله (سين) والإله (عشتر)، وهذه النقوش ترجع إلى منتصف القرن الأول الميلاد. ولا تزال لغة المهاجرين اليمنيين المعروفة بالجزعية متداولة إلى اليوم -كتابة- ونطقاً- في أثيوبيا وهي لغة يمنية قديمة. ويقرر علماء اللغات العربية والجنوبية القديمة أن جذور اللغة الجزعية التي تعرف اليوم في أثوبيا بالأمحرية أو الأمهرية هي ذات جذور سبئية. وقد سبقت هجرة الأجازع إلى أثيوبيا، كما يروى الإخباريون، هجرة (حبشات) الحضرمية التي سميت أثيوبيا باسمها (حبشة أو حبشات) نسبة إلى هذه القبيلة اليمانية وإن الموطن الأصلي لقبيلة حبشات المهاجرة هي (جبل حبشية) الكائن في شمال شرق حضرموت.

لقد كانت هجرة (حبشات) إلى أثيوبيا هجرة تجارية في الأصل وكان الأثيوبيون الأصليون يطلقون عليهم اسم (التجري) أي التجار. ومن أعقاب أولئك التجار اليمانيين جاءت قبيلة (التجري) المشهورة الآن بأثيوبيا.

ويعزو علماء اللغات الجنوبية التشابه بين اللغة (المهرية القضاعية) وبين اللغة (الأمحرية الأثوبية) إلى أن أصل (الأمحرية) المتداولة بين قطاع كبير من السكان الأثيوبيين هي اللغة المهرية القضاعية. وإن الأجازع لم يكونوا إلا فخذاً من هذه القبيلة اليمنية.

ومما يذكر أن وادي (جزعة) الذي كان قديماً قبيلة الأجازع ومسمى باسمها معروف بهذا الاسم إلى اليوم في الإقليم المهري أي (محافظة المهرة من جمهورية اليمن).

الحريري

آل الحريري بطن من بني كوران الأزدية. من أكبر عشائر حوران إحدى محافظات الجمهورية السورية. تملك ثمانية عشرة قرية. وكانت قد انتقلت من البصرة إلا فرقة بقيت بها.

حضرموت

من قبائل اليمن القديمة ولا يزال فروعها موجودة بحضرموت ومنهم الحموم وثعين وأفخاذهم العديدة. عرفوا في المهاجر بـ (حضرموت).

وتعتبر قبيلة حضرموت من أكبر القبائل العربية التي كانت تمتهن صناعة النقل بين جنوب بلاد العرب وبين الحجاز ونجد والعراق والشام وفلسطين وسيناء ومصر. ويذكر أن قوافلها ربما بلغ تعداد الإبل في الوحدة منها إلى الألف. وتشترك بعض فروع قضاعة وحمير مع حضرموت في مزاولة هذه الصناعة.

وأسلمت حضرموت في السنة العاشرة للهجرة وبرز منهم عدد من الصحابة.

وخلال الفتوح الإسلامية انضمت إلى حضرموت أفخاذ من كندة كتجيب وغيرها. وبعد فتح العراق استقر كثير من الحضارمة في الكوفة ولهم بها خطة. وكان أثير بن هانئ الحضرمي أكبر وأشهر طبيب في العراق في وقته (انظر ترجمته).

وفي مصر كان لحضرموت فروع عديدة، ووثقت بعض الفروع الحميرية والكندية صلاتها بحضرموت بحكم كون منازل تلك الفروع بحضرموت (الأقليم).

شهد الحضارم فتح مصر، وكان منهم القادة في جيش عمرو بن العاص وجيش الزبير بن العوام. ولهم بالفسطاط خطة مشهورة.

وفي خلافة عثمان بن عفان ركب مائة منهم إليه وواستأذنوه في المسير إلى مصر فأذن لهم. وبذلك زاد عددهم في مصر بحيث أصبحوا يستحقون خطة مستقلة فاختلطوا شرقي قبيلتي سلهم (المذحجية) والصدف (الكندية) حتى اصحروا وتحول إليهم من أراد التحول ممن كان منهم بقبيلة تجيب (نزل الحضارم أول قدومهم إلى مصر في خطة تجيب)، وصاروا يرتبعون في ببا (من كورة البهنسا). وعين شمس وأتريب.

ويبدو أن طبيعة حضرموت الفقيرة ترغم ابناءها على الهجرة سعياً وراء الرزق ويضطرهم هذا بالتالي إلى اكتساب مزايا معينة كالمهارة والأمانة تكفل لهم النجاح في كفاحهم في البلاد الغريبة عليهم. وقد ظهر هذا بوضوح في حياة الحضارمة الذين أقاموا بمصر حيث كان لهم اعتبار خاص لدى أداة الكم بها.

وضرب الحضارمة، كما يقول صاحب كتاب (القبائل العربية بمصر)، الرقم القياسي في عدد من ولي القضاء منهم. ففي المدة ما بين سنة ٨٤ وسنة ٢٤٤هـ أي حوالي قرن ونصف، ولي القضاء بمصر تسعة من رجال حضرموت أي بمعدل قاض واحد كل ثمانية عشر عاماً – أولهم يونس بن عطية (انظر آل يونس بن عطية) ٨٤-٨٦هـ وآخرهم لهيعة بن عيسى ٢١٩٩-٢٤٤هـ (انظر الأعدول). هؤلاء عدا من ولي القضاء منهم في برقة وفلسطين وحمص ودمشق والأندلس. ولا شك في أن الشاعر يزيد بن مقسم الصدفي كان على حق إذ هنأ حضرموت بما اختصت به من الحكومة بين العرب والعجم. قال:

يا حضرموت هنيئاً ما خصصت به

من الحكومة بين العجم والعرب

في الجاهلية والإسلام يعرفه

أهل الرواية والتفتيش والطلب

أما من عرف موالي حضرموت فهم: أبو العالية، وكان قد دخل مصر في الفرقة الحضرمية من جيش عمرو بن العاص، ومغيث وكان كاتباً لتوبة بن نمر القاضي (١١٥-١٢٠هـ)، ويزيد ابن مقسم الذي ضرب العباسيون عنقه لميوله الأموية، وعبد الرحمن الميسري (نظر ترجمته)، وأبو ذؤالة (ت٢٠٤هـ) من الشهود وصاحب رحبة بأسمه في الفسطاط.

واشتركت حضرموت في فتوح المغرب العربي والأندلس. وفي شبه الجزيرة الآيبيرية استقرت أكثر أسرهم في ما يعرف اليوم بالبرتغال.

الخرصة

فبيلة كبيرة طائية الأصل، وهي أقرب عشائر عبدة، من شمر القحطانية. وتنقسم إلى قسمين: قسم بالعراق والآخر بالشام. وأفخاذهم: الغشم، والهضبة، والبريج، والبهمان، والصحبة، والعليان، والحصنة، وهناك من يجعل العامود من الخرصة ولها أفخاذ كثيرة، منها المثلوثة، والقشم، والفداغة، والثابت، ومن الأفخاذ التي تسكن العراق، الغشم والهضبة والعليان والبريج والصحبة والعامود.

خزاعة

بطن عظيم من بني عمرو بن لحي بن حارثة بن عمرو مزيقياء، من الأزد. هجرتهم الأولى من اليمن إلى (الأبواء) بين مكة والمدينة، وإلى وادي غزال في الحجاز. ثم اتسعت خزاعة في هجرتها فانتشرت بطونها في الشام ومصر والأندلس والعراق ومواضع عديدة من الوطن العربي، وقد أتينا في هذا الكتاب على فروع عديدة من خزاعة من مختلف مناطق الوطن العربي.

ومن تاريخ خزاعة قبل الإسلام أنها عند هجرتها من اليمن أقامت بالقرب من مكة، ثم دارت معارك بينها وبين جرهم اليمنية التي كانت قد نزلت قبل خزاعة منطقة

مكة، انتهت بزوال سيطرة جرهم من مكة وانتقال سدانة الكعبة وحكم مكة إلى خزاعة. وظل الأمر كذلك حتى اختلف قصي – سيد قريش ورئيسهم – مع خزاعة بسبب سدانة الكعبة اختلافاً سالت فيه الدماء وانتهى بانتقال السدانة وحكم مكة لقصي والسماح لخزاعة بالإقامة مع قريش في أرباض البقعة المقدسة، ويحتمل أن قريشاً عادت فزحزحت خزاعة خارج تلك الأرباض وقت ظهور الإسلام.

واشتركت خزاعة في فتح مصر مع أهل الراية (انظر بلي أهل الراية). ووقفت خزاعة في مصر ضد الخليفة عثمان بن عفان، فقد كان منها عمرو نابن الحمق الخزاعي (انظر ترجمته) الذي خرج من مصر ليشترك في قتل عثمان. ومنهم أيضاً ابن ورقاء الخزاعي الذي سيره ابن أبي حذيفة إلى عثمان سنة ٣٥هـ. ومنهم محمد بن الأشعث أمير مصر (١٤١-١٤٣هـ) والقاضي الفضل بن غانم، والأمير المطلب بن عبد الله (انظر تراجمهم)، وهارون والفضل أخوا المطلب، وعمرو بن وهب ت(٢٠١هـ) من قواد السري بن الحكم، وعوف ابن وهب (ت٢٠٤هـ) كان من وجوه الجند وولي مصر استخلافاً مرتين. ولما ولي المطلب بن عبد الله مصر سنة ١٩٩هـ صحبه قوم من خزاعة وسكنوا الفسطاط، وسمي زقاق المطلبية باسمهم لأنهم سكنوا فيه. ومن مواليهم عبد العزيز من عمران (انظر ترجمته).

الخزاعل

من عشائر لواء الديوانية بالعراق. أصل هذه العشيرة من (خزاعة) المتقدم ذكرها. والخزاعل أول من سكن الديوانية. وقد سميت منطقتهم (الديوانية) لأنها كانت (ديواناً) مضيفاً لأجدادها. كلمة (الديوان) لا زالت مستعملة إلى اليوم في اليمن للمنزل الذي ينزل فيه الضيوف. والخزاعل ذوو شرف ورئاسة منذ أقدم الأزمنة، وجدها علي ابن دعبل بن علي وينتهي نسبه إلى سليمان بن صرد الخزاعي (انظر ترجمته) أحد أشراف الكوفة القديمة ومنشيء حزب (التوابين) الذي هب للمطالبة بثأر الشهيد الحسين بن علي بن أبي طالب. ومن هذه القبيلة فرق تسكن الشام وإيران. وأهم المراكز التي يسكنها

الخزاعل في العراق هو ابن نجم، وهور الوريجي، وشمال الغماس. وقد انتشر وتكاثر الخزاعل في منطقة نهر الفرات بعد أن عينت الحكومة العثمانية جدهم حسن باشا والياً على بغداد. ومن العادات التي كانت سائدة بينهم في العراق أن الخزاعل لا يزوجون بناتهم إلا من خزعلي أو علوي (سيد) حتى ولو خطب أحقر بناتهم أعظم الرؤساء. وقد علمت أن هذه العادة قد اندثرت ولم يعد لها وجود الآن في العراق. والخزاعلة يشتغلون بالزراعة ورعي وتربية الإبل.

الخزاعلة

عشيرة من حزب بني هليل، من بني حسن. منازلهم حول جرش بالأردن. وهم ينتمون إلى الخزاعلة العراقيين أهالي الديوانية.

خولان

قبيلة كبيرة من قضاعة تنسب إلى خولان بن عمرو بن الحافي بن قضاعة. سوف نأتي على بطون وأفخاذ من هذه القبيلة في أجزاء من الوطن العربي وخارجه. وقد أوردنا البعض منهم فيما تقدم.

اعتنقت خولان الإسلام سنة ١٠ هجرية، وعدهم النبي صلى الله عليه وسلم في خيرة القبائل، ولكنهم ارتدوا ثم أعادهم أبو بكر الصديق إلى الإسلام. وقد افترقت خولان في الفتوح الإسلامية، فنزل كثير منهم الشام ولعب آخرون دوراً مهماً بين اليمنيين الذين اشتركوا في فتح مصر وفتح الأندلس. كانت لهم خطة بالفسطاط وكانوا يرتبعون في قرى أهناس والبهنساء والقيس (هي نفس القيس الحالي في مركز بني مزار محافظة المنيا وكانت فيما مضى جزءاً من إقليم البهلساء). وهم أصحاب مصلى خولان الشهيرة. كانوا كثيرين بمصر، وعلى شواهد القبور أسماء عدد ضخم منهم في القرن الثالث الهجري بصورة خاصة، كما أنهم مذكورون بكثرة في أوراق البردي. وكان عمرو بن قزحم الخولاني، أحد القادة العظام في جيش عمرو بن العاص، أحد الذين اشتركوا

في تخطيط الفسطاط. وكان من وجوه شيعة عثمان. وكان ابنه عبد الرحمن بن عمرو من رجال الدولة في العهد المرواني. ومن نساء خولان الشهيدات بمصر أروى بنت راشد إحدى زوجتي سلمة بن مخلد (انظر ترجمته). وكان عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني (٦٩-٨٣هـ) من أفقه الناس وقد جمع له القضاء والقصص (رواية التاريخ الإسلامي) وبيت المال. وكانت لخولان القيادة في الشعر في مصر فكان منهم الشاعر مسرور الخولاني والشاعر يحيى الخولاني الذي عرف بتعصبه الشديد للعروبة. ومن كبار القادة الفاتحين بالأندلس السمح بن مالك الخولاني (انظر ترجمته).

الديان

بنو الديان هم من قبيلة الديان بن قطن بن زيادة الحارثي، من مذحج، من كهلان سكان نجران. النسبة إليهم (ديان أو دياني). منازلهم الحجاز والشام وتبوك والأردن. منهم الشاعر المشهور السموال بن عادياً الذي يقول فيهم:

وإن بني الديان قطب لقومهم

تدور رحاهم حولهم وتحول

السرحان

قبيلة عريقة في القدم بالشام، أصلهم من كلب ابن وبرة القضاعية. كانت السرحان من أقوى قبائل حوران وأعظمها سلطاناً في القرن السادس عشر للميلاد. واليوم يسكنون شرقي الأردن وسورية والعراق. تنقسم هذه القبيلة إلى خمسة بطون: آل رشيد، آل هياب، آل حجل، آل منذر، وآل حمدون. ومن هذه الجماعات نزلت بيوت في بئر السبع والهدييات في جبل الخليل بفلسطين.

السكاسك

بطن كبير من كندة حضرموت، منازلهم الحجاز ومنها تفرعوا إلى العراق (الكوفة) والأردن حيث يسمى أحد أودية الأردن باسمهم. وكان السكاسك من الذين ساعدوا معاذ بن جبل (انظر ترجمته) الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، وقد أجاب اليمنيون الدعوة، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم للسكاسك بالمغفرة وعدهم في خير القبائل. وقد السكاسك إلى الشام في زمن عمر بن الخطاب، ونزلوا وادي (السكاسك) بالأردن، وشهدوا فتح مصر واختكوا في منطقة المعافر. هؤلاء هم غير السكاسك المنتمين إلى حمير.

الشبيكات

من عشائر منطقة البلقاء، وهم بطن من بلي القضاعية. قدمت إلى الشام في حدود ١٠٨٤ هجرية. منازلهم طربور شمالي عمان بالأردن.

الشقران

بنو شقران بن عمرو بن صريم، أصلهم من الفخائذ الغسانية. كانوا في القسطل من البلقاء. ثم انتقلوا سنة ١٠٨٠هأ إلى مرج بني عامر وصار شيخهم أميراً على اللجون، وبعد موته نزل وولده الشيخ مصطفى في عرابه ثم نزلوا في بلاد حارثة واصطدموا هناك بالمشاقية، ثم اتفق شيخهم الشيخ جرار مع محمد أغا النمر، فقضوا على المشاقية والنزالية، وبقي الشيخ جرار في بلاد حارثة. ونزل أبو بكر الصالح في عرابة، وبعد أبي بكر صار ولده عبد الهادي شيخاً، وهو جد آل عبد الهادي. منازلهم جبل نابلس.

شمر

بعض النسابين يكتبونها بضم الميم تميزاً لها عن شمر- بتضعيف الميم- العدنانية. هاجرت شمر من اليمن إلى نجد، ومن نجد نزحت بطون منها إلى العراق والشام ومصر. أكثرهم استقروا بالعراق. وتدعى شمر نجد (شمر الجبل لإقامتهم في الجبلين أجأ وسلمى بنجد.

وشمر اليوم هي (طيء) العصور الغابرة وبطن منها. وبنو طيء هم بنو جلهمة بن أدد بن زيد بن كهلان، والنسبة إليهم طائي (انظر طيء الأم وطيء الفرع). وفي الفتوح الإسلامية تفرقت طيء في عدد من الأقطار العربية.

وينسب إلى طيء حاتم الطائي، الشمهور بالكرم، وزيد الخيل بن مهلهل الصحابي (انظر ترجمتهما). وتنسب إلى طيء القبائل العربية التي سكنت جنوبي فلسطين بعد الفتح الإسلامي والتي من أحفادها اليوم (النباهين) في جوار غزة و(العبادلة) في خان يونس، وبئر السبع، و(الشعوث) ومنهم آل شعث في غزة ومصر، و(الصبيحيوين) في بئر السبع والناصرة، ومنهم آل أبي حجلة في بلاد نابلس و (المسودة) في الجليل و(آل الرمحي) في قرية المزرعة من أعمال يافا.

ومن طيء (سنبس-وقد تقدم ذكرها) وكانوا في جنوبي فلسطين ثم نزحوا إلى مصر، وما زال يطلق على خربة تعرف باسمهم شرقي قرية الحليفات من أعمال غزة. وينسب إلى فخذ سنبس الأمراء الحارثون الذين كانت جنين مركزاً لزعامتهم في القرن الحادي عشر للهجرة.

وإلى شمر الطائية ينتسب سكان (يعبد) من أعمال جنين وهو الرماضين والصوايجة من عشائر بئر السبع، وعاملة أبي شعبان غزة.

ومن الأماكن التي ما زالت تحمل أسماء من نزلها من شمر (طيء) في فلسطين بلاد حارثة في قضاء جنين، ووادي الحوارث في قضاء طول كرم، وقرية بني سهلة شرقي يونس، وحي المشاهير في مدينة غزة وغيرها.

والملاحظ أن (طيء)، مثلها مثل بعض القبائل اليمنية المهاجرة، اختارت منزلاً في نجد يشابه المرتفعات في وطنهم الأصلي اليمن. وفي جبلي أجاء وسلمى أصبحت السيادة معقودة لبني مالك ابن الصامت، من بني النبهان، من طيء. وقد أطلق على هذه المرتفعات النجدية اسم (جبل طيء) وهي منطقة من أخصب المناطق في نجد تكثر فيها الحبوب والبقول والنخيل والفواكه.

وعدد السكان نحو تسعين ألف نسمة أكثر من نصفهم من الحضر والباقون من البدو. ومعيشتهم الزراعية وتربية الماشية، وعندهم الخيل النجدية الأصيلة التي لا يوجد لها نظير في البلاد العربية.

وشمر بطون وأفخاذ وفروع عديدة، أوردنا في هذا الكتاب ما استطعنا العثور عليها من مختلف المراجع.

أما شمر الذي ينسب إليه هذا الجد اليماني فهو شمر بن هذمة بن عناب بن طيء الخ الخ...

الصدف

الصدف.. يضبطها النسابون العرب بفتح الصاد المهملة المشدد وكسر الدال المهملة، وينطقها الحضارم بفتح الدال ويجمعونها على صدفين (بفتح الصاد وسكون الدال) وعلى (صدف) بفتح الدال. النسبة إليهم (صدفي)، وهم بنو الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك. واختلف النسابون حول إنتماء هذه القبيلة، فمن قائل إنهم بطن من كندة. ويقول القاضي ابن خلكان أنهم قبيلة كبيرة من حمير. ويقول الهمداني: (وكان بحضرموت الصدف من يومهم). وقول الهمداني يحمل على الظن أن الصدف قبيلة قديمة بحضرموت ولعل قول الهمداني هو الذي حمل البعض على الزعم بأن كندة أصلها من الصدف.

أما الصدف الذين بحضرموت فيقولون أنهم من كندة، وأن فرعهم الكندي يسمى (السكاكين). وقد تخلف من الصدف جماعات في حضرموت أصبحوا اليوم يدعون في قبيلة (الجوهيين) من سيبان الحميرية. والمعروف إلى اليوم من قراهم القديمة بحضرموت (عندل) و(الأحروم) هذه تنسب إلى أحد فروع الصدف (انظر ترجمته).

وفي الفتوح الإسلامية اتجهت الصدف إلى مصر في أعداد كبيرة حيث شهدت الفتح، وعرف بها بطنان هما (الأجذوم) و(الأحروم)، والنسبة إليى الأول (جذامي) وإلى الثاني حريمي أو حرمي و(وهؤلاء هم غير آل باحرمي من سكان تريم الذين ينسبون إلى قريش).

وأن الأسماء التي حفظتها شواهد القبور لمن مات بمصر من الصدف لتفوق في الكثرة الأسماء الخاصة بأية قبيلة يمنية أخرى على الإطلاق. والفرع الرئيسي من الصدفيين بمصر هم (الأجذوم) ومنهم ربيعة بن حبيش الجذمي صاحب الميول العلوية المتطرفة، إذ كان من خاصة علي، وحضر مقتل عثمان ثم وقف في صف عبد الرحمن بن جحدم عامل عبد الله بن الزبير بمصر سنة ٦٥هـ وأشار عليه بحفر الخندق المشهور بمنطقة القرافة عندما غزا مصر مروان بن الحكم الأموي. ومن الأسرة الثانية (الأحروم) المؤرخ الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد (انظر ترجمته). وللصدف خطة مشهورة في الفسطاط.

الصقر (الصفور)

من عشائر البدو بفلسطين. يرجع نسبهم إلى المقداد بن الأسود لاكندي االحضرمي (انظر ترجمته). وأفخاذهم: صقر، شاهين، المقداد. ثم انضم إليهم السردية والمهاودة وحالفوا عشيرة عباد في البلقاء، والهنادي بفلسطين. منازلهم سهول بيسان وغورة بفلسطين.

صنهاجة (الصناهيج)

بنو صنهاجة أو الصناهيج فخذ من حمير حضرموت. غادروا حضرموت بأجمعهم مع قبائل حضرمية أخرى تلبية لدعوة من الخليفة أبي بكر الصديق لفتح الشام.

استقر الصناهيج أول الأمر بفلسطين ثم نزحوا منها إلى مصر، فاستقر طائفة منهم بخطة القرافة بالفسطاط ونزحت جماعة إلى منطقة الفيوم وبلدة أبو صير المجاورة لها. من هؤلاء الشاعر البوصيري (انظر ترجمته) صاحب "البردة" و "الهمزية". وبنو صناهجة هؤلاء

هم الذين اندمجت فيهم عدة قبائل بربرية في شمال إفريقية يدعون (صنهاجة) والنسبة إليهم صنهاجي. وفي حضرموت يقال لهؤلاء (صنهاجة) وأطلال محلتهم باقية إلى اليوم إلى الشرق من مدينة تاربة بوادي حضرموت واسمها (قارة الصناهيج).

ومن صنهاجة الذين تديروا خطة القرافة أبو العباس أحمد بن إدريس المشهور بالقرافي (انظر ترجمته).

واشتركت صنهاجة في فتوح شمال أفريقية والمغرب بأعداد كبيرة من المجاهدين. وبعد أن هدأت موجات الفتوح استقروا في منطقتي تونس والجزائر فاندمجت فيها أفخاذ من القبائل اليمنية كيافع والمعافر والمهرة كما اندمجت فيها أفخاذ من القبائل البربرية المغربية وصارت تنتسب إليهم. وكان ذلك في القرنين الثالث والرابع الهجرين.

ومن مشاهير صنهاجة المغرب محمد بن عبد المنعم الصنهاجي (انظر ترجمته) من صدور الحفاظ. ومن صنهاجة هذه عدد من ملوك الطوائف بالأندلس وبالمغرب. ترجمنا عدداً منها.

الضمور (بنو ضمرة)

من عشائر الكرك بالشام. يرجع نسبهم إلى الغساسنة، والنسبة إليهم (ضمري). وتنقسم إلى سبعة أفخاذ هم: البوالدة، السحيمات، عيال ربيع، عيال عودة، الجراجرة، المبيضين، والعضايلة، وتعد هذه العشيرة من الدرجة الأولى من حيث الغنى والثروة. وهي أقرب إلى السكينة والهدوء. منهم عمرو بن أمية الضمري الصحابي (انظر ترجمته). ومنهم جماعة بالعراق، منهم محد بن عمر الضمري (انظر ترجمته) شيخ المعتزلة في البصرة.

طيء (الأم)

قبيلة يمنية عظيمة من كهلان. تنتسب إلى طيء (واسمه جهملة) بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبأ. بطونهم تتفرع من بني طيء وأفخاذ عديدة، منها بنو جديلة، وهي أمهم، وهم جندب وحور يعرفون بأمهم، بنو رومان بنو جدعاء بن

رومان، الثعالب بنو قيم الذين يقال لهم مصابيح الظلام، بنو علوة، بنو زنمة بن عمرو ابن ظريف، بنو أشنع بن عمر، بنو مصاد، بنو حريق، بنو حجية، بنو قرواش، ثعل، سلامان، جرول، بنو بحتر، بنو عنين، بنو عتود (هؤلاء غير بحتر عتود التنوخيين)، بنو فرير، بنو سلسلة، بنو دغش، بنو هذمة بن عناب، بنو شمر (أكبر فروع طيء) بنو سنبس، بنو شمجي، بنو نبهان بن عمرو، بنو نابل، بنو المشر، آل يسار، بنو الصامت، بنو بولان، بنو صيفي، والعساف، وهم الرؤساء.

هاجرت طيء بفروعها الأولى من اليمن على أثر خروج الأزد منه ونزلوا سميراء وفيد، في جوار بني أسد العدنانية في نجد ثم غلبوا بني أسد على جبلي أجأ وسلمى، وهما جبلان من بلاد أسد، فاستقروا بهما، ثم ورثت من بلاد بني أسد بلادهم، فيما وراء الكرخ من أرض غفر، ثم ورثوا منازل تميم العدنانية، بأرض نجد بين البصرة والكوفة واليمامة، وورثوا غطفان العدنانية مما يلي وادي القرى، وبعبارة أخرى فقد ملأوا السهل والجبل حجازاً وشاماً وعراقاً لدرجة أن الفرس كانوا يقولون طيء ويعنون كافة العرب. ثم اضطرت طيء إلى الجلاء عن فلسطين، فهبطت مصر، ونزلت فروع منها مديرية البحيرة مع بني قرة الجذاميين اليمنيين الذين كانوا قد سبقوهم إلى استيطان وادي النيل.

ومن تاريخهم أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي بن أبي طالب سنة تسع هجرية ومعه مائة وخمسون من الأنصار ليهدم الصنم الذي كانت تعبده طيء واسمه (الفلس) بأرض نجد.

وقدم على الرسول صلى الله عليه وسلم وفد من طيء فيه زيد الخيل بن مهلهل سنة تسع هجرية، فأسلموا وحسن إسلامهم، وقال عليه الصلاة والسلام عن زيد الخيل: ما ذكر لي رجل من العرب بفضل، ثم جاءني إلا رأيته ما يقال فيه، إلا زيد الخيل فإنه يبلغ كل ما قيل فيه، ثم سماه الرسول صلى الله عليه وسلم زيد الخير.

ومن المزايا التي تذكر لطيء أنهم من المتمسكين بالإسلام في الوقت الذي ارتد فيه بعض زعماء العرب وفيهم عدد من الزعماء اليمنيين المقيمين والمهاجرين.

وفي الفتوح الإسلامية حاربت طيء تحت راية المثنى بن حارثة الشيباني الثقفي في العراق سنة ١٤هـ، وناصرت علي بن أبي طالب في حوادث سنة ٣٦هـ ثم سنة ٣٧هـ في وقعة صفين.

كانت طيء في الجاهلية تعبد الفلس وهو أنف أحمر وسط جبلهم بنجد يبدو وكأنه تمثال إنسان. كانوا يعبدونه ويهدون إليه ويعثرون عنده عتائرهم، ولا يأتيه خائف إلا أمن عنده. وكانت سدانته في بني بولان.

ولم تشترك طيء في فتح مصر. ولكن حميد بن قحطبة الطائي لما ولي مصر سنة ١٤٣هـدخلها في عشرين ألفاً من الجند، ويحتمل أن قبيلته طيء كانت ممثلة في هذا الجيش. وعلى أي حال فإن شواهد القبور تدل على وجود هذه القبيلة بمصر بعد ذلك الحين. ومن شخصيات طيء البارزة بمصر يزيد بن عمران كان صاحب البريد سنة ١٧٤هـ. وفي سنة ١٩٥هـ ولي مصر والٍ آخر من طيء هو جابر بن الِعٌ. وشارك إبراهيم بن نافع، باعتباره من وجوه مصر في السياسة المصرية مشاركة كلفته حياته سنة ١٩٩هـ. وكان معلى بن العلاء الطائي الشاعر من أظهر شخصيات طيء في مصر في أواخر القرن الثاني وأوائل القرن الثالث الهجريين. وكان هناك في الوقت نفسه الشاعر الطائي (بالولاء) الناشئ أبو تمام (انظر ترجمته) الذي قضى صدر حياته في مصر ثم تركها ليصبح أحد الشعراء الخالدين في العراق.

وفي العراق فإن وجود طيءكان كثيفاً وهو لا يزال إلى يوم الناس هذا (انظر ترجمته).

أما طيء الأندلس فإن منازلهم بها مدينة جيان، ومنهم الإمام اللغوي النحوي أبو عبد الله، محمد ابن عبد الله الطائي المشهور بابن مالك صاحب (الألفية) في النحو (انظر ترجمته)

طيء (الفرع)

من قبائل الجزيرة إحدى محافظات الجمهورية السودانية. تعد القبيلة الثانية في هذه المحافظة من حيث المكانة والنفوذ \وبعد الصيت وعراقة النسب. ورؤساء طيء (الفرع) يكادون يعدلون رؤساء شمر (فرع من طيء الأم) في كرم النبعة ووفور الحرمة. وطيء هذه منحدرة من القبيلة اليمانية القديمة (طيء الأم)، وتتألف قبيلة طيء الموجودة في الجزيرة الفراتية من فرق مختلفة المنابت، فبعضها أمثال العساف، وبني الحريث، وسنبس، وبني فرير، وآل يسار، من الطائيين الأقحاح. أما البقية فإنها ليست بالنسبة من طيء وإنما هي حلفاء أو مستجيرون أو أعوان رؤساء طيء. وقد غلبتهم التسمية وتقادم الزمن عليهم فأصبحوا من طيء وهو عشائر يعثر على أصولهم أو فروعها في مناطق أخرى، كآل راشد (من جذام)، وحرب وبني سبعة (من الأزد، فإن أصول هؤلاء موجودون في جنوب الجزيرة الفراتية. وثمة فرق من حرب في منطقة عراة إلى الشمال الشرقي من رأس العين بسورية. ويوجد قسم من الغنامة والمعامرة بين الجبور، وقسم من البقارة بين طيء.

ويقدر عدد طيء (ألفرع) مع لواحقها بخمسة آلاف بيت. ومنازل طيء حول القامشلية جنوباً وشرقاً. وحدهم الشمالي الحدود التركية، أو سكة حديد بغداد وحدهم الجنوبي نهر الرد أحد روافد الجعجع وحدهم الغربي الجعجع نفسه وحدهم الشرقي سيل ماء اسمه رجلة القصروف يبدأ من تل عطيشان، ويفصل بينهم وبين شمر (الطائية). أما أماكن نجعتهم فهي محصورة بين السكة الحديد المذكورة وجبل سنجار، وقد يبعدون إلى أراضي البريجة، وغفلة (أبو حامضة) وهي غفلة ماء في داخل الحدود السورية، خصبة، صالحة لزارعة الحبوب. ولا سيما الرز في الجعجغ.

عذرة

بنو عذرة (بضم العين وسكون الذال وفتح الراء) ابن سعد هذيم، من قضاعة. منازلهم وادي القرى وجنوب الشام ثم دلاية وجيان وسرقسطة من البلاد الأندلسية.

منهم الشاعر جميل صاحب بثينة (انظر ترجمتيهما). وقد قدم جميل هذا مصر على عبد العزيز بن مروان فأكرمه وظل بها حتى مات سنة ١٢٠هـ. ومنهم عذرة بن مصعب (انظر ترجمته). وقد أقامت غذرة المصرية في دمياط وما حولها بتنيس. ومن حياتهم يبدو أنهم كانوا في جانب الدولة دائماً وكانوا من الطبقة الأرستقراطية، وكانوا يمثلون الاتجاه المدني المضاد للاتجاه البدوي. انتقلت منهم جماعات إلى الأندلس في عصر الفتوح، فكانت منازلهم في (دلاية) و(جيان) و(سرقسطة). وبنو عذرة هؤلاء هم المعرفون بشدة العشق والعفة فيهم. قبل لأحدهم: ما بال الرجل منكم يموت في هوى أمرأة؟ فقال: لأن فينا جمالاً وعفة. وقد اشتهر كثير من متيميهم، وضربت بهم الأمثال حتى كني عن العفة في الحب واحتمال الأسقام والآلام فيه، بالهوى العذري. وأخبار بني عذرة كثيرة متفرقة في كتب الأدب. وكان لبعضهم صنم في الجاهلية يقال له (شمس).

العفارات

عشيرة أصلها من العفار إحدى بطون المهرة القضاعية. منازلها ناحية المعراض بمنطقة عجلون بشرقي الأردن وتقطن قرية كفرخل. وتنقسم إلى أفخاذ ثلاثة: أولاد أحمد، أولاد ناصر، وبنو طه.

العقيدات

فرع من بطن الجدي من عبدة شمر الطائية، وهي أكبر عشائر الشام عدداً وأوسعها منزلاً ومحارثاً ومزارعاً. تتألف من فرق عديدة، أكثرها أصلي، وبعضها ملتحق، وهي غير قديمة في وادي الفرات، بل إنها جاءت طارئة واحتلت هذا الوادي في أوائل القرن الثاني عشر الهجري فيما يظن...

وتقطن هذه العشيرة في قراها المنتشرة في دير الزور والميادين، وأبي كمال على ضفتي الفرات في اليمنى من البويطة، إلى أبي كمال، وفي اليسرى من جديدة العقيدات، إلى باقوز إزاء أبي كمال.

وتقطن أيضاً في ضفتي الخابور من البصرة جنوباً إلى تل حسين. وتل الشيخ حمد شمال الصور حيث تبدأ حدود عشيرة (الجبور) (تقدم ذكرهم). وعددهم يقدر بثمانية آلاف بيت، ويملكون خمسة آلاف شاة و١٣٠٠ بعير. وبطونهم: وآل أبو كامل الحسون، البقعات، الأبو جردان الدميم، الشعيطاط، المشاهدة، المجاودة، تلوث، الأبو سرايا، البكير، ولد الشيخ عيسى، والأبو خالد.

العقيدات

فرع من عشيرة العقيدات القاطنة بدير الزور. منازلها بمحافظة حمص عدد بيوتها نحو ٣٥٠ بيتاً. وقد تحضر كثير منها واستقر في أملاك الدولة.

وتنقسم إلى الفرق الآتية: آل أبو بكر، آل أبو شعبان، وآل أبو عساف.

العقيدات

عشيرة تقيم بالغوطة بمحافظة دمشق، من قبيلة العقيدات بوادي الفرات منازلها في شمال المرج حول قرى: عدرة، ميدغة، حوش الغازة، حوش نصري، تل الكردي، وحرزمة في درما أحد أقضية محافظة دمشق، أما نجعتها فقصيرة لا تتعدى الضمير. وتعد نحو ٤٠٠ بيت وتملك إثني عشر ألف شاة، نصفها للتجار الدمشقيين، و٣٥٠ بعيراً. وتنقسم إلى الفرق الآتية: آل ضامن، آل حمودي، المعاضيد، والمشاهدة، وفرقة حمد إدريس المستقلة عن الجميع.

العقيدات

فرع من عقيدات وادي الفرات: منازلها بمحافظة حماة. تقيم في أملاك الدولة في ناحية عقيدات شرقي قضاء سلمية، كأبي دالي، أبي رمال، جب الريان، مغيزل رسم

العبد، نعيمة، عكش، وفي قرب حماة في قرى،: وتل قرطل، أبو درة، مريخ الدر، الجمقلية. وفي الشتاء ينتجعون البادية وهم أهل ضرع أكثر من أنهم أهل زرع.

وحالتهم حسنة، وسوقهم التجاري حماة. وعلى قلتهم يعدون من ذوي البأس الشديد بين العشائر.

وتنقسم إلى الفرق الآتية: الدهامشة، آل بوسيف، آل بو سلامة، آل سراية، آل بوليل، آل بودراج وآل بو بكير.

عك

بطن من الأزد. منازلهم بوصير، منوف، ودسبندس من قرى مصر القديمة. منازل عك في اليمن تهامة اليمن وتمتد حتى إقليم جدة. ويشترك مع هؤلاء في مخلافهم الأشعريون لأن القبيلتين تنتميان إلى أصل واحد وغالباً ما يظهر العكيون والأشعريون مشتركين في العمل، فكان لهم مثلاً حكام مشتركون كما أن بعض الخصائص اللغوية تشترك بينهما. النسبة إليهم عكي.

وكان العكيون من أوائل الذين ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم هزموا هم وإخوتهم الأشعريون في أقصى الشمال من بلادهم.

وللعكيين دور بارز في فتح مصر، وفي حروب على مع معاوية استحقوا عليه الثناء الأخير لأنهم خاضوا تحت امرته موقفاً من أخطر المواقف في معركة صفين.

وفي سنة ٢٠٧ هـ يشار إلى رجل يثير الاضطراب بين العكيين، ولكن المأمون سرعان ما قمعه في كل حال.

أما ميول عك وفي مصر فقد كانت علوية. ومن عك المصريين الذين شذوا عن مناصرة الأمويين الغافقي بن حجرب (انظر ترجمته) وكثر العكيون في مصر. وكانت فرسهم (عجلى) من خيل مصر المشهورة التي اشتركت في الفتح. ولا شك في أن عك كانت ذات مكانة ممتازة في مصر لكثرتها العددية من جهة ولضخامة نصيبها في عمليات

الفتح من جهة أخرى. ولا غرو فقد كان العكيون يمثلون أكبر جانب من قوة عمرو بن العاص الضاربة إذ كان عددهم، فيما رواه ابن عبد الحكم في كتاب (فتوح مصر) يتراوح بين ثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة آلاف.

واستمرت عك طوال القرن الأول الهجري محتفظة بمكانتها مزهوة بمجدها وذلك ما يبدو من رد يمر بن أيفع العكي عندما حاول عبد الرحمن بن معاوية بن حديج (انظر ترجمته) الاستهزاء بعك وفرسها (عجلى) وتشهد بكثرتهم بمصر شواهد القبور.

وكان مرتبع عك في أماكن كثيرة بمصر، منها أتريب.

واستوطنت جماعة من عك الأندلس واشتهر بها منهم كثيرون من العلماء، منهم أحمد بن محمد بن أحمد العكي اللوشي (انظر ترجمته).

غسان

دولة عربية ظهرت في عهد الدولة الرومية الشرقية. ويعود الغساسنة بنسبهم إلى جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة بن ثعلبة بن مازن ابن الأزد. والغساسنة تحالف قبلي يطلق عليه اسم (أبناء جفنة) وإنما يسمون غساسنة نسبة، كما يذكر الأخباريون، إلى ماء (غسان) واقع بين وادي رمع ووادي زبيد باليمن. هاجرت الغساسنة من اليمن إلى الشام في زمن قديم (يقال إنه من أواخر القرن الثالث للميلاد) حيث استوطنوا حوران والبلقاء وجعلوا عاصمتهم (الجابية) المعروفة اليوم بجابية الجولان. وعندما ظهر الإسلام كانت دمشق عاصمة الغساسنة.

وفي خلال القرن الرابع الميلادي دخلت دولة غسان بالشام ضمن النفوذ البيزنطي السياسي، واعتنق الغساسنة النصرانية وقد عرفوا بتعصبهم لها. ولما جاء الإسلام قاتل الغسانيون المسلمين في صف الجيش الرومي بقيادة جبلة بن الأيهم (انظر ترجمته).

كان الروميون يستخدمون الغساسنة في صد هجمات البدو العرب على سورية، كما استخدموهم في محاربة اللخميين أبناء عمومتهم، الذين كام لهم ملك في الحيرة بالعراق، وكانوا عمالاً للفرس.

وقد بلغ الغساسنة ذروة مجدهم في القرن السادس الميلادي، فقد قضى ملكهم الحارث الثاني بن جبلة (نحو ٥٢٩-٥٦٩م) أكثر أيامه مناصراً للبيزنطيين، وهو الذي أخمد ثورة السامريين الذين ثاروا في فلسطين عام ٥٢٩ ميلادية، مما جعل الإمبراطور الرومي يوستنليانوس ينعم عليه بتعيينه سيداً على جميع القبائل العربية في سورية، كما أنعم عليه بألقاب كبيرة لا يفوقها، فيما يقال، إلا رتبة الإمبراطور.

* وينسب إلى الحارث هذا بناء (القسطل) و(الزرقاء) و(الحفير) و(مصنعة). وقد يكون هذا هو الذي بنى (قصر المشتى) و(السراح) و (أذرح) و(الجرباء) و (معان القديمة) التي هي الآن خرائب تعرف بالحمام *

وقد عين الإمبراطور بوستنيانوس (أبو كرب بن جبلة)، شقيق الحارث الثاني، عاملاً على عرب فلسطين، وقد عرف بأنه صاحب مواهب وكفاءة.

وكان ملك الغساسنة يتوسع ويتقلص حسب الظروف ومقدرة الملك وضعفه ويظهر من شعر حسان بن ثابت الغساني أن ملك الغساسنة كان يمتد من حوران إلى خليج العقبة.

وعند ظهور الإسلام، لم يكن للأسرة الحاكمة من غسان ذلك السلطان الذي كان لها قبل عهد غير بعيد عنه إذ أن الملك الغساني كان قد تمزق إلى مشيخات وإلى حكومات انتزعت السيادة المطلقة من أمراء غسان. ويذكر ابن خلدون أن قبيلة طيء ورثت أرض الغساسنة، وأن جماعة الغساسنة (الذي قوض الإسلام ملكهم في الشام) بعد منصرفهم من الشام وظلوا في القسطنطينية حتى القراض ملك القياصرة وبعد ذلك نزلوا بلاد الشركس الواقعة بين بحر خزر (بحر قزوين) والبحر الأسود، وهنالك اختلطوا بالشراكسة ودخلت أنساب بعضهم في بعص حتى ليذكر كثير من الشركس أنهم من نسب غسان.

ومن شعراء العرب الذين كانوا يفدون على ملوك الغساسنة النابغة الذبياني وأعشى قيس، ولبيد، والمرقش الأكبر، وعلقمة الفحصل، وحسان بن ثابت ... وكان الغساسنة يبالغون في إكرامهم.

وللغساسنة بقايا معروفة إلى يوم الناس هذا في الشام وخاصة بالبلقاء واليرموك وحمص. وترجع بعض الأسر المسيحية التي تعيش في سورية ولبنان كال المعلوف – منهم الحمامرة في الناصرة بفلسطين – وآل عطية، وآل الخازن وغيرهم، ترجع بأصلها إلى الغساسنة، وقد ترجمنا عدداً ممن اشتهروا منهم. كما أن منهم (العزيزات) و (الحدادين) – ومنها جماعات في لبنان. وآل قعوار والقمامة وغيرهم من مسيحيي شرقي الأردن وفلسطين يعودون بأنسابهم إلى الغساسنة. وجاءفي تاريخ (الناصرة) للقس أسعد منصور أن معظم الروم والكاثوليك من سكان الناصرة هم من أحفاد الغساسنة.

قضاعة (الصغرى)

بطن ينسب إلى عمرو بن الحاف بن قضاعة (الكبرى) ويعرف بخولان قضاعة. وأفخاذه: صحار، والأزمع، ورشوان، وسعد، ويحيى، وهانئ، ورازح. وخولان هذا هو، فيما يرويه الأخباريون، شقيق خولان العالية. تقطن قضاعة الصغرى أقليم عُمان والخليج العربي، وجنوب غرب العراق وأجزاء أخرى متعددة من الوطن العربي.

قضاعة (الكبرى)

شعب عظيم وهم بنو قضاعة بن عمرو بن مزة بن زيد بن مالك. وفي اليمن كانت أهم ديارهم أقليم الشحر (المنطقة الساحلية بن عمان وأبين)، وكانت قبيلة المهرة أكبر قبائل قضاعة في الداخل يسكنون الوادي المعروف الآن باسم (وادي قضاعة) وكان القضاعيون فيه مجاورين للجعفيين.

من أصنام قضاعة المعروفة في الجاهلية (الأقصير)، كما أن النصرانية كانت منتشرة بينهم. ويذكر الأخباريون أن هجرة قضاعة من منازلهم اليمنية كانت إلى نجران أولاً ثم الحجاز فالشام والعراق. وقد انضم منهم ومن أخوتهم (قضاعة الصغرى) الكثيرون في جيوش الفتوح الإسلامية. وكانت لهم سيطرة كبيرة في مصر، وكانوا يشكلون الجزء

الأكبر من الجيش الإسلامي الذي اقتحم أسوار الإسكندرية، وطرد الروم منها. وقد قال عمرو بن العاص عندما وصل إليه نبأ أكثرهم من قضاعة: (لله يا قضاعة ! الله أكبر ! إنى أرى المهرة يقتلون –بفتح الياء– ولا يقتلون –بضم الياء).

وقد ذكرنا فروعاً عديدة من قضاعة الكبرى والصغرى في هذا الكتاب كما ترجمنا العديد من مشاهيرهم، وهم مفرقون في أجزاء مختلفة من العالم العربي.

وعلى الرغم من أن قضاعة شهدت فتح مصر واختطت بها، وبارغم من أن عمر بن الخطاب حول قبيلة (بلي) – وكانت تمثل ثلث قضاعة بالشام – إلى مصر فقد ظلت قضاعة قليلة العدد لدرجة أنها لم تكن لها دعوة مفردة في الديوان أي أنها لم تكن ذات سجل خاص بها يشتمل على أسماء الأفراد الموجودين منها في مصر، وإنما كانت موزعة في القبائل الأخرى، بمعنى أن كل بطن منها كان ملحقاً بديوان قبيلة من القبائل. فكانت المهرة، مثلاً، مسجلة في ديوان كندة، وتنوخ مسجلة في الأزد، وجهينة في أهل (الراية) وآل كعب في قريش، وخشين في لخم. وظلت قضاعة على هذا الوضع حتى حكم مصر أحد أبنائها وهو بشر بن صفوان الكلبي (انظر ترجمكته) فأعاد تنظيم الديوان بأن استخرج بطون قضاعة التي كانت بمصر، من القبائل اليمنية وغيرها الملحقة بها، وجعلهم دعوة منفردة. وكان هذا هو التدوين الرباع للعرب المقيمين في مصر، وقد تم في سنة ١٠٢هـ.

وفي مصر أقام جانب من قضاعة من بلاد الحوف حيث كان لهم، قبل منتصف القرن الثالث بلدة باسم (مسجد قضاعة) على الطريق – طريق الصيف – من الفرماء (سيناء) إلى مصر. وكانت في منتصف المسافة بين فاقوس وبلبيس.

ومن المفيد القول هنا بأن قضاعة تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي: عمرو، وعمران، وأسلم، وهم أبناء الحاف. وفي هذا الكتاب قد مررنا ولسوف نمر ببطون وأفخاذ وفروع كل قسم من هذه الأرومات، ونتعرف على المشهورين من رجالهم.

كندة

قبيلة عظيمة تنسب إلى ثور (كندي) من عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن يزيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان.

هجرتهم الأولى من الأحقاف (اليمن) إلى العروض (اليمامة) ودومة الجندل (حيث أقاموا ملكاً بها) وإلى البحرين. ثم نزح منهم فريق كبير عائداً من البحرين إلى حضرموت (غرباً) مجاوراً للصدف الذين سبقوهم إلى النزوح إلى حضرموت الصحراء الشمالية الغربية وكسر قشاقش، واستقرت منهم جماعات في نجران. واختلطت كندة بحضرموت القبيلة حتى صار فروعها – تجيب، والسكون، والسكاكس، ومعاوية، ومالك، وثور، وأشرس- ينسبون إلى حضرموت. ويعد جعف حضرموت فيهم مع أنهم في الأصل من سعد العشيرة من مذحج.

تدعى (كندة الملوك) لكثرتهم منها، وقد حكمت القبائل العربية المختلفة في وسط شبه الجزيرة العربية كأسد وبكر وتغلب وقيس وكنانة وغيرهم. وكان الدين اليهودي يسودها في الجاهلية. ولما ظهر الإسلام قاومه أهل كندة ثم ناصروه مناصرة قوية لدرجة أن النبي صلى الله عليه وسلم امتدح مساهمة رجالهم في توطيد الإسلام في اليمن. بيد أن موقف ملوكها السلبي من الإسلام في بداية ظهوره جعل موقف كندة في مركز أدنى بالنسبة إلى بعض القبائل العربية.

واضطرب المؤرخون بعض الشيء في رفع أنساب كندة، فأحياناً يجعلون تجيباً فرعاً من السكون، وأحياناً يرجعون بطوناً أخرى منها إلى الصدف وأحايناً ينسبون السكاسك إلى تجيب أو السكون. لكن مثل هذا الاضطراب لا يغير من حقائق ظاهرة وهي أن فروع كندة الكبرى هي السكون وتجيب والسكاسك. أما الصدف فإنهم جد يمني قديم مستقل عن كندة. ومن اضطراب النسابين نسبتهم (الصيعر) إلى الصدف، مع أن الصيعر فخذ من كندة لا علاقة له بالصدف، وما زال تمييز هذه العلاقة بين الصدف والصيعر ماثلاً أمامنا إلى يوم الناس هذا في حضرموت.

ومهما كان ختلاف المؤرخين أو النسابين في مثل هذه الفروع فإن كندة بفروعها وتحالفاتها ومواليها قبيلة يمنية على الرغم من أن فرعاً كندياً عد في (عدنان) بحكم التحالف.

وارتد بعض ملوك كندة حضرموت وأقيالها، فمنهم من قتل مرتداً كبني معاوية، ومنهم من عاد إلى حظيرة الإسلام وحسن إسلامه كالأشعث بن قيس الكندي الحضرمي (انظر ترجمتنه).

وفي الفتوح الإسلامية كانت كندة في طليعة الجيوش الإسلامية، وشاركوا في فتوح العراق والشام ومصر. ولهم في الشام مقاطعة تسمى باسمهم، ولهم في البصرة والكوفة أحياء وخطط.

وتفرقت كندة في الأمصار العربية بعد الفتح فكان لأبنائها الصدارة في كل بلد انتقلوا إليه حتى صرخ هشام بن عبد الملك بن مروان: يا لكندة!! وذلك عندما لاحظ أن سادة فلسطين وحمص والجزيرة كلهم من كندة.

وعند فتح مصر كان عدد كندة في الجيش الإسلامي كبيراً لدرجة أن المهرة – وهم من قضاعة الحميرية – اتبعوا كندة في ديوان العطاء كما لحق بها غافق، وأصبحت لكندة وللمهرة ولغافق مقبرة واحدة في الفسطاط وهي المقبرة التي دفن فيها في تاريخ لاحق، المؤرخ اليمني المصري الكبير، أبو عمر الكندي (انظر ترجمته) صاحب كتاب (القضاة والولاة بمصر).

وإلى مصر جاء عدد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الكنديين كعرفة بن الحارث الذي شهد فتح مصر. ومن الواضح أن كندة ظلت حية بمصر منذ الفتح حتى القرن الثالث الهجري. وبعد أن هدأت موجات الفتوح تفرقت بطون كندة كالسكون والسكاسك وتجيب في أجزاء مختلفة من الديار المصرية وفي غيرها من ديار الإسلام الأخرى.

واشتركت كندة في فتح فارس بفرقة كبيرة يظن المؤرخون أنها كانت جزءاً من جيش عمرو بن العاص الذي فتح به مصر.

ومن الذين عرفوا من رجال كندة في مصر، إضافة إلى الصحابي عرفة بن الحارث الذي شهد فتح مصر وسكنها وحدث بها، حجر بن عدي رسول محمد بن أبي بكر الصديق، أمير مصر سنة ٣٧هـ.، إلى الثوار من أنصار عثمان الذين اعتصموا بخربتا. وكانت ليلى أم عبد العزيز بن مروان، كندية. وهنالك جعفر بن ربيعة (ت١٣٦هـ) زميل يزيد بن حبيب (انظر ترجمته) في النظر في الفتيا بمصر. ويحيى بن عبد الله بن العباس من وجوه قواد يزيد بن حاتم في إخماد حركة العلويين بمصر سنة (١٤٥هـ). وولي إسماعيل بن اليسع الكندي الكوفي قضاة مصر (٦٤-١٦٧هـ)، كما نزل حسان بن عبد الله الكندي الواسطي (ت٢٢هـ) مصر وحدث بها حتى وفاته.

وهكذا كان الكنديون في مصر ما بين قائد وفقيه وقاض ومحدث. ولم يكن مواليهم بأقل منهم، فقد لعب عباد بن محمد بن حيان دوراً بارعاًفي سياسة مصر حتى وليها من قبل المأمون العباسي (١٩٦-١٩٨هـ)، وكان يحيى بن زكريا من الشهود عند القضاة في النصف الأول من القرن الثالث.

كهلان

هو كهلان بن سبأ بن يشجب بن قحطان. وسبأ هو الجد الأكبر لعموم القبائل اليمنية، ويتفرع إلى فرعين رئيسين هما كهلان وحمير، ومن هذين الفرعين تتفرع بقية الفروع اليمنية وهي كثير. ومن أشهر قبائل كهلان الأزد وطيء وكندة ومذحج وهمدان وعاملة ولخم ومرة. ومن أشهر قبائل حمير قضاعة (تتفرع إلى فروع عديدة أشهرها جهينة وعذرة وبلي والمهرة الخ...) والهميسع (تتفرع إلى وائل وعبد شمس وعريب ومثوب وجشم وغيرها). وقد مررنا وسنمر في هذا الكتاب بالعديد من هذه الفروع،

لخم

بطن عظيم ينتسب إلى لخم، واسمه مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن يزيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان.

كانت مساكن لخم في المهاجر متفرقة وأكثرها بين الرملة ومصر في الجفار، ومنها في الجولان، ومنها في حوران، ومنها في شمال سيناء. ومن بلاد لخم في فلسطين رفح، وحدس بالشام. ونزلت منهم فرقة بمنطقة بيت المقدس. ومن لخم آل المنذر ملوك الحيرة بالعراق، وبنو عباد ملوك إشبيلية بالأندلس. ومنهم بطون عديدة بجمهورية مصر العربية، وقد مررنا بالعديد من الفروع اللخمية في هذا الكتاب.

كانت لخم في الجاهلية تعبد (المشتري)، ويحجون إلى صنم في مشارف الشام اسمه الأقيصر. ومن تاريخ لخم أنهم في أواخر القرن الثاني الميلادي وفدوا إلى جنوبي فلسطين وامتدوا في غرب البحر الميت. وقد دخلت لخم، مثلها مثل سليح وكلب، في جيوش (الزباء)- زنوبيا- ملكة تدمر، وحاربوا (غاليانوس ٢٥٣-٢٦٨م) امبراطور روما وانتصروا عليه.

وكان الغسانيون وجذام وكلب ولخم وغيرهم قد استجلبهم هرقل للقتال في صفوف جيوشه لما سمع أن المسلمين فتحوا فلسطين والأردن إلى (البثنية) وهي الأرض السهلة.

وحضر اللخميون فتح مصر واختطوا بها. وفي مصر اختلط اللخميون بأخوتهم الجذاميين حتى ظن بعض المؤرخين أنهم بطن واحد. والوقع أن هذا الختلاط لم يلغ شخصية كل من هذين البطنين اليمنيين الكبيرين. ويطلق المؤرخون اسم (اليمانية أهل الحوف) على الخليط الجذامي بمصر. ومن لخم (بنو مر) في مصر وهم الذين أطلق اسمهم على البلدة الريفية المصرية، من أعمال اسيوط، التي تنتسب إليها عائلة الرئيس جمال عبد الناصر اليمنية الأصل (انظر ترجمة جمال عبد الناصر).

ويذكر الهمداني في (صفة جزيرة العرب) عن منازل لخم في الشام ما ملخصه: والمغار – قرية من أعمال الرملة – منزل لخم ... وديار لخم من حد المغار ثم الداروم – يسمى اليوم دير البلح، والسهول المحيطة بها كانت تعرف باسم سهل الداروم – ثم الجفار وهي رمال إلى حد الفرماء. وما خلف الفرماء – في شمال سيناء – إلى مصر القبط. وأما ما تياسر نحو البحر من بلد القبط فهو يماني، فيه بلي ولخم ... ثم للخم ما حول الرملة

ثم إلى نابلس، ولهم أيضاً ما جاز تبوك إلى زغر وهو بلد التمر ومنها التمر الزغري، ثم البحيرة المنتنة التي يرمي فيها وادي اليرموك والأردن. وللخم أيضاً الجولان وما يليها من البلاد، نوى والبثينية وشقص من أرض حوران ويخالطهم في هذه المواقع جهينة وذبيان وبنو القين، ومن أيسر جبال الشراة مدائن قوم لوط، منها منزل ذو خشب والغمر وهي (غمرة).

ومن أحفاد اللخميين في فلسطين اليوم (المساعيد) في غور، و (بنو نبهان) في قضاء بئر السبع، و(التميميون) رهط الصحابي تميم الذاري (انظر ترجمته). والتميميون منتشرون في بلاد الخليل ونابلس وبئر السبع والكرك (المجالي) وغيرها. ويقال إن (الغنيمات) في منطقة مأدبا هم بطن من بني غنيم من لخم.

وللمستشرق الألماني روشتان **Rothstein** كتاب بالألمانية في تاريخ (اللخميين بالحيرة) طبع في برلين سنة ١٨٩٩م.

مراد

بطن كبير من مذحج احتفظ في الغالب بطابع بدوي نموذجي، بالرغم من أنه كان يجاور قديماً أجزاء اليمن لحضارية، ويبدو أن مناطقهم اليمنية الجرداء الجافة (وهي تقريباً ما يعرف ليوم بمنطقة بيحان، وهم مجاورون، لأخوتهم النخع الذيم يفطنون في اليمن منطقة البيضاء)، قد عمقت فيهم الروح البدوية.

أسلمت مراد ولكنها أرتدت، ثم عادت إلى الاسلام بعد هزيمة نالوها على يد جيش الخليفة أبي بكر، فكانت أدوارهم الاسلامية، بعد ذلك في غاية البسالة وخاصة إبان الفتوح الاسلامية، وأقام الجزء الاكبر منهم في الكوفة حيث ظهر منهم عبد الرحمن بن ملجم التدؤلي المرادي قابتل علي بن أبي طالب.

وأشتركت مراد في فتح مصر، وكان من قادتهم البارزين في مصر شرحبيل بن حجية المرادي الذين اقتحم على الروم حصن بابليون، بمصر، على سلم غير السلم الذي اقتحم

به هذا الحصن الزبير بن العوام قائد الجيش الاسلامي الثاني. ومنهم سالم بن عامر المرادي رئيس المؤذنين بجامع عمرو بن العاص في الفسطاط، وقد ظلت مهمة الآذان في أبناء وأحفاد سالم هذا حتى انقرضوا. ونزلت فرقة من رماد منطقة (رشيد) بمصر، وكان من المرادين أهل الرشيد بمصر، وكان من المرادين أهل رشيد عبد الوارث بت ابراهيم بن فراس المرادي من كبار رواة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولمراد سجل تاريخي اسلامي معروف في أنحاء مختلفة من الوظن العربي.

معافر بن يعفر

بطن كبير من كهلان وهم يمثلون جزءا من القبائل الذين يسكنون المنطقة المعروفة بالحجرية في اليمن الأسفل. والمعافر هم بنو المعافر بن يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. والمعافر بفتح الفاء.

معين

بنو معين فخذ من سندس الطائية. منازلهم بئر السبع بفلسطين ولهم بهذا القضاء قرية إسمها (المعين) باسمهم.

مهدي

بنو مهدي، بطن من بني طريف، من جذام. منازلهم بالبلقاء بشرق الأردن. وهو أفخاذ كثيرة متسعة، منها: الشاطبة، أولاد بن عسكر، العناترة، أولاد راشد، البترات، اليعاقبة.

المطارنة، العفير، الرويم، القطاربة، أولاد الطابية، بنو دوس، آل سيار، المجابرة، السماعنة، والعجارمة. وفرقة من بني مهدي بالحلة بالعراق، منهم الشاعر حسون بن عبد الله الحلي (انظر ترجمته). ومنهم جماعة بالبلاد الأعجمية (إيران) منهم ابو منصور عبد الله بن سعيد بن مهدي (انظر ترجمته).

مهرة بن حيدان

المهرة شعب قديم من شعوب جنوب الجزيرة العربية، يتكلم لغة، تختلف اختلافاً أساسياً عن اللغة العربية، وهي إحدى اللغات القديمة في جنوب اليمن.

أسلم المهرة ثم ارتدوا عن الإسلام بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، ولكن الخليفة أبا بكر أخضعهم فعادوا إلى الإسلام. واشتركوا في حركات الفتح الكبرى التي بدأت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب.

وقد امتازت المهرة بالبراعة في القتال امتيازاً جعل عمرو بن العاص يصفهم بأنهم (قوم يَقتلون ولا يُقتلون). وكانوا من الاعتداد بأنفسهم لدرجة أن أحد قادتهم وهو تميم بن فرع أصر على أن يساوى الجنود المهرة – الذين كانوا تحت إمرة ابن العاص – مساواة كبراء القادة من قريش. وتعصبت القبائل اليمنية الأخرى إلى جانب المهرة وكادت تحدث فتنة شعواء بين القبائل القحطانية وبين القبائل العدنانية في مصر لولا أن لبى عمرو بن العاص طلب المهرة.

وكان للمهرة خطة في مصر على جبل يشكر. وكان لهم بالفسطاط مسجد ذو قبة، وكانوا يتربعون في منطقتي تتا وتمي.

وظلت المهرة مضمومة إلى كندة حضرموت في الديوان، شأنها شأن كل قبائل قضاعة، حتى استخرجت وكونت منهم فرقة خاصة، في التدوين الرابع سنة ١٠٢هـ.

وكانت المهرة كثيرة العدد قوية الجانب، ويذكر لهم التاريخ أن الفرقة المهرية كانت أولى الفرق الإسلامية التي اقتحمت على الروم سور مدينة الإسكندرية. وعندما سير الجيش العربي لغزو شمال افريقية سنة ٢٧هـ، بقيادة عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري القرشي، أشرك فيه من المهرة وحدهم تسعمائة رجل.

وتشهد شواهد القبور بمصر بأن المهرة احتفظوا ببقائهم في مصر حتى القرن الثالث الهجري.

وممن عرف من قادة الفتح من المهرة تميم بن فرع الذي سبقت الإشارة إليه، وبرح بن حسكل الذي اعترض على خروج مال مصر إلى معاوية بن أبي سفيان، وشرح بن ميمون من قادة الأسطول البحري الإسلامي سنة ٩٨هـ. وكان ابنه محمد من رؤساء فتنة خلع مرون بن محمد الأموي بمصر سنة ١٢٧-١٢٨هـ.

وبرز من المهرة رجال في العلم والدين والأدب، مثل خالد بن حميد المهري الإسكندراني (ت سنة ١٦٩هـ).

ويدو أن المهرة أقامت بالحوف (مصر) فإن واحداً منهم وهو مهدي بن زياد هو الذي قتل موسى بن مصعب، أمير مصر، في معركة العريرا (موضع بحوف مصر) التي دارت بين أهل الحوف وبينه سنة ١٦٨هـ. ومن مشاهير اتباع التابعين رشيد بن سعد المهري (ت سنة ١٨٨هـ) وسليمان بن داؤد المهري (ت سنة ٢٥٣هـ) من أصاغر اتباع التابعين بمصر.

واشتركت المهرة في فتوح شمال إفريقية والمغرب والأندلس. ومن مشاهير المهرة في الأندلس في القرن الخامس الهجري الأديب الشاعر محمد بن عمار المهري الأندلسي (انظر ترجمته) قائل البيتين المشهورين:

مما يزهدني في أرض أندلس

أسماء معتمد فيها ومعتضد

ألقاب مملكة في غير موضعها

كالهر يحكي انتفاخاً صولة الأسد

وظاهر أن المهاجرين المهرة كانوا على حظ من القوة والشهرة بمصر، واستطاعوا أن يظهروا على مسرح الحياة العامة ويؤثروا فيها حربياً وسياسياً وعلمياً.

ونسبهم مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ، من القحطانية.

همدان

همدان قبيلة يمنية كبيرة، وهم بنو همدان (بفتح فسكون ففتح لدال مهملة فألف فنون) بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. وهم بطون عديدة من أشهرها حاشد وبكيل ومن تفرع منهما.

كانت بلاد همدان في شرق اليمن، وتمثل إحدى مراكز الحضارة اليمنية في جنوب بلاد العرب.

كانت هجرة همدان التقليدية. قبل الإسلام إلى أرض الرافدين. وقد تصدت همدان، مع القبائل العدنانية، للحاكم الحبشي أبرهة عندما حاول تدمير الكعبة في عام الفيل.

كان صنم همدان في الجاهلية (يعوق منصوباً في (أرحب) ويشاركهم فيه خولان. وكانت تلبية من نسك للصنم يعوق (لبيك، اللهم لبيك! لبيك بغض إلينا الشر، وحبب إلينا الخير، ولا تبطرنا فنأشر، ولا تفدحنا بعثار).

وعند ظهور الإسلام أسلم من همدان عشرون ألفاً في يوم واحد على يد علي بن أبي طالب عندما بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى اليمن داعياً في السنة الهجرية التاسعة. ثم كانت هجرتهم إلى الحجاز تلبية لنفير الإسلام ضد الفرس والروم. وفي الفتوح الإسلامية اشتركت همدان في واقعتي القادسية واليرموك الحاسمتين.

ونزلت همدان الكوفة بالعراق، وحارب منهم إثنا عشر ألفاً في جانب علي بن أبي طالب في العراق سنة ٣٧ هـ إذ كانت همدان شيعة علي عند وقوع الفتنة الكبرى بين الصحابة. واستمر التشيع فيهم. ويروى من شعر ينسب إلى علي بن أبي طالب:

فلو كنت بواباً على باب جنة لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

وشهدت همدان فتح مصر، وكانت بين الذين هاجموا حصن بابليون الرومي. وقد سجل لهم ذلك عمرو بن العاص في رجزه:

يوم لهمدان ويوم للصدف والمنجنيق في بلى يختلف

ولما عادت همدان من فتح الاسكندرية أمرها عمرو بن العاص أن تعسكر في الجيزة مع جماعات من الأزد وحمير وجذام لتحمي المسلمين من ناحية الغرب. وأقامت همدان بالجيزة إقامة دائمة وبنت بها مسجدها الذي بناه مزاحف بن عامر الهمدان (انظر ترجمته) وكانت لهمدان خطة واسعة في الجيزة، وكانت تعبر النيل لتؤدي صلاة الجمعة في جامع عمرو بن العاص بالفسطاط، حتى كان عقبة بن عامر الجهني، (انظر ترجمته) فأمرهم بأن يجمعوا في مسجد مزاحف السالف الذكر.

كانت همدان بفروعها العديدة في الطليعة في جيوش الفتح بالعراق والشام ومصر وشمال إفريقية والمغرب العربي والأندلس. وقد ترجمنا في هذا الكتاب العديد من مشاهير همدان.

وكان من مواليهم ناعم بن أجيل التابعي المصري الشهير، وأزهر بن عبد الله بن سالم الجيزي (ت ٢٢٠ هـ) ومن همدان (الصليحيون) حكام اليمن سلالة محمد بن علي القائم بدعوة العبيديين الفاطميين بمصر.

الأبناء

هؤلاء فيما أجمع المؤرخون هم نسل الجنود الفرس الذين استوطنوا اليمن بعد أن طردوا منها الأحباش على عهد سيف بن ذي يزن. وحكموها وتزوجوا منها. وقد ضمتهم قبيلة حضرموت بمصر إليها. وكان هؤلاء (الأبناء) قد قدموا إلى مصر مقاتلين في جيش عمرو بن العاص. ومن عرف منهم عبد الله بن كليب دخل مصر في جيش الفتح، وقيس أخوه وكان حاجباً أولاً لمسلمة بن مخلد الأنصاري (انظر ترجمته) ثم لعبد العزيز بن مروان الأموي. وقد ذكروا في كتاب (فتوح مصر) لأبن عبد الحكم باسم الأشياع خطأ. ومن الأبناء الذين كانوا بالحجاز عبد الرحمن بن أبي زيد البيلماني (انظر ترجمته).

أصبح (ذي أصبح)

الأصبحيون بطن من قبيلة حمير حضرموت. منازلهم المدينة المنورة، ونزحت منهم جماعة إلى مصر إبان الفتح. من أصبح المدينة الإمام مالك بن أنس (انظر ترجمته). وفي مصر نزلوا بالجيزة مع همدان وقبائل يمنية أخرى ثم كانت له خطة خاصة بهم بالجيزة. ومن أصبح هذه أسرة عرفت في مصر ببني أبرهة أهم من عاش من الأصبحيين في مصر. كان عميد هذه الأسرة الصحابي أبرهة بن الصباح وقد دخل مصر في جيش عمرو بن العاص، وله أربعة أبناء هم كريب، وأبو شمر، ومعدي كرب، ويكسوم، يبدوا أنهم دخلوا مصر كذلك، وإن كان الثابت أن الأول والثاني منهم قد هاجرا في خلافة عمر بن الخطاب ودخلا مصر وأقاما بها إقامة دائمة... وكان أبو شمر وهو أكبر الإخوة الأربعة عميد قبيلة أصبح وسيدها عندما اختطت الجيزة. وأغلب الظن أنه هو المذكور في كتاب (الولاة) باسم أبي سهم بن أبرهة الذي أصيبت عينه في غزوة الأساود سنة ٣١هـ، وربما ذكر في كتاب (لولاة) باسم أبي شمس بن أبرهة الذي قتله معاوية سنة ٣٦هـ فيمن قتل، من زعماء الثورة ضد عثمان، من أهل مصر. وقد بقيت ذريته في مصر، وظهر من أحفاذه إسحاق بن أبرهة الذي ولي الإسكندرية سنة ١٩٩هـ. أما كريب بن أبرهة (ت٧٨هـ) فقد كان وقت فتح الشام غلاماً لا يعي ما يسمع، فلما كبر كان من أشراف أهل مصر، ويبدو أنه صار سيد حمير جميعها، فقد رآه أحدهم يخرج من عند عبد العزيز بن مروان وكان تحت ركابه خمسمائة رجل من حمير.

وبينما كان أخوة أبي شمر الثائرين ضد عثمان، كان كريب من شيعة بني أمية، وممن عمل على أذكاء حركة عبد الرحمن من جحدم.

ولا يوجد ذكر لمعدي كرب ولا لأحد من أولاده.

أما يكسوم فقد ظهر من أولاده أيوب بن شرحبيل الأصبحي (انظر ترجمته). ومنهم، من غير أسرة أبرهة، سودان بن أبي رومن، وكان من قادة جيش أبن أبي حذيفة

الستة إلى عثمان. ومنهم الحارث بن داخر صاحب شرطة أيوب بن شرحبيل سالف الذكر، وأبو خالد بن يزيد بن سعيد المحدث (ت حوالي ٢٥٢ هـ).

بدأت هذه القبيلة حياتها السياسية بمعاداة عثمان ابن عفان، ثم تحولت إلى المعسكر الأموي في عهد زعيمها القوي كريب بن أبرهة.

وتشير شواهد القبور إلى بقاء القبيلة بارزة في مصر حتى القرن الثالث.

بجيلة

بجيلة، بطن عظيم ينتسب إلى أمهم بجيلة، وهم بنو أنمار بن أراش، من كهلان القحطانية. سكنوا أيام الفتوح العراق والشام. وقد بلغ عدد من قاتل من بجيلة في جيش المثنى بن حارثة الثقفي (الشيباني ألفين. ولما انشئت الكوفة سة ١٣ هجرية سكنوها، وكان لهم حي (خطة) خاصة بهم.

كان لجبيلة دور كبير في تطهير العراق من الفرس أبان الفتح، وفي سنة ٣٧هـ حاربت في صفوف علي بن أبي طالب. كان أكثر فروع بجيلة في العراق إلا أن جماعات منهم نزحت إلى الشام. منازلهم بالعراق تكريت، والكوفة، والموصل، ومنهم جماعة بالجيزة بمصر.

أشهر من برز من بجيلة البطل جرير بن عبد الله البجلي (انظر ترجمته) قائد فرقة الفدائيين في معركة اليرموك وبطل معركة القادسية.

وقد دخلت بجيلة مصر في الجنود الذين صحبوا مسلمة بن يحيى البجلي (انظر ترجمته) عندما ولاه الرشيد العباسي إمرة مصر سنة ١٧٢-١٧٣هـ. ويذكر أن عشرة آلاف من الجند صحبوا مسلمة المذكور من العراق إلى مصر، وكان العدد الأكبر منهم من قبيلة بجيلة العراقيين. وقد برز في مصر رجال من بجيلة، منهم عبد الرحمن بن مسلمة (١٧٢ــ١٧٣هـ) إذ كان صاحب الشرطة لابيه، وحبيب بن أبان وكان صاحب الشرطة سنة ١٧٣هـ، ولسمان بن غالب وكان صاحب الشرطة (١٩٣-١٩٦هـ) وابنه محمد بن

سليمان (٢٣٦-٢٣٨هـ). كما كان منهم إبراهيم بن البكاء قاضي مصر (١٩٥-١٩٦هـ) بل إن اشتراك سليمان بن غالب صاحب الشرطة في الحوادق العنيفة الدائرة حينذاك، واستيلاءه على حكم مصر بإرادة الجند وتأييدهم سنة ٢٠١هـ قم اشتراكه في الثورة العربية ضد المأمون العباسي (٢٠٢-٢٠٤هـ) إن هذا كله لم يكن ليتم لولا وجود جماعة قوية من بجيلة بمصر. ويبدو من حوادث لاحقة أن البجليين انتشروا في مصر، فقد أقام بشر بن بكر (انظر ترجمته) بتنيس وينسب إليها.

تجيب

بطن كبير من السكون من كندة حضرموت ولهم قرية بكسر قشاقش بحضرموت تعرف إلى اليوم بأطلالها وتسمى تجيب، وتجاورها قرية أخرى لهم اسمها تجيب (بالتصغير). والقريتان المذكورتان أطلال. منازلهم في المهاجر اليمنية الكوفة ومصر وليبياوالأندلس. ومنهم المؤرخ المصري المشهور أبو عمر الكندي التجبيي (انظر ترجمته) صاحب كتاب (القضاة والولاة بمصر).

يبدو أن تجيبا سارعت إلى الإسلام، فقد وصفها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث له بأنها (أجابت الله ورسوله).

وأغلب الظن أن تجيباً كانت جزءاً من الفرقة الحربية المكونة من السكون التي شاركت في فتح فارس، ثم سارت تجيب من هماك إلى غزو مصر. ومن الواضح أنها كانت إحدى الوحدات الكبرى في الجيش الإسلامي الذي فتح به عمرو بن العاص مصر. وقد شاركت تجيب في الاستبلاء على حصن بابليون مما دعا شاعرها إلى الفخر بقوله:

وبابليون قد سعدنا بفتحها

وحزنً لعمر الله فيئاً ومغنما

ولم تكتف تجيب بالإقامة في مصر، فقد اتجهت نحو الغرب. فكان منها قوم في جبل برقة الغربي مع بطن من العرب اليمنيين، ثم ساروا إلى إسبانيا حيث أصبح لهم نفوذ كبير

في عموم شبه الجزيرة الإيبيرية في فترة ملوك الطوائف وفيما قبل في عهد الخلفاء الأمويين سواء بسواء. وكانت لهم بالأندلس إمارة في سرقسطة، ودورقة، وقلعة أيوب.

كانت تجيب في كل حال من أوليات القبائل التي أقامت بمصر واختطت بها. ولما كانوا جزءاً من الحضارم فقد أقام هؤلاء معهم في أول الأمر. ولكون تجيب قبيلة كبرة فقد كان لها مرتبعان في مصر: الأول – وكان لمعظمهم – في تمي (تمي الامديد، مركز السنلاوين محافظة الدقهلية حالياً)، وبسطة ووسيم. والثاني – لظائفة منهم مع مراد – في البدقون (كانت هذه الكورة تقع في محافظة البحيرة الحالية شاغلة جزءاً من جعيف والجزء الشمالي من مركز ايتاي البارود والجزء الجنوبي من مركز شبراخيت. والذي يلفت النظر هنا، سوف تعدد أماكن ارتباع تجيب، تباعدها، فهي متناثرة في محافظات الدقهلية والشرقية والديزة والبحيرة.

ومن الطبيعي أن نلتقي بشخصيات تجيب منذ اللحظات الأولى. فهناك أبو قبان الشاعر، وعمار ابن سعد التابعي (ت ١٠٥هـ)، وبجاد الذي تولى إحراق محمد بن أبي بكر الصديق سنة ٣٨ هجرية، وسليم بن عتر، قاص مصر وقاضيها (ت ٧٥هـ). وهؤلاء جميعاً من شخصيات الفتح.

ومن شخصيات الفرنين الأول والثاني عياض بت غنم أمير الاسكندرية الذين حاولوا اغتيال قرة بت شريك سنة ٩١هـ، وأبو عمران التابعي الذي كان الأمراء يقترضون منه. وشريح بن صفوان الذي قاد القراء في ثورتهم على أمير مصر سنة ١١٧هـ، وابنه حيوة الفقيه (ت١٥٨هـ) وخالد بن يزيد (ت ١٦٨هـ) وكان من رجال الدولة المستبدين. وبينما كان يوسف بن نصير (ت١٦٨هـ) من قواد دحية الثائر الأموي كان بحر بن شراحيل في جيش الدولة ضد دحية. ومحمد بن مسروق قاضي مصر القاسي (١٧٧-١٨٤هـ)، ودراج بن السمح التابعي (١٢٤-١٨٢هـ).

أما موالي تجيب فمنهم سعيد بن شريح وأبو شبيب وهما من شعراء القرن الثاني، وإبراهيم بن عبد الله الخفاف المحدث (ت٢٠٥هـ) ومحمد بن رمح الحافظ (ت٢٤٢هـ).

جهينة

حي عظيم من قضاعة. وهم بنو جهينة بن زيد ليث بن سود بن أسلم بن الحافي. وهم بطون كثيرة منتشرة بين صعيد مصر والسودان وأرتيريا والحبشة وبلاد النوبة. ومنهم من نزل الكوفة، وبها محلة تنسب إليهم. وأهم ذكر لجهينة في نسب السودانيين أنهم وصلوا إلى نيف وخمسين قبيلة على النيل الأزرق وكردفان ودارفور. واتسعت هجرة جهينة في ليبيا حتى تونس. وكانت هجرة جهينة الأولى إلى الحجاز حيث تعتبر هذه القبيلة من قبائل الحجاز العظيمة. منازلهم ينبع وما حولها من الساحل الحجازي الغربي. كانوا قديماً يمارسون الملاحة السودانية على الشاطئ الغربي للبحر الأحمر. ومن جهينة الكبرى فرع يسمى آل جهينة وهو من عشائر شرقي الأردن الكبيرة. وهناك فرع صغير يسمى جهينة منازلهم الشرقية والقليوبية وقنا من الديار المصرية. والحلاويون بالسودان فرع من جهينة.

ومن خصائص جهينة أنها لم ترتد بعد إسلامها بل ظلت ثابتة ومعاونة للخلافة الإسلامية الناشئة، والنسبة إليه (جهني).

وفي مصر شهدت جهينة الفتح بالجمهور الأكبر منها، وكانت وثيقة الصلة بأقسام قضاعة الأخرى رغم أن جهينة كانت من أهل الراية (انظر أهل الراية) وقد اختطت معهم حول عمرو والمسجد، وكانت مع اهل الراية في الديوان إلى أن استخرجت منه في التدوين الرابع سنة ١٠٢هـ وضمت إلى فرقة قضاعة. وسكنت منهم جماعة منطقة الأشمونين إلى أن طردتهم قريش بمساعدة الفاطميين فنزح أكثرهم إلى عند إخوانهم في السودان بعد أن كان السابقون منهم قد حطموا مملكة النوبة المسيحية التي كانت تمثل أقوى دفاع كان يقوم على أراضي أعالي النيل في وجه فتوح العرب والإسلام.

واتجه قوم من جهينة إلى ليبيا، ولكن الكثيرين منهم منتشرون في صعيد مصر العليا (الوجه القبلي) في بلاد أخميم أعلاها وأسفلها.

واشتهر من جهينة في مصر الصحابي عقبة بن عامر الجهني (انظر ترجمته).

أما موالي جهينة فقد اشتهر منهم بمصر أبو الهيثم مولى عقبة بن عامر الجهني (انظر ترجمته).

أما موالي جهينة فقد اشتهر منهم بمصر أبو الهيثم مولى عقبة بن عامر سالف الذكر، وعبد الله ابن صلح (ت٢٢٣هـ)، كاتب الليث، ومن حفاظ الحديث ونقاده، سهل بن الربيع الأهنيمي الشاهد المحدث (ت ٢٤٩هـ)، وابنه أحمد بن سهل (ت ٢٨١هـ) شاهد ومحدث كذلك. والليث المشار إليه هو من موالي فهم (انظر ترجمته) وهو من أشهر المسلمين في مصر.

آل حديج

فرع من السكون من كندة حضرموت. شهدوا فتح فارس، قم فتح مصر مع عمرو بن العاص، وكانوا يمثلون الجزء الأكبر من قبيلة السكون عند دخولها مصر. وينسب البعص الحديجيين إلى نجيب الكندية وهذا خطأ. كان عميد الحديجيين بمصر معاوية بن حديج (انظر ترجمته) الذي، كما قيل، لعب في فتنة عثمان دوراً خطيراً غير مجرى التاريخ في مصر إن لم يكن في العالم الإسلامي كله، إذ إنه أخرج مصر من سلطان علي بن أبي طالب إلى سلطان معاوية بن أبي سفيان. وظهر بعد معاوية بن حديج ابنه عبد الرحمن (ت ٩٥هـ) الذي كان من كبار رجال الدولة إلى كونه من أئمة مصر كالمجتهدين. ولعل عبد الواحد بن عبد الرحمن الذي ولي قضاء مصر (٨٩-٩٠) من أندر القضاة الذين عرفهم التاريخ كما يذكر الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن إمرة مصر (١٥٢-١٥٥هـ) بعد أن تقلب في مناصب الشرطة ابتداء من سنة ١١٩هأ وأخمد الحركة العلوية (نسبة إلى علي بن أبي طالب) التي تزعمهما خالد بن سعيد الصدفي الكندي الحضرمي في الفسطاط سنة ١٤٥هـ. وكان أخوهما محمد بن عبد الرحمن من أشراف مصر وقوادا وكبار موظفيها، وقد انتهى إلى أن ولي إمرة مصر سنة ١٥٥هـ. أما هاشم بن عبد الله ابن عبد الرحمن، فإنه إلى جانب كونه من كبار الموظفين، قد لعب دوراً مهماً في قضية أهل الحرس (١٨٥-١٩٤هـ). وكان أخوه محمد بن عبد الله (ت ٣٢١هـ). وكان يعرف بزنين،

صاحب دربين بالفسطاط وضيعة بالجيظة. وبدأ هبيرة بن هاشم بن عبد الله حياته العامة بالاشتراك مع أبيه في الدعوة إلى خلع الأمين العباسي سنة ١٩٥هـ، ثم ولى الشرطة ثلاث مرات. وربما كان موقفه الرائع إلى جانب إبراهيم الطائي الذي استجاره سبباً في وصوله إلى مركز الزعامة بين المصريين، تلك الزعامة التي انتهت بقتله سنة ٢٠٠هـ في الصراع بين المصريين والخراسانيين. وولى حديج بن عبد الواحد الإسكندرية سنة ١٩٨هـ، ووليها عمر بن هلال سنة ١٩٩هـ كذلك، ثم عاد فوثب عليها لصالح عبد العزيز الجروي، واشترك في الحوادث العنيفة التي قام بها الأندلسيون هناك وقتذاك، وانتهى الأمر بقتله علي صورة تجميع بين البطولة والمأساة. أما معاوية بن عبد الواحد فقد ولي الإسكندرية (٢٠٢-٢٠٣هـ) ثم كان الرئيس العام لأهلها في ثورة أسفل الأرض سنة ٢١٦هـ. وولي معاوية بن معاوية بن نعيم الشرطة مرتين (٢٢٦-٢٢٨هـ، ٢٣٤-٢٣٥).

أما موالي آل حديج فيكفي أن كان منهم إسحاق ابن الفرات (ت ٢٠٤هـ) أول من ولي قضاء مصر من الموالي.

هذا العرض لشخصات الحديجيين في مصر يبين أهمية هذه الأسرة التي حفلت بعدد كبير من رجال الدولة والحرب والعلم وأثرت في مختلف نواحي الحياة المصرية.

ورغم ميولهم الأموية فإن آل حديج نالوا الأمان من العباسيين عندما حكموا مصر سنة ١٣٢هـ ويبدو أن الحديجيين كانوا، نتيجة للمارستهم الحياة المدينة المنظمة منذ أمد طويل، يتمتعون بوعي سياسي رفيع جعلهم يفوقون غيرهم من العرب في إدراك معنى الدولة ووجوب العباسية يلون المناصب الكبرى في كفاءة وإخلاص ويتعضون للموت في سبي الدولة. ثم كان اشتراكهم في ثورة أسفل الأرض – وكانت ثورة على فساد اداة الحكم في مصر، باعتراف الخليفة المأمون نفسه، مظهراً جديداً لحرصهم على سلامة الدولة. إما تعرض هاشم بن عبد الله لأهل الحرس (كانوا جماعة من الأقباط ادعوا الانتساب إلى قبيلة الحواتك اليمنية ليستفيدوا من سيطرة اليمنيين في مصر) وتمسكه بإلغاء نسبهم المزور فدليل على حدة العصبية الطبقية والعنصرية معاً وذلك يدل على ما كان يبديه اليمنيون من أرستقراطية عنصرية في مصر عرضتهم لمتاعب كثيرة.

وأما تفضيل هبيرة بن هاشم الموت على تسليم جاره الطائي فمثل من أروع أمثلة الخلق العربي الأصيل الذي يعيد إلى الأذهان قصة السموأل بن عاديا اليمني (انظر ترجمته) على نحو ما التفت سعيد بن عفير (انظر ترجمته) الذي أعجب إعجاباً شديداً بهذا الصنيع، وهو الشاعر العربي القح.

رقاش

فرع من همدان ينسب إلى رقاش بنت همدان، وهو بنوها من زوجها عدي بن الحارث بن مرة بن أدد، وهم: لخم وجذام، وعاملة، النسبة إليهم (رقاشي). منازلهم العراق والشام. ومن الذين اشتهروا بالعراق عمر بن ضبيعة الرقاشي (انظر ترجمته) من الرؤساء الشعراء.

زبيد

زبيد (بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة) من عشائر لواء الحلة بالعراق. أصلها من مدينة زبيد (واسمها الحصيب أيضاً) اليمنية وينسبون إليها ولكنهم من الأشاعر. يسكنون في العراق المنطقة بين المسيب والحلة. ويقطن قسم منهم على شط دجلة. وأهم بطونها: المعامرة، آل جحيش، وآل بوسلطان. تعدادهم حوالي (١٥) ألف نسمة، ومعظمهم يشتغلون بالزراعة، والبعض بالرعي. وفي مصر شهدت زبيد الفتح. ومن رجالها حومل الزبيدي الذي بارز البطريق الرومي وقتله في موقعة سنطيس على بعد ستة أميال جنوبي دمنهور، وزياد ابن جزء من قادة جيش الفتح، ومحمية بن جزء الصحابي من قادة الفتح، وعبد الله بن الحارث بن جزء الصحابي ت(٨٦هـ) لأهل مصر عنه عشرون حديثاً. ومن مواليهم عبد الله بن عبد الرحمن الذي أصبح عريف موالي زبيد بعد أن اعتنق الإسلام.

السعيدات

عشيرة أصلها من السعيد، إحدى قبائل زبيد الأزدية، النسبة إليهم سعيدي. أفخاذها: آل بوجمعة، الحميدات، وآل بو شلش. مساكنهم سلطنة عمان والعراق ومصر. ومن المصريين محمد بن بركات بن هلال السعيدي العالم النحوي (انظر ترجمته).

السكون (السكاكين)

بطن من كندة حضرموت. في حضرموت يدعون السكون والسكاكين. منازلهم المهجرية الكوفة بالعراق ولهم خطة بها. ونزحت جماعة من السكون إلى مصر والأندلس. والسكون من القبائل التي ساعدت على إدخال الإسلام إلى اليمن، واشتركوا في فتح فارس بفرقة كبيرة انضم جزء منها بعدذلك إلى جيش عمرو بن العاص الذي صار لفتح مصر. وهم بنو السكون بن أشرس الكندي (واسمه ثور) لهم رياسة في دومة الجندل. ومن هؤلاء (التجيبيون) في مصر والأندلس وغيرهما من أقطار العالم. ومنهم المؤرخ أبو عمر الكندي المصري (انظر ترجمته) صاحب كتاب "القضاة والولاة" بمصر، ومنهم سلمة بن شكامة (انظر ترجمته).

العبدة

من أشهر قبائل شمر الطائية وأكبرها ذكراً واتصالاً بالقرابة مع عشائر العراق الكثيرة. يقيم قسم منهم إلى الجزيرة إحدى محافظات الجمهورية السورية. ومن أفخاذها آل يحيى، الربيعة، الدغيرات، الجدي، آل مفضض، وآل فضيل.

غامد

غامد (واسمه عمرو، أو عمر) بن عبد الله بن كعب بن الحارث الأزدي: جد جاهلي. بنوه قبائل وبطون كثيرة. كان له من الولد سعد مناة، وظبيان، ومالك، ومحمية. منازلهم وكثرتهم إلى الآن في (جبال السراة) جنوبي الطائف، مائلة إلى الشرق، بين تهامة ونجد، وكانت ديارهم تسمى (سراة غامد) وتعرف اليوم ببلاد غامد. وكانت لهم تبالة (بفتح وفتح) من قرى الطائف. من رجالهم في صدر الإسلام أبو ظبيان، واسمه عبد شمس بن الحارث، وفد على النبي، وكانت معه راية قومه يوم القادسية، وعبد الرحمن بن نعيم، وكان والي خراسان، وسفيان بن عوف (انظر ترجمته) صاحب الصوائف إلى أرض الروم.



تاريخ منابع الأنساب اليمنية

- تمهيد
- نخبة من أعلام المنتسبين إلى اليمن والمهاجرين إلى الأردن وفلسطين وبعض الأقطار العربية وغيرها من أقطار العالم وفي حقب تاريخية مختلفة (قبل الميلاد وحتى العصور الحديثة).



تمهيد

من منابع الضوء في التاريخ العربي، وجوه مثخنة بالكفاح، مترعة بالنجاح لفرسان أشداء وقادة أفذاذ وفاتحين وأمراء وعلماء وشعراء وقضاه وكتاب ولغويين. سيل يتدفق بالرجال والنساء والمواقف والدماء والدهشة لا تفارق القاريء وهو يكتشف عبر صفحات الكتاب حقائق ربما يكون من المفيد والممتع تأملها، على سبيل المثال....

كان اليمانيون قبل الإسلام في العراق والشام من فرقاء الصراع الإمبراطوري بين فارس وبيزنطه وفي هذه المنطقة المناذرة في شرقها والغساسنة في غربها.

كانوا وقود الفتوحات، اضاءت دماؤها مشارق العالم القديم ومغاربه وكانوا قادة وأبطال فتح بلاد الشام وفلسطين وفتح الأندلس ونجوم عصرها الباهر عبر مئات السنين.

زعماء الشعر العربي في العصر الجاهلي وأميرهم أمرؤ القيس بن حجر الكندي الحضرمي اليماني، وزعماء الشعر العربي في عصره الذهبي بعد الإسلام في العهد الأموي والعباسي أمثال المتنبي وأبى العلاء المعري وغيرهم.

والله من وراء القصد وهو نعم المولى ونعم النصير.

حرف الألف

الطيبي

إبراهيم بن صادق بن إبراهيم بن يحيى العاملي الطيبي من أهل قرية الطيبة بلبنان: شاعر. مولده ووفاته بالطيبة. أقام بالنجف سبعاً وعشرين سنة تعلم فيها الأدب وفقه الأمامية. له منظومة في "الفقه" نحو ١٥٠٠ بيت، وشعره كثير عالي الطبقة. نسبة إلى عاملة (الحارث) القحطانية.

اللوزي

إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى الرعيني الأندلسي المالكي، أبو إسحاق المعروف باللوزي: كاتب، عده السخاوي في المؤرخين. سكن دمشق وناب القضاء ثم ولي مشيخة دار الحديث الظاهرية، وتوفي بينبع (الحجاز) حاجاً. له (اختصار وفيات الأعيان لأبن خلكان) في ثلاثة أجزاء.

الأشهبي الغزي

إبراهيم بن عثمان بن محمد الكلبي، أبو إسحاق، المعروف بالأشهبي الغزي شاعر مجيد، من أهل عزة بفلسطين. ولد بها ورحل رحلة طويلة إلى العراق – وخرسان. ومدح آل بويه وغيرهم. وتوفي بخرسان ودفن ببلخ له (ديوان شعر) وهو صاحب الأبيات المشهورة التي مطلعها:

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة باب البواعث والدواعي مغلق

إبراهيم الغساني

إبراهيم بن علي بن أحمد بن يوسف بن عمر الغساني الوادي آشي: معلم أديب، شاعر. قال ابن الزبير: كان معلماً لكتاب الله تعالى مقرئاً للعربية والأدب، شاعراً جيد الكتابة فاضلاً زاهداً ورعاً ذا معرفة بالفقه وعقد الوثائق كثير الخشوع. مات في العشر الأوسط من رجب، وتفجع الناس على فقده.

ابن الأشتر النخعي

إبراهيم بن مالك الأشتر بن الحارث النخعي: قائد شجاع من أصحاب مصعب بن الزبير. شهد الوقائع وولي له الولايات وقاد جيوشه في مواطن الشدة. وكان مصعب يعتمد عليه ويثق به، وآخر ما وجهه فيه حرب عبد الملك بن مروان بمسكن، فقتل ابن الأشتر، ودفن بقرب سامراء. والنخعي نسبة إلى النخع (بفتحتين) قبيلة من مذحج، منازلهم في اليمن منطقة البيضاء فيما يذكر البعض. أخباره في كتاب التاريخ وافرة، منها أنه هو الذي قتل عبيد الله ابن زياد قاتل الشهيد الحسين بن علي بن أبي طالب، وكان قتل عبيد الله بن زياد في معركة مشهورة على شاطئ نهر خازار بالبلاد الشامية.

ابن أبي شريف

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي المري (نسبة إلى مرة بن حجر الكندي) المقدسي (نسبة إلى القدس الشريف) ثم القاهري، أبو إسحاق، برهان الدين، المعروف بابن أبي شريف: فقيه من أعيان الشافعية. ولد ونشأ بالقدس، وأكمل دروسه بالقاهرة وأصبح المعول عليه في الفتوى بالديار المصرية. ولي قضاء مصر سنة ٩٠٦ هـ وكان يعيش من (مصبنة) له بالقدس. توفي بالقاهرة. من كتبه (شرح المنهاج) فقه، أربع مجلدات، و(شرح قواعد الإعراب) لأبن هشام و(شرح العقائد) لأبن دقق العيد، و(شرح الحاوي) و(نظم النخبة لأبن حجر) و(شرح التحفة) لأبن الهائم في الفرائض (نظم لقطة العجلان) لزركشي، و(ديوان خطب) وكتاب في (الآيات التي فيها الناسخ والمنسوخ) ومنظومة في (القراءات) ومختصرات وشروح كثيرة.

ابن السويدي

إبراهيم بن محمد بن علي بن طرخان الأنصاري، أبو إسحاق، عز الدين من ولد سعد بن معاذ (انظر ترجمته) من الأوس، المعروف بابن السويدي: طبيب دمشقي، اشتغل

بالعقليات. له (التذكرة الهادية) في الطب و(الباهر في خواص الجواهر). نصب طبيباً في البيمارستان النوري وبيمارستان باب البريد (وكلاهما في دمشق) نسبة إلى السويداء (في حوران) وكان أبوه من تجارها.

ابن قرناص

إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن قرناص الخزاعي الحموي، مخلص الدين، أبو إسحاق، المعروف بابن قرناص: شاعر، أديب من أهل حماة. له ديوان شعر.

برهان الدين الكركي

إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود ابن دمج (من بني دمج الكلبيين)، برهان الدين الكركي (نسبة إلى كرك الشوبك بشرق الأردن): عالم بالقراءات والفقه والعربية. ولد بكرك الشوبك وأقام مدة في القدس والخليل وتردد إلى مصر، فأخذ من علماء تلك البلاد، وحج واستوطن القاهرة سنة ٨٠٨هـ وولي قضاء المحلة (بمصر) سنة ٨٢٧هـ. وناب في القضاء بمنوف سنة ٨٢٩هـ ثم عاد إلى القاهرة وتوفي بها. كتبه في القراءات (الإسعاف في معرفة القطع والإستئناف) و(الآلة في معرفة الفتح والإمالة) و(حل الرمز في الوقف على الهمز وكتاب في (مذاهب القراء السبعة) وله في علم العربية (شرح ألفية ابن مالك) و(نثرها) و(مرقاة اللبيب إلى علم الأعاريب) وله مختصرات وحواش في التفسير وفقه الشافعية.

إبراهيم المنذر

إبراهيم بن ميخائيل بن منذر بن كمال أبي راجح من بني المعلوف الغساسنة من الأزد، المعروف بإبراهيم المنذر: أديب لغوي، من أعضاء المجمع العلمي العربي. ولد وتعلم في قرية المحيدثة (لبنان) وأنشأ مدرسة داخلية سنة ١٩١٠م في (بكفيا-لبنان)

استمرت خمسة أعوام. واشتغل بتدريس العربي. ودرس الحقوق فتولى رئاسة بعض المحاكم. وانتخب نائباً عن بيروت في مجلس لبنان النيابي سنة ١٩٢٢م وظل عشرين سنة. وعمل في الصحافة. وترأس جمعيات. وكان من المناضلين في سبيل العروبة. ونشر في الصحف والمجلات مقالات كثيرة. وله مؤلفات، منها (كتاب المنذر) في نقد أغلاط الكتاب، و(الدنيا وما فيها) في موضوعات مختلفة، و(رواية) في حرب طرابلس الغرب وخمس روايات تمثيلية، وديوان جمع فيه منظوماته. توفي ببيروت.

أبو إسحاق الكلبي

إبراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد الكلبي المعروف بأبي إسحاق الكلبي: شاعر من أهل عزة بفلسطين. له (ديوان شعر) من بديع شعره قوله عن الشعر:

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة ... باب الدواعي والبواعث مغلق

خلت الديار فلا كريم يرتجى ... منه النوال ولا مليح يعشق

ومن العجائب أنه لا يشترى ... ويخان فيه مع الكساد ويسرق

وله:

إنما هذه الحياة متاع ... والسفيه الغوى من يصطفيها

ثم هذا البيت المشهور:

ما مضى فات والمؤمل غيب ... ولك الساعة التي أنت فيها

كانت وفاته ببلخ ودفن بها.

أحابيش

الأحابيش فرع من بني المصطلق الخزاعية، منازلهم الحجاز. اجتمعوا عند جبل (حبشي) بأسفل مكة، وحالفوا قريشاً، فسموا أحابيش قريش باسم الجبل المذكور. منهم الحليس بن علقمة الحارثي (انظر ترجمته).

الأحامدة

الأحامدة فرع من جرم طيء، من القحطانية. منازلهم غزة (فلسطين).

أحمد

بنو أحمد، بطن من جرم طيء. منازلهم غزة بفلسطين.

أحمد

بنو أحمد، بطن من السبخة من بني شعبان الحميرية. إحدى قبائل دير الزور بسورية، وهي تكون أكثر من ألف عائلة يمتلكون الغنم والخيل، وينقسمون إلى الأفخاذ الآتية: زيارات، بودبش، بوحمد، بوسبعة.

أحمد

آل أحمد، فخيذة من آل العمري، من يافع بني قاصد. منازلهم بين عكر وحرباج شمال فلسطين.

أحمد

بنو أحمد، فخذمن العفارات، من المهرة، من قضاعة القحطانية- منازلهم الأصلية منطقة عجلون بشرقي الأردن. وهم أولاد ناصر. ومنهم جماعة بمصر لهم بها بلدة (بني أحمد) من مديرية المنيا. منهم إسماعيل بن أحمد الأحمدي، المعروف بإسماعيل الحافظ (انظر ترجمته).

أحمد

بنو أحمد، فرقة من فخذة آل المجالي من الغساسنة، ومنهم أسرة نصرانية وهي الكركية تقيم بحوران بسورية. أما بنو أحمد هؤلاء فمنازلهم شرقي الأردن.

ابن العالمة

أحمد بن أسعد بن حلوان (نسبة إلى حلوان بن عمران بن الحافي القضاعي)، أبو العباس نجم الدين المعروف بابن العالمة: طبيب دمشقي أديب ، من الوزراء. كانت أمه عالمة فنسب إليها. ويعرف أيضاً بابن المنفاخ. خدم بطبه المسعود صاحب آمد فاستوزره ثم نفم عليه، فعاد إلى دمشق. وفي آخر عمره خدم الملك الأشرف صاحب حمص بتل باشر، توفي عنده. له كتب منها (التدقيق في الجمع والتفريق) ذكر فيه ما يتشابه من الأمراض و (هتك الأستار في تمويه الدخوار) تعاليق ما حصل له من التجارب، و (المدخل إلى الطب) و (العلل و الأعراض) و (الإشارات الملرشدة في الأدوية المفردة).

الأعقف الحريري

أحمد بن حامد بن سعيد التنوخي الحريري، شهاب الدين، المعروف بالأعقف الحريري: من العلماء المحدثين. توفي بدمشق ودفن بمقبرة المزة.

الرملي

أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن أرسلان أبو العباس ، شهاب الدين، المعروف بالرملي نسبة إلى الرملة بفلسطين ، وهو من سلالة التنوخيين اليمانية ملوك الحيرة: فقيه شافعي. مولده بالرملة وانتقل في كبره إلى القدس، فتوفي فيها. وكان زاهداً مجتهداً . له (الزبد) منظومة في الفقه ويقال لها صفوة الزبد، و (شرح سنن أبي داوود- أنظر ترجمته و (منظومة في علم القراءات) و (شرح البخاري) ثلاث مجلدات، وصل فيه إلى باب الحج، و (طبقات الشافعية) تراجم، و (تصحيح الحاوي) فقه، و (إعراب الألفية) نحو ، وغير ذلك. وقد اشتهر بكنية (ابن أرسلان) بالهمزة، وقد تحذف الهمزة فيقال (ابن رسلان) و الحذف هو الذي عليه الألسنة.

أحمد بن شاكر الكرمي

أحمد بن شاكر ابن الشيخ سعيد الكرمي: كاتب صحفي رشيق الأسلوب دقيق التعبير. ولد في طول كرم بفلسطين، وإليها نسبته. تعلم بالأزهر في القاهرة واشتغل بالصحافة، وأحسن الإنجليزية ثم استقر في دمشق فأنشأ مجلة (الميزان) فكانت من خيار الصحف أدباً وبحثاً. وأقعده المرض عن متابعة إصدارها، فانقطع للكتابة في بعض الصحف اليومية. وترجم (روايات) ونشر (مجموعة) من مقالاته، وتوفي بدمشق شاباً. وهو شقيق الأديب عبد الكريم الكرمي المعروف بأبي سلمى. كتب والدهما إلى الأستاذ خير الدين الزركلي صاحب (الأعلام) يقول: أصلنا من عرب اليمن الذين جاؤوا لفتح مصر مع عمرو بن العاص، والبلدة التي سكنها أهلنا في مصر اسمها شنبارة وبما أنه يوجد هناك قريتان بهذا الاسم فتميزت قريتنا باسم (شنبارة الطنينات) ولم يزل أقاربنا فيها إلى الآن وهم سادتها ويعرفون ببيت الدحار. وأول من جاء منهم البلاد فلسطين جد والدي، نزح كما نزح غيره من أهالي قرى مصر لأسباب اختلفوا فيها، منها أن التكاليف التي طلبها منهم محمد علي جد العائلة الخديوية هي التي ألجأتهم إلى الهجر.

أحمد بن طرباي

أحمد بن طرباي بن علي الحارثي الطائي:

أمير ، (من) الشجعان الأجواد الولاة. ولي حكومة اللجون (بالأردن) ، ووقعت بينه وبين فخر الدين ابن معن حروب كثيرة ظفر بها ابن طرباي.

ابن هشام

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف ، شهاب الدين ، الأنصاري المعروف بابن هشام: نحوي، من أهل القاهرة سكن دمشق وتوفي بها.

كتب (حواشي) على (توضيح الالفية) لجده جمال الدين عبد الله بن هشام (انظر ترجمته) جردت في كتاب مستقل غزير الفائدة.

أحمد بن عبد الله العامري

أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان بن كامل بن ثعلب الشهاب العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي: فقيه ولد في ربيع الأول بغزة ونشأ بها وحفظ القرآن والتنبيه وحفظ الحاوي في شيخوخته، وأخذ عن قاضيها العلاء علي بن خلف، ثم تحول إلى دمشق بعد الثمانين وأخذ عن جماعة منها ورحل إلى القدس فأخذ عن التقي القلقشندي ، وبرع في الفقه والأصول وشارك في غيرها، وناب في الحكم عن الشمس الأحنائي وولي لإفتاء دار العدل والتدريس لعدة أماكن، وتصدر للإفتاء والإقراء، واشتهر برئاسة الفتوى بدمشق. له تصانيف، منها (شرح الحاوي الصغير) في أربع مجلدات ، و(شرح جمع الجوامع) و (شرح مختصر المهمات) للإسنوي في خمسة أسفار. وحج من دمشق وجاور بمكة ثلاث سنين متفرقة. توفي مبطوناً بمكة في السادس من شهر شوال، ودفن في المعلاه. نسبه إلى عامر بن عذرة ابن زيد اللات، من بني كلب، من قضاعة.

أبو العلاء المعري

أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد التنوخي المعري: شاعر فيلسوف. ولد ومات في معرة النعمان بالجمهورية العربية السورية. أصيب بالجدري صغيراً فعمي في السنة الرابعة من عمره.

قال الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة. ورحل إلى بغداد سنة ٣٩٨هـ فأقام بها سنة وسبعة أشهر . وهو من بيت علم كبير في بلده. كان يملي مؤلفاته على كاتبه علي بن عبد الله بن أبي هاشم. وكان يحرم إيلام الحيوان، ولم يأكل اللحم خمساً وأربعين سنة. أما شعره وهو ديوان حكمته وفلسفته، فثلاثة أقسام: (لزوم ما لا يلزم) ويعرف باللزوميات، و (سقط الزند) و (ضوء السقط) وله (اختيارات الأشعار في الأبواب) و (شرح ديوان المتنبي) وقد ترجم كثير من شعره إلى غير العربية.

وأما كتبه فكثيرة وقد فهرست في معجم الأدباء . ومن أشهر كتبه (رسالة الغفـران) ولكثير من الباحثين تصانيف في آراء المعري وفلسفته، ومنها ليوسـف البـديعي، (أوجـد التحري عن حيثية أبي العلاء المعري) ولكمال الدين ابن العديم (الأنصاف والتحري في دفع الظلم والتجريء عن أبي العلاء المعري) ولعبد العزيز الميمني (أبو العلاء ومـا إليـه) ولطه حسين (ذكرى أبي العلاء) و (مع أبي العلاء في سجنه) ولزكي المحاسني (أبو العلاء المعري ناقد المجتمع) ولسامي الكيالي (أبو العلاء المعـري) و لأحمـد تيمـور (أبـو العـلاء المعري – نسبه وأخباره وشعره) ولعباس محمـود العقـاد (رجعـة أبـي العـلاء) ولـوزارة المعارف المصرية (آثار أبي العلاء المعـري) وللمجتمـع العلمـي العربـي بدمـشق، كتـاب (المهرجان الألفي لأبي العلاء المعري) وغيرها.

ابن حجر العسقلاني

أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفـضل، شـهاب الـدين ابـن حجـر. المعروف بابن حجر العسقلاني. نسبة إلى كنانة بكر بن عذرة بفلـسطين، ومولـده ووفاتـه بالقاهرة: من أئمة العلم والتاريخ. ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث، ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الـشيوخ، وعلـت شـهرته فقـصده النـاس للأخـذ عنـه وأصبح حافظ الإسلام في عصره. قال السخاوي: انتشرت مصنفاته في حياتـه وتهادتهـا الملـوك وكتبهـا الأكـابر.. وكـان فـصيح اللـسان راويـة للـشعر، عارفـاً بأيـام المتقـدمين والمتأخرين، صبيح الوجه. وولي القضاء بمصر مـرات ثـم اعتـزل. أمـا تـصانيفه فكـثيرة جليلة، منها (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة) أربعة مجلدات، و(لـسان الميـزان) سـتة أجزاء، تراجم، و(الأحكام لبيان ما في القرآن مـن الأحكـام) و(ديـوان شـعر) و(ذيـل الـدرر الكامنـة) و(ألقـاب الـرواة) و(تقريـب التهـذيب) في أسمـاء رجـال الحـديث و (الإصابة في تمييز أسماء الصحابة) و (تهذيب التهذيب) في رجـال الحـديث اثنـا عـشر مجلداً، و(تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة) و(تعريف أهل التقديس) ويعرف بطبقات المدلسين، و(بلوغ المرام في أدلة الأحكام) و(المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس) جـزءان،

أسانيد وكتب، و(تحفة أهل الحديث عن شيوخ الحديث) ثلاثة مجلدات، و(نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر) في إصلاح الحديث و (القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد) و (ديوان وخطب) و (تسديد الصوق في مختصر الفردوس للديلي) ستة مجلدات، تنقص الثالث و(تبصير المنتبه في تحرير المشتبه) و(رفع الأصر عن قضاة مصر) و(إنباء الغمر بأنباء العمر) في مجلدين ضخمين، (إتحاف المهرة بأطراف العشرة) حديث، و (الإعلام في من ولي مصر في الإسلام) و(نزهة الألباب في الألقاب) و(الديباجة) في الحديث، و(فتح الباري في صحيح البخاري) أربعة عشر جزءاً. ولتلميذه السخاوي كتاب في ترجمته سماه (الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر) في مجلد ضخم.

ابن أبي أصيبعة

أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي، موفق الدين، أبو العباس المعروف بابن أبي أصيبعة: الطبيب المؤرخ، صاحب (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) في مجلدين. كان مقامه في دمشق، وفيها صنف كتابه المذكور سنة ٦٤٣هـ، ومولده بها. زار مصر سنة ٦٣٤هـ وأقام بها طبيباً مدة سنة. ومن كتبه أيضاً (التجاريب والفوائد) و(حكايات الأطباء في علاجات الأدواء) و(معالم الأمم)، وله شعر كثير. وتوفي بصلخد (من بلاد حوران، في سورية).

أحمد بن محمد بن هلال

أحمد بن محمد بن هلال (نسبة إلى الهلالات من آل فضل العقيدات اليمانية) المقدسي الخواص الشافعي أبو محمود، جمال الدين: فاضل من أهل القدس. مولده ووفاته بمصر. له كتب منها (مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام) رسالة، و(المصباح في الجمع بين الأذكار والسلاح).

أحمد بن محمد الخالدي

أحمد بن محمد بن داود الخالدي اليمني: فاضل. من كتبه (إيضاح الغامض من علم الفرائض) و(الجوهر الشفاف) في المنطق. من المهاجرين اليمنيين ويظن أنه من أهل فلسطين إلا أن مكان مولده أو وفاته بها غير معروف. وهو غير أحمد بن محمد بن يوسف الخالدي (انظر ترجمته) صاحب (شرح الفية ابن مالك) في النحو.

أحمد بن محمد الخالدي

أحمد بن محمد بن يوسف الخالدي (نسبة إلى آل خالد من بني مهدي من جذام من القحطانية): فقيه متأدب، من أهل صفد (بفلسطين) مولداً ووفاة. تعلم بمصر. وله (رحلة إلى الحج) و(رحلة إلى القدس) نظم كتاب في العروض و (شرح الفية ابن مالك). نظمه حسن.

أحمد بن مهنا

أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن حديثة الطائي الثعلبي (نسبة إلى ثعلبة بن سلامان وهم بطن من بني جرى من بني ضنة من جذام من القحطانية): أمير عرب آل فضل في بادية الشام. وكانت لهم البادية في حمص إلى قلعة جعير إلى الرحبة أخذة على سقي الفرات. قدم إلى القاهرة مراراً، واعتقله (طقزدمر) نائب الشام، سنة ٧٤٥هـ بدمشق ثم بصفد، وأطلقه الكامل (شعبان بن قلاوون) سنة ٧٤٦هـ وأعيد إلى الإمارة، وعزل ثم أعيد إلى أن توفي. وكان جواداً وافياً بالعهد، وقيل أن ليس في أولاد مهنا مثله في العقل والسكون والديانة.

أحمد بن موسى مريود

أحمد بن موسى بن حيدر مريود، أبو حسين. (نسبة إلى المهاودة من بني مهدي من جذام القحطانية) شهيد من رجالات النهضة القومية في سورية كانت له زعامة ووجاهة

ومهابة. ناضج الرأي. شجاع. من أمراء بادية البلقاء في الأردن. ولما استقلت سورية سمي أحد شوارع دمشق باسمه. له سجل وطني حافل.

أحمد بن يحيى الطائي

أحمد بن يحيى بن سهيل بن السري، أبو الحسين، الطائي المنبجي الأطروش الشاهد. نحوي، مقرئ: قال ابن عساكر: سكن دمشق وكان وكيلاً في الجامع روى عن أبي الحسن نظيف ابن عبد الله المقرئ، وعنه روى عبد العزيز بن أحمد الكناني. وكان ثقة. قال السيوطي في البغية: أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى.

أبو جعفر الرعيني

أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي ثم البيرى الأندلسي، المعروف بأبي جعفر الرعيني: أديب له نظم. ولد بعد سنة ٧٠٠هـ ورافق ابن جابر (الأعمى) الأندلسي في رحلته إلى المشرق سنة ٧٣٨هـ فعرفا بالأعمى والبصير. وأقام بحلب نحو ٣٠ سنة، ومات قبل ابن جابر، ورثاه هذا. قال ابن حجر والسيوطي: كان عارفاً بالنحو، كثير التواليف في العربية وغيرها. من كتبه شرح (بديعية) رفيقه ابن جابر.

أخطل بن رفدة الجذامي

أخطل بن رفدة الجذامي، أبو القاسم. من أهل ربة: من الذين عنو بالرأي والحديث، وله حظ من العربية ورواية الشعر. و (ربة) (بضم الراء وفتح الباء المشددة) قرية في طرف الغور بين أراضي الأردن والبلقاء. ومن طريف ما يروى عن اسم هذه القرية من الأساطير ما ذكره ياقوت الحموي في معجمه قال: قال ابن عباس رضي الله عنه: لما خرج لوط عليه السلام من دياره هارباً ومعه ابنتاه يقال لاحدهما ربة وللأخرى زغر (بضم الزاي وفتح الغين المعجمة) فماتت الكبرى وهي ربة عند عين فدفنت عندها وسميت العين باسمها عين ربة وبنيت عليها فسميت ربة، وماتت زغر بعين زغر فسميت بها.

الأخمور

فرع من حمير خضرموت منازلهم الشام. وقد هاجروا من حضرموت إبان الفتوح الإسلامية، ومنطقتهم معروفة إلى اليوم وهي محلة الأخمور أو (خمور كما ينطقها الخضارم) جنوبي مدينة شبام.

الأدعياء

الأدعياء، بطن من بني مهدي، من جذيمة، من القحطانية. منازلهم البلقاء من بلاد الشام.

آل أذار

آل أذار (بضم الهمزة)، فرع من فخيذة العقيدات الكبرى، من شمر، من طيء القحطانية. منازلهم دير الزور بالجمهورية السورية.

الأذينات

الأذينات (بضم الهمزة وفتح الذال المعجمة)، فرع من العقيدات من شمر من طيء القحطانية. منازلهم بادية شرق الأردن.

أذينة بن السميدع

أذينة بن السميدع، من عبد شمس من حمير الأكبر: هو، فيما يذكره الإخباريون ملك تدمر وزوج الزباء (زنوبيا) – انظر ترجمتهما- وهو أبو ابنها الأكبر وهب اللات (انظر ترجمته). وعلى أثر مقتله في حمص سنة ٢٦٦ ميلادية تقلدت زوجته زنوبيا زمام الحكم في تدمر سنة ٢٦٧ ميلادية.

أذينة

أذينة (بضم الهمزة وفتح الذال المعجمة والنون)، فرع من فخيذة أجشم من كندة نجران والجوف. منازلهم شرق الأردن.

الأرامش

الأرامش فرع من اللهبة (بكسر اللام المشددة وسكون الهاء وفتح الباء الموحدة) من بني نصر، من الأزد. منازلهم شمال لبنان وجنوب سورية. ومنهم فرقة تقطن جنوب لبنان الغربي حول منطقة صور الساحلية.

الأرحمة

الأرحمة، طائفة من بني شعبان القحطانية. منازلهم في ناحية جب الجراح شرقي حمص بالجمهورية السورية.

أرسلان

أرسلان (وهو الاسم المشهور والبعض يسقطون الهمزة)، بطن من تنوخ اليمانية، من ملوك الحيرة (العراق) من الأزد (بعض النسابين يعتبرون بتنوخ اتحادا عشارياً يمنياً). منازلهم الأصلية العراق ثم انتقلوا إلى لبنان. وبعض النسابين يوجعون بنسب آل أرسلان إلى مالك بن بركات بن المنذر اللخمي (انظر ترجمته) أول من ولي إمارة المعرة- بسورية. من بني لخم في القرن الأول الهجري.

الأمير أرسلان

أرسلان بن مالك بن بركات بن المنذر بن مسعود، من بني الملك المنذر بن ماء السماء (انظر ترجمته) اللخمي: رأس الأسرة الأرسلانية في لبنان. وإليه نسبتها. كان مقيماً

هو وبعض أقاربه في معرة النعمان (بسورية) أيام المنصور العباسي. ولما قدم المنصور إلى دمشق أقطعهم مساحات في جبال بيروت الخالية، يومئذ- فانتقلوا إليها وعمروها واستقر أرسلان في المكان المعروف بسن الفيل وقاتله سكان لبنان فحالفه الظفر، واشتهر ومدحه الشعراء. وكان موصوفاً بالحزم والشجاعة. تفقه على الإمام الأوزاعي اليمني (انظر ترجمته). توفي في سن الفيل ودفن في بيروت.

آل الأرقم

آل الأرقم، بطن من كندة. منازلهم قديماً الكوفة، وهم الآن بالشام. ينسبون إلى الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي. رحلوا إلى الشام من العراق في أيام معاوية فانزلهم بالرها وشهدوا معه موقعة صفين.

أسامة

هم الجرشيون، بطن من الأزد، منازلهم العراق، جماعات منهم بمنطقة دمشق الشام وجمهورية مصر العربية.

أسامة بن مرشد الكلبي

أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن مقلد الكناني الكلبي الشيزري، أبو المظر، مؤيد الدولة: أمير من أكابر بني منقذ الكلبيين أصحاب قلعة شيزر (بقرب حماة يسميها الصليبيون "Sizarar" ومن العلماء الشجعان. له تصانيف في الأدب والتاريخ منها (لباب الآداب) و (البديع) في البديع، و (المنازل والديار) و (النوم والأحلام) و (القلاع والحصون) و (أخبار النساء) و (العصا) منتخبات منه. ولد في شيزر، وسكن دمشق وانتقل إلى مصر سنة ٥٤٠هـ وقاد عدة حملات على الصليبيين في فلسطين، وعاد إلى دمشق ثم برحها إلى حصن كيفي فأقام إلى أن ملك السلطان صلاح الدين دمشق

فدعاه السلطان إليه، فأجابه، وقد تجاوز الثمانين، فمات في دمشق. وكان مقرباً من الملوك والسلاطين. وله ديوان شعر) وكتب سيرته في جزء سماه (الاعتبار) ترجم إلى الفرنسية والألمانية.

أبو يعقوب الأذرعي

إسحاق بن إبراهيم بن هاشم بن يعقوب النهدي، المعروف بأبي يعقوب الأذرعي: أحد الثقات من عباد الله الصالحين. حدث عنه جماعة من أجل أهل دمشق وعبادها وعلمائها. من أهل أذرعات وهي مدينة بالبلقاء وإليها ينسب. توفي بدمشق. وقال ابن عساكر توفي وقد نيف على التسعين.

أسد الطائي

أسد بن وداعة الطائي، أبو المعلى، الشامي الحمصي: محدث.

أسعد التنوخي

أسعد بن إسماعيل بن إبراهيم العظم: صاحب القصر الأثري المعروف في دمشق، منسوباً إليه. ولد وعاش في دمشق، وحذق اللغات الثلاثة (حسب التعبير في عصره): العربية والتركية والفارسية. وتقدم في خدمة الدولة العثمانية إلى أن جعلته والياً على دمشق، ولقب بالوزارة. واستمر ١٤ عاماً، ونقل إلى أعمال أخرى. وغضبت عليه الدولة فابعدته إلى روسجق، وقتل في طريقه إليها، بمدينة أقرة. خلف أبنية وأوقافا كثيرة. نسبته إلى بني قون بن قضاعة من القحطانية.

أسعد التنوخي

أسعد بن المنجي التنوخي المعري الحنبلي الشيخ شمس الدين أبو الفتوح: محدث. ولي قضاء حران ثم قدم دمشق ودرس بالسمارية. وتولي خدماً في الدولة المعظمية.

أسلم

بنو أسلم (بقتح اللام)، بطن من خزاعة وينسبون إلى قصي بن حارثة بن عمرو بن مزيقياء. منازلهم الجولان بالشام. منهم الصحابي الحجاج ابن مالك عويمر الأسلمي.

إسماعيل العظم

إسماعيل (باشا) بن إبرهيم العظم: أول من دخل الشام من هذه الأسرة. نسبته إلى بني قون بن النعمان بن جسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة من قضاعة، من القحطانية. انتقل أبوه إلى بغداد، وجاء هو إلى دمشق فسكنها إلى أن توفي بها. وأعقب ثلاثة أولاد: سعد الدين باشا، وأسعد باشا ٠انظر ترجمته) ومن نسليهما آل العظم في دمشق وحماة، وإبراهيم باشا (وسلالته في معرة النعمان). وتسمى محلة بني قون بالقونية بسوريا.

إسماعيل التنوخي

إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر بن عبد الله التنوخي القضاعي: كاتب، شاعر. كان صدراًكبيراً. كتب الإنشاء للناصر داود المعظم، تولى نظر المارستان النوري وغيره، وكان مشكور السيرة. توفي بدمشق وقد جاوز الثمانين.

ابن جماعة

إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة الكناني (نسبة إلى كنانة بكر القحطانية) المعروف بابن جماعة: فاضل، من فقهاء الشافعية، من أهل القدس، ووفاته فيها. له (شرح الألفية) في الحديث، للزين العراقي و (شرح تصريف العزي) و (شرح ألفاظ الشفاء) وكان خطيباً فصيحاً زاهداً.

إسماعيل الحافظ

إسماعيل بن أحمد الأحمدي (نسبة إلى بني أحمد من العفارات، من المهرة من قضاعة): فقيه طرابلس بالشام ومحدثها في عصره. ومولده ووفاته بها. تعلم في الأزهر، وجاور بمكة مدة قصيرة وعاد إلى طرابلس فعكف على التدريس والإفتاء، واختير أميناً للفتوى فيها. وكف بصره في كبره. له (حواش وتعاليق على شرح الدر) في فقه الحنفية، ورسالة في (علم الفرائض) ونظم ومقامات. والأحمدي نسبة أيضاً إلى بلدة بني أحمد سالفي الذكر، من مديرية المنيا بمصر.

ابن عياش

إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة: عالم الشام ومحدثها في عصره. من أهل حمص. رحل إلى العراق. وولاه المنصور خزانة الكسوة. وكان نبيلاً جواداً.

إسماعيل بن محمد القونوي

إسماعيل بن محمد بن مصطفى، أبو المفدى، عصام الدين، القونوي (نسبة إلى قرية قونية وهي منازل بني قون القضاعية وقد تقد تفصيل نسبهم. مولده بقونية ووفاته بدمشق: من فقهاء الحنفية. من كتبه (حاشية على تفسير البيضاوي) سبع مجلدات.

أشعث بن ميناس

أشعث بن ميناس السكوني الكندي: شهد فتح الشام مع أبي عبيدة بن الجراح. ثم أنزله أبو عبيدة، هو ومن إنضوای إليه من قومه، حمص سنة ١٥ هجرية.

أصيبعة

آل أبي أصيبعة، بطن من الخزرج. منازلهم منطقة حلب (سورية).

الأفاضلة

الأفاضلة (أو بنو فضل) بطن من بني شعبان، من القحطانية، وهي إحدى عشائر الرقة، ويملكون الإبل والأغنام الكثيرة. ومن أفخاذهم: آل شبل وآل ظاهر، وآل غانم، بسورية.

الإقيبل القيني

الإقيبل بن نبهان بن خنف القيني القضاعي، من بني القين بن جسر: شاعر إسلامي. اشتهر في أيام يزيد بن معاوية. ثم كان مع الحجاج بن يوسف حيث خرج إلى ابن الزبير. وهجا الحجاج. فطلبه. فهرب حتى أتى قبر مروان ابن الحكم، فعاذ به، فأمنه عبد الملك بن مروان وكتب إلى الحجاج ألا يعرض له وجعله في ذمته. له قصائد جياد ومقطعات في أشار بني القين. صرعته ناقته في بعض أسفاره فمات.

امرؤ القيس

امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي الحضرمي: من بني آكل المرار (نوع من الأعشاب): من شعراء العرب المشهورين. مولده بنجد، وقيل بمنطقة السكون بحضرموت. اختلف المؤرخون في اسمه، فقيل حندج وقيل ملكية وقيل عدي. كان أبوه ملك أسد وغطفان، وأمه أخت المهلهل الشاعر، فلقنه المهلهل الشعر فقاله وهو غلام. ولما زاد عبثه ولهوه ومعاشرته صعاليك العرب أبعده أبوه إلى دمون بحضرموت موطن آبائه وعشيرته وهو في نحو الشعرين من العمر فأقام بدمون زهاء خمس سنين ولكنه لم يترك الطرب ولا الشراب ولا الغزو ولا اللهو. وثار بنو أسد على أبيه وقتلوه، فبلغ ذلك امرأ القيس وهو جالس للشرب فقال: رحم الله أبي ضيعني صغيراً وحملني دمه كبيراً، لا صحو اليوم ولا سكر غذاً، اليوم خمر وغداً أمر، ونهض من غده فلم يزل حتى ثأر لأبيه من بني أسد. كتب الأدب والتاريخ مليئة بأخباره. وقد أصيب بمرض جلدي مات به

وكانت وفاته في أنقرة. وكان يدين بالمزدكية. ويعرف امرؤ القيس بالملك الضليل (لاضطراب أمره طول حياته) ويعرف أيضاً بذي القروح (لما أصابه في مرض موته). وقد عني الأدباء العرب وغيرهم بشعره وسيرته وألفوا فيه الأسفار العديدة، منها (امرؤ القيس) لسليم الجندي، و (أمير الشعر في العصر القديم) لمحمد صالح سمك، و (الملك الضليل امرؤ القيس) لمحمد أبو حديد، وغيرها.

الدكتور معلوف

أمين (باشا) بن فهد بن أسعد المعلوف الغساني، طبيب، عالم بالنبات والحيوان. من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. ولد في الشويفات (لبنان) وتخرج بالجامعة الأمريكية ببيروت. دخل طبيباً في الجيش المصري، وحضر معه وقعة (أم درمان) بالسودان واحتلال بحر الغزال. ولما نشبت الحرب البلقانية أو فدته جمعية الهلال الأحمر المصرية إلى الاستانة فحضر وقائع (شتالجة) وعاد إلى مصر. ولما شبت الثورة في الحجاز على الترك (العثمانيين) رحل إلى جدة فعين مديراً للصحة فيها. ثم عاد إلى مصر، وعمل في الجيش البريطاني. وذهب إلى سورية عقب الحرب العالمية الأولى فعينته حكومتها العربية أستاذاً للطبيعة والنباتات بمدرسة الطب في دمشق، ثم مديراً للإدارة بوزارة الخارجية. وخرج من دمشق يوم احتلها الفرنسيون فأقام ببغداد مدة طويلة، ومنح رتبة (فريق) وعاد إلى مصر فأصيب بشلل ظل يعاني آلامه إلى أن توفي بالقاهرة. له (معجم الحيوان) و (المعجم الفلكي) و (معجم النبات) و(معجم إنكليزي) وكتب أخرى لم يتمها.

أمين أرسلان

أمين بن مجدي بن ملحم بن حيدر أرسلان، من أسرة الأرسلانية اليمنية الأصل: أديب، من رجال السياسة. ولد في الشويفات (لبنان) وتعلم عند اليسوعيين ببيروت ورحل إلى باريس فأصدر فيها جريدة (كشف النقاب) بالعربية، واشترك مع خليل غانم في

إصدار جريدة (تركيا الفتاة) بالعربية والفرنسية، وعينته حكومة السلطان عبد الحميد الثاني قنصلاً عاماً في بروكسل (عاصمة بلجيكا) وبعد فترة من النشاط السياسي عاد إلى الصحافة فأصدر مجلة (السمير) شهرية عربية. وتوفي في بونس أيرس (جمهورية الأرجنتين). له مؤلفات، منها (حقوق الملل ومعاهدات الدول) و (الساسة والسياسة) و (ملكة تدمر أو سيرة الليدي أستيرستنهوب) و (سيرة أحمد باشا الجزار) و (حصار نابليون لمدينة عكا) . وله مؤلفات أخرى.

الأنصفية

الأنصفية، فخ من الموايحة، من كلب، من قضاعة. منازلهم بادية الشام.

الاوزاع

الأوزاع لقب لجد جاهلي واسمه مرثد بن زيد ابن سداد بن زرعة بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير. وأعدادهم في همدان القحطانية. منهم الإمام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي إمام الشام (انظر ترجمته). نزل بطن من الأوزاع الشام فنسبت القرى التي سكنوها إليهم.

أوسط بن إسماعيل

أوسط بن إسماعيل بن أوسط البجلي الحمصي: تابعي، من اهل الشام. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره. وكان قليل الحديث. ثقة. تولى إمرة حمص ليزيد.

الأيهم الغساني

الأيهم بن جبلة بن الحارث الغساني: أحد ملوك اشام في الجاهلية. كان في حوزته بلاد تدمر وما يليها من بادية الشام في سورية. استقام له الأمر فيها ٢٧ سنة وشهرين.

أبو أيوب المالكي

أبو أيوب المالكي (من بني مالك بن عذرة، من همدان، من القحطانية): أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد اليرموك وفتوح الشام. وكان قائداً لأحد الكراديس. وأمره عمرو بن العاص على جيش لقتال الروم في فلسطين.

الأيوبنا

فرع من بني شعبان القحطانية، وبعضهم ينتسب إلى العُبيد، وهم فرع من خزاعة، من ألأزد. منازلهم قضاء الرقة بسورية، وهم حضر فلاحون في قراهم الممتدة في الفرات.

حرف الباء

باري بن سفيان

باري بن سفيان بن أرحب، من بكيل، من همدان. جد جاهلي يماني. من بنيه المهاجرين (الابيرات) و(المواقدة) و(الحريقات) و(المعبدات) و(القصافات) و(الحفيلات).

بارق

بارق (بكسر الراء) بطن من خزاعة من بني عمر مزيقياء، من الأزد، وهم بنو بارق بن عدي بن حارثة بن مزيقياء بن عامر ماء السماء. منازلهم الشام، واستقر جماعة منهم في الكوفة بعد الفتوح العراقية. ومن بارق العراق الشاعر سراقة بن مرداس البارقي (انظر ترجمته).

البحابحة

البحابحة، بطن من بني زريق، من ثعلبة القحطانية. منازلهم الأولى الشام، ثم نزحوا مع الفتح، في جيش عمرو بن العاص، وسكنوا مشارق البلاد المصرية بعد ان هدأت موجات الفتوح.

أمير الغرب

بحتر بن علي بن الحسين بن إبراهيم التنوخي، من سلالة المنذر بن ماء السماء (انظر ترجمته)، أبو العشائر ناهض الدولة، جد أمراء (بني العرب) في لبنان. ولي امارة (العرب) سنة ٥٤٢هـ، وكان الفرنج في بيروت، فقاتلهم، وتابع غزواته عليهم حتى بلغ شهرة عظيمة. واستمر في الإمارة إلى أن توفي. وفي كتاب (تاريخ بيروت) سيرة أ[ناء بحتر الذين خلفوه في الإمارة.

بحتر عتود

بنو بحتر عتود، بطن كبير من طيء القحطانية. كانت هجرتهم الأولى من اليمن إلى المناطق الممتدة بين تيماء والكوفة. وقبل الفتوح الإسلامية وفي العصر الجاهلي تحولوا إلى (منبج) في الجزيرة الفراتية السورية. منهم الشاعر الكبير أبو عبادة البحتري وقد ولد بمنبج.

بحدل

بحدل (بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة وفتح الدال المهملة)، بطن من بني كلب، من قضاعة وهم قبيلة يمنية كبيرة. منازلهم شمال الحجاز والشام. وبعض فروعها عرب متنصرة، منهم ميسون بنت بحدل (انظر ترجمتها) زوج معاوية بن أبي سفيان وأم ابنة يزيد، وكانت فيما يقال نصرانية. من عقب بحدل ملوك شيزر القريبة من المعرة بسورية.

بحر

بنو بحر هؤلاء فخذ من الأزد، وهم بنو بحر بن سوادة الغساسنة. كانت لهم رياسة في الشام. ثم نزحوا إلى مصر ولهم خطة بظاهر الفسطاط (بالحسراوات الثلاث). ومما يذكر أن منزل عطاء بن دينار الفقيه المصري (ت١٢٦هـ) كانت في خطتهم.

البدور

البدور، فرع من فخيذة الحموم من حضرموت. منازلهم قديماً منطقة دمشق وبصرى. ومن فرعهم: خليفة، والعناترة، والمناقدة، ونصر، وخرسان. وهم رعاة يرعون في منطقتي تدمر وسخنة (سوى) في الشام.

برهوت

برهوت أو البراهيت هم بنو كلب بن أسد بن كليب البرهوتي، من حضرموت القبيلة. ويقال لهم أيضاً البراهتة. منازلهم الأصلية سناء أسفل وادي عدم بحضرموت، وإليهم تنسب المغارة المعروفة ببئر برهوت بالقرب من قبر نبي الله هود. هاجروا من حضرموت إلى الحجاز ثم استقروا بمنطقة البلقاء بالشام. منهم الصحابي كليب بن أسد البرهوتي (انظر ترجمته).

بشر بن البراء

بشر بن البراء بن معرور (انظر ترجمته) الأنصارس الأسلمي: صحابي. وهو الذي مات، أبان غزوة خيبر من أكله قطعة لحم من الشاة المسمومة التي وضعت السم في لحمها اليهودية زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم وكانت قد دست السم في اللحم وقدمته للرسول صلى الله عليه وسلم. وقد اكل الرسول صلى الله عليه وسلم من لحم هذه الشاة قطعة صغيرة ولكنه لفظها بعد أن لاكها قليلاً بأسنانه. أما بشر فأكل قطعة صغيرة ولكنه بلعها.

البطوش

البطوش عشيرة متحضرة في قضاء منبج بسورية، وهي فرع من عشيرة العبيد التي هي بطن من بني عدي بن جناب القضاعية الساكنة بالعراق. ويسكن البطوش أيضاً مناطق بالشام، منها قضاء الباب، وبوزليجة، وقضاء أعزار، وقرى بطوشية، وخربة الخارف، ومستريحة، ومقتلة، ونخيلة، وريدة، وعوسج الكبيرة، وعوسج الصغيرة.

البقارة

البقارة، فخذ من زبيد القحطانية. منازلهم قضاء صفد بفلسطين وقد نزحوا إليه من حوران ومناطق أخرى من الشام. وفي العراق جماعة منهم (البكارة). وفي فلسطين قرية (البقارية) سميت باسمهم.

البكريون

البكريون، بطن من بني زيد بن حرام، من جذام القحطانيـة. منـازلهم بـالحوف مـن الأعمال الشرقية. نزحت منهم جماعة من مصر إلى الأندلس أبان فتح ذلك القطر. مـنهم الفقيه الشافعي علي بن يعقوب البكري (انظر ترجمته).

البلاونة

البلاونة، فخذ من بلي القضاعية. منازلهم بئر السبع بقلسطين.

بهي

بهي (بضم الباء الموحدة وفتح الهاء)، بطن من عوف من جذيمة من جرم مـن طـيء القحطانية. منازلهم عزة بفلسطين.

البواريد

البواريد، بطـن مـن عبـاد مـن المطارقـة، مـن نهـم (بكسر النـون وسـكون الهـاء) القحطانية. منازلهم البلقاء بشرقي الأردن.

البواسل

البواسل، فخذ من جذام. منازلهم صعيد مصر والمغرب الأقصى. منهم حمد (باشـا) الباسل، شيخ إحدى القبائل المصرية (انظر ترجمته).

آل بيدس

آل بيدس (بكسر الباء والدال المهملة)، فرع من الجبارات، من جذام. منـازلهم يافـا بفلسطين. وإلى الجبارات ينسبون (آل بطة) في خان يونس، وآل السعيد في يافا.

حرف التاء

التبرات

بطن من بني مهدي، من جذام القحطانية. منازلهم مع قومهم بني مهدي بالبلقاء (الشام).

تمام

بطن من جذيمة طيء، من القحطانية، وهم تمام بن جذيمة، من جرم طيء. منازلهم غزة بفلسطين.

تميم الداري

تميم بن أوس بن خارجة الداري، أبو رقية: صحابي، نسبته إلى الدار بن هانيء اللخمي. أسلم سنة ٩ هجرية، وأقطعه النبي صلى الله عليه وسلم قرية حبرون (الخليل بفلسطين) وكان يسكن المدينة. ثم انتقل إلى الشام بعد مقتل عثمان. فنزل بيت المقدس. وهو أول من أسرج السراج بالمسجد. كان راهب أهل عصره وعابد أهل فلسطين. روى له البخاري ومسلم ١٨ حديثاً. وللمقريزي فيه كتاب سماه (ضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري). مات في بيت جبرين بفلسطين.

تميم

بنو تميم الداري نسبة إلى الدارين هانيء بن حبيب بن نمارة اللخمي. منهم تميم الداري (انظرترجمته). منازلهم الحجاز والشام وفلسطين وشبه جزيرة سيناء.

حرف الثاء

تأبط شرا

ثابت بن جابر بن سفيان، أبو زهير، الفهمي (من فهم الجمرات، من بني بحر من لخم، من القحطانية): شاعر، عداء، من فتاك العرب في الجاهلية. كان من أهل تهامة. شعره فحل، استفتح الضبي مفضلياته بقصيدة له مطلعها:

(يا عيد مالك من شوق وإيراق)

ويقال إنه كان ينظر إلى الظبي في الفلاة فيجري خلفه كان فلا يفوته. قتل في بلاد هذيل وألقي في غار يقال له: (رخمان) فوجدت جثته فيه بعد مقتله. وللجلودي كتاب (أخبار تأبط شرا). وقد قيل إنه سمي (تأبط شرا) لأنه أخذ سيفاً أو سكيناً تحت أبطه وخرج، فسئلت أمه عنه، فقالت: تأبط شرا وخرج.

ثعلبة بن سعد

ثعلبة بن سعد بن ذيبان بن بغيض، من غطفان: جد جاهلي، بنوه بطن من ذيبان، نزل بعضهم الكوفة في الإسلام. منهم أسامة بن شريك الثعلبي الصحابي.

ثعلبة بن سلامان

بطن من الثعل ويلتقون معهم في ثعل بن عمر ابن الغوث بن طيء، من القحطانية. وينقسمون إلى قسمين: درماء وزريق. منهم من يسكن الشام، ومن هؤلاء الداروم، وقد سميت قلعة الداروم الواقعة بالقرب من غربي غزة (فلسطين) باسمهم. منهم أحمد بن مهنا بن عيسى الطائي الثعلبي (انظر ترجمته).

ثعلبة بن سلامة

ثعلبة بن سلامة بن جحدم العاملي (من بني عاملة اليمانية)/ وال، من رجال الدولة المروانية بالشام. ولي الأردن، وقتل مع مروان بن محمد الأموي. قال ابن حزم: له عقب ببلة العاملين من أعمال رية بالأندلس.

ثعلبة بن عمرو

ثعلبة بن عمرو بن جفتة الغساني: أول من لقب بالملك من الأمراء الغسانيين أصحاب بادية الشام. كان موالياً لقياصرة الروم واستعان به معاصروه منهم على رد غارات الفرس من جهة الحبرة، واستمر ملكه نحو عشرين سنة. من آثاره التي عاشت طويلاً (صرح الغدير) بناه في أطراف حوران ما يلي البلقاء. ويرجح أنه عاش في القرن الثالث للميلاد. والعرب يسمون معاصره من ملوك الروم (ديقيوس).

ثوبان

ثوبان بن يحدد (أو يجدد)، أبو عبد الله. نسبته إلى قبيلة الحموم: من حضرموت القبيلة: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اختطف من جبال السراة اليمنية فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم من مختطفيه ثم اعتقه. فلم يزل يخدم النبي إلى أن مات، فخرج ثوبان إلى الشام فنزل الرملة في فلسطين ثم انتقل إلى حمص فابتنى فيها داراً، وتوفي بها. له ١٢٨ حديثاً.

ثور

بنو ثور، من حلوان بن الحافي، من قضاعة. منازلهم دومة الجندل وتبوك وأطراف الشام الشرقية والكوفية.

حرف الجيم

جابر

فرع يعرف ببو جابر، من ولد من بوشعبان القحطانية. هؤلاء يمثلون إحدى قبائل دير الزور بالجمهورية السورية.

جابر بن عبد الله

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الخزرجي الأنصاري السلمي، أبو عبد الله: صحابي، من المكثرين في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه جماعة من الصحابة. له ولأبيه صحبة. غزا تسع عشرة غزوة. وكانت له في أواخر أيامه حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم. وروى له البخاري ومسلم وغيرهما ١٥٤٠ حديثاً وفي رواية ١٤٥٠ حديثاً (راجع أخلاق العلماء ص١٣ لأبي بكر الأجري).

الجاهلي

فرع من عنس من ثقيف اليمن. مساكنهم بئر السبع بفلسطين.

جبلة

جبلة (بفتح الجيم والباء واللام أو بكسر الجيم وسكون الباء على خلاف في النقل) بطن من كندة حضرموت. كانت منازلهم الكوفة سنة ٦٠هـ. ونزحوا إلى الشام ثم الأندلس. النسبة إليهم (جبلي) وقد يكتبها البعض (جبلي) بتضعيف الباء الموحدة.

جبلة بن الأيهم

جبلة بن الأيهم بن جبلة الغساني، من آل جفنة: آخر ملوك الغساسنة في بادية الشام. عاش زمناً في العصر الجاهلي، وقاتل المسلمين في دومة الجندل سنة ١٢هـ،

وحضروقعة اليرموك سنة ١٥هـ وهو على مقدمة عرب الشام بن لخم وجذام وغيرهما، في جيش الروم، وانهزم الروم وجبلة معهم. ثم أسلم وهاجر إلى المدينة وارتد فيها، وقيل إنه ارتد في الشام فيما يذكره البلاذري وقال: (لما قدم عمر ابن الخطاب الشام سنة ١٧هـ لاحى جبلة رجلاً من مزينة، فلطم عينه، فأمره عمر الاقتصاص منه، فقال: أو عينه مثل عيني؟ والله لا أقيم ببلد علي به سلطان، فدخل الروم مرتداً). ولم يزل بالقسطنطينية، عند هرقل (ملك الروم) إلى أن توفي. وفي المؤرخين من يرى أن جبلة هذا هو باني مدينة جبلة (بين طرابلس واللاذقية).

جبلة بن الحارث

جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو الغساني: من ملوك الغساسنة حكام بادية الشام في الجاهلية. من آثاره بلدة أذرح (في شمال معان) والقسطل (على مقربة من أخربة المشتى، اتخذها الرومانيون معسكراً لجنودهم).

جذيمة الوضاح

جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم التنوخي القضاعي: ثالث ملوك الدولة التنوخية في العراق. جاهلي. عاش عمراً طويلاً. وكان اعز من سبقه من ملوك هذه الدولة. اجتمع له ملك ما بين الحيرة والأنبار والرقة وعين التمر والقطقطانية وبقة وهيت، وأطراف البر إلى العمير ويبرين وما وراء ذلك. وهو أول من غزا بالجيوش المنظمة فيما يذكره الإخباريون، وأول من عملت له المجانيق للحرب من ملوك العرب. كان يقال له (الوضاح) و(الأبرش) لبرص فيه. طمح إلى امتلاك مشارف الشام وأرض الجزيرة، فغزاها وحارب ملكها (عمرو بن الضرب اليمني-أبا الزباء) فقتله وانتهب بلاده وانصرف، فجمعت الزباء الجند في تدمر واستعدت، ثم راسلت جذيمة وعرضت عليه نفسها زوجة فجاءها في جمع قليل فقتلته بثأر أبيها. وكان في الكوفة (مسجد جذيمة) ينسب إلى بنيه.

الجرادات

فخذ من بطن المشاعلة من جهينة القضاعية. منازلهم فلسطين والأردن.

الجرامنة

فرع من طيء القحطانية. منازلهم قضاء يافا (اللد) بفلسطين.

جرم بن زبان

بطن من قضاعة. واسم جرم فيما يذكره النسابون، علاف بن زبان بن حلوان بن عنران الحافي، من قضاعة، وأفخاذهم: بنو أعجب، بنو طرود بنو شميس بنو جشم، بنو قدامة، بنو عوف. منازلهم العراق، وما بين غزة وجبال الشراة بالأردن من جبال الكرك. ومنهم من نزل عمان. فيهم كثير من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والراجح أن تكون فرقة من جرم نزلت بقعة (وادي حنين) في الجنوب الشرقي من يافاودعتها بهذا الاسم نسبة إلى واديها الذي تقيم فيه (وادي هينن وحنين تحريف طارئ عليه) في موطنها الأول حضرموت والعزازمة من قبائل بئر السبع، الذين تمتد أراضيهم من مدينة بئر السبع إلى حدود سيناء ووادي عربة بذكرون. كما أن آل عزام في الجزيرة بمصر، ومنهم عبد الرحمن عزام أول أمين لجامعة الدول العربية. وبنو عزام الدروز في حوران من عزازمة فلسطين. وفي (تاج العروس) أنهم بنو جرم بن ربان بالراء، وأن ليس في العرب (ربان) بالراء غير ربان هذا، وما سواه بالاي.

جرم بن عمرو

بطن من طيء، وهم بنو جرم واسمه ثعلبة بن عمرو بن الغوث الطائي. كانوا يسكنون فلسطين مما يلي الساحل، وقاتلوا في جيش صلاح الدين الأيوبي لدى فتح مصر فانتقلت طائفة منهم إليها ونزلوا أطراف الشرقية، وسكنوا صعيد مصر، وظلت منهم بقية من نواحي غزة. وكان فيهم رجال ذو نباهة وذكر، ترجمنا عدداً منهم في هذا الكتاب وهم بطون كثيرة.

الجشاعمة

فرع من آل جعفر، من عبدة، من شمر الطائية. منازلهم العراق.

الجعافرة

بطن من آل جعفر من عبدة، من شمر الطائية. وهم منتشرون في لواء ديالى بالعراق. ومواطنهم في نهر الهلالية شرقي الدرعية في انحاء سلمان الفارسي، ويقال لهم الهلال والزوين، ويسكنون اليوم في مهروت في نهر الرهيي غرب السكوك بالعراق. ومنهم جماعة بفلسطين منهم القاضي علي بن محمد بن إبراهيم الجعفري النابلسي (انظر ترجمته).

جفنة بن مزيقياء

جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف، من الأزد: أمير غساني. من قدماء الجاهليين. قيل أنه أول من تولى قيادة الغسانيين إلى أطراف الشام الجنوبية، وإليه ينسب أمراء الغساسنة فيقال لهم (آل جفنة). كانت عاصمتهم الجابية (من قرى الجولان. بين دمشق والمزيرب) ثم امتد سلطانهم إلى تدمر وضفة الفرات شمالاً، بعد أن حكموا عبر الأردن ووادي اليرموك جنوباً. وكان جفنة من الشجعان الأشداء، حارب الضجاعم (أمراء البلقاء وحوران) وقهمرهم وبنى أثاراً كبيرة. وطالت مدته. قال الجزرجي، لما ملك جفنة بن عمرو الشام، بعد الملوك السلحيين (من قضاعة)، دانت له قضاعة وغيرها، من أهل الشام وغيرهم. وبنى جلق والقرية وعدة حصون. وقال حمزة الأصفهاني: كان الذي ملك جفنة على عرب الشام أحد ملوك الروم يقال له (نسطورس) -بالنون في أول- أو الباء أو الفاء كما في نسختين أخريين من كتابه. وقيل إن مدة بني جفنة ٦١٦ سنة إلى زمن عمر بن الخطاب. وكما يذكر الإخباريون فإن جملة الذين ملكوا من آل جفنة ٣٧ ملكاً.

الجمارسة

بطن من كنانة عذرة من قضاعة. منازلهم الحجاز والعراق.

الجماعين

فرقة من عشيرة عباد الخزاعية، من الأزد. منازلهم البلقاء بالأردن. وهم يتبعون الديارنة المطارفة إحدى عشائر بلقاء الأردن.

جمال عبد الناصر

جمال عبد الناصر حسين: زعيم مصري. ولد في ١٥ يناير ١٩١٨م في مدينة (بني مر) من أعمال مديرية أسيوط بصعيد مصر. وقد سميت هذه المدينة (بني مر) نسبة إلى مكانها من قبيلة بني مر. من بني راشد، من سماك من لخم القحطانية. وإلى هذه القبيلة اليمانية تنتسب أسرة جمال عبد الناصر. كان والده عبد الناصر حسين بمرتب قدره ثلاثون جنيهاً مصرياً وهو راتب وفر عيشة الكفاف لأسرته. وفي سنة ١٩٤٣ توفيت أم جمال عبد الناصر فانتقلت الأسرة من (بني مر) إلى القاهرة حيث كان يدرس جمال. وبعد أن أكمل تعليمه الثانوي اصطدمت رغبته في دخول الكلية الحربية بالعراقيل فشرع يدرس الحقوق، ولكن عندما تسببت معاهدة ١٩٣٦ في الحاجة إلى جيش مصري كبير وبالتالي إلى مزيد من الضباط قبل في الكلية الحربية عام ١٩٣٧. وفي سنة ١٩٣٩ ترأس جمال عبد الناصر التشكيل السري للضباط الأحرار. وفي سنة ١٩٤٨ اشترك في تحرير فلسطين ضد القوات الصهيونية. وفي ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قاد الثورة المصرية التي أطاحت بالملك فاروق. وفي سنة ١٩٥٦ أمم قنال السويس مما أدى إلى العدوان الثلاثي- الإنجليزي الفرنسي، الصهيوني- على مصر الذي انتهى بانتصار جمال عبد الناصر. وفي عام ١٩٦٧ تعرضت مصر للعدوان الصهيوني الذي هزمت فيه القوات المصرية وأدى إلى احتلال أجزاء من مصر وسوريا والأردن. وقد اتسم عهد جمال عبد الناصر بإدخال النظام الاشتراكي في مصر. كان جمال عبد الناصر. من أعظم زعماء العرب في وقته، وسيرته ومنجزاته الثورية- منها مساندة مصر العسكرية لثورة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢ في الجزء الشمالي من اليمن – معروفة مشهورة. له كتاب (فلسفة الثورة). توفي جمال عبد الناصر على أثر نوبة قلبية في سبتمر من عام ١٩٧٠.

الجماميس

فخذ من بني عباد من الديارنة المطارفة الأزديين. مساكنهم سورية.

جمل

بنو جمل بطن من مراد من مذحج. منازلهم الكوفة ومصر. معظم هذا البطن نزل الكوفة مع سائر مراد ولم يعرف منهم بمصر سوى يزيد بن عروة، الذي كان من جند عبد العزيز بن مروان، وأسرته. ومن مواليهم بمصر عامر جمل الذي كان من رجال عمرو بن العاص وهو الذي بشر معاوية ابن أبي سفيان بمقتل محمد بن أبي بكر الصديق. وكان عامر هذا عريف موالي مذحج جميعاً وكان له هو نفسه مواليه. ومنهم محمد بن سلمة من محدثي القرن الثالث يقوم بالكتابة للحارث بن مسكين قاضي مصر (٢٣٧-٢٤٥هـ) وكان ابنه إبراهيم (ت٢٨٥هـ) من محدثي مصر كذلك.

جميل

بطن من جذيمة جرم الطائية. وجميل بفتح الجيم مسر الميم. مساكنهم مع قومهم جرم غزة بفلسطين، وفريق منهم بالعراق.

آل جميل (الجميليين)

هؤلاء ينسبون إلى جمل (بفتح الجيم والميم) وهو جميل بن كنانة بن ناجية بن مراد بن مذحج. ويقال في اليمن (جمل) -بضم الجيم وسكون الميم وهو لفظ تنطق به العامة. منازلهم قضاء يافا بفلسطين، ومنهم فرق في سورية وشرقي الأردن وسيناء.

جميل بثينة

جميل بن عبد الله بن معمر العذري القضاعي، أبو عمرو: شاعر من عشاق العرب افتتن ببثينة (انظر ترجمتها)، من قتيات قومه، فتناقل الناس أخبارهما. شعره يذوب رقة،

أقل ما فيه المدح، وأكثره في النسيب والغزل والفخر. وكانت منازل بني عذرة في وادي القرى (من أعمال المدينة) ورحلوا إلى أطراف الشام الجنوبية فقصد جميل مصر، وافداً على عبد العزيز بن مروان، فأكرمه عبد العزيز وأمر له بمنزل فأقام قليلاً ومات فيه. وللأستاذ عباس محمود العقاد كتاب (جميل بثينة).

جميل العظم

جميل بن مصطفى بن محمد حافظ بن عبد الله باشا العظم. نسبته إلى قون القضاعية: أديب دمشقي من أعضاء المجمع العلمي العربي. له اشتغال بالصحافة والتاريخ. ولد في الاستانة، وتوفي أبوه، وهو ابن خمس سنوات فعاد أهله إلى دمشق وهو معهم، ونشأ بها وقرأ على علمائها، وتعلم التركية والفارسية، وكتب الخط الجميل على اختلاف أنواعه، ونشر من نظمه ونثره في بعض الصحف، وولي أعمالاً حكومية في المعارف بدمشق وبيروت، وأصدر مجلة (البصائر) شهرية، وافتنى كثيراً من نفائس المخطوطات، واتجر بها، وصنف كتباً، منها (عقود الجواهر في تراجم من لهم خمسون مصنفاً قمائة فأكثر) طبع الجزء الأول منه وما زال الثاني مخطوطاً، و(تفريج الشدة في تشطير المبردة) و (ترجمة عثمان باشا الغازي) و (إتحاف الحبيب بأوصاف الطبيب) نشر نحو ثلثه في أعداد السنة الأولى من جريدة (الإقبال) البيروتية و (الإسفار عن العلوم والأسفار) في مجلدين، وهو ذيل لكشف الظنون، و (التذكرة) في علوم وفنون مختلفة. توفي بدمشق.

الجنبيات

فخذ من آل فائز، من الغبين، من الطوفة، من بني صخر، من رماد القحطانية منازلهم شرقي الأردن.

الجهاضم

بطن من الصدف، من كندة حضرموت منازلهم الحجاز والعراق. وهم بطن كبير تنسب إليه محلة بالبصرة. وينقسمون إلى اثنى عشر فخذاً: معن، سليمة، هناءة، جهضم،

شبابة، فرهود، جرموز، مسلمة، عمرو، ظالم الحارث، وآل نصير بن علي الجهضمي. منهم شيخ الصوفية بمكة علي بن عبد الله الجهضمي (انظر ترجمته).

الجهال

فرع من قبيلة قحطان الأزدية، منازلهم جنوب غزة بفلسطين.

جويرية بنت الحارث

جويرة بنت الحارث بن أبي ضرار، من خزاعة: إحدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها قبله مسافع بن صفوان وقتل يوم المريسيع (مكان ماء) سنة ٦هـ، وكان أبوها سيد قومه في الجاهلية، فسبيت مع بني المصطلق، فافتداها أبوها ثم زوجها لرسول الله صلى الله عليه وصلم وكان اسمها برة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسماها (جويرية) وكانت من فضليات النساء أدباً وفصاحة. روى لها البخاري ومسلم وغيرهما سبعة أحاديث. وتوفيت في المدينة وعمرها ٦٥ سنة.

حرف الحاء

آل حاتم

فرع من طيء القحطانية. منازلهم دمشق. وهم من ذرية المتصوف الكبير محيي الدين بن العربي (انظر ترجمته) وترجمة والده محمد بن محمد بن علي أبن العربي الطائي الحاتمي.

حاتم الطائي

حاتم بن عبد الله بن سعيد بن الخشرج الطائي القحطاني، أبو عدي: فارس، شاعر، جواد، جاهلي. يضرب المثل بجوده.

الحارث

بطن من الجبور اليمنية. مساكنهم العراق وسوريا ومن السوريين الشاعر جعفر بن علبة الحارثي.

الحارث

بطن من جذام من القحطانية . مساكنهم بالحجاز وغزة بفلسطين.

الحارث

بطن من عمرو بن مازن، من غسان، من الأزد منازلهم سورية. منهم جماعة بالمغرب منهم الفقيه المالكي أحمد بن محمد الحارثي (أنظر ترجمته).

الحارث بن جبلة

الحارث بن جبلة بن الحارث الرابع بن حجر الغساني: أشهر أمراء بني جفنة في بادية الشام، وأعظمهم شأناً. وهو الذي حارب المنذر، أمير الحيرة، وانتصر عليه في شهر أبريل

(نيسان) ٥٢٨م. واشترك في قمع ثورة السامريين بفلسطين سنة ٥٢٩م وكان عاملاً للروم. ورقاه الامبراطور يوستنيان Justinien إلى رتبة (ملك) وبسط سلطته على قبائل عربية كثيرة، للوقوف بها أمام غارات اللخميين، عمال الفرس في الحيرة وبادية العراق. واشترك سنة ٥٣١ في معركة دارت بين الفرس والروم تحت قيادة بليزاريوس Belesaire واندحر جيش الروم. ثم تعددت الوقائع بين الملكين العربيين عاملي الروم وفارس (الحارث بن جبلة، والمنذر بن ماء السماء) وانتهت بفوز الأول ومقتل الثاني سنة ٥٥٤ بالقرب من قنسرين وزار الحارث القسطنطينية، عاصمة الروم يومئذ، سنة ٥٦٣م، لمفاوضة حكومة القيصر في من يخلفه من أولاده، وفي الاستعداد لمقاومة ملك الحيرة (عمرو بن المنذر). ويظهر أنه كان عظيم الهيبة حتى أن أهل بلاط الروم كانوا، فيما بعد، يخيفون الامبراطور يوستينوس (وكان مخبولاً عربيداً) بقولهم: تعقل أو ندعو لك الحارث بن جبلة؟ فيهدأ واستمر الحارث أميراً (أو ملكاً) نحو أربعين سنة. ويقال له (الحارث الخامس)، وأمه ماريةذات القرطين (انظر ترجمتها)، وهو أبو حليمة التي يقال فيها (ما يوم حليمة بسر). كان كثير الهبات، داهية. عارفاً بأسرار الحروب.

الحارث بن أبي شمر

الحارث بن أبي شمر الغساني: من أمراء غسان في أطراف الشام، كانت إقامته بغوطة دمشق. وأدرك الإسلام فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً (أورد نصه ابن طولون في إعلام السائدين عن كتب سيد المرسلين ص٣٢) مع شجاع بن وهب ومات في عام فتح مكة. وهو الذي صلب فروة بن عمرو بن النافرة (انظر ترجمته) بإغراء من قيصر الروم.

الحارث اللهبي

الحارث اللهبي بن عمير الأزدي اللهبي: صحابي، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ملك بصرى بكتابه، فلما نزل مؤتة (قرب الكرك، بشرقي الأردن) عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني (انظر ترجمته) فأوثقه رباطاً وضرب عنقه صبراً. ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غيره. وعلى أثر مقتله كانت غزوة مؤتة.

ابن رفادة

حامد بن سالم بن رفادة، من بلي القضاعية، المعروف بابن رفادة: ثائر، من سكان (الوجه) أحد شواطئ الحجاز الغربية. ينبز بالأعور كان من رعايا الملك عبد العزيز بن سعود، وجنح إلى العصيان سنة ١٣٤٧ هـ (١٩٢٨م) فضرب وفر إلى القاهرة، وأقام إلى سنة ١٣٥٠هـ، وتوجه إلى عمان (عاصمة الأردن) فتجنس بالجنسية الأردنية. ساعدته مصر (أيام الملك أحمد فؤاد) والأردن (أيام الأمير عبد الله بن الحسين) على إثارة المتاعب للمملكة العربية السعودية.وتوغل في شمال المملكة السعودية. ثم داهمه ابن سعود بجيش، ونشبت المعركة سنة ١٣٥١هـ (١٩٣٢م) وانتهت بمقتله ومقتل ٣٦٩ فرداً من أصحابه بينهم ابنان له –فالح وحماد – وخمسة إخوانه، وأحد الأشراف، وأخذ رأسه إلى ضباء فلعب به الأطفال، ثم علق في سوقها.

الحباب بن المنذر

الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري الخزرجي ثم السلمي صحابي، من الشجعان الشعراء يقال له (ذو الرأي). قال الثعالبي: (هو صاحب المشورة يوم بدر، أخذ النبي صلى الله عليه وسلم برأيه، ونزل جبريل فقال: الرأي ما قال حباب. وكانت له في الجاهلية آراء مشهورة. وهو الذي قال عند بيعة أبي بكر يوم السقيفة: (أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب) فذهبت مثلاً. مات في خلافة عمر، وقد زاد على الخمسين.

الشاعر أبو تمام

حبيب بن أوس بن الحارث الطائي بالولاء (كان أبوه نصرانياً يسمى ثادوس واستبدل أبو تمام هذا الاسم فجعله أوساً بعد اعتناقه الإسلام ووصل نسبه بقبيلة طيء القحطانية) ، أبو تمام: الشاعر، الأديب، أحد أمراء البيان. ولد في جاسم (من قرى حوران بسورية) ورحل إلى مصر. وعندما قدم إلى مصر كان يسقي الناس الماء في مسجد

عمرو بن العاص بمصر، وكان يقول الشعر وهو صبي قبل قدومه إلى مصر. وتعرف في مسجدعمرو بن العاص إلى العالم الفقيه النسابة أبي عثمان سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري (انظر ترجمته) الذي أدرك مخائل العبقرية فيه فجعله تحت رعايته وصار يلتقى العلم على يده في مسجد الفسطاط. وكان الشاعر اليمني يحيى الخولاني (انظر خولان) يرعاه فنياً ويهذب شعره، وكان لهيعة بن عيسى الحضرمي (انظر ترجمته). يوفر له ما كان يحتاج إليه من عيش كريم، وكذلك كان يرعاه عياش بن لهيعة الحضرمي (انظر ترجمته). وقد أشاد أبو تمام بهذه المنن التي كانت لليمنيين المصريين عليه في مدائحه ولكنه لأسباب لا مجال لشرحها هنا عاد فهجا بعض اليمنيين الذين كانوا يرعونه. وبعد أن شب أبو تمام عن الطوق وذاعت شهرته استقدمه المعتصم العباسي إلى بغداد، فأجازه وقدمه على شعراء وقته، فأقام في العراق، ثم ولي بريد الموصل، فلم يتم سنتين حتى توفي بها .. كان أسمر، طويلاً، فصيحاً، حلو الكلام في تمتمة يسيرة، وكان أجش الصوت مستقبح الإلقاء عند البعض. وفي أخبار أبي تمام للصولي أنه بسبب الغلظة التي في صوته يصطحب راوية له، حسن الصوت، فينشد شعره بين أيدي الخلفاء والأمراء، قيل إنه كان يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة من أراجيز العرب غير القصائد والمقاطيع. وفي شعره قوة وجزالة له تصانيف، منها (فحول الشعرء) و (ديوان الحماسة) و(ومختارات أشعار القبائل) وهو أصغر من ديوان الحماسة، و(نقائض جرير والأخطل) و(الوحشيات) وهو ديوان الحماسة الصغرى، و(ديوان شعر)... ومما كتب في سيرته (أخبار أبي تمام) لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي و (أبو تمام الطائي: حياته وشعره) لنجيب محمد البهبيتي المصري، و(أخبار أبي تمام) لرفيق الفاخوري ومثله لعمر فروخ، و(هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام) ليوسف البديعي.

حبيش بن دلجة

حبيش بن دجلة القيني (نسبة إلى القين وهم بنو النعمان الوبري، من قضاعة): من قادة الجيوش في العصر الأموي. وشامي من أهل الأردن. شهد صفين مع معاوية. وآخر

ما وليه قيادة جيش الشام لفتح المدينة. ولاه القيادة مروان بن الحكم. فاستولى على المدينة وجدد البيعة فيها لمروان. ثم بلغه أن الحارث بن أبي ربيعة (والي البصرة لأبن الزبير) قد سير جيشاً لقتاله فتقدم صاحب الترجمة إلى الربذة (من قرى المدينة) فرماه يزيد بن سنان بسهم فقتله.

الحدادين

فرع من الغساسنة (الأحفاد) وهم من العرب المتنصرة. منازلهم شرقي الأردن. وجاء في تاريخ (الناصرة) للقس أسعد منصور أن معظم الروم والكاثوليك، من سكان الناصرة بفلسطين من أحفاد الغساسنة.

المبرقع

أبو حرب اليماني، المعروف بالمبرقع: ثائر. من كبار الشجعان. من أهل فلسطين. قبل: اعتدى جندي على زوجته بالضرب، فذهب إليه أبو حرب فقتله، وقصد جبال (الغور) متبرقعاً لئلا يعرف، ودعا الناس إلى (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) فاستجاب له أهل القرى وقويت شوكته. وقيل: أدعى النبوة، فوجه إليه المعتصم العباسي جيشاً فقاتله إلى أن أسر وحبس ومات خنقاً.

حرقوص بن النعمان

حرقوص بن النعمان البهراني (نسبة إلى بهراء، من بلي القضاعية): سيد بهراء في منطقة (سوى) الواقعة شمال دمشق الشرقي. وحرقوص كان قد تعرض لزحف خالد بن الوليد لدى مسيرته من العراق إلى الشام نصرة لجيش أبي عبيدة بن الجراح. وقتل حرقوص في عدد من رجال قبيلة بهراء.

سلطان العرب

حسام الدين مهنا بن عيسى بن مهنا الطائي، المعروف بسلطان العرب: أمير العرب بالشام. كان كبير القدر محترماً عند الملوك كلهم، بالشام ومصر والعراق وكان ديناً خيراً متحيزاً للحق. توفي ببلاد سلمية (بفتح السين واللام وسكون الميم وفتح الياء) وهي بليدة من أعمال حماة. ودفن بها.

حسان بن ثابت

حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري، أبو الوليد. صحابي، شاعر النبي صلى الله عليه وسلم وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام. عاش ستين سنة في الجاهلية، ومثلها في الإسلام. وكان من سكان المدينة. واشتهرت مدائحه في الغسانيين، وملوك الحيرة، قبل الإسلام. لم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهداً لعلة أصابته. وكان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في النبوة، وشاعر اليمنيين في الإسلام. توفي بالمدينة، وفي (ديوان شعره) ما بقي محفوظاً منه. ومما كتب في سيرته وشعره. (حسان بن ثابت) لحنانمر، ومثله لخلدون الكناني، ومثله لفؤاد البستاني.

حسان بن بحدل

حسان بن مالك بن بحدل بن أنيف الكلبي، أبو سليمان: أمير بادية الشام. كان من القادة في جيش معاوية بن أبي سفيان يوم صفين. ثم آزر مروان بن الحكم في حربه مع الضحاك بن قيس، وكان له قصر في دمشق يعرف بقصر البحادلة، ثم صار يعرف بقصر أبي الحديد، وهو خال يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان.

العاروري الأنصاري

حسن بن زاهر العاروري الأنصاري، المعروف بالعاروري الأنصاري. نسبة إلى قرية العارورة بقضاء رام الله بفلسطين. وصف بأنه شيخ صالح جواد مرب. توفي في قرية سيلة الحارشية بمدفنه الذي عمره داخل جامعه الذي بناه في القرية المذكورة.

حسن العاملي

حسن بن زين الدين الشهيد الشامي العاملي: ذكر صاحب (السلافة) أنه رئيس المذهب والملة، متفنن في جميع الفنون، وقام مقام والده في تمهيد قواعد الشرع. وهو عالم، أديب، شاعر. له مؤلفات، منها كتاب (منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح الحسان) وكتاب (العالم والاثنا عشرية) و(منسك الحج) وغير ذلك. نسبته إلى عاملة بن (الحارث) الكهلاني القحطاني، وبلدته عاملة المجاورة للأردن. من شعره:

طول اغترابي لفرط الشوق أضناني ... والبين في غمرات الوجد ألقاني

يا بارقاً من نواحي الحي عارضني ... إليك عني فقد هيجت أشجاني

فما رأيتك في الآفاق معترضاً ... إلا وذكرتني أهلي وأوطاني

الشريف العلوي

حسن بن علي العلوي، من العلويين الحضارمة، المعروف بالشريف العلوي: كان في طليعة العرب المسلمين الذين عملوا على نشر الدعوة الإسلامية في جزائر (يوايان) الفليبينية، فاسلم ملكها على يديه، وانتشر الإسلام في ميندانوا، ومافينيديا، وسبيو، وسولو، وكوتابارو، وتمبارا، ولببمنغان، وباكمبايان بالشرق الأقصى.

حسن الصباح

حسن كامل بن توفيق الصباح (نسبته إلى آل الصباح، من الرياحنة، من الديارنة، من المطارفة، من نهم الهمدانية): عالم بالكهرباء. من أهل النبطية (بجبل عامل). تعلم ببيروت، وأولع بالرياضيات والطبيعيات وتجند في الحرب العالمية الأولى، فنقل إلى الإستانة، وعمل في (التغراف اللاسلكي) مع قائد ألماني. وانتقل إلى سورية بعد الحرب فدرس الرياضيات في المدرسة (السلطانية) بدمشق، ثم الحساب في الجامعة الأمريكية ببيروت سنة ١٩٢٠م.

وهاجر إلى أمريكا، فوظف في شركة (جنرال الكتربك General Electric بنيويورك)، ولم يلبث أن كان له (مختبر) خاص، وسجلت الشركة عدة اختراعات له، حتى قيل إنه سائر في طريق أديسون Edison العالم الكهربائي المخترع. وقتل في حادث سيارة بنيويورك، ونقل جثمانه إلى النبطية.

سند الدولة اللخمي

الحسن بن محمد بن تعبان الكتامي اللخمي، أبو محمد، المعروف بسند الدولة اللخمي: أمير، من رجال الدولة الفاطمية. كان والياً بحصن أفامية (بسورية) وولي حلب سنة ٤١٤هـ، وتوفي بها. وكان من وجوه كتامة. وهو الذي كتب إليه أبو العلا المعري (الرسالة السندية) في مجلد.

أبو نواس

الحسن بن هانيء بن عبد الأول بن صباح الحكمي بالولاء. كان جده مولى للجراح بن عبد الله الحكمي (انظر ترجمته). وقد كنى نفسه (أبا نواس) تيمنا بذي نواس اليمني. والحكمي نسبة إلى (حكم) القبيلة، من سعد العشيرة من مذحج، من القحطانية: أبو نواس، شاعر العراق في عصره. ولد في الأهواز (من بلاد خوزخستان) ونشأ في البصرة، ورحل إلى بغداد فاتصل فيها بالخلفاء من بني العباس، ومدح بعضهم، وخرج إلى دمشق ومنها إلى مصر، فمدح أميرها الخصيب. ولم يلق في مصر من علمائها، واليمنيين منهم بخاصة، حسن وفادة بسبب مجونه وعربدته، فعاد إلى بغداد ناقماً على أهل مصر. فأقام ببغداد إلى أن توفي فيها. قال الجاحظ (انظر ترجمته): ما رأيت رجلاً أعلم باللغة ولا أفصح لهجة من أبي نواس. وقال أبوعبيدة: كان أبو نواس للمحدثين كامرئ القيس للمتقدمين. وأنشد له النظام شعراً ثم قال: هذا الذي جمع له الكلام فاختار أحسنه. وقال الإمام الشافعي: لولا مجون أبي نواس لأخذت عنه العلم. وحكى أبو نواس عن نفسه،

قال: ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من العرب، فما ظنك بالرجال؟ وهو أول من نهج للشعر طريقته الحضرية وأخرجه من اللهجة البدوية. وقد نظم في جميع أنواع الشعر، وأجود شعره، كما قيل خمرياته. له (ديوان شعر) وديوان آخر سمي (الفكاهة والائتناس في مجون أبي نواس) ولأبن منظور (انظر ترجمته) كتاب سماه (أخبار أبي نواس) في جزأين صغيرين، ولعبد الرحمن صدقي (ألحان الحان في حياة أبي نواس) ولعباس مصطفى عمار (أبو نواس) ومثله لعمر فروخ. ولزكي المحاسني (النواسي) ولأبن هفان عبد الله المهزمي (أخبار أبي نواس). ويرى الأستاذ عباس محمود العقاد أن الكثير من الأشعار مدسوسة غلى أبي نواس ولم تكن له. وفي تاريخي ولادته ووفاته خلاف. قيل في ولادته ١٣٠و١٣٦و١٤١و١٤٥و١٤٦هـ، وقيل وفاته ١٩٥و١٩٦و١٩٨هـأ. وفي تاريخ بغداد (ج٧/ ٤٣٦): (أنه الحسن بن هانئ بن صباح بن عبد الله بن الجراح بن هنب، من بني سعد العشيرة، من طيء) والخطأ في هذه النسبة: ١- أن بني هنب يرجعون بنسبهم إلى قضاعة، ٢- أن سعد العشيرة من مذحج وليسوا من طيء. والراجح في نسبة أبي نواس هو ما ذكر في مقدمة هذه الترجمة. والله أعلم.

الحسون

فخذ من آل أبي كمال، من العقيدات الطائية. منازلهم الشام.

ابن الجهني

الحسين بن محمد بن أبي بكر المجلي الموصلي، أبو عبد الله، ويعرف بابن الجهني (ينسب إلى جهينة القحطانية): شاب فاضل، شاعر. ولي كتابة الإنشاء لبدر الدين لؤلؤ زعيم الموصل. ومن طريف شعره:

نفسي فداء الذي فكرت فيه وقد ... غدوت أغرق في بحر من العجب

يبدو بليل على صبح على قمر ... على قضيب على وهم على كثب

حكم

قبيلة أصلها من المخلاف السليماني اليمني، وهي من سعد العشيرة، من مذحج. فروعها عديدة زمتفرقة في الحجاز ونجد والعراق وإيران. النسبة إليهم حكمي (بفتح الحاء المهملة والكاف وكسر الميم). وإلى هؤلاء ينسب بالولاء الشاعر أبو نواس (انظر ترجمته).

حكمة المرادي

حكمة بن محمد المرادي: طبيب، من طلائع اليقظة العربية في سورية ولد في دمشق وتخرج في معهدها الطبي. وكان من أطباء الجيش العثماني في حرب البلقان وفي الحرب العالمية الأولى. ورافق الحملة التركية، لمهاجمة مصر، فأسره الانجليز واعتقلوه بالقاهرة. ولما ثار الحجاز على الترك سنة ١٩١٦م سهل الانكليز للأسرى التطوع للعمل في الجيش العربي فكان الدكتور حكمة من أطباء ذلك الجيش، وشهد المعارك مع فيصل بن الحسين إلى أن دخل العرب دمشق سنة ١٩١٨م، فعين رئيساً لصحة الجند، ثم أستاذاً في مدرسة الطب العربية، وانتخبه المجمع العلمي العربي (عضو شرف) فيه سنة ١٩١٩م فانقطع للبحث والتدريس والتطبيب إلى أن توفي في قرية مضايا، مصطافاً، ونقل إلى دمشق. له بحوث كثيرة في المجلات والصحف السورية، وترجم عن التركية كتاب (الطب الشرعي)، لوصفي بك، في ستة أجزاء صغيرة. ووضع وترجم إلى العربية عدة (روايات) مسرحية وقصصية طبع بعضها.

الحلاجمة

من لواحق طيء القحطانية. مساكنهم بالجزيرة إحدى محافظات الجمهورية السورية.

حلبنات

فرع من الحموم، من حضرموت القبيلة شهدوا فتح الشام في جيش أبي عبيدة. منازلهم طول كرم بفلسطين.

حلفة

فرع من الحموم، من حضرموت القبيلة. شهدوا فتح الشاك ومصر. منازلهم عسقلان بفلسطين، والفرماء بشبه جزيرة سيناء من مصر.

خليل الخزاعي

خليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي: جد جاهلي، وهو آخر من ورث أمر البيت العتيق بمكة أبان إستيلاء خزاعة على مكة. وحليل هو الذي نازعه قصي بن كلاب القرشي ولاية مكة عند الحكم الجاهلي يعمر بن عوف الكناني القرشي، فحكم يعمر بأن قصياً أولى بالبيت وبأمر مكة من خزاعة، وأن كل دم أصابه قصي من خزاعة فيه الدية. وعلى أثر هذا الحكم استولى القريشيون على أمر مكة والبيت العتيق.

حماد الراوية

حماد بن سابور بن المبارك الطائي، بالولاء، أبو القاسم. كان أبوه من سبي مكنف بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي (انظر ترجمته). وحماد من مواليه: أول من لقب بالراوية. وكان من أعلم الناس بأيام العرب وأشعارها وأخبارها وأنسابها ولغاتها. أصله من الديلم، ومولده في الكوفة. جال في البادية ورحل إلى الشام وتقدم عن بني أمية، فكانوا يستزيرونه ويسألونه عن أيام العرب وعلومها ويجزلون صلته. وهو الذي جمع السبع الطوال (المعلقات) قال له الوليد بن يزيد الأموي: بم استحققت لقب الراوية قال بأني أروي لكل شاعر تعرفه يا أمير المؤمنين أو سمعت به، ثم لا ينشدني أحد شعراً حديثاً أو قديماً إلا ميزة القديم من المحدث. فقال كم مقدار ما تحفظه من الشعر؟ قال كثير، ولكني سأنشدك على كل حرف من حروف المعظم مائة قصيدة كبيرة سوى المقطعات، من شعر الجاهلية من دون الإسلام. قال سأمنحك في هذا، ثم أمره بالإنشاد. فأنشد حتى ضجر الوليد، فوكل به من يثق بصدقه فأنشده ألفين وتسع مئة قصيدة للجاهلية. وأخبر الوليد

بذلك فأمر له بمئة ألف درهم. ولما زال أمر بني أمية أهمله العباسيون فكان مطرحاً مجفواً في أيامهم. أخباره كثيرة، وقيل: كان أول أمره يتشطر (يتعب مؤدبه وأهله خبثاً ومكراً) ويصحب الصعاليك واللصوص ثم طلب الأدب وترك ما كان عليه. وفيه يقول الطهوي:

نعم الفتى، لو كان يعرف ربه أو حين وقت صلاته، حماد

وتوفي في بغداد.

الحمالات

بطن من جذام من القحطانية. مساكنهم البلقاء بشرق الأردن.

آل حمام

فخذ من سنبس، من طيء القحطانية. منازلهم قضاء صفد بفلسطين.

الحمامرة

فرع من آل المعلوف، من الغساسنة. وهم عرب متنصرة. منازلهم الناصرة بفلسطين.

آل حمدون

فرع من اللهيب، من الأزد. منازلهم قضاء حيفا بفلسطين.

الحمود

فرع من عشيرة الطرشان، من الجبور، من بني خالد المقيمين بشمال بادية شمال الأردن.

حنظلة الرسي

حنظلة بن صفوان الرسي: من أنبياء العرب في الجاهلية. كان في الفترة التي بين الميلاد وظهور الإسلام. وهو من أصحاب (الرس) الوارد ذكرهم في القرآن. نسجت حوله أساطير عديدة، منها قولهم أنه بعث إلى أصحاب الرس فكذبوه وقتلوه، ومنها، ما رواه الهمداني (الأكليل ج٨/ ١٣٩) أن جماعة – قبل الإسلام- عثروا بقبر حنظلة صاحب الرس ورأوا في يده خاتماً كتب عليه (أنا حنظلة بن صفوان رسول الله) ورأوا مكتوباً عند رأسه: (بعثني الله إلى حمير والعرب من أهل اليمن فكذبوني وقتلوني). واختلف الرواة في معنى (الرس)، والأكثر على أنها (بئر). وفي رواية ابن حبيب في (المخبر) أنها كانت في بلدة حضور (من أعمال زبيد، باليمن). وقال ابن خلدون: حنظلة بن صفوان نبي الرس، والرس ما بين نجران إلى اليمن، ومن حضرموت إلى اليمامة. والمسعودي في (مروج الذهب ١/ ١٢٥ ثم ٣/ ١٠٥) سماه حنظلة بن صفوان العبسي بعد أن قال إنه من أهل اليمن.

الحوارث

فرع من قبيلة حارثة المنتسبة إلى سنبس، من طيء القحطانية. منازلهم قضاء طول كرم بفلسطين.

حية

بطن من حرام بن جذام بن عدي. منازلهم حلوان بمصر.

حرف الخاء

الخازن

فخذ من الغساسنة من العرب المتنصرة من حلان سورية، قيل أنهم نزحوا منها إلى لبنان أيام الخليفة عمر بن عبد العزيز الأموي في العقد السابع من القرن الأول الهجري. ومن آل الخازن الغساسنة مسلمون بالعراق وسورية ومصر.

خالد

بطن من بني مهدي، من جذام. كانت منازلهم البلقاء وفلسطين ومصر.

أبو أيوب الأنصاري

خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، من بني النجار، المشهور بأبي أيوب الأنصاري صحابي، شهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد وهو الذي نزل النبي صلى الله عليه وسلم في بيته لدى أول قدومه مهاجراً من مكة إلى المدينة. وكان شجاعاً صابراً تقياً محباً للغزو والجهاد. عاش إلى أيام بني أمية وكان يسكن المدينة، فرحل إلى الشام. ولما غزا يزيد القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية، صحبه أبو أيوب غازياً، فحضر الوقائع ومرض فأوصى أن يوغل به في أرض العدو، فلما توفي دفن في أصل حصن القسطنطينية. له ١٥٥ حديثاً.

خالد القسري

خالد بن عبد الله بن زيد بن أسد القسري، من بجيلة، أبو الهيثم: أحد سادة اليمانية. كان على الحجاز ثم أميراً للعراقين (الكوفة والبصرة)، وأحد خطباء العرب وأجودهم. من أهل دمشق. ولي مكة سنة ٨٩هـ للوليد بن عبد الملك، ثم ولاه هشام العراقيين سنة ١٠٥هـ، فأقام بالكوفة. وطالت مدته إلى أن عزله هشام سنة ١٢٠هـ وولي مكانه يوسف

بن عمر الثقفي وأمره أن يحاسبه، فسجنه يوسف وعذبه بالحيرة، ثم قتله في أيام الوليد بن يزيد. وكان خالد يرمى بالزندقة، وللفرزدق هجاء فيه.

خالد الرياحي

خالد بن عتاب بن ورقاء الرياحي (من الرياحنة، من المطارفة، من نهم الهمدانية): شجاع من الأبطال. كان من أشراف الكوفة، وأحد من حاربوا شبيباً الخارجي في جيش الحجاج. وهو الذي قتل مصاداً أخ شبيب في معركة بناحية المدائن (العراق) فانهزم أصحاب خالد، فتراجع حتى أشرف على دجلة فألقى نفسه فيه بفرسه ولواؤه بيده فغرق، فقال شبيب: قاتله الله، هذا أشد الناس.

الخان

بطن من الكلاع الحميرية، وهم بنو خباير بن سواد بن عمرو الكلاع ابن شرحبيل. مساكنهم الجيزة بمصر.

الخزرج

بنو حارثة بن ثعلبة، من بني عمرو مزيقياء، من الأزد. منازلهم بالمدينة المنورة وهم وأبناء عمهم الأوس. وقد أطلق النبي صلى الله عليه وسلم على الأوس والخزرج اسم (الأنصار) فصار لهم ولعقبهم نسباً يعرفون به حتى ولو أغفلت أسماء البطون أو الأفخاذ التي ينتسبون إليه. وبطون الأوس والخزرج كثيرة أبرزها (بنو النجار) الخزرج أخوال عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد أتينا في هذا الكتاب على فرق من الأوس والخزرج في أنحاء متفرقة من الوطن العربي.

كان من هؤلاء الأنصار جماعات كبيرة في غزو أفريقية سنة ٣٤هـ بقيادة معاوية بن حديج (انظر ترجمته). وقد اشتهر بمصر عدد من الأنصار ومواليهم ترجمنا لهم.

وتتمتع الأنصار بمركز ممتاز حيثما حلوا، إذ كان عمر بن الخطاب قد ذكر في وصيته المشهورة: (وأوصي الخليفة من بعدي بالأنصار الذين تبوأوا الدار والإيمان أن يحسن إلى محسنهم وأن يعفو عن مسيئهم) فظلوا إلى حوالي منتصف القرن الثالث الهجري محل رعاية أولي الأمر في الأمصار الإسلامية. وللزبير بن بكار كتاب (الأوس والخزرج).

خشرم

خشرم بن عبد ياليل جرهم القحطاني: ملك جاهلي قديم. إقامته بمكة وكان تابعاً لبني يعرب اليمنيين. كان محباً للعمران، جواداً، كثر بمكة العمران في أيامه وزاد الحجيج.

ابن الدباغ

خلف بن قاسم بن سهل بن الأسود الأزدي، أبو القاسم، المعروف بابن الدباغ: محدث أندلسي. من أهل قرطبة. قام برحلة واسعة في المشرق، وجمع (مسند حديث مالك بن أنس) و(مسند حديث شعبة بن الحجاج) و(أسماء المعرفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدثين) و(زهد بشر بن الحارث)، وله غير ذلك.

الخليل بن أحمد

الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (نسبة إلى فرهود اليمنية) الأزدي اليحمدي، أبو عبد الرحمن: من أئمة اللغة والأدب، وواضع علم العروض، أخذه من الموسيقى وكان عارفاً بها. وهو أستاذ سيبويه النحوي. ولد ومات في البصرة. له المؤلفات الآتية: (العين) في اللغة و(معاني الحروف) و(جملة الآت العرب) و(تفسير حروف اللغة) و(كتب العروض) و(النقط والشكل) و(النغم). وقد أبدع الخليل بدائع لم يسبق إليها فمن ذلك تأليفه كلام العرب على الحروف في كتابه (العين) سالف الذكر فأنه هو الذي رتب أبوابه، وتوفي قبل أن يحشوه. واخترع أوزاناً من الشعر ليست من أوزان العرب.

وكان بفكر في ابتكار طريقة في الحساب تسهله على العامة، فدخل المسجد وهو يعمل فكره، فصدمته سارية بالمسجد وهو غافل فكانت الصدمة سبب موته. ومما ذكر أن أحداً لم يسم بأحمد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل والد الخليل.

الرملي

خير الدين بن أحمد بن علي الأيوبي العليمي (نسبة إلى بني عليم، من كلب، من قضاعة) الفاروقي: فقيه، باحث، له نظم. من أهل الرملة لفلسطين ولد ومات فيها وإليها ينسب. رحل إلى مصر سنة ١٠٠٧ هـ فمكث في الأزهر ستة سنين وعاد إلى بلده، فأفتى ودرس إلى أن توفي، أشهر كتبه (الفتاوى الخيرية) مجلدان، و(مظهر الحقائق) حاشية على (البحر الرائق) في فقه الحنفية، و(ديوان شعر) وغير ذلك.

الخيزران

الخيزران بنت عطاء الجرشية (من الجرشيين، من بني أسامة الأزد). زوجة المهدي العباسي، وأم ابنيه موسى الهادي وهارون الرشيد. ملكة حازمة متفقهة. أخذت الفقه عن الإمام الأوزاعي (انظر ترجمته). ولما حجت أنفقت أموالاً كثيرة في الصدقات وأبواب البر. توفيت ببغداد، فمشى الرشيد في جنازتها حافياً يخب في الطين، حتى أتى مقابر قريش فغسل رجليه وصل عليها ودخل قبرها، وتصدق عنها بمال عظيم. وقبرها معروف إلى اليوم في بغداد. ومما ذكر أن الخيزران عندما حجت جعلت البيت الذي ولد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم بمكة مسجداً للصلاة وأشرعته في الزقاق الذي يقال له (زقاق المولد).

الدال

داوود

بطن من بني مهدي، من جذام، النسبة إليهم داوودي. مساكنهم شرقي الأردن وسورية والعراق ومصر. من مشاهير أهل الشام الفقيه اللغوي محمد ابن عبد الحي الداوودي (انظر ترجمته) ، ومن مشاهير المصريين شيخ أهل الحديث محمد بن علي بن أحمد الداوودي (انظر ترجمته) .

الدرالات

بطن من بني مهدي، من جذام. كانت منازلهم مع قومهم بالبلقاء من بلاد الشام.

دهامنة

فخذ من بني كعب، من همدان. منازلهم إمارة رأس الخيمة من الإمارات العربية المتحدة.

الديان

بنو الديان هم من قبيلة الديان بن قطن بن زيادة الحارثي، من مذحج، من كهلان سكان نجران. النسبة إليهم (ديان أو دياني). منازلهم الحجاز والشام وتبوك والأردن. منهم الشاعر المشهور السموال بن عادياً الذي يقول فيهم:

وإن بني الديان قطب لقومهم تدور رحاهم حولهم وتحول

حرف الذال

ذؤيب بن شريح

ذؤيب بن شريح الهمداني: أحد الأشراف الشجعان، من رؤساء همدان في صدر الإسلام. قتل في وقعة (صفين) وكان مع علي بن أبي طالب.

ذياب

فخذ من آل محمد، من آل نصر الله، من عبدة، من شمر الطائية. منازلهم العراق. ومن هؤلاء جماعة بمصر.

حرف الراء

رابعة العدوية

رابعة بنت إسماعيل العدوية، أم الخير، مولاة آل عتيك الأزد بن عمران الغساني، البصرية: صالحة مشهورة، من أهل البصرة ، مولدها بها. لها أخبار في العبادة والنسك، ولها شعر. قال ابن خلكان: (قبرها يزار، وهو بظاهر القدس من شرقيه، على رأس جبل يسمى الطور) وقال: (وفاتها سنة ١٣٥هـ). وللسيدة مرغريت سميث الإنجليزية كتاب عن (رابعة العدوية) رجحت فيه وفاتها سنة ١٨٥هـ، وقالت: إنها عاشت وتوفيت ودفنت في البصرة.

رافع بن الليث

رافع بن الليث بن نصر بن سيار (من بني مهدي، من جذام): ثائر، من بيت إمارة ورياسة. كان مقيماً فيما وراء النهر بسمرقند. وناب فيها أيام الرشيد العباسي، وعزل وحبس بسبب امرأة، وهرب من الحبس، فقتل العامل على سمرقند، واستولى عليها سنة ١٩٠هـ، وخلع طاعة الرشيد، ودعا إلى نفسه. وسار إليه نائب خراسان علي بن عيسى فظفر رافع ... قتل رافع جماعة من أقربائه بعد محاصرة جيش المأمون له بسمرقند.

أبو نزار الحضرمي

ربيعة بن الحسن بن علي بن عبد الله بن يحيى ابن نزار اليمني الحضرمي الذماري، المعروف بأبي نزار الحضرمي: من أئمة اللغة، حافظ، أديب شاعر. رحل إلى خراسان وسمع منه خلق. ذكره السبكي في طبقات الشافعية. توفي في حراسان. قال الصوصي: أنشدنا أبو نزار لنفسه:

بيت لها بساتين مزخرفة   كأنها سرقت من دار رضوان

أجرت جداوله ذوب اللجين على   حصبا من الدر مخلوط بعقيان

والطير تهتف في الأغصان صادحة   كضاربات مزامير وعيدان

وبعد هذا لسان الحال قائله   ما أطيب العيش في أمن وإيمان

وبيت لهيا موضع على باب دمشق.

سطيح الكاهن

ربيعة بن ربيعة بن مسعود بن عددي بن الذئب الأزدي: كاهن جاهلي غساني. من المعمرين، يعرف بسطيح، كان العرب يحتكمون إليه ويرضون بقضائه، حتى إن عبد المطلب بن هاشم القرشي – على جلالة قدره في أيامه – رضي به حكماً بينه وبين جماعة من قيس عيلان، في خلاف على ماء بالطائف، كانوا يقولونه لهم. وكان يضرب المثل بجودة رأيه. قال الشاعر ابن الرومي:

تبدي له شر العيون كهانة   يوحي بها رأي كرأي سطيح

وهو من أهل الجابية، من مشارف الشام (الجولان).

رجاء

آل رجاء، بطن من زبيد، من الأزد. منازلهم (صلخد) بسورية.

الرحاحلة

بطن من حمير، من عشيرة المغرة الملحقة بقبيلة عبدة من شمر الطائية. منازلهم العراق.

رديني

بطن من آل جذام. بلادهم الحوف الشرقية بمصر. ومنهم أولاد جياش وقريتهم تل آل محمد. وهم بنو رديني بن حسين بن مسعود.

الرشايدة

فخذ من طيء. منازلهم قضاء القدس بفلسطين.

الرشود

بطن من الرياحنة، من المطارفة، من بهم. منازلهم شرقي الأردن.

رضيعة

بطن من جذيمة طيء القحطانية. مساكنهم غزة بفلسطين.

رغو

بطن من جذيمة، من جرم طيء، القحطانية. مساكنهم مع إخوتهم جرم بغزة بفلسطين.

الرفنة

بطن من جذيمة، من جرم طيء، من القحطانية. مساكنهم مع جرم بغزة بفلسطين.

رفيدة

بنو رفيدة، من قضاعة. منازلهم دومة الجندل وتبوك وأطراف الشام والكوفة.

رفيدة

فرع من كلب، من قضاعة. منازلهم لواء عجلون بفلسطين، ولهم به قرية تسمى رفيدة باسمهم.

رفيق العظم

رفيق (بك) بن محمود بن خليل العظم، من بني قون القضاعية: عالم بحاث من رجال النهضة الفكرية في سورية. ولد في دمشق، ونشأ مقبلاً على كتب التاريخ والأدب. وزار مصر في صباه، ثم استقر فيها سنة ١٣١٦هـ، واشترك في كثير من الأعمال والجمعيات الإصلاحية والسياسية والعلمية، ونشر بحوثاً قيمة في كبريات الصحف والمجلات، وصنف كتاب (أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة) و (البيان في أسباب التمدن والعمران) رسالة، و(تنبيه الأفهام إلى مطالب الحياة الاجتماعية في الإسلام) و(الجامعة الإسلامية وأوروبا) وله شعر قليل. وقد جمع شقيقه (عثمان بك) بعد وفاته طائفة من مقالاته في كتاب سماه (مجموعة آثار رفيق بك العظم) يشتمل على (السوانح الفكرية في المباحث العلمية) و (تاريخ السياسة الإسلامية) ورسائل أخرى. ومن مآثره إهداؤه إلى المجمع العلمي العربي في دمشق خزانة كتبه وهي نحو ألف مجلد. وكان أبي النفس، لين الطبع، مهذب الأخلاق، شريف السيرة والسريرة. توفي بالقاهرة.

الرواشد

فخذ من الاتحاد الصني الحضرمي. منازلهم إمارة أبو ظبي.

الرواشدة

فرع من رواشدة هلباء سويد، منازلهم قرية الكتة من أعمال ناحية المعراض ويقيمون بناحية الرمثاء بالشام.

روح بن زنباع

روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي، أبو زرعة: أمير فلسطين، وسيد اليمانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها. قيل إن له صحبة. كان عبد الملك بن مروان يقول: جمع روح طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق وفقه أهل الحجاز. وله مع عبد الملك وغيره أخبار.

روحي الخالدي

روحي بن محمد ياسين بن محمد علي الخالدي (نسبة إلى خالد وهم بطن من بني مهدي، من جذام، من القحطانية): باحث، من رجال السياسة. ولد في القدس وتعلم في مدارس فلسطين ثم في الآستانة، ورحل إلى باريس فدخل مدرسة العلوم السياسية فأتم دروسها، ثم درس فلسفة العلوم الإسلامية والشرقية في جامعة السوربون وألقى محاضرات عربية، واتصل بعلماء المشرقيات وأقيم مدرساً في جمعية نشر اللغات الأجنبية بباريس، وكان من أعضاء مؤتمر المستشرقين المنعقد بباريس سنة ١٨٩٧م، وعاد إلى الآستانة فعين (قنصلاً عاماً) في مدينة بوردو (بفرنسا). ولما أعلن الدستور العثماني انتخبه أهل القدس نائباً عنهم في مجلس المبعوثين. وتوفي بالقدس. من مؤلفاته: (العالم الإسلامي) نشر منه قسماً في جريدة (المؤيد) المصرية و(علم الأدب عند الأفرنج والعرب) و(الانقلاب العثماني) نشر تباعاً في مجلة (الهلال) (ج١٧) و(رحلة إلى الأندلس) و (المسألة الشرقية) و (علم الألسنة) في مقابلة اللغات ، و(تاريخ الصيونية) كلاهما في المكتبة الخالدية بالقدس، وسالة في (ترجمة برتلو) العالم الكيماوي، ورسالة في (علم الكيمياء عند العرب وكيف انتقل إلى الإفرنج) وغير ذلك.

الرويم

بطن من بني مهدي، من جذامة. منازلهم بالبلقاء، من بلاد الشام.

الرياحنة

فرقة من المطارفة. من نهم الهمدانية. النسبة إليهم (رياحي). وتنقسم إلى الأفخاذ الآتية: الصباح، الرشود، والدياب. منازلهم شرقي الأردن والعراق وخراسان. منهم البطل المسيب بن بشر الرياحي (انظر ترجمته).

ريحانة بنت معد يكرب

ريحانة بنت معد يكرب الزبيدي: أخت الشاعر البطل عمرو بن معد يكرب الزبيدي (انظر ترجمته). كان الصمة بن عبد الله الجشمي سباها ثم تزوجها فولدت له: دريداً، وعبيد الله، وعبد يغوث، وقيسا، وخالداً. وإياها عنى أخوها (عمرو) يقوله في قصيدةته التي مطلعها:

أمن (ريحانة) الداعي السميع   يؤرقني وأصحابي هجوع

إلى قوله معللاً عجزه عن استعادتها من السبي:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه   وجاوزه إلى ما تستطيع

حرف الزاي

الزباء

الزباء بنت عمرو بن الظرب بن حسان بن أذينة ابن السميدع، من عمليق، من عبد شمس، من حمير الأكبر: الملكة المشهورة في العصر الجاهلي، صاحبة تدمر وملكة الشام والجزيرة. واسمها نائلة ولقبها الزباء، وقد سميت الزباء لغزارة شعرها، وكذلك يقال رجل أزب أي كثير الشعر. وقصتها مشهورة في كتب التاريخ مع اختلاف في الروايات حول وفاتها. وفي المؤرخين من يقول: هما اثنتان، الأولى الزباء. والثانية زينب المسماة عند الرومان (زينوبيا أو زنوبيا). وأخبارها طويلة يشوبها التضارب، منها ما يدخل في إعداد الأساطير.

زرعة الكندية

زرعة بنت مسرح بن معد بن يكرب الكندية، من كندة حضرموت. زوجة عبد الله بن العباس الصحابي الذي كان أعلم الناس بآيات القرآن وتأويلها والفقه في الدين. وهي والدة ابنه العباس جد خلفاء بني العباس. كانت زرعة من أجمل نساء العرب في وقتها. وقد شابهها في جمال الطلعة ابنها علي حتى قيل عنه إنه كان أجمل قرشي على وجه الأرض. توفيت بالحميمة بالشراة بالأردن.

الزرقان

بطن من الحميدبين، من هلباء سويد، من جذام القحطانية. مساكنهم الحوف من الشرقية بمصر.

زمان

هم بنو زمان بن كعب بن أود، وهم بطن من سعد العشيرة، من مذحج القحطانية. منازلهم فلسطين والجزيرة الفراتية بسورية، والمغرب.

زيد بن ثابت

زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي، أبو خارجة: صحابي، من أكابرهم. كان كاتب الوحي. ولد في المدينة ونشأ بمكة. وقتل أبوه وهو ابن ست سنين. وهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن إحدى عشر سنة، وتعلم وتفقه في الدين، فكان رأساً في القضاء والفتوى والقراءة الفرائض. وكان ابن عباس – على جلالة قدره وسعة علمه- يأتيه إلى بيته للأخذ عنه ويقول: (العلم يؤتى ولا يأتي) وأخذ ابن عباس بركاب زيد فنهاه زيد، فقال ابن عباس هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا، فأخذ زيد كفه فقبلها. وكان أحد الذين جمعوا القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار، وعرضه، عليه. وهو الذي كتبه في المصحف لأبي بكر، ثم لعثمان حين جهز المصاحف إلى الأمصار. وهو الذي عاد فراقب الجمع حين اختلفت القراءات في خلافة عثمان. ولما توفي رثاه حسان بن ثابت. وقال أبو هريرة (انظر ترجمته): اليوم مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً. فله كتب الحديث ٩٢ حديثاً.

زيد بن حارثة

زيد بن حارثة بن شرحبيل الكلبي القضاعي: صحابي. أختطف في الجاهلية صغيراً، واشترته السيدة خديجة بنت خويلدة فوهبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين تزوجها، فتبناه – قبل الإسلام- وأعتقه وزوجه بنت عمته. واستمر الناس يسمونه (زيد بن محمد) حتى نزلت الآية (أدعوهم لآبائهم وهو من أقدم الصحابة إسلاماً). وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يبعثه في سرية إلى أمره عليها، وكان يحبه ويقدمه. شهد بدراً، وجعل له الإمارة في غزوة مؤتة، فاستشهد فيها. ولهشام الكلبي كتاب (زيد بن حارثة) في أخباره. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين حمزة بن عبد المطلب، ثم آخى، بعد استشهاد حمزة في غزوة أحد، بينه وبين أسيد بن الحضير الأوسى (انظر ترجمته).

أبو اليمن الكندي

زيد بن الحسن بن زيد بن سعيد الحميري، من ذي رعين، تاج الدين الكندي الحضرمي، المعروف بأبي اليمن الكندي: أديب من الكتاب الشعراء العلماء. ولد ونشأ ببغداد. وسافر إلى حلب سنة ٥٦٣هـ وسكن دمشق، وقصده الناس يقرأون عليه. وكان مختصاً بفرخ شاه ابن أخي صلاح الدين وبولده الملك الأمجد صاحب بعلبك. وهو شيخ المؤرخ سبط ابن الجوزي. وكان الملك الأعظم (عيسى) يقرأ عليه دائماً كتاب سيبويه متناً وشرحاً، والإيضاح والحماسة وغيرهما... واقتنى مكتبه نفيسة، وتوفي في دمشق. له تصانيف منها كتاب شيوخه على حروف المعجم، كبير، و (شرح ديوان المتنبي) و(ديوان شعر).

حرف السين

ساعدة

بطن من الأزد. وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج. تنتسب إليهم (سقيفة بني ساعدة) المشهورة بالمدينة المنورة، وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها، وفيها تمت البيعة لأبي بكر الصديق بالخلافة.

ساعدة

بطن من غزية القحطانية. منازلهم الشام، وهم حلفاء آل فضل اليمانية بالشام.

الساير

بطن من الشودري، من آل نصر الله، من الزكاريط، من عبدة، من شمر الطائية. مساكنهم العراق.

السبخة

بطن نصف متحضر من بني شعبان اليمانية إحدى قبائل دير الزور بسوريا. يقدرون بحوالي ألفي عائلة. والأرض التي يقطنها هذا البطن واسعة وصالحة للزراعة. وينقسمون إلى الأفخاذ الآتية: زيارات، بودبش، بوحمد، بوسبعة وهو فخذ التحق بالسبخة.

السعالي

بطن من الصبيحيين من بني زريق، من ثعلبة الطائية. منازلهم مع قومهم ثعلبة بأطراف مصر الشرقية مما يلي الشام.

السعايدة

فخذ من دهم القحطانية، منازلهم قضاء حيفا بفلسطين.

ابن الديري

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح، أبو السعادات، الملقب سعد الدين، النابلسي الأصل، المقدسي الحنفي، نزيل القاهرة. المعروف بابن الديري: جد الأسرة الخالدية بفلسطين (ونسبتهم إلى بني مهدي الجذامية). ولد بالقدس (ونسبته إلى قرية الدير، في مردا، بجبل نابلس) وانتقل إلى مصر، فولى فيها قضاء الحنفية سنة ٨٤٢هـ واستمر ٢٥ سنة. وضعف بصره، فاعتزل القضاء. وتوفي بمصر له كتاب (الحبس في التهمة) و (السهام المارقة في كبد الزنادقة) و (تكملة شرح الهداية للسروجي) ستة مجلدات، ولم يكمله، و(شرح العقائد) المنسوبة للنسفي و (النعمانية) منظومة طويلة فيها فوائد نثرية، وغير ذلك.

سعد العشيرة

بطن من مذحج.. منازلهم مصر. هؤلاء غير (سعد العشيرة) الجد المذحجي اليمني الكبير متقدم الذكر.

سعيد بن تيمور

سعيد بن تيمور بن فيصل بن ثويني البوسعيدي: سلطان مسقط وعمان. تلقى تعليمه في الهند وبغداد. في ٢ شوال ١٣٥٠هـ تنازل له أبوه عن العرش. ويعتبر السلطان الحادي عشر من عائلة البوسعيد التي أسسها أحمد بن سعيد (انظر ترجمته). لم تتقدم السلطنة خلال عهده واتهم بالرجعية والتقوقع. وثار عليه ابنه قابوس (سلطان عمان الحالي) سنة ١٣٩١هـ (١٩٧١م) فخلعه بالقوة من العرش وقد أصيب في هذا الحادث بجروح. ونفي اختياراً إلى لندن (بريطانيا). وبعد نفيه بعام تقريباً مات في إحدى ضواحي لندن متأثراً، كما قيل في حينه، بجروحه.

السلمان

بطن من بني مهدي، من جذام. مساكنهم البلقاء من بلاد الشام (الأردن). نزحت جناعة منهم إلى الأندلس. منهم المؤرخ الأديب محمد ابن عبد الله بن سعيد السلماني المعروف بلسان الدين ابن الخطيب (انظر ترجمته).

سلمة بن الأكوع

سلمة بن عمرو بن سنان الأكوع، الأسلمي: صحابي، من الذين بايعوا تحت الشجرة. غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات، منها الحديبية وخيبر وحنين. وكان شجاعاً بطلاً، ورامياً، وعداءاً. وهو ممن غزا إفريقية في أيام عثمان بن عفان. له ٧٧ حديثاً. وتوفي بالمدينة. واسم الأكوع سنان بن عبد اله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي القضاعي.

سلمة بن نفيل

سلمة بن نفيل الحضرمي: صحابي. من رواة الحديث. توفي بفلسطين، وكان مرابطاً بها.

سليح

سليح (كجريح) بطن من قضاعة. نزلوا في بادئ الأمر، بقيادة الحدرجان بن سلمة، ناحية فلسطين على بني أذينة بن السميدع من عاملة. ويذكر ابن خلدون في تاريخه (ج٢/ ٢٤ و ٧١) أن طيطوس الروماني هو الذي ولاهم ملوكاً على العرب في القرن الأول للميلاد ثم انتشروا في أواخر القرن الثاني الميلادي في أطر اف الشام بين البلقاء وجبل الشيخ إلى جبال فلسطين. وكانت الدولة في بطن من بطونهم يقال لهم (ألضجاعمة). دانوا بالنصرانية ولم يزالوا سادة تلك الديار، وملوكها تدين بالولاء لملوك الروم إلى أن غلبتهم (غسان) بالقوة وحلت محلهم. من السليح جماعة تسكن مصر، ظهر منهم عبد الملك بن مليل المحدث.

السليمان

بطن من الديارنة، من المطارفة من نهم الهمدانية، وهي إحدى عشائر البلقاء بشرقي الأردن.

سليمان الطبراني

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم: من كبار المحدثين. أصله من طبرية، وإليها نسبته. ولد بعكا، ورحل إلى الحجاز واليمن ومصر والعراق وفارس والجزيرة، وتوفي بأصبهان. له ثلاثة (معاجم) في الحديث، ومنها (المعجم الصغير) رتب فيه أسماء المشائخ على الحروف. له كتب في (التفسير) و (الأوائل) و (دلائل النبوة) وغير ذلك.

السماعنة

بطن من بني مهدي، من جذام، منازلهم البلقاء بشرقي الأردن.

أبو دجانة

سماك بن خرشة الخزرجي البياضي الأنصاري، المعروف بأبي دجانة: صحابي كان شجاعاً بطلاً. له آثار جميلة في الإسلام. شهد بدراً، وثبت يوم أحد وأصيب بجرحات كثيرة. كان قد ترس أبو دجانة بنفسه دون رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنى ظهره والنبل يقع فيه، بعد أن أصيب الرسول صلى الله عليه وسلم في المعركة. واستشهد باليمامة. كانت له مشية عجيبة، في الخيلاء، يضرب بها المثل: نظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم في المعركة، وهو يتبختر بين الصفين، فقال: هذه مشية يبغضها الله إلا في هذا المكان. وكان يقال له (ذو المشهرة) وهي درع يلبسها في الحرب. ويقال له (ذو السيفين) لقتاله يوم أحد بسيفه وبسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. شهد فتح فارس. وقيل في نسبه: سماك بن أوس بن خرشه الخ الخ....

السمح بن مالك

السمح بن مالك الخولاني الحياوي: أمير من خولان القضاعية. استعمله عمر بن عبد العزيز على الأندلس، وأمره أن يميز أرضها، ويخرج منها ما كان فتح عنوة فيأخذ عنه الخمس، وأن يكتب إليه بصفة الأندلس. فقدمها سنة ١٠٠هـ، وفعل مما أمره به عمر. واستشهد بوقعة البلاط. وكانت قرطبة عاصمة إمارته، وهو الذي بنى قنطرتها. ويسميه الفرنج (زاما) تحريفاً للسمح. وفي مدينة (أربونة) اليوم شارع باسمه يسمى شارع السمح Ruede Zama ولا يزال عقبه في الأندلس، منهم من ذكره صاحب (جمهرة الأنساب)، وهو إسحاق بن قاسم بن سمرة بن ثابت بن نهشل بن مالك بن السمح بن مالك الخولاني. ويذكر الزركلي في (أعلامه) أنه توفي سنة ١٠٢هـ.

السموأل بن عاديا

السموأل بن عريض بن عاديا، من بني الديان، من الحارث، من مذحج: شاعر جاهلي حكيم، من سكان خيبر (في شمال المدينة)، كان ينتقل بينها وبين حصن له سماه (الأبلق). أشهر شعره لاميته التي مطلعها:

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

وهي من أجود الشعر. هو الذي تنسب إليه قصة الوفاء مع امرئ القيس الشاعر. بعض المؤرخين يسمونه (السموأل بن حيا بن عاديا الغساني) إتباعاً لما قاله الأعشى فيه

جار ابن حيا لمن نالته ذمته أوفى وأكرم من جار ابن عمار

سنبس

بنو سنبس بن معاوية بن جرول، بطن من طيء. هاجروا من اليمن إلى نجد ثم انتشروا في باطئح العراق، وطائفة منهم بمصر (دمياط). كان لهم شأن أيام الفاطمين، وهم

ثلاث أحياء: الخزاعلة، بنو عبيد، جموح، ومساكنهم بالجيزة حول سقارة بمصر. والإمرة فيهم الآن في الخزاعلة في بني سويف ومقرهم مدينة (سخا) غرب مصر. ويلاحظ أن النسابين والمؤرخين اختلفوا في ضبط السين الأول من كلمة (سنبس) فمنهم من ضمه ومنهم من فتحه ومنهم من كسره – والجمهرة على الكسر.

سنبس

بنو سنبس بن معاوية بن جرول الطائية. منازلهم العراق.

سنيد

فرع من حمير حضرموت. منازلهم قضاء غزة بفلسطين في صدر الإسلام، ولهم بها قرية تسمى باسمهم.

سهيل

بطن من جذيمة جرم الطائية. مساكنهم بغزة بفلسطين. وكانوا مجاورين لقوم من زبيد الأزد يعرفون ببني (فهيد) وقد اختلط الهيديون بهم.

السواعد

بطن من زبيد المذحجية. منازلهم قضاء عكا بفلسطين.

سودان

آل سودان فخذ من كندة حضرموت. منازلهم إمارتا أبو ظبي ودبي.

سيار

بطن من بني مهدي، من جذام. منازلهم فلسطين وهضبة الجولان السورية وشرقي الأردن. ومنهم جماعة بالبصرة، منهم أحمد بن محمد بن سيار الكتاب (انظر ترجمته) ومن الذين كانوا بسمرقد الثائر رابع بن الليث بن سيار (انظر ترجمته).

حرف الشين

شاكر (شواكرة)

بطن من بني راشدة بن عقبة بن مجربة، من حرام، من جذام. منازلهم الحوف من الشرقية بمصر. قال الحمداني: ولهم شنبارة بني خصيب ومنهم أولاد العجار، أدلاء الحاج في زمن السلطان صلاح الدين يوسف الأيوبي، وهلم جراً إلى الآن (عهد القلقشندي صاحب "نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب") الذي أورد هذا عن الشواكر.

شبل

بطن من جذيمة طيء. مساكنهم مع قومهم جرم بغزة بفلسطين.

شبل

بطن من بني مهدي الجذامية. منازلهم بالبلقاء بشرقي الأردن.

شجاع (شجاعة)

بطن من بني صخر، من جذام. مساكنهم بلاد الكرك من الشام ومصر. يعرفون في مصر باسم شجاعة والنسبة إليهم شجاعي.

الشخاترة

بطن من بلي القضاعية. من عشائر البلقاء. منازلهم بجوار مادبا. أفخاذهم الحمدة، العلي، الحماد.

الشخانبة

بطن من بني الديارنة، من المطارفة، من نهم الهمدانية وهم إحدى عشائر البلقاء بالأردن.

شداد بن أوس

شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي الأنصاري، أبو يلعي، من الأمراء. ولاه عمر إمارة حمص، ولما قتل عثمان، عكف على العبادة. كان فصيحاً حليماً حكيماً. قال أبو الدرداء: لكل أمة فقيه، وفقيه هذه الأمة شداد بن أوس. توفي في القدس عن ٧٥عاماً. وله كتب الحديث ٥٠ حديثاً.

الشرابيون

فخذ من الجبور اللهيب (المتقدم ذكرهم). منازلهم على ضفاف نهر الخابور بسورية. ومنهم جماعة بفلسطين.

الشراحيل

فرقة من نعيم، من مذحج. منازلهم هضبة الجولان بالجمهورية السورية.

شرحبيل

بنو شرحبيل بن حسنة الكندي (انظر ترجمته)، وهم ثلاثة فروع: ربيعة، وعبد الرحمن، ويزيد. منازلهم مصر منذ الفتح. وحسنة أم شرحبيل، وقد دعي بها تمييزاً له عن بقية أخوته. وكان منهم عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل كان على الشرط والقضاء (٨٦-٨٩هـ)، وجعفر بن ربيعة وكان من وجوه مصر في القرن الثاني. وكان مواليهم كثيرين بمصر وظلوا حتى القرن الرابع، فكان منهم سهيل الرومي، اختط بالفسطاط، وبكر ابن مضر (ت١٧٤هـ) ويبدوا أنه كان من أشراف الموالي فقد كان إبراهيم بن تميم (ت٢١٧هـ) صاحب خراج مصر مولى له، وكذلك إسحاق بن بكر بن مضر، والحسين بن محمد الفرمي المحدث (ت٣٣٥هـ).

شرحبيل بن حسنة

شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن الغطريف الكندي الحضرمي، أبو عبد الله، المعروف بشرحبيل ابن حسنة (وهي أمه): صحابي، أحد كتبة الوحي. من القادة. وقد أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعلم اللغتين العبرية والسريانية من شبان المدينة، وأصبح كاتب سر النبي صلى الله عليه وسلم في كل شؤوونه. أسلم بمكة. وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأوفده رسولاً إلى مصر، وتوفي الرسول صلى الله عليه وسلم وشرحبيل في مصر. ثم جعله أبو بكر أحد الأمراء الذين وجههم لفتح الشام. فافتتح الأردن كلها عنوة ما خلا طبرية، فإن أهلها صالحوه، وذلك بأمر من أبي عبيدة ولما قدم عمر (الجابية) عزله، واستعمل معاوية بن أبي سفيان مكانه، فقال شرحبيل: أعن سخط عزلتني يا أمير المؤمنين؟ قال: لا، ولكني أردت رجلاً أقوى من رجل. فكان هذا التعيين نقطة تحول في التاريخ الإسلامي. وبعض المؤرخين يقولون إن ابن الخطاب لم يعين معاوية إلا بعد وفاة اين المطاع بطاعون عمواس. أجداده بنسبون إلى بني زهرة القرشيين بالحلف.

شرحبيل الغساني

شرحبيل بن عمرو الغساني: عامل بني غسان في منطقة مؤتة، وهي قرية في جنوب أقليم شرقي الأردن وتقع شرقي البحر الميت وجنوب الكرك وتبعد عنها حوالي أحد عشر كيلو متر. وقد قتل شرحبيل رسول النبي صلى الله عليه وسلم الحارث بن عمير الأزدي (انظر ترجمته) الذي أوفده إلى صاحب بصرى، فكان على شرحبيل مخالفاً كل المخالفة للقواعد الإنسانية التي لا تجيز قتل رسول الله أعزل في حال من الأحوال. وكان من نتائج هذا الفعل الغادر الذي أقدم عليه الغساسنة أن أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً إلى مؤتة كما هو معروف.

الشرمان

فخذ من آل فضيل من آل يحيى، من عبدة، من شمر الطائية. منازلهم محافظة الجزيرة بالجمهورية السورية.

الشريب

فخذ من آل فضيل، من آل يحيى، من عبدة، من شمر الطائية. منازلهم محافظة الجزيرة بسورية.

الشريفات

بطن من عشيرة المغرة الملحقة بقبيلة عبدة، من شمر الطائية، وهم فخذان: البطنين وقد تقدم ذكرهم، وآل لهيمص. منازلهم العراق.

الشفرات

فرقة من الولدة، من بني شعبان اليمانية. منازلهم بالرقة بدير الزور بسورية.

الشقيرات

من عشائر الشوبك، المتقدم ذكرهم، بشرق الأردن والعراق. ومما ذكر أن هجرتهم كانت من الجوف اليمني. منهم الخوي أحمد بن الحسن بن العباس الشقيري (انظر ترجمته).

شكيب أرسلان

شكيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان، يلقب بالأمير، من سلالة التنوخيين ملوك الحيرة: عالم بالأدب والسياسة، مؤرخ، من كبار كتاب العربية. ينعت أمير البيان.

من أعضاء المجمع العلمي العربي. ولد في الشويفات (لبنان) وأقام مدة بمصر وسورية وبرلين. وانتقل إلى جنيف بسويسرا فأقام نحو ٢٥ عاماً. وعاد إلى بيروت، فتوفي فيها، ودفن بالشويفات. عالج السياسة الإسلامية واهتم بالقضايا العربية. من مؤلفاته (الحلل السندسية في الرحلة الأندلسية) عشرة مجلدات و(غزوات العرب في فرنسا وشمالي إيطاليا في سويسرة) و (لماذا تأخر المسلمون) و(الارتسامات اللطاف) و (رحلة الحجاز سنة ١٣٥٤هـ-١٩٣٥م) و (شوقي أو صداقة أربعين سنة) و(السيد رشيد رضا، أو إخاء أربعين سنة) و(أنا تولى فرانس في مباذله) و (حاضر العالم الإسلامي) أربعة أجزاء، أصله كتيب من تأليف لوثروب ستودارد Lothrop Stodbard الأمريكي نقله إلى العربية عجاج نويهص، وعلق عليه الأمير شكيب هوامش وفصولاً جعلته أضعاف ما كان عليه، و (تاريخ لبنان) و(ملحق للجزء الأول من تاريخ ابن خلدون) تعليقات له في الاجتماع وأنساب العرب وتاريخهم والخلافة ثم تاريخ الترك والدولة العثمانية باسهاب إلى سنة ١٩١٤م وغير ذلك.

شماء

بطن من آل مرة القحطانية. منازلهم مع قومهم آل مرة بفلسطين.

الشمالية

فخذ من زبيد من مذحج الأزدية. ويقال لهم (بنو عمرو). منازلهم قضاء صفد بفلسطين.

شيخ العيدروس

شيخ بن عبد الله العيدروس العلوي الحضرمي: فقيه. ولد بتريم (حضرموت) وهاجر إلى الهند سنة ٩٥٨هـ، فاستقر في مدينة أحمد أباد وتوفي بها. وله قبر يزار. من كتبه (العقد النبوي) و(حقائق التوحيد) و(مولدان) و(معراج) و(نفحات الحكم على لامية العجم) بلسان التصوف، لم يكمله. وهو والد المؤرخ اليمني عبد القادر بن شيخ العيدروس، مؤلف كتاب "النور السافر". (انظر ترجمته).

حرف الصاد

الصباح

بطن من الرياحنة، من الديارنة، من المطارفة، من نهم الهمدانية. منازلهم شرقي الأردن، وجماعة منهم بجبل عاملة، منهم العالم الكهربائي حسن كامل الصباح (انظر ترجمته).

الصبيحيون

بطن من بني زريق، من ثعلبة طيء. منازلهم مع قومهم ثعلبة بأطراف مصر مما يلي الشام.

صخر

بطن من جذام القحطانية. منازلهم بلاد الكرك بالشام. قال الهمداني: وهم الدعجيون والعطويون والصوتيون. ثم قال: وهم أحلاف آل فضل من عرب الشام، ومنهم جماعة بمصر، ويذكر ابن خلدون أن جماعة منهم نزلوا العراق، وهم فخذان: الطوفة والكعابنة.

الأفوه الأودي

صلاءة بن عمرو بن مالك الأودي، من بني أزد، من سعد العشيرة، من مذحج: شاعر جاهلي، يكتى أبا ربيعة ويعرفبالأفوه الأودي. لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين، ظاهر الأسنان. كان سيد قومه وقائدهم في حروبهم. وهو أحد الحكماء والشعراء في عصره. أشهر شعر أبياته التي منها:

إذا البلاد بأهل الرأي ما صلحت أحوالا فبأهل الشر تنقاد

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا جهالهم سادوا

صهوت

فرع من حمير حضرموت. منازلهم قضاء القدس بفلسطين. ثم نزحوا إلى سيناء حول العريش.

صهيب الرومي

صهيب بن سنان بن مالك الخزاعي، من بني النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي الخزاعيين: صحابي، من أرمى العرب سهماً وله بأس شديد. وهو أحد السابقين إلى الإسلام. كان أبوه من أشراف الجاهليين. ولاه كسرى على الأبلة (البصرة القديمة) وكانت منازل قومه في أرض الموصل على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل، وبها ولد صهيب، فأغارت الروم على ناحيتهم، فسبوا صهيباً وهو صغير، فنشأ بينهم، فكان ألكن. واشتراه أحد بني كلب اليمانية وقدم به إلى مكة، فابتاعه عبد الله بن جدعان التيمي ثم أعتقه. فأقام بمكة يحترف التجارة إلى أن ظهر الإسلام فأسلم (ولم يتقدمه غير بضعة وثلاثين رجلاً) فلما أزمع المسلمون الهجرة إلى المدينة، كان صهيب قد ربح مالاً وفيراً من تجارته فمنعه مشركو قريش وقالوا: جئتنا صعلوكاً فلما كثر مالك هممت بالرحيل (فقال: أرأيتم أن تركت مالي تخلون سبيلي؟ قالو: نعم فجعل لهم ماله أجمع). فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال: ربح صهيب ربح صهيب! وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها. له ٣٠٧ أحاديث. توفي بالمدينة. وكان يعرف بصهيب الرومي. وفي الحديث (أنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم، وسلمان سابق الفرس، وبلال سابق الحبشة).

الصوبنيون

بطن من بني صخر، من جذام. منازلهم بلاد الكرك بالشام.

صونة

بطن من خزاعة. منازلهم بلاد الشام.

حرف الضاد

ضاري المحمود

ضاري بن ظاهر بن محمود الزوبعي: شيخ قبائل (زوبع) في العراق، وهي فرع من الحريث الطائية، تابعة لبغداد. اشتهر بمقاومته للإحتلال البريطاني في ثورة العراق الكبرى سنة ١٩٢٠ وظفر بقائد حملة بريطانية ، يدعى (الكولونيل لجمن) في (خان النقطة) بين بغداد والفلوجة ، فقتله. واستمر ثائراً مع قبيلته إلى أن تآلفت الحكومة الوطنية الأولى، في العراق ، في السنة نفسها، وصدر عفو عام عن المجرمين السياسيين. استثنى منه ضاري. فابتعد بقبيله عن حدد العراق. وقام في أراضي نصيبين، ومرض فأراد السفر إلى سورية للتداوي. فخدعه سائق سيارته، وكان أرمنياً، فتحول به إلى الحدود العراقية، وأوقعه في قبضة حكومتها، فاعتقل وحكم عليه بالسجن المؤبد والأعمال الشاقة، فمات في السجن، ببغداد، بعد صدور الحكم عليه بيوم واحد.

ضبعان

بطن من الأزد. منازلهم البلقاء والجولان والشام. وكان لهؤلاء القدح المعلى في توطيد أركان الدولة الأموية في الشام.

الضجاغمة

بطن من قضاعة ينسبون إلى ضجعم بن سعد بن عمرو الملقب بسليح ابن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة. كانوا عمالاً للروم بالشام، فلما نزحت غسان من اليمن نزلت الشام وغلب الضجاعمة على أمرهم. ومما يرويه الأخباريون أن الضجاعمة يأخذون من كل رجل ديناراً. فأتى العامل (جذعاً) وهو رجل من غسان، وطالبه بدينار، فأستمهله، فلم يفعل، فقتله، فثارت الحرب بين غسان والضجاعمة، فضربت العرب جذعاً مثلاً، وقالوا: (خذ من جذع ما أعطاك). ومما يذكر الأخباريون أن الضجاعمة كانوا فرسان (الزباء) – انظر ترجمتها- وولاتها.

الضحاك الأوسي

الضحاك بن سلمان بن سالم بن دهابة الأوسي، أبو الأزهر النحوي: من علماء النحو واللغة. وله شعر، ومن شعره:

ما أنعم الله على عبده … بنعمة أوفى من العافية

وكل من عوفي في جسمه … فإنه في عيشة راضية

والمال حلو حسن جيد … على الفتى لكنه عارية

وأسعد العالم بالمال من … أداه للآخرة الباقية

ما أحسن الدنيا ولكنها … مع حسنها غدارة فانية

حرف الطاء

الطابية

بطن يعرف بأولاد الطابية. من بني مهدي الجذامية. منازلهم مع قومهم بني مهدي بالبلقاء من بلاد الشام.

طريف بن مالك

طريف بن مالك المعافري (أو النخعي حسب رواية ابن خلدون)، أبو زرعة: بطل مقدام. وهو الذي تولى قيادة الغارة الفدائية المشهورة التي عبر فيها المضيق البحري الذي عرف فيما بعد بمضيق جبل طارق، من طنجة إلى البر الأندلسي، وبذلك كان طريف أول الغزاة العرب الذين نزلوا بالأندلس. وملخص ما ذكره المؤرخون العرب والإفرنج عن هذه الغزوة الرائدة، أن موسى بن نصير الأزدي (انظر ترجمته) عندما قرر فتح الأندلس جهز حملة بحرية استكشافية مكونة من جماعة فدائية قوامها مائة فارس وأربعمائة راجل محمولة على أربع سفن حربية تحت أمرة طريف ابن مالك العافري. وفي شهر شوال سنة ٩١هـ (٧١٠م) أبحرت هذه الحملة من طنجة ونزلت جزيرة كانت تعرف باسم Islad de Las Palomas على الساحل المحادي لطنجة، في البر الأندلسي. وقد عرف موضع النزول هذا منذ ذلك الحين حتى يومنا هذا بجزيرة طريف تخليداً لذكرى ذلك الفدائي اليمني البطل، وبعض الخرائط الإفرنجية تسمى الموضع رأس طريف Cape Tarifa. وبعد نزول طريف في الجزيرة المذكورة امتدت غاراته الفدائية الاستطلاعية شمال شرقيها بحيث شملت المدينة المعروفة بالجزيرة الخضراء وهي من أوفر المناطق الأندلسية جمالاً طبيعياً. وأصاب طريف من غاراته سبياً ومالاً كثيراً ورجع سالماً إلى طنجة. وعلى أثر المعلومات القيمة التي عاد بها طريف المعافري من مغامراته، وضع موسى بن نصير الخطط لنزول طارق بن زياد الليثي بالمنطقة الصخرية التي لا تزال تحمل اسمه حتى يوم الناس هذا ونعني بها (جبل طارق) بالأندلس، وكان ذلك في شهر رجب سنة ٩٢هـ

(أبريل ٧١١م). ويعد أن أكمل المسلمون فتح الجزيرة الخضراء وسيطروا على مضيق جبل طارق داهمهم القائد القوطي لذريق Rdfrigo بجيش كثيف ليقف زحفهم. فكتب طارق بن زياد إلى موسى بن نصير (كانت قيادة موسى بن نصير حينها في ميناء سبتة بالبر المغربي العربي) بأن لذريق زحف إليه بما لا قبل له به، فأرسل ابن نصير مدداً عسكرياً مؤلفاً من خمسة آلاف من المقاتلين اليمنيين من جنود الشام المتمرسين بالقتال وأغلبهم من الفرسان تحت قيادة طريف بن مالك، وبهم بلغ جيش طارق بن زياد اثنى عشر ألف مقاتل. ثم كانت تلك الواقعة الحاسمة على وادي برباط (بوم الأحد ٢٨رمضان سنة ٩٢هـ = ١٩ يوليو ٧١١م) التي فتحت أبواب الأندلس للمسلمين بعد هزيمة لذريق القوطي وجيشه.

الطوقة

بطن من بني صخر إحدى قبائل بادية شرقي الأردن. يرجعون بنسبهم إلى جذام القحطانية وهم ثلاثة أفخاذ: الغبين، الغفل، والحضير.

حرف الظاء

ظرب بن حسان

ظرب بن حسان بن أذينة بن السميدع العميلقي القحطاني: من ملوك العرب الجاهلية. كانت له بادية الشام. وفي أيامه نزلت قبائل من قضاعة بلاد الشام قادمة من تهامة الحجاز، فأنزلهم بالقرب من البلقاء، وهو جد الزباء (انظر ترجمتها).

ظلومة

بطن من حمير. أصلهم من جنوب الجزيرة. هاجروا أبان الفتح إلى الحجاز ثم إلى الشام. مانزلهم سيناء مما يلي فلسطين، وبئر السبع بفلسطين.

الظوالم

من عشائر لواء الديوانية بالعراق. أصلها من شمر الطائية. تبلغ نفوسها أربعة آلاف نسمة. منازلهم الرميثة. وقد عرفت بالبسالة والفداء خلال الثورة العراقية.

حرف العين

عائد (عايد)

بطن من جذام القحطانية. مساكنهم بين بلبيس من الديار المصرية وما يليها إلى العقبة إلى الكرك في شرقي الأردن. كان عليهم درك هذه الأماكن والحجيج حتى يصل إلى العقبة. ومن هؤلاء جماعات في فلسطين وشبه جزيرة سيناء.

عادل أرسلان

عادل بن حمود بن حسن بن يونس، من آل أرسلان، من تنوخ: مجاهد، شاعر، من قادة الثورة الاستقلالية في سورية. ينعت بأمير السيف والقلم. كان من أعضاء مجلس النواب العثماني. وهو شقيق شكيب ونسيب أرسلان) انظر ترجمتهما). له نشاط سياسي ملحوظ. وثارت سوريا على الفرنسيين) سنة ١٩٢٤-١٩٢٦م) يقودهم سلطان باشا الأطرش، فكان عادل زعيمها الثاني وفي معاركها ظهرت بطولته. وظل بعد الثورة بعيداً عن بلاده نحو عشر سنوات. ولما جلا الفرنسيون عن سوريا رجع إليها، وكان نائباً لرئيس حكومتها في عهد الثائر حسني الزعيم، ولم يستطع الاستمرار معه طويلاً فاستقال وعين سفيراً لسوريا في أنقرة، ثم اعتزل الأعمال وأقام ببيروت إلى أن توفي. له شعر جيد حول المعاني.

عارض

من عشائر لواء الديوانية بالعراق. ترجع بنسبها إلى شمر الطائية. تقيم في ناحية الرميثة. ويقدر عدد نفسوها بألفين وخمسمائة نسمة. وقد عرفوا بالجرأة والفروسية.

عاصي

عشيرة تعرف بأبي عاصي تلتحق بطيء اليمانية بالجزيرة إحدى محافظات الجمهورية السورية. وتعد ثمانين بيتاً. كانت هذه القبيلة مسيطرة على غرب سورية الشمالي، وباسمهم سمي نهر العاصي (أو نهر آل عاصي) بهذه المنطقة.

ماء السماء

عامر بن حارثة بن الغطريف الأزدي: أمير غساني جاهلي يلقب بماء السماء اجوده. هاجر من اليمن وسكن بادية الشام. وبنوه يعرفون ببني ماء السماء في الأزد.

عامر

بنو عامر بن عذرة بن زيد اللات، من بني كلب، من قضاعة، منازلهم بالحجار ونجد، ثم نزحت جماعات كبيرة منهم إلى فلسطين في أوائل الفتح الإسلامي. وقد سميت الأرض التي نزحوا إليها في فلسطين (مرج بني عامر) وهو من أخصب البقاع في فلسطين وأوفرها إنتاجاً للحبوب. ويقع هذا المرج بين جبال الخليل وجبال نابلس. ترجمنا عدداً من مشاهير هذه القبيلة، منهم الفقيه احمد بن عبد الله العامري الغزي (انظر ترجمته).

عامر بن الأكوع

عامر بن سنان الأكوع بن عبد الله بن بشير الأسلمي الجذامي: شاعر، له صحبة. عاش إلى يوم خيبر، فضرب رجلاً من اليهود، فقتله وجرح نفسه خطأ، فمات من جراته. وهو عم سلمة بن عمرو بن الأكوع (انظر ترجمته) وهو الذي ارتجز برسول الله يوم خيبر بارجوزته المشهورة:

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

إنا إذا قوم بغوا علينا ... وإن أرادوا فتنة أبينا

فانزلن سكينة علينا ... وثبت الإقدام إن لاقينا

فقال رسول الله بعد سمعها: يرحمك الله.

عاملة (الحارث)

هم أبناء الحارث بن عدي بن حارث بن مرة ابن أدد بن زيد بن عريب من زيد كعلان. نسبوا إلى أمهم عاملة بنت مالك بن وديعة من قضاعة. وهم حي متسع هاجروا من اليمن إلى الشام. أقاموا في جبل سمي فيما بعد باسمهم. وقال الهمداني: ديار عاملة مجاورة للأردن. وجبل عاملة مشرف على عكا من قبل البحر ومطل على الأردن. كان لهم صنم في مشارف الشام يقال له (الأقيصر) وكانوا يحجون إليه ويحلقون رؤوسهم عنده. ومنهم طائفة بلبنان.

عباد

بطن من لخم. كان منهم ملوك إشبيلية بالأندلس. ترجمنا عدداً منهم.

عبادة بن الصامت

عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد: صحابي، من الموصوفين بالورع، وأحد الذين جمعوا القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة، وكان احد النقباء الأثني عشر، وشهد بدراً وسائر المشاهد. ثم حضر فتح الشام وأقام بحمص. وهو القائد الذي فتح الاسكندرية. وهو فاتح اللاذقية. ثم شهد فتح مصر. وهو أول من ولي القضاء بفلسطين. ومات ببيت المقدس وقبره معروف بها إلى اليوم، روى ١٨١ حديثاً اتفق البخاري ومسلم على ستة منها. وكان من سادات الصحابة. وقد وجهه عمر بن الخطاب إلى الشام قاضياً ومعلماً.

العبادلة

بطن من جذيمة من جرم الطائية، كانت منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة بفلسطين.

إمام الأشرفية

عبد الباقي بن عبد ارحمن بن علي الخزرجي، المقدسي الأصل، المصري المنشأ والوفاة: فاضل. له تصانيف، منها تذكرة سماها (روضة الآداب) أربع مجلدات و (الرمز في شرح اللكنز) في فقه الحنفية. يعرف بإمام الأشرفية.

تاج الدين اليمني

عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله اليمني المخزومي المكي، المعروف بتاج الدين اليمني: فاضل، له نظم واشتغال بالأدب واتاريخ. ولد بمكة ورحل إلى الشام ومصر. واستقر باليمن فولي الوزارة. ثم عزل وصودر، فرحل إلى القدس، وتوفي بالقاهرة، من كتبه (تاريخ النحاة) و(ذيل تاريخ ابن خلكان) صغير.

عبد الحق بن غالب

عبد الحق بن غالب بن عبد الرحيم وقيل عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرؤوف بن عطية الغساني الغرناطي، الإمام أبو محمد الحافظ القاضي: قال ابن الزبير كان فقيهاً جليلاً عارفاً بالأحكام والحديث والتفسير نحوياً ولغوياً أديباً بارعاً شاعراً. ولي قضاء المرية. ألف تفسير القرآن العظيم وهو أصدق شاهد له بإمامته في العربية وغيرها. ومن نظمه في الفحم، وهو تصوير دقيق ولطيف:

جعلوا القرى للقر فحماً حالكاً ... قدح الزناد به فأورى ناراً

فبدا دبيب السقط في جنابته ... كالبرق في جنح الظلام أنارا

ثم انبرى لهب وصار كأنه ... في الحرق ذو حرق يطالب ثارا

فكأنه ليل تفجر فجره ... نهراً فكان على المقام نهارا

وضاح اليمن

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال، من خولان: شاعر، رقيق الغزل، عجيب النسيب، كان جميل الطلعة يتقنع في المواسم. له أخبار مع عشيقة له اسمها (روضة) من أهل اليمن. قدم مكة حاجاً في خلافة الوليد بن عبد الملك، فرأى (أم البنين) بنت عبد العزيز بن مروان، زوجة الوليد، فتغزل بها، فقتله الوليد في حكاية مطولة لعلها من وضع الأخباريين. وفي المؤرخين من يسميه عبد الله بن إسماعيل.

عبد الرحمن بن حسان

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (انظر ترجمته) الأنصاري الخزرجي: شاعر، أبن شاعر. كان مقيماً في المدينة، وتوفي فيها. اشتهر بالشعر في زمن أبيه، قال حسان:-

فمن للقوافي بعد حسان وابنه ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت

وفي تاريخ وفاته خلاف. تقدمت ترجمة زيد بن ثابت في بيت حسان. وعبد الرحمن هذا هو، كما يذكر صاحب "العقد الفريد"، صاحب الأبيات الثلاثة المشهورة في قصة استلحاق معاوية ابن أبي سفيان لزياد بن عبيد:-

ألا أبلغ معاوية بن حرب فقد ضاقت بما يأتي اليدان

أتغضب أن يقال أبوك عف وترضى أن يقال أبوك زاني

وأشهد إن قربك من زياد كقرب الفيل من ولد الأتان

عبد الرحمن بن ختيل

عبد الرحمن بن ختيل الجمحي، مولاهم: هجاء، صحابي. اصله من اليمن ومولده مكة. شهد فتح دمشق، وبعثه خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصديق يبشره بيوم أجنادين.

وهجا عثمان بن عفان، لما ولي الخلافة، فحبسه بخيبر، فكلمه علي بن أبي طالب بشأنه فأطلقه عثمان. ثم شهد مع علي وقعة الجمل، وصفين، وقتل بصفين، ومن شعره وهو سجين بخيبر:-

أإن قلت حقاً أو نشدت أمانة ... قتلت؟ فمن للحق إن مات ناشده

السهيلي

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي، المعروف بالسهيلي: حافظ، عالم باللغة والسيرة، ضرير. ولد في مالقة بالأندلس، وعمي وعمره ١٧ سنة. ونبغ، فاتصل خبره بصاحب مراكش فطلبه إليها وأكرمه. فأقام يصنف كتبه إلى أن توفي بها. نسبته إلى سهيل، من بني عمرو بن الغوث. وقد سميت إحدى قرى مالقة الأندلسية باسمهم. وهو صاحب الاستفاثة المشهورة:-

يا من يرى ما في الضمير ويسمع ... أنت المعد لكل ما يتوقع

يا من يرجى للشدائد كلها ... يا من إليه المشتكى والمفزع

يا من خزائن رزقه في قول كن ... أمنن فإن الخير عندك أجمع

مالي سوى فقرى إليك وسيلة ... فبالافتقار إليك فقري أدفع

مالي سوى قرعي لبابك حيلة ... فلئن رددت فأي باب أقرع

ومن الذي أدعو وأهتف بأسمه ... إن كان فضلك من فقير يمنع

حاشا لفضلك أن تقنط عاصياً ... الفضل أجزل والمواهب أوسع

وقد استعار معانيها عديد من الشعراء في قصائدهم. من كتبه (الروض الآنف) في شرح السيرة النبوية لأبن هشام، و(التعريف والإعلام في ما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام) و(الإيضاح والتبين لما أبهم من تفسر الكتاب المبين) و (نتائج الفكر) .

عبد الرحمن الغافقي

عبد الرحمن بن عبد الله بن بشير بن الصارم الغافقي، ابو سعيد: أمير الأندلس. من كبار القادة الغزاة الأبطال. رحل إلى شمال إفريقية. ثم وفد على سليمان بن عبد اللملك الأموي، في دمشق. وعاد إلى المغرب، فأتصل بموسى بن نصير (انظر ترجمته) أيام إقامته بالأندلس. وولي قيادة الشاطئ الشرقي من الأندلس. وكثرت جموعه بعد مقتل القائد الفاتح السمح بن مالك (انظر ترجمته) سنة ١٠٢هـ، فانتقل إلى أربونة، فانتخبه فيها المسلمون أميراً. وأقره والي شمال إفريقية. ونشأ خلاف بينه وبين عنبسة بن سحيم (أحد القادة) فعزل عبد الرحمن الغافقي وولي عنبسة مكانه، فصبر مدة يغزو مع الغزاة إلى أن ولاء هشام بن عبد عبد الملك إمارة الأندلس سنة ١١٢هـ، فزار أقاليمها وتأهب لفتح بلاد الغال Galue و Galia وكانت تعرف بالأرض الكبيرة، وهي فرنسا الآن، فدعا العرب من اليمن والشام ومصر وأفريقية إلى مناصرته، وأقبلت عليه الجماهير، فاجتاز بهم جبال البرانس Pyrenes أوغل في مقاطعتي أكتانية وبورغونية، واستولى على مدينة بوردو، ودحر جيوش (شارل مارتل) وتقدم يريد الإيغال، فجمع شارل مارتل جيشاً كبيراً من الغاليين والجرمانيين، فنشبت حرب دامية في بواتيه Poitiers بقرب نهر اللوار، قتل فيها عبد الرحمن الغافقي. وكانت قاعدة الأندلس في أيامه مدينة قرطبة. وهو الذي بنى فنطرتها المشهورة في سعتها وعظمتها وأبراجها. يؤرخ الأفرنج مقتله في ٧ أكتوبر ٧٣٢م وهو يوافق ١٤ شعبان ١١٤هـ. ويطلق الأفرنج عليه اسم Abderame ويعتبرونه سابع الولاة في إسبانية. وهو من قبيلة غافق التي هي فخذ من عك الأزدية. ويذكر المؤرخ ابن الفرضي (انظر ترجمته) صاحب كتاب (علماء الأندلس) أن صاحب الترجمة قتله الروم بالأندلس سنة ١١٢هـ وهي رواية خالف بها جمهرة المؤرخين الإسلاميين والمسيحيين.

أعشى همدان

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن نظام بن جشم، من حاشد همدان. أبو المصبح، المعروف بأعشى همدان: شاعر اليمنيين بالكوفة، وفارسهم في عصره. ويعد من شعراء الدولة الأموية. كان أحد الفقهاء القراء، وقال الشعر فعرف به. وكان من الغزاة أيام الحجاج. غزا الديلم، وله شعر كثير في وصف بلادهم ووقائع المسلمين معهم. ولما خرج عبد الرحمن بن الأشعث (انظر ترجمته) انحاز الأعشى عليه، واستولى على سجستان معه. وقاتل رجال الحجاج الثقفي. ثم جيء به إلى الحجاج أسيراً بعد مقتل ابن الأشعث، فأمره به الحجاج فضربت عنقه. وأخباره كثيرة.

الإمام الأوزاعي

عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الأوزاعي (نسبة إلى الأوزع الهمدانية)، أبو عمرو، الشهير بالإمام الأوزاعي: إمام الديار الشامية في الفقه، وأحد الكتاب المترسلين. ولد في بعلبك، ونشأ في البقاع وسكن بيروت وتوفي بها. وعرض عليه القضاء فأمتنع.

قال صالح بن يحيى في تاريخ بيروت: (كان الأوزاعي عظيم الشأن بالشام. وكان أمره فيهم أعز من أمر السلطان، وقد جعلت له كتاباً يتضمن ترجمته). له كتاب (السنن) في الفقه، و(المسائل) ويقدر ما سئل عنه بسبعين ألف مسألة أجاب عليها كلها. وكانت الفتيا تدور بالأندلس على رأيه، إلى زمن الحكم بن هشام. ولأحد العلماء كتاب (محاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي) نشره الأمير شكيب أرسلان (انظر ترجمته) ولم يعرف مؤلفه عند طبعه وظن أنه لصالح بن يحيى، وقد وجد في مصنفات أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد. والإسبانيون يسمونه Aowzei و Auzü. قال الأمير شكيب أرسلان إن هذا يدل على أن أهل الأندلس كانوا يلفظون (الأوزاعي) بالإمالة وكانت غالبة على لفظهم. والإمام الأوزاعي من إحدى قرى الأوزاع الهمدانية على باب دمشق من جهة باب الفراديس.

ابن الأشعث

عبد الرحمن بن محمد بن الأِشعث بن قيس الكندي: أمير، من القادة الشجعان الدهاة. وهو صاحب الوقائع مع الحجاج الثقفي. سيره الححجاج بجيش لغزو بلاد رتبيل (ملك الترك) فيما وراء سجستان، فغزا بعض أطرافها، وأخذ منها حصوناً وغنائم. وكتب إلى الحجاج يخبره بذلك وإنه يرى ترك التوغل في بلاد رتبيل إلى أن يختبر مداخلها ومخارجها. فاتهمه الحجاج بالضعف والعجز، وأجابه: (إن كتابك كتاب أمرئ يحب الهدنة ويستريح إلى الموادعة، وقد صانع عدواً قليلاً ذليلاَ، فامض لما أمرتك به من الوغول في أرضهم والهدم لحصونهم وقتل مقاتلهم، وإلا فأخوك إسحاق بن محمد أمير الناس) . فاستشار عبد الرحمن من معه، فلم يروا رأي الحجاج، واتفقوا على نبذ طاعته، وبايعوا عبد الرحمن، على خلع الحجاج وإخراجه من العراق. وقال بعضهم: إذا خلعنا الحجاج عامل عبد الملك، فقد خلعنا عبد الملك، فخلعا عبد الملك بن مروان أيضاً. وزحف بهم عبد الرحمن سنة ٨١هـ عائداً إلى العراق، لقتال الحجاج. ونشبت بينه وبين جيوش الحجاج وعبد الملك معارك ظفر فيها عبد الرحمن، وتم له ملك سجستان وكرمان والبصرة وفارس (إلا خراسان، وكان عليها المهلب والياً لعبد الملك بن مروان) ثم خرجت البصرة من يده فاستولى على الكوفة، فقصده الحجاج، فحدث بينهما موقعه (دير الجماجم) التي دامت مئة وثلاثة أيام، انهت بخروج ابن الأشعث من الكوفة. وكان جيشه ستين ألفاً، فتتابعت هزائم جيشه، في مسكن وسجستان. وتفرق من معه فبقي في عدد يسير. فلجأ إلى رتبيل فحماه مدة، فوردت عليه كتب الحجاج تهديداً ووعيداً إذا هو لم يقتل ابن الأشعث أو يقبض عليه، فأمسكه رتبيل وقتله وبعث برأسه إلى الحجاج فأرسله هذا إلى عبد الملك بن مروان بالشام، وبعث به عبد الملك إلى أخيه عبد العزيز بمصر.

الدباغ

عبد الرحمن بن محمد بن علي الأنصاري الأسيدي، من ولد أسيد بن الخضير الأوسي (انظر ترجمته) أبو زيد، المعروف بالدباغ: مؤرخ، باحث، فقيه، من أهل القيروان. أشهر تصانيفه (معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان) أربعة أجزاء. وله (تاريخ ملوك الإسلام) و (جلاء الأفكار في مناقب الأنصار) وغير ذلك.

ابن خلدون

عبد الرحمن بن محد ن محمد بن خلدون، أبو زيد. ولي الدين الإشبيلي الحضرمي. من ولد وائل بن حجر الحضرمي (انظر ترجمته): الفيلسوف المؤرخ العالم الاجتماعي البحاثة، أصله من إشبيلية الأندلسية، ومولده ومنشأه بتونس. رحل إلى فارس وغرناطة وتلمسان، وتولى أعمالاً، واعترضته دسائس ووشايات، وعاد إلى تونس. ثم توجه إلى مصر فأكرمه سلطانها الظاهر برقوق. وولي فيها قضاة المالكية، ولم يتزي بزي القضا محتفظاً بزي بلاده. وعزل وأعيد. وتوفي فجأة في القاهرة. كان فصيحاً، جميل الصورة، عاقلاً، صادق اللهجة، عزوفاً عن الضيم، طامحاً للرتب العالية. ولما رحل إلى الأندلس اهتز له سلطانها وأركب خاصته لتلقيه، وأجلسه في مجلسه. واشتهر بكتابة (العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر) في سبعة مجلدات، أولها (المقدمة) وهي تعد من أصول علم الاجتماع، ترجمت هي وأجزاء منها إلى الفرنسية وغيرها. وختم (العبر) بفصل عنوانه (التعرف بابن خلدون) ذكر فيه نسبه وسيرته وما يتصل به من أحداث زمنه. ثم أفرد هذا الفصل فتبسط فيه وجعله ذيلاً للعبر، وسماه (التعرف بابن خلدون، مؤلف الكتاب، ورحلته غرباً وشرقاً). ومن كتبه (شرح البردة) وكتاب في (الحساب) ورسالة في (ألمنطق) وله شعر. وتناول كتاب من العرب وغيرهم سيرته وآراءه، في مؤلفات خاصة، منها (حياة ابن خلدون) لمحمد الخضر بن الحسين، و(فلسفة ابن خلدون) لطه حسين، و (دراسات عن مقدمة ابن خلدون) لساطع الحصري، جزآن، و (ابن خلدون- حياته وتراثه الفكري) لمحمد عبد الله عنان و (ابن خلدون ليوحنا قمبيز، ومثله لعمر فروخ.

ابن ملجم

عبد الرحمن بن ملجم المرادي التدؤلي الحميري: قاتل ثائر، يعرف بابن ملجم. من أشداء الفرسان. أدرك الجاهلية. وهاجر في خلافة عمر بن الخطاب. قرأ على معاذ بن جبل (انظر ترجمته) القرآن في اليمن. وكان من القراء وأهل الفقه والعبادة. ثم شهد فتح

مصر وسكنها فكان فيها فارس بني تدؤل، وله مسجد معروف بمصر. وكان من شيعة علي بن أبي طالب وشهد مه صفين. ثم خرج عليه، فاتفق مع البرك (انظر ترجمته) وعمرو بن بكر التميمي على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص، في ليلة واحدة (١٧ رمضان-وفي رواية ١٩ رمضان) وتعهد البرك بقتل معاوية وعمرو بن بكر التميمي بقتل عمرو بن العاص وتعهد ابن ملجم بقتل علي، فقصد الكوفة واستعان برجل يدعى شبيباً الأشجعي، فلما كانت ليلة ١٧ رمضان كمنا خلف الباب الذي يخرج منه علي لصلاة الفجر، فلما خرج ضربه شبيب فأخطأه، فضربه ابن ملجم فأصاب مقدمة رأسه. فنهض من في المسجد فحمل عليهم ابن ملجم بسيفه فأفرجوا له، تلقاه المغيرة بن نوفل بقطيفة رمى بها عليه وحمله وضرب به الأرض وقعد على صدره. وفر شبيب. وتوفي علي من أثر الجرح. وفي آخر اليوم الثالث لوفاته أحضر ابن ملجم بين يدي الحسن فقال له: والله لأضربك ضربة تؤديك إلى النار. فقال ابن ملجم: لو علمت أن هذا في يديك ما اتخذت إلاهاً غيرك. ثم قطعوا يديه ورجليه، وهو لا يكف عن ذكر الله. فلما عمدوا إلى لسانه شق ذلك عليه، وقال: وددت أن لا يزال فمي يذكر الله رطيباً. فأجهزوا عليه، وذلك في الكوفة. وقيل أحرق بعد قتله. له دار في مصر كانت تسمى (دار مالك الصغرى) ثم عرفت بـ (القرقوبي) وهي خطة المترجم له. وكان عمر بن الخطاب قد كتب إلى عمرو بن العاص يأمره بمنزل لعبد الرحمن بن ملجم بقرب المسجد ليعلم الناس القرآن. ثم انتقل إلى مذهب الخوارج.

ابن البازي

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهني، أبو محمد، نجم الدين، المعروف بابن البازي: قاضي حماه وابن قاضيها. ولد بها. وتوفي في طريقه إلى الحج بقرب المدينة فحمل إليها، ودفن في البقيع. صنف في كثير من العلوم، درس وأفتى وخرج الأصحاب في المذهب، وكان شافعياً وله شعر.

القاضي الفاضل

عبد الرحمن بن علي بن السعيد اللخمي، المعروف بالقاضي الفاضل: وزير من أئمة الكتاب. ولد بعسقلان _بفلسطين) وانتقل إلى الإسكندرية، ثم إلى القاهرة وتوفي فيها. كان من وزراء السلطان صلاح الدين، ومن مقربيه ولم يخدم بعده أحداً. قال بعض مترجميه: (كانت الدولة بأسرها تأتي إلى خدمته) وكان السلطان صلاح الدين يقول: (لا تظنوا أني ملكت البلاد بسيوفكم بل بقلم الفاضل) وكان سريع الخاطر في الإنشاء، كثير الرسائل، قيل: (لو جمعت رسائله وتعليقاته لم اقصر عن مائة مجلد، وهو مجيد في أكثرها). وقد بقي من رسائله مجموعات، منها (ترسل القاضي الفاضل) و(رسائل إنشاء القاضي الفاضل) و(الدر النظيم في ترسل عبد الرحيم). ولأبن سناء الملك (انظر ترجمته) كتاب (فصوص الفصول وعقود العقول) أكثره من إنشاء القاضي الفاضل.

ديك الجن

عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب الكلبي، المعروف بديك الجن: شاعر مجيد، فيه مجنون، من شعراء العصر العباسي. سمي بديك الجن لأن عينيه كانتا خضروايين. أصله من سلمية (قرب حماء) ومولده ووفاته بحمص (في سورية). لم يفارق بلاد الشام، ولم ينتجع بشعره.

صفي الدين الحلي

عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي قاسم السنبسي الطائي: شاعر عصره. ولد ونشأ في الحلة (بين الكوفة وبغداد) وعرف بصفي الدين الحلي. اشتغل بالتجارة فكان يرحل إلى الشام ومصر وماردين وغيرها في تجارته، ويعود إلى العراق. وانقطع مدة إلى أصحاب ماردين، وأجزلوا له عطاياهم. ورحل إلى القاهرة سنة ٧٢٦هـ، فمدح السلطان الملك ناصر. وتوفي ببغداد. له (ديوان شعر) و(العاطل الحالي) رسالة في الزجل والموالي،

و(الأغلاطي) معجم للأغلاط اللغوية، و(در النحو) وهي قصائده المعروفة بالأرتقيات و(صفوة الشعراء وخلاصة البلغاء) و(الخدمة الجليلة) رسالة في وصف الصيد بالبندق. وللشيخ علي الحزين المتوفي سنة ١١٨١هـ كتاب (أخبار صفي الدين الحلي ونوادر أشعاره).

عبد العزيز بن أبي سهل

عبد العزيز بن أبي سهل الخشني الضرير (نسبته إلى الخشنيين، من قضاعة): من العلماء بالنحو واللغة العربية، وكان شاعراً مطبوعاً سلك طريق أبي العتاهية في سهولة الطبع ولطائف التركيب. مات بالقيروان وقد زاد على السبعين. ومن شعره:

ولست كمن يجزي على الهجر مثله ... ولكنني أزداد وصلاً على الهجر

وما ضرني إتلاف عمري كله ... إذا نلت يوماً من لقائك في عمري

سلطان العلماء

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي الخزرجي، عز الدين، الملقب بسلطان العلماء. فقيه شافعي بلغ رتبة الاجتهاد. ولد ونشأ في دمشق. وزار بغداد سنة ٥٩٩هـ، فأقام شهراً، وعاد إلى دمشق، فتولى الخطابة والتدريس بزاوية الغزالي، ثم الخطابة بالجامع الأموي. ولما سلم الصالح إسماعيل ابن العادل قلعة (صفد) للإفرنج اختياراً أنكر عليه صاحب الترجمة ولم يدع له في الخطبة، فغضب وحبسه. ثم أطلقه فخرج إلى مصر، فولاه صاحبها الصالح نجم الدين أيوب القضاء والخطابة ومكنه من الأمر والنهي. ثم اعتزل ولزم بيته. ولما مرض أرسل إليه الملك الظاهر يقول: إن في أولادك من يصلح لوظائفك فقال: لا. وتوفي بالقاهرة. من كتبه (التفسير الكبير) و (الإلمام في أدلة الأحكام) و(قواعد الشريعة) و(الفوائد) و(قواعد الأحكام في إصلاح الأنام) فقه، و(ترغيب أهل الإسلام في سكن الشام) و(بداية السول في تفضيل

الرسول)، و(الفتاوى) و(الغاية في اختصار النهاية) فقه، و(الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز) في مجاز القرآن، و(مسائل الطريقة) تصوف، و(الفرق بين الإيمان والإسلام) رسالة، و(مقاصد الرعاية) وغير ذلك. وكان من أمثال أهل مصر قولهم: (ما أنت إلا من العوام ولو كنت ابن عبد السلام). وهومعروف أيضاً بابن عبد السلام. والسلمي نسبة إلى بني سلمة بن سعد بن علي بن راشد بن ساردة بن تزيد من جشم الخزرج، من الأزد.

عبد الله بن جبير

عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري: صحابي، شهد العقبة وبدراً. وكان أمير الرماة يوم أحد، فاستشهد فيها. وكان أحد الصحابة المقربين إلى الرسول صلى الله عليه وسلم.

ابن القرطبي الأنصاري

عبد الله بن الحسن بن أحمد الأنصاري القرطبي المالقي، المعروف بابن القرطبي الأنصاري: من حفاظ الحديث، ومن الكتاب اللغويين الشعراء. ولد وتوفي بمالقة. له تصانيف في (القراءات) (والعروض). من لطيف شعره:

سهرت أعين ونامت عيون ... لأمور تكون أو لا تكون

فاطرد الهم ما استطعت عن النفس ... فحملانك الهموم جنون

إن رباً كفاك بالأمن ما كان ... سيكفيك في غد ما يكون

عبد الله الصدفي

عبد الله بن الحسين الصدفي: عالم بالنحو، شاعر. ذكره صاحب المغرب بأنه من أهل المئة الخامسة. ومن شعره:

لا أستكين إلى الأيام أعدلها ... ولا عن الناس والحاجات أسألها

ولي أخ من بني الآداب همته ... بين السماك وبين السر منزلها

فلو أرادت علواً فوق ذا لعلت ... لكنها اقتربت ممن يؤملها

عبد الله بن رواحة

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري، من الخزرج، أبو محمد: صحابي. يعد من الأمراء والشعراء الراجزين. كان يكتب في الجاهلية. وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار. وكان أحد النقباء الأثني عشر. وشهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية. واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في إحدى غزواته. وصحبه في عمرة القضاء، وله فيها رجز. وهو أول من أمره الرسول صلى الله عليه وسلم في الإسلام أن ينادي (لا إله إلا الله وحده، نصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده) فنادى بها ابن رواحة من بعده. فتجاوبت بأصدائها جوانب الوادي، وقد كان ذلك عندما كان ألفان من المسلمين يؤدون مع الرسول صلى الله عليه وسلم عمرة القضاء بعد صلح الحديبية. وكان أحد الأمراء في وقعة مؤتة (بأدنى البلقاء من أرض الشام) فاستشهد فيها.

عبد الله بن زيد

عبد الله بن زيد الكندي: شاعر، قيل لما أزمعت كندة على الردة انتزعوا من زياد بن لبيد عامل أبي بكر الصديق على اليمن ناقة، وكان قد وسمها بميسم الصدقة، فقام الوليد بن محصن، فوعظهم فأخرجوه من بينهم، فقام عبد الله بن زيد فقال: لو كل من قال حقاً اتهمتموه على أنفسكم. إن رأيي والله رأي صحابي (يعني عبد الله بن يزيد السكوني الكندي- انظر ترجمته) فأخرجونا جميعاً واشتد كلامه عليهم فطردوه. فقال أبياتاً منها:

أردت لمودا بوادي الحجر ناقتهم ... والحي من قابل في ناقة حوق

والحي من كندة صاروا بناقتهم مثل الذين مضوا بالشوم في النوق
أبعد دين تولى الله نصرته من دين سوء ضعيف السر ممحوق

عبد الله بن زيد

عبد الله بن زيد بن عبد ربه الحارثي الأنصاري الخزرجي، أبو محمد: صحابي، حسب رواية ابن إسحاق، رأى رؤيا الأذان فأخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي: (الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد ان محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله).. فلما سمعها الرسول صلى الله عليه وسلم قال: إنها لرؤية حق، إن شاء الله، فقم مع بلال فألقها عليه، فليؤذن بها. وكان المسلمون قبلها يجتمعون للصلاة حين مواقيتها. وبينما كان ناقوس ينحت ليضرب به للمسلمين للصلاة إذ المترجم له يقص على الرسول أن رجلاً مر به يحمل ناقوساً في يده، وأنه قال للرجل: يا عبد الله، أتبع هذا الناقوس؟ قال الرجل: وما تصنع به؟ قال: تدعو به إلى الصلاة.. قال الرجل: أفلا أدلك على خير من ذلك؟ قال: وما هو؟ قال الرجل: الله أكبر الله أكبر.. إلى آخر صيغة الأذان المشروع سالف الذكر. وكانت رؤياه هذه في السنة الأولى بعد بناء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده. قيل أنه توفي وهو ابن أربع وستين سنة. وكانت معه راية بني الحارث الخزرج يوم فتح مكة.

عبد الله بن سبأ

عبد الله بن سبأ الصنعاني: رأس الطائفة السبئية. وكانت تقول بألوهية علي. قيل: كان يهودياً وأظهر الإسلام. رحل إلى الحجاز فالبصرة فالكوفة. ودخل دمشق في أيام عثمان بن عفان، فأخرجه أهلها، فانصرف إلى مصر، وجهر ببدعته. ومن مذهبه رجعة

النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول: العجب ممن يزعم أن عيسى يرجع، ويكذب برجوع محمد. ولما بويع علي قام إليه ابن سبأ فقال به: أنت خلقت الأرض وبسطت الرزق! فنفاه علي إلى ساباط المدائن. وكان يقال له (ابن: السوداء) لسواد أمه. ويقال للسبئية (الطيارة) لزعمهم أنهم لا يموتون وإنما موتهم طيران نفوسهم في الغلس، وأن علياً حي في السحاب، وإذا سمعوا صوت الرعد قالوا: غضب علي! ويقولون بالتناسخ والرجعية. ويرى ابن حجر العسقلاني (انظر ترجمته) أن ابن سبأ من غلاة الزنادقة. ولأبن سبأ يد في الفتنة التي نشبت ضد عثمان بن عفان وأدت إلى مقتله.

عبد الله بن سلام

عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ثم الأنصاري الخزرجي: صحابي له ٢٥ حديثاً. شهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس والجابية. مناقبه كثيرة وفيه نزلت بعض الآيات القرآنية. وتوفي بالمدينة.

عبد الله بن سليمان

عبد الله بن سليمان بن داؤد التنوخي المعري: قاض، شاعر، ولي قضاة المعرة. وهو والد الفيلسوف الشاعر خالد الذكر أبي العلاء المعري (انظر ترجمته).

ابن الرشيد

عبد الله بن علي بن رشيد، من عشيرة آل جعفر، من فخذ الربيعة، من بطن عبدة من شمرة الطائية: مؤسس إمارة آل رشيد في جزيرة العرب. نشأ في مدينة حائل وتزوج بنت أمير شمر (محمد ابن عبد المحسن بن علي) وكانت العساكر المصرية والتركية قد شرعت في الانسحاب من نجد عام ١٢٣٦هـ - ١٨٢١م فطمع بالإمارة فناوأه محمد بن عبد المحسن، ففشل وفر من حائل إلى الحلة بالعراق ثم إلى الرياض، فأكرمه أمير تركي ابن

مسعود. ولما وليها فيصل بن تركي جعل ابن الرشيد من قادة جيشه. ثم ولاه إمارة حائل بعد الاستيلاء عليها، فدخلها بعد غياب ١٤ سنة عنها، ونوزع، فخرج منها، وقصد خورشيد باشا- قائد الحملة المصرية التركية، وكان قادماً من المدينة- فلقيه في (المستجدة) وأظهر له الخضوع، فناصره خورشيد سنة ١٢٥٤هـ. وأعاده إلى إمارة حائل، فاستتب له الأمر فيها، فأرسل بعض رجاله إلى الحوف (بوادي سرحان) فخضع له من فيها من القبائل. وتوفي بحائل، وخلف ثلاثة أولاد: طلال، ومتعب، ومحمد.

أبو موسى الأشعري

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب الأشعري. المعروف بأبي موسى الأشعري: صحابي، من الشجعان الولاة الفاتحين، وأحد الحكمين اللذين رضي بهما علي ومعاوية بعد حرب صفين. ولد في زبيد باليمن وقدم مكة عند ظهور الإسلام، فأسلم. وهاجر إلى أرض الحبشة. ثم استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على زبيد وعدن. وولاه عمر بن الخطاب البصرة سنة ١٧هـ، فأفتتح أصبهان والأهوز. ولما ولي عثمان أقره عليها، ثم عزله، فانتقل إلى الكوفة، فطلب أهلها من عثمان توليته عليهم، فولاه، فأقام بها إلى أن قتل عثمان، فأقره علي. ثم كانت وقعة الجمل وأرسل علي يدعو أهل الكوفة لينصروه، فأمرهم أبو موسى بالقعود إلى الفتنة، فعزله علي، فأقام إلى أن كان التحكيم، وخدعه عمرو بن العاص، فارتد أبو موسى إلى الكوفة. فتوفي فيها. وكان أحسن الصحابة صوتاً في التلاوة، خفيف الجسم، قصيراً. وفي الحديث: سيد الفوارس أبو موسى. له ثلاثمائة وخمسون حديثاً، وفي رواية ثلاثمائة وستون حديثاً.

ابن هشام

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف الأنصاري، أبو محمد، جمال الدين، المعروف بابن هشام: من أئمة العربية. مولده ووفاته بمصر. قال ابن خلدون: ما

زلنا ونحن بالمغرب نسمع أن ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى سيبويه. من تصانيفه (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) و (عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب) مجلدان، و (رفع الخصاصة عن قراءة الخلاصة) أربع مجلدات، و(الجامع الصغير) نحو، و(الجامع الكبير نحو، و(شذور الذهب) و (الإعراب عن قواعد الأعراب) و(قطر الندى) و(التذكرة) خمسة عشر جزءاً، و(التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل) كبير، و(أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك) و(نزهة الطرف في علم الصرف) و(موقد الأذهان) في الألغاز النحوية. وهو غير حفيده النحوي أحمد بن عبد الرحمن المكنى أيضاً ابن هشام (تقدمت ترجمته).

ابن هشام

عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري، أبو محمد، جمال الدين المعروف بابن هشام: مؤرخ، كان عالماً بالأنساب واللغة وأخبار العرب ولد ونشأ في البصرة وتوفي بمصر. أشهر كتبه (السيرة النبوية) المعروف بسيرة ابن هشام، رواها عن زياد بن عبد الله البكائي عن المؤرخ الشهير محمد بن إسحاق بن يسار المدني المتوفي سنة ١٥١هـ، وإنما نسبت إليه فيقال سيرة ابن هشام والواقع أن لصاحب الترجمة تعليقات وتصويبات عليها. وله (القصائد الحميرية) في أخبار اليمن وملوكها في الجاهلية، و(التيجان في مملوك حمير) رواه عن أسد بن موسى، عن ابن سنان، عن وهب ابن منبه، و(شرح ما وقع في أشعار السير من الغريب) وغير ذلك.

العبدة

من أشهر قبائل شمر الطائية وأكبرها ذكراً واتصالاً بالقرابة مع عشائر العراق الكثيرة. يقيم قسم منهم إلى الجزيرة إحدى محافظات الجمهورية السورية. ومن أفخاذها آل يحيى، الربيعة، الدغيرات، الجدي، آل مفضض، وآل فضيل.

عبد الهادي

آل عبد الهادي، من الشقران الغساسنة. منازاهم جبل نابلس.

الزنجاني

عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الخزرجي الزنجاني (نسبة إلى بلدة زنجان من بلاد العجم): من علماء العربية. توفي ببغداد. له (تصرف العزي) في الصرف، و (معيار النظار في علوم الأشعار) و(الهادي) في النحو، و(شرحه)، قال السيوطي: وقفت عليه بخطه وذكر في آخره أنه فرغ منه ببغداد في العشرين من ذي الحجة سنة ٦٥٤هـ، و (المضنون به على غير أهله) مع سرحه لأبن عبد الكافي وهو مختارات شعرية. ومن شعره:

ألا ليس من هذا المشيب طبيب وليس شباب بان عنك يؤوب

لعمري لقد بان المشيب وإنني عليه لمحزون الفؤاد كئيب

كلمة (بان) في البيت الثاني تعني ظهر أو وضح.

عبس

هم بنو عبس بن زوف المرادي بطن من مذحج. منازلهم الكوفة ومصر. هؤلاء هم عبس مراد، وهم غير عبس قيس. شهدوا فتح مصر واختطوا في مراد وكانوا يرتبعون في منف الفيوم. وهم أصحاب زقاق عبس بالفسطاط. ظهر منهم بمصر ليث بن قيس، وأمين بن مسلم، وهما من محدثي القرن الثاني الهجري. أما الحسن بن يزيد ابن نافع (ت٣٠٩هـ) فهو من مواليهم.

عبس

هم بنو صحار بن عك، من الأزد. منهم الصحابي بشير بن جابر بن عراب بن ذؤالة العبسي من الذين شهودا فتح مصر ويقال له العكي والغافقي ولا تناقض بين الاسمين لأنهما يرجعان إلى جد واحد ذلك لأن غافقاً هو في الواقع ابن الشاهد بن عك (انظر غافق). منازلهم الحجاز ثم مصر.

عبس

بطن من لخم. ديارهم من طارف ببنا إلى منحدر دير الجميزة في البر الشرقي بمصر.

عبيد

بطن من سنبس الطائية. منازلهم بالغربية بمصر.

عبيد

عبيد، من قضاعة: جد جاهلي. النسبة إليه (عبدي) كهذلي، وبنوه المعنيون بقول الأعشى:

ولست من الكرام بني العبيد

ومنهم الضيزن السليحي (انظر ترجمته) ملك الجزيرة الفراتية. وهؤلاء هم غير آل عبيد بن الأبرص الآتي ذكرهم.

آل عبيد بن الأبرص

بطن من سليم من قضاعة، وهم من أشراف العرب، وكان لهم ملك يتوارثونه بالحصين في برية سنجار من الجزيرة الفراتية.

عبيد بن سلامة

عبيد بن سلامة بن زوي بن مالك، من فهد القضاعية: جد جاهلي. النسبة إليه (عبيدي). من نسله يعلى بن عميرة، من رجال علي بن أبي طالب الأبطال يوم صفين.

عبيد بن شرية

عبيد بن شرية الجرهمي (نسبة إلى جرهم بن الغوث بن شداد بن سعد بن جرهم بن قحطان) : راوية من المعمرين. أول من صنف الكتب من العرب. قيل في ترجمته: من الحكماء الخطباء في الجاهلية. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم واستحضره معاوية من صنعاء إلى دمشق. فسأله عن أخبار العرب الأقدمين وملوكهم. فحدثه فأمره بتدوين أخباره. فأملى كتابين سمي أحدهما (كتاب الملوك وأخبار الماضين) طبع مع كتاب (التيجان وملوك حمير) تحت عنوان (أخبار عبيد بن شرية في أخبار اليمن وأشعارهم وأنسابها) والثاني (كتاب الأمثال). وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان.

العبيدات

فرع من آل جعفر، من عبده، من شمر الطائية. منازلهم بالعراق. يسكنون منطقة دجلة إلى محافظة كركوك. مركز تجمعهم قضاء الحويجة في كركوك، وتمتد منطقتهم إلى ناحية العظيم محافظة ديالة.

العتايفة

فرع من زبيد الأزدي، وهي إحدى عشائر حوران بالشام.

العجاج

بطن من آل لهميص، من الشريفات، من قبيلة المغرة الملحقة بعبدة، من شمر الطائية. منازلهم بالعراق. العجاج (بفتح العين المهملة والجيم المخففة).

العجارمة (العكاربة)

فرقة من آل فضل من آل يحيى، من شمر الطائية. منازلهم في الجولان أحد أقضية محافظة دمشق. ومنهم فخذ اسمه (العجل) يسكن الجزيرة الفراتية.

عجرمة

بنو عجرمة ينتسبون إلى طريف بن حيي بن عمرو بن سلسلة بن غنم، من بني مهدي من عرب البلقاء بالشام.

عجلان

بطن من حجر رعين. منازلهم مصر. شهدوا فتح مصر. منهم الصحابي بحر بن أضبع من رجال الفتح. وكان له حفيدان أحدهما شاعر وهو مروان بن جعفر بن خليفة، والثاني هو أبو بكر بن محمد كان قائداً لمراكب دمياط في عهد عمر بن عبد العزيز الأموي. ومنهم الحسن بن يزيد، صاحب شرطة أيوب بن شرحبيل الأصبحي سنة ٩٩هـ، (انظر ترجمته).

آل عجلان

هم بنو العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف، من الخزرج الأنصار. منازلهم الحجاز والعراق. ومنهم طوائف في مصر والأندلس.

العجمان

بطن من يام، من همدان. منازلهم القصيم والخرج والصمان، من نجد. ويقال إنهم أصبحوا في عهد قريب فخذاً من آل مرة. وتسكن جماعات من العجمان الأحساء بالمملكة العربية السعودية.

عجيل

فرع من الولدة، من بني شعبان اليمانية، إحدى قبائل دير الزور، من محافظات الجمهورية السورية.

المهلهل

عدي بن ربيعة بن مرة بن هبيرة الطائي، أبو ليلى، المعروف بالمهلهل: شاعر، من أبطال العرب في الجاهلية. من أهل نجد. وهو خال امرئ القيس الشاعر (انظر ترجمته). قيل: لقب معلهلاً لأنه أول من هلهل نسج الشعر، أي رققه ولم ينقحه وأرسله كما حضره، وهذا التفسير على خلاف بين العلماء. وكان من أصبح الناس وجهاً ومن أفصحهم لساناً. عكف في صباه على اللهو والتشبيب بالنساء فسماه أخوه كليب (زير النساء) أي جليسهن. ولما قتل جساس بن مرة أخاه كليباً ثار المهلهل، فانقطع عن الشراب واللهو، وآلى أن يثأر لأخيه، فكانت وقائع بكر وتغلب التي دامت أربعين سنة، وكانت للمهلهل فيها العجائب والأخبار الكثيرة. أما شعره فعالي الطبقة. ولمحمد فريد أبي حديد كتاب (المهلهل - سيد ربيعة).

العديم

بنو العديم من بني عقيل بن مرة من جذام، ومنهم (بنو جرادة) المتقدم ذكرهم. منهم المؤرخ عمر بن أحمد بن هبة الله المعروف بابن العديم، والفقيه الناسح محمد بن هبة الله المعروف بابن أبي جرادة (انظر ترجمتيهما).

العرامشة

بطن من زبيد. منازلهم قضاء عكا بفلسطين.

العزيزات

فرع من الغساسنة المتنصرة. منازلهم شرقي الأردن وفلسطين.

عساف

بطن يعرف بأبي عساف، من بني شعبان اليمانية. إحدى عشائر الرقة من محافظة دير الزرو. منازلهم في أعلى وادي البليخ، بعد منازل العفادلة، وتقع في المثلث المؤلف من تل حمام، وتل أبيض، وعين عيسى. ويعدون خمسمائة بيت، وهم من اقل بطون بني شعبان انصرافاً إلى النجعة والتبدي.

العساف

بطن من أجل فرق طيء القاطنة بالجمهورية السورية وأعرقها نسباً. فيهم الرئاسة على طيء كلها. وهم فخذان: آل فهد وآل حسن.

عسلة

بنو عسلة (بفتح العين والسين واللام) فرع من الغساسنة ينسبون إلى أمهم عسلة بنت عامر بن شراكة الغساني المعروف بـ (قاتل الجوع) . منازلهم الحيرة بالعراق. ينسب إليهم الشاعر الجاهلي عبد المسيح بن عسلة وهو من شيبان.

عطاء

بطن من بني مهدي الجذامية. منازلهم البلقاء بالديار الشامية.

العطويون

بطن من بني صخر، من جذام. منازلهم مع قومهم بني صخر ببلاد الكرك بشرقي الأردن.

العطويون

بطن من هلباء سويد، من جذام. مساكنهم بالحوف من الشرقية بالديار المصرية.

آل عطية

فرع من الغساسنة التمنصرة. منازلهم سورية ولبنان. ومن آل عطية اللبنانين الأديبة فريدة بنت يوسف (انظر ترجمتها). ومن آل عطية مسلمون بسورية منهم الواعظ المتصوف محمد بن علي بن عطية (انظر ترجمته).

العظم

فرع من بني قون بني النعمان بني جسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة، من قضاعة. منازلهم دمشق وحماة. أصلهم من محلة بني قون السورية المسماة (القونية).

العفادلة

عشيرة كبيرة من بني شعبان اليمانية، إحدى قبائل الرقة بمحافظة دير الزور بسورية. منازلهم في الجزيرة على البليخ من الرقة في الجنوب إلى تل خنيز في الشمال، وعلى الفرات من الرقة حتى خس دعكور، ولها بضع قرى في الشامية، تقع جنوبي الرقة مباشرة. وتعد بيوتها ثلاثة آلاف،وتملك نحو عشرين ألفاً من الشاة وألفاً ومائتي بعير. ونجعتها حول المناخير وبئر الطرفاوي في براري الجزيرة.

العفاريت

بطن من عبدة، من شمر الطائية. يقدر عدد بيوته بـ ٧٥٠ بيتاً. وينقسم إلى الأفخاذ الآتية: آل مفاضلة، الكعود، آل ساعد، المجادعة، المطران، السرحان. المراوية، الصويان، الوبير، والهرشان، منازلهم العراق.

العفير

بطن من بني مهدي الجذامية. منازلهم مع قومهم بني مهدي بالبلقاء شرقي الأردن.

العقابة

بطن من حضر موت القبيلة. منازلهم مصر. اشتهر منهم رواة مثل: أواب بن عبد الله (مات قديماً)، وإسحاق بن عمرو (ت ١٤٢هـ).

عقبة بن عامر

عقبة بن عامر بن عبس بن مالك الجهني: من الصحابة. كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد صفين مع معاوية، وحضر فتح مصر مع عمرو بن العاص. وولي مصر سنة ٤٤هـ، وعزل عنها سنة ٤٧هـ، وولي عزو البحر. ومات بمصر. كان شجاعاً فقيهاً شاعراً قارئاً، من الرماة. وهو أحد من جمع القرآن. له خمسة وخمسون حديثاً. وفي القاهرة (مسجد عقبة بن عامر) بجوار قبره. قال ابن يونس: ومصحفه بمصر إلى الآن (أي إلى عصر ابن يونس) بخطه على غير تأليف عثمان، وفي آخره: وكتبه عقبة بن عامر بيده. أنظر ترجمة ابن يونس (علي بن عبد الرحمن) وترجمة علي بن الحسن بن القديد.

العقيليون

بطن من بني زيد، من حرام بن جذام، وهم بنو عقيل (بفتح العين وكسر القاف) بن مرة بن موهوب بن عبيد بن مالك بن سويد. منازلاهم الحوف من الشرقية بالديار المصرية.

علوي السقاف

علوي بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف الشافعي المكي. أصله من حضر موت: نقيب العلويين الحضارمة بمكة، وأحد علمائها . ولد بها، وولي النقابة سنة ١٢٩٨هـ،

وهاجر بعائلته إلى لحج (اليمن الديمقراطية) سنة ١٣١١ هـ بدعوة من أميرها (فضل بن علي) سابقاً، فأقام إلى سنة ١٣٢٧هـ وعاد إلى مكة، فاستمر بها إلى أن توفي. له (ترشيح المستفيدين) حاشية في فقه الشافعية، و (فتح العلام بأحكام السلام) فقه، و (القول الجامع المتين في بعض المهم من إخواننا المسلمين) و (الفوائد المكية) ورسالة في الفقه، و (القول الجامع النجيح في أحكام صلاة التسابيح) ومنظومة في (الأنبياء الذين يجب الإيمان بهم) و (نظم في معرفة الوقت والقبلة) و (مجموعة) فيها سبع رسائل، و (مصطفى العلوم) منظومة لخص بها ثلاثين علماً، و (أنساب أهل البيت) ورسائل في النحو والفلك والحساب والميقات وغير ذلك.

علوي الحداد

علوي بن طاهر بن عبد الله الهدار الحداد العلوي الحضرمي: فقيه، مؤرخ. ولد بمدينة قيدون من وادي دوعن بحضر موت. تلقى نعليمه بقيدون ، مكث فنرة بالمكلا. ثم هاجر الشرق الأقصى وتنقل بين أندونيسيا وأرخبيل الملايو. واستقر في ولاية جهور، من أرخبيل الملايو، حيث ولي الفيتا بها. له مؤلفات ، منها (المدخل إلى تاريخ الإسلام بالشرق الأقصى) و (مسودات تاريخ الإسلام بأندونيسيا وجزائر الفلبين) و (تاريخ آل عبد الملك بن علوي وأنسابهم) رسالة، و (الشامل في تاريخ حضر موت) و (جني الشماريخ جواب أسئلة في التاريخ)، رسالة و (إثمد البصائر في مذهب المهاجر) وهو أحمد بن عيسى الحسيني جد العلويين في مناقب أحمد بن حسن العطاس) و(القول الفصل فيما لبني هاشم وقريش والعرب من الفضل) جزآن، و (فتاوى) صغيرة، وكتاب في (الفلك) وكتاب (الخلاصة الشافية في الأسانيدالعالية) ذكر فيها تراجم شيوخه، وغيرها.

علي التجاني

علي بن إبراهيم التجاني البجلي: نحوي . ذكره أبو حيان في نحاة البصرة وقال هو أستاذ يونس يقرأ عليه النحو والأدب. ومن شعره:

إن الـــذي يـــروي ولكنـــه يجهــل مــا يــروي ومــا يكتــب
كـــصخرة تنبـــع أمواههـــا تــسقي الأراضــي وهــي لا تــشرب

ابن طنبر

علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الميورقي الأندلسي، أبو الحسن، المعروف بابن طنيز: من الأساتذة المقدمين في النحو. له مشاركة في الشعر حج وقدم بغداد ومات بكاظمة. وله:

وســائله لــتعلم كيــف حــالي فقلـــت لهـــا: بحـــال لا يـــسر
دفعـــت إلى زمـــان لـــيس فيـــه إذا فتـــشت عـــن أهليـــه حـــر

أبو الحسن الأشعري

علي بن أسماعيل بن إسحاق الأأشعري، من نسل أبي موسى الأشعري (انظر ترجمته) ، المعروف بأبي الحسن الأشعري: مؤسس مذهب الأشاعرة. وكان من الأئمة المتكلمين المجتهدين. ولد في البصرة. وتلقى مذهب المعتزلة وتقدم فيهم، ثم رجع وجاهر بخلافهم. وتوفي ببغداد. قيل: بلغت مصنفاته ثلاثمائة كتاب، منها (إمامة الصديق) و (الرد على المخمسة) و (مقالات الإسلاميين) جزآن، و (الإبانة على أصول الديانة) و (رسالة في الأيمان) و (مقالات الملحدين) و (الرد على ابن الراوندي) و (خلق الأعمال) و (الأسماء والأحكام) و (استحسان الخوض في الكلام) رسالة ولابن عسكر كتاب (تبيين كذب المفتري، فيما نسب إلى الإمام الأشعري)، ولحمودة غراب (الأشعري).

علي بن جابر

علي بن جابر بن علي الإمام، أبو الحسن الدبيج الإشبيلي اللخمي: نحوي، أديب مقرئ جليل. تصدر في بلده لإقراء النحو والقرآن نحو خمسين سنة. وهالة نطق النواقيس وخرس الأذان لما دخل الروم إشبيلية فلم يزل يتأسف ويضطرب إلى أن مات .

ومن شعره:

رضيت كفافي رتبة ومعيشة	فلست أسامي موسراً ووجيهاً
ومن رام أثواب الزمان طويلة	فلا بد يوماً أن سيعثر فيها

النعيمي

علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن نعيم بن الحسن البصري، المعروف بالنعيمي (نسبته إلى نعيم من حمير): الحافظ ، الشاعر، المتكلم ، الفقيه الشافعي. من شعره:

إذا أظمأتك أكف اللئام	كفتك القناعة شبعاً وريا
فكن رجلاً رجله في الثرى	وهامه همته في الثريا
أبيا لنائل ذي نعمه	يراه بما في يديه أبيا
فإن إراقة ماء الحياة	دون إراقة ماء المحيا

إبن دري الأنصاري

علي بن محمد بن دري الأنصاري النحوي:

من العلماء النحاة المقرئين. أصله من طليطلة، ذو وجاهة عظيمة بها سكن سبتة مدة ثم تحول إلى غرناطة فحاز بها رياسة الإقراء ورياسة جامعها ثم ولي صلاته وخطبته إلى أن مات بها. وهو أستاذ القاضي عياض (أنظر ترجمته). وكان ظريفاً حلواً.

قال القاضي عياض أنشدني رحمه الله قال أنشدني أبو سعد محمد بن محمد الزعيمي البغدادي:

غير التهتك أولى	فاحفظ هواك وصنه

وإن سمعـــــت بحـــــر يـــأت الهـــوان فكنـــه
واخـــتر لنفـــسك قـــسماً في الحـــب لا بـــد منـــه
عـــذاب صـــبر عليـــه أوراحـــة الـــصبر عنـــه

عليان بن أرحب

عليان بن أرحب بن الدعام الأكبر، من همدان: جد جاهلي يماني قديم. بنوه قبائل وبطون ترجمنا عدداً منهم في هذا الكتاب .

عليان

فرع من آل جميل، من الجحادر القحطانية (أنظر آل جحدر) . منازلهم نجد

عليان

بطن من الدغيرات، من آل يحيى، من عبدة، من شمر الطائية . منازلهم العراق.

العليميون

بطن من بني رريق، من ثعلبة طيء، منازلهم بأطراف الديار المصرية مما يلي الشام.

عمار بن ياسر

عمار بن ياسر بن عامر الكناني المذحجي العنسي، أبو اليقظان: صحابي. من الولاة الشجعان ذوي الرأي. وهو أحد السابقين إلى الإسلام والجهر به. هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً وأحداً والخندق وبيعة الرضوان. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلقبه (الطيب المطيب). وفي الحديث ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما. وقد بنى

مسجداً في المدينة وسماه (قباء) تيمناً منه بآل قباء وهم بنو عوف بن مالك، من الأوس من الأزد اليمانية وولاه عمر بن الخطاب الكوفة، فأقام بها زمناً وعزل عنها. وشهد الجمل وصفين مع علي. وقتل في معركة صفين، وعمره ثلاثة وتسعون عاماً. له إثنان وستون حديثاً. ولعبد الله السبيتي النجفي كتاب (عمار بن ياسر) في سيرته.

العمارات

بطن ينتسب إلى الدهامشة ، من العقيدات القاطنة حوض الفرات بسورية، أصلهم من عقيدات محافظة حلب. منهم الفقيه المفسر علي بن عمر بن أحمد بن عمار (انظر ترجمته).

آل العماري

هم ذرية محمد العماري، من نشل عمار بن ياسر (انظر ترجمته) منازلهم الموصل بالعراق.

اشتهر منهم محمد بن محمد بن محمد العماري المعروف بابن السوري (انظر ترجمته) الذي انتهت إليه الرئاسة في وقته في ضرب العود.

عمرو الضمري

عمرو الضمري بن أمية بن خويلد بن عبد الله الضمري (من الضمور الغساسنة): بطل. من صحابة رسول الله. اشتهر في الجاهلية ، وشهد مع المشركين بدراً وأحداً. ثم أسلم، وحضر بئر معونة. فأسرته بنو عامر ، وأطلقه عامر بن الطفيل. وعاش أيام الخلفاء الراشدين ، وشهد وقائع كثيرة علت بها شهرته في البسالة. ومات بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان. وله عشرون حديثاً. وهو الذي أرسله الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المسلمين الأولين الذين هاجروا إلى الحبشة ليعود بهم إلى يثرب.

الجاحظ

عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي أبو عثمان، الشهير بالجاحظ: كبير أئمة الأدب، ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة.

مولده ووفاته بالبصرة. فلج في آخره عمره. وكان مشوه الخلقة. ومات الكتاب على صدره. قتلته مجلدات من الكتب وقعت عليه. له تصانيف كثيرة، منها (الحيوان) أربعة مجلدان، و (البيان والتبيين) أربعة أجزاء، و (سحر البيان) و (التاج) و (المحاسن والأضداد) و (التبصر بالتجارة) رسالة نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي و (مجموع رسائل) اشتمل على أربع هي: المعاد والمعاش، وكتمان السر وحفظ اللسان، والجد والهزل، والحسد والعداوة. وله (ذم القواد) رسالة صغيرة و (تنبيه الملوك) في ٤٤٠ ورقة، و (الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير)، و (فضائل الأتراك) و (العرافة والفراسة) و (الربيع والخريف) و (الحنين إلى الأوطان) رسالة. و (البني والمتني) و (مسائل القرآن) و (العبر والاعتبار في النظر في معرفة الصانع وإبطال مقال أهل الطبائع) و (فضيلة المعتزلة) و (صياغة الكلام و (الأصنام) و (كتاب المعلمين) و (الجواري) و (النساء) و(البلدان) و (جمهرة الملوك) و (كتاب المغنين) و (الإستبداد والمشاورة في الحرب).

ولأبي حيان التوحيدي كتاب في أخباره سماه (تقريط الجاحظ) اطلع عليه ياقوت الحموي.

ولشفيق جبري كتاب (الجاحظ معلم العقل والأدب) ، ولحسن السندوبي (أدب الجاحظ) ولفؤاد البستاني (الجاحظ) ومثله لحناً الفاخوري.. ذكر ابن الشحنة في حوادث ٢٥٥ هـ أن الجاحظ قال: ذكرت للمتوكل العباسي لأعلم أولاده، فلما استحضرني استبشع منظري فأمر لي بعشرة آلاف دينار وصرفني. وهو مولى لكنانة بكر العذرية القضاعية ، ويدعى في بني ليث بن عثوراة الأزدية، كما يقول القاضي عبد الحافظ الجند.

الجرهمي

عمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي: من ملوك قحطان في الحجاز، في العصر الجاهلي القديم. تولى مكة بعد الخروج أبيه منها. وكان ملكه ضعيفاً، وهو تابع لأصحاب اليمن من بني يعرب بن قحطان، ولم تطل مدته. مات بمكة.

وينسب بعضهم إليه:

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر

بلى نحن كنا أهلها، وأبادنا صروف الليالي والجدود العواثر

آل عمرو

بطن من بني صخر عرب الكرك، من جذام. منازلهم صرخد (صلخد) من بلاد الشام.

مزيقياء

عمرو (الملقب مزيقياء) ابن عامر (الملقب ماء السماء) ابن حارثة (الغطريف) ابن امريء القيس البطريق ابن ثعلبة بن مازن بن الأزد. ملك جاهلي يماني، من التبابعة قيل: هو أعظم ملك بمأرب. كان له تحت (السد) من الحدائق ما لا يحاط به.

وكانت له ولآبائه من قبله بادية كهلان (باليمن) تشاركهم حمير، ثم استقلوا بالملك من بعد حمير. ومزيقياء – ويقال له (البهلول) أيضاً – هو جد الأنصار. قال عمرو بن حرام، جد حسان بن ثابت الأنصاري (انظر ترجمته):

ورثنا من البهلول عمرو بن عامر ارثة الغطريف مجداً مؤثلا

وضعفت الدولة في أيامه، فتغلب بدو كهلان على أرض سباء وعاثوا فساداً، فذهب الحفظة (القائمون بصيانة السد بمأرب)، وأهمل أمره فخرب. فرحل (مزيقياء)

بجموع من الأزد فنزلوا بماء (غسان) ثـم انتقلـوا إلى (وادي عـك) وفيـه اعتقـل مزيقيـاء ومات. وتفرق جمعه ، فكانت منهم ملوك (غسان) بالشام وأولهـم جفنـة بـن عمـرو بـن عامر. و (أزد شنوءة) نزلوا بجبال السراة، وآخرون نزلوا بمكة وغيرها إلى آخر مـا يـذكره الأخباريون عن هجرة بعض قبائل الأزد من اليمن.

سيبويه

عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء: إمام البصريين سيبويه، أبو بشر ويقال أبو الحسن، وهو مشهور بلقب (سيبويه) ومعناه رائحة التفاح. وأبو بشر مولى لـبني الحـارث بن كعب (من جلد من مذحج) أصله من البيضاء من أرض فارس ونشأ بالبصرة وأخـذ بها عن الخليل بن أحمد (انظر ترجمته) وغيره، وقد فاق الخليـل في علـم النحـو. وصـنف كتابه المسمى (كتاب سيبويه) في النحو لم يصنع قبله ولا بعده مثله وقد نال اهتمام علماء اللغة منذ تأليفه إلى يومنا هذا. وكان المبرد (انظـر ترجمتـه) صـاحب كتـاب (الكامـل) في الأدب يقول لمن أراد أن يقرأ عليه كتاب سيبويه ، هل ركبت البحر؟ تعظيماً واستـصعاباً لما فيه. رحل إلى بغداد وأجازه الرشيد بعشرة آلاف درهم. اختلف في مكان وفاته فقـالوا البصرة وشيراز وساوة والبيضاء، كما اختلفوا في تاريخ وفاته: فقيل ١٦١، ١٨٠، ١٨٨ ، ١٩٤هـ لأحمد بدوي كتاب اسمه (سيبويه، حياته وكتابه) ولعلي النجدي ناصف (سيبويه إمام النحاة)

عمرو بن معدي كرب

عمرو بن معدي كرب بن ربيعة بـن عبـد الله الزبيـدي (بـضم الـزاي وفـتح البـاء الموحدة) المرادي المذحجي: فارس اليمن، وصاحب الغارات المـشهورة وفـد علـى الـنبي صلى الله عليه وسلم سنة ٩ هـ في جماعة من أصحابه فأسلم وأسلموا، وعادوا. ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ارتد عمرو في اليمن. ثم رجع إلى الإسلام فبعثه أبـو بكـر إلى الشام، فشهد اليرموك.

وبعثه عمرو إلى العراق فشهد القادسية، يكنى أبا ثور . له شعر جيد في ديوان مطبوع. ومن أشهر قصائده تلك التي يقول فيها:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

وكان يعني بهذا البيت عجزه عن إنقاذ أخته التي تعرضت للسبي، وقصتها مشهورة، قيل إنه قتل يوم القادسية، وقيل إنه شهد صفين وقد تجاوز المائة من عمره. ولهاشم الطعان كتاب عن (الشاعر عمرو ومعدي كرب الزبيدي)

العمري

فخذ من الديارنة، من المطارفة، من نهم القحطانية. منازلهم البلقاء بشرقي الأردن.

العناترة

بطن من بني صخر من جذام. مساكنهم مع قومهم بني صخر ببلاد الكرك من الأردن.

آل عودة

بطن من آل جفيل من أهل الحجلة، من آل نصر الله، من الزكاريط، من عبدة ، من شمر الطائية منازلهم العراق ومصر.

عودة أبو تايه

عودة بن حرب الملقب بأبي تايه الحويطي.

نسبته إلى (التوايهة) من قبيلة (الحويطات) الطائية:

شجاع، من شيوخ البادية. له في ثورة العرب على الترك أيام الحرب العالمية الأولى أثر وذكر كبيران.

انضم صاحب الترجمة إلى شريف مكة (الحسين بن علي) في ثورته على الأتراك سنة ١٩١٦م واتخذه الكولنيل لورنس بلاد العرب صديقاً، وكان يلقبه بالنسر لخفته ورشاقته في الهجوم والمباغتة، ويفتخر بصداقته. ودخل دمشق مع الفاتحين سنة ١٩١٨م. له حكايات مطولة مع الملك عبد الله بن الحسين ملك شرقي الأردن.

توفي على أثر جراحات به من غزواته المتعددة في (زيزيا) بالبلقاء.

العوران

فرقة من عشيرة الحميدات ، وهي فرع من عشيرة الحاوي، منم بني كلب القضاعية . منازلهم في الطفيلة وقرية عابور بمنطقة الكرك بشرقي الأردن.

العويدات

بطن من آل فريج، من الجبور، من الكعابنة من آل صخر، من جذام. منازلهم شرقي الأردن.

آل عياش

فخذ من يافع، من سرو وحمير، استوطنوا أول أمرهم العراق والشام ثم نزح فريق منهم إلى صحراء المغرب العربي واندمجوا في قبائلها البربر. منهم المؤرخ محمد العياشي اليافعي، أبو عبد الله (انظر ترجمته) ومن آل عياش العراق أحمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري (انظر ترجمته).

عياض

بطن من بني مهدي، من جذام. منازلهم مع قومهم بني مهدي بالبلقاء، من بلاد الشام

آل عيسى

عشيرة تعرف بولد الشيخ عيسى، من العقيدات (المتقدم ذكرها) القاطنة محافظة دير الزور بسورية.

آل عيسى

بطن من آل فضل، من آل يحيى، من شمر الطائية. منازلهم شمال شرقي الأردن وجبل الدروز. وأفخاذهم: آل سويلم، آل علي ، الحويطة آل حرير. ومنهم أيضاً بن عيسى بن مهنا بن مانع بشرقي الأردن.

حرف الغين

غاضرة

فرع من بني النمر بن وبرة بن ثعلب، من قضاعة. منازلهم الشام.

غافق بن الشاهد

من عك، من الأزد، وهم بنو غافق بن الشاهد بن عك بن عدثان بن عبد الله بن الأزد. لهم خطة بمصر. وكان منهم في صدر الإسلام رؤساء وأمراء ترجمنا عدداً منهم في هذا الكتاب. منازلهم منطقة الجيزة (القاهرة) بمصر. وقد مر بنا، لدى مطالعتنا أخبار (عك) في هذا الكتاب، شيء عن اشتراك غافق في الجيش الإسلامي الذي فتح مصر. كانت غافق المصرية ميولها علوية، ولذلك اختار الأزديون العراقيون النزول في جوار غافق بمصر عندما نفاهم زياد ابن أبيه (٤٥-٥٣) هـ إلى مصر لميولهم المعادية للأمويين . ولما ولي عبد الرحمن بن جحدم الفهري مصر، عاملاً لعبد الله بن الزبير (٦٤-٦٥) هـ انضمت غافق إليه استمراراً منها في عدائها للأمويين وتحملت معه الأهوال في أثناء حصار مكة.. ومن شخصيات غافق في مصر أبو مسلم الصحابي، كان يؤذن لعمرو بن العاص ويبخر المسجد، ابن هجالة الغافقي الذي اختفى محمد بن أبي بكر الصديق في داره بعد هزيمته، وأياس بن عامر من مشاهير تابعي مصر وحضر معارك علي بن أبي طالب في صفه، وعبد الله بن زرير (توفي ٨٠هـ) من مشاهير التابعين كذلك ومن أنصار علي. ومن مواليهم عباس بن الوليد المعروف بالنقي (ت ٢٣٢هـ) أما عبدالواحد بن يحيى بن خالد مولي عمر بن عبد العزيز الأموي، وهو من محدثي القرن الثاني ويعرف بسوادة، فقد نسب إلى غافق لسكناه في خطتها بمصر. وعلى العموم فإن الطابع الديني قد غلب على غافق برغم الأدوار الحربية التي لعبتها غافق والتي كان لها أثرها في مصير مصر. ومن أشهر رجال غافق في المغرب والأندلس القائد الفاتح عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي (انظر ترجمته) .

غالي

بطن يعرف بأولاد غالي، من بني راشد، من هلباء سويد، من جذام، منازلهم الحوف من الأعمال الشرقية بالديار المصرية.

الغشم

فرع من دهم اليمانية، وهي احدى عشائر الشام.

الغشم

فرع من همدان. منازلهم بلدة غزة بفلسطين.

غصينة

بنو غصينة فرع من بلي القضاعية. منازلهم منطقة يثرب. منهم الصاحب يزيد بن ثعلبة بن حزمة (انظر ترجمته).

آل غضيان

بطن من أهل الحجلة، من الزكاريط، من عبدة، من شمر القحطانية. منازلهم الجمهورية العراقية.

غطفان

بنو غطفان، من جهينة. منهم الصحابي عبد الله بن عبد بن عوف (انظر "دهمان"). منازلهم الحجاز؟

غطفان

بطن من حرام، من جذام. منهم بنو عقبة بن مخرمة المتقدم ذكرهم وهؤلاء هم غير غطفان العدنانية. منازلهم العراق.

غنيمات

بطن من الجدي، من عبدة من شمر الطائية. منازلهم العراق.

الغوارنة

بطن من هلباء مالك، من جذام. منازلهم الحوف الشرقي بمصر. قال الهمداني: هم أبناء أولاد الحسن بن سويد بن زيد بن حرام بن جذام.

الغيالين

عشيرة أصلها من سنجارة من شمر الطائية، وتتبع الجبور، من الكعابنة، من بني صخر. ولها فخذان: آل دويلان، وآل قشيال. منازلهم شرقي الأردن.

الغيوث

بطن من الصبيحيين، من بني زريق، من ثعلبة طيء. مساكنهم بأطراف مصر مما يلي الشام.

حرف الفاء

فايش

بطن من همدان. منازلهم العراق والشام والبلاد الأعجمية. النسبة إليهم فايشي.

الفحيلية (الفحيلي)

يعود هؤلاء بنسبهم إلى قبيلة السرحان، وهم فخذ من كلب من قضاعة. منازلهم قضاء طبرية.

آل فزدون

عشيرة متحضرة تنتمي إلى محمد الشغبان، من بني شعبان اليمانية. عدد بيوتها أربعمائة، وتقطن في ناحية دير حافر، في أخصب قرى قضاء الباب الممتدة على طول نهر الذهب، وهي: عربيد، خربة الجحاش، عيشة، سرحان، شربع، نجارة تل الحطابات، عبوية، قطر، العوينات، كويرس الشرقي والغربي، وعجوزية. أفخاذها: السلامة، الشحمي، حسين الفدون، وجلانطة.

فروة بن عمرو

فروة بن عمرو بن النافرة، من بني نفاثة، من جذام، من القحطانية: أمير. كان قبيل الإسلام وفي عهد النبوة، عاملاً للروم على قومه بني النافرة (بين خليج العقبة وينبع) وعلى من كان حول (معان) من العرب. ولما ظهر الإسلام بمكة والمدينة وحدثت وقعة تبوك بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه وأهدى إليه بغلة بيضاء. وعلمت حكومة (قيصر) باتصاله هذا، فسلطت عليه الحارث، السادس أو السابع، من بني شمر الغساني (انظر ترجمته) فاعتقله وصلبه بفلسطين.

فريج

آل فريج بطن من الجبور، من الكعابنة، من بني صخر الجذاميين. أفخاذه: الهدبة، العويدات، الجودة، وآل خنان. منازلهم شرقي الأردن.

فوزي المعلوف

فوزي المعلوف بن عيسى اسكندر المعلوف الغساني: شاعر لبناني رقيق. ولد في زحلة، أتقن الفرنسية كالعربية، زعين مديراً لمدرسة المعلمين بدمشق، فأمين سر لعميد مدرسة الطب بها. وسافر إلى البرازيل سنة ١٩٢١ فنشر بها قصائده (سقوط غزناطة) و (تأوهات الحب) و (شعلة العذاب) و (أغاني الأندلس) وأخيراً (على بساط الريح) . وأدركه الأجل في مدينة ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل سابقاً.

فوزي العظم

فوزي بن محمد حافظ العظم، من بني القون القضاعية: فاضل. دمشقي المولد والوفاة. كان يحسن التركية والفرنسية. وعين مترجماً في ديوان الأمور الخراجية، ثم منشئاً في ديوان مجلس الشورى. له كتب مدرسية صغيرة في علم الأشياء وقواعد اللغة العربية و العلوم الدينية.

فيض

بنو فيض بطن من بني صخر عرب الكرك، من جذام. منازلهم جهات القدس بفلسطين.

حرف القاف

الحريري

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحرامي المخزاعي الأزدي، أبو محمد، البصري المشهور بالحريري: الأديب الكبير صاحب (المقامات الحريرية) سماه (مقامات أبي زيد السروجي) ومن كتبه (درة الغواص في أوهام الخواص) و (ملحة الإعراب) منظومة في النحو، و (صدور زمان الفتور وفتور زمان الصدور) في التاريخ، و (توشيح البيان) نقل عنه العزولي. وله (ديوان شعر)، (و(ديوان رسائل) مولده ببلدة مشان بالقرب من البصرة ووفاته بالبصرة. ونسبته إلى عمل الحرير أو بيعه. ينسبه بعضهم إلى ربيعة الفرس. والظاهر أنه حرام بن حبشية من بني عمر، من بني مزيقياء الغساسنة. ترجمت نماذج من مقاماته إلى اللاتينية في القرن الثامن عشر، وظهرت لها تراجم في كثير من اللغات الأوروبية الحديثة، مثل ترجمة روكرت Ruckert الألمانية، وترجمة Chemery And Stein Grass الإنجليزية.

قحطان

فرع من الأزد. منازلهم جنوب غزة بفلسطين، وهم قبيلة كبيرة.

القدرة

بطن من جرم طيء. منازلهم مع قومهم جرم بغزة بفلسطين.

القطارنة

بطن من بني مهدي، من جذام. منازلهم مع قومهم بني مهدي بالبلقاء من بلاد الشام.

القعاورة (آل قعوار)

عشيرة غسانية مسيحية مذهبها روم أورثوذكس. كانت منازلهم الأولى بالقسطل بسورية ثم انتقلوا إلى الدير، ومنه جاء فرع منهم إلى الفحيص حيث يعرفون بآل السماوي. وهم فروع عديدة يقطنون اليوم في الناصرة، وحيفاء، ونصف جبيل، والسلط، وعمان، والفحيص من فلسطين والأردن.

القماقمة

عشيرة مسيحية من بقايا الغساسنة. يقال إن جدها كان يقطن في الدير بجوار قرية الفحيص، ولهم أقارب في الناصرة، يعدون بدار الخج وتقطن بالسلط بالأردن.

قمران

فرع من قضاعة. مساكنهم الأصلية جبل قمران بمنطقة هينن بحضرموت. نزحوا بأعداد كبيرة أبان الفتوح الإسلامية وأكثرهم استقر في فلسطين.

القمعة

بطن من العليميين، من بني زريق، من ثعلبة طيء. مساكنهم بأطراف مصر مما يلي الشام.

قناب (الرح)

بنو قناب فرع من بني البرح من حضرموت القبيلة. منازلهم الجزيرة الفراتية سابقاً ثم نزحوا أبان فتح الشام وسكنوا وادي عربة بالأردن.

القواقزة

عشيرة تنسب إلى الزكاريط، من عبدة من شمر الطائية. منازلهم بمنطقة عجلون بشرقي الأردن، وقد قدموا إليها من خوبة زقريط قبل ٢٢٤ سنة تقريباً.

قون

فخذ من قضاعة. منازلهم سورية. النسبة إليهم (قوني) ومن هؤلاء أسرة آل العظم بدمشق وحماة والمعرة.

حرف الكاف

كثير عزة

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي، أبو صخر: شاعر، متيم مشهور. من أهل المدينة. أكثر إقامته بمصر. وفد على عبد الملك بن مروان، فازدرى منظره، ولما عرف أدبه رفع مجلسه، مفرط القصر دميماً، في نفسه شمم وترفع. يقال له (ابن أبي جمعة) و(كثير عزة) و(الملحي) نسبة إلى بني مليح وهم قبيلته كان شاعر أهل الحجاز في الإسلام لا يقدمون عليه أحداً. كان عفيفاً في حبه. قيل له: هل نلت من عزة شيئاً طول مدتك؟ فقال: لا والله، وإنما كنت إذا اشتد بي الأمر أخذت يدها فإذا وضعتها على جبيني وجدت لذلك راحة. توفي بالمدينة. له (ديوان شعر)، وللزبير بن بكار كتاب (أخبار كثير).

كحلان

بطن من حجر رعين بن حمير. منازلهم مصر. منهم الحسين بن يزيد (ت٩٩هـ) من أصحاب الشرط، وأبو عبيرة مولى عبد الله بن عمر.

الكركية

هم أسرة من بني أحمد من آل المجالي الغساسنة، وهم من العرب المتنصرة. منازلهم حوران بالجمهورية السورية.

الكعابنة

فرع من بني صخر من جذام. منازلهم قضاء القدس بفلسطين.

كعب بن الأشرف

كعب بن الأشرف الطائي، من بني نبهان: شاعر جاهلي. كانت أمه من (بني النضير) فدان باليهودية. وكان سيداً في أخواله. يقيم في حصن له قريب من المدينة، ما زالت بقاياه إلى اليوم، يبيع فيه التمر والطعام. أدرك الإسلام، ولم يسلم.

وأكثر من هجو النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وتحريض القبائل عليهم وإيذائهم، والتشبيب بنسائهم. وخرج إلى مكة بعد وقعة (بدر) فندب قتلى قريش فيها وحض على الأخذ بثارهم. وعاد إلى المدينة. وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله، فانطلق إليه خمسة من الأنصار، فقتلوه في ظاهر حصنه، وحملوا رأسه في مخلاة إلى المدينة.

الكعوك

بطن من الحميديين من هلباء سويد من جذام. مساكنهم بالحوف الشرقي بمصر.

كمال

بطن كبير يعرف بـ (بو كمال) ينتسب إلى العقيدات اليمانية بوادي الفرات ويقيم في قضاء أبي كمال بدير الزور إحدى محافظات الجمهورية السورية. ومما يذكر أن هذا الفضاء وكذلك بلدة (بو كمال) سميت باسم هذا البطن اليمني وينقسم هذا البطن إلى اثنتي عشرة فرقة لكل منها أفخاذ عديدة، وهي: الحسون، الدميم، الشعيطات آل بو مريح، آل بو قاعان، العجاودة، آل مشاهدة، آل بو حردان، المراسمة، المراشدة، الجفايفة، وآل بو بدران.

كنانة عذرة

بطن ضخم من عذرة، من كلب، من قضاعة. ينقسم إلى الأفخاذ الآتية: بنو عدي، بنو زهير، بنو عليم، بنو جناب. منازلهم الدقهلية والمرتاحية بمصر. وتقطن فرق من هذا البطن العراق وسورية وفلسطين. النسبة إليهم (كناني).

الكواشية

فرقة من آل فضل، من بني شعبان اليمانية، إحدى عشائر منطقة الجولان من أقـضية محافظة دمشق بالجمهورية السورية.

الكوافحة

بطن من الخزاعة، من بني حسن وهم ينتمون إلى الخزاعل العراقيين أهالي الديوانية. مساكنهم قرية البارحة في جهمة أو البطون بمنطقة عجلون بالأردن.

الكواملة

بطن من الديارنة المطارنة، من نهم، من همدان، إحدى عشائر البلقاء بالشام.

كور

بطن من جرم طيء. مساكنهم قضاء طول كرم بفلسطين.

كوران

بنو كوران من الأزد. منازلهم دمشق.

الكيار

فرقة من آل فضل من بني شعبان اليمانية، أحدى عشائر منطقة الجولان مـن أقـضية محافظة دمشق بسورية.

حرف اللام

اللصاصمة

عشيرة من الطارفة من بني حميدة من شعبان اليمانية. منازلهم شرقي الأردن.

لهيا

فخذ من حضرموت القبيلة. منازلهم غوطة دمشق، ويقال لهم بيت لهيا. وقد سميت إحدى قرى دمشق المجاورة باسم (بيت لهيا).

اللهيب

فرقة من عشيرة اللهبة، من بني نصر الأزدية، من قبائل محافظة حلب. جاؤوا أصلاً من العراق. وتسكن فرقة منهم الجولان ويعدون ٢٧٥ خيمة، وينقسمون إلى الأفخاذ الآتية: الزيارة، بو حسان، آل فرج، آل زامل، العوابد، الرشيدات، وآل غانم.

ومن اللهيب هؤلاء جماعة منازلهم الجمهورية اللبنانية.

ومن اللهيب قسم بفلسطين، وهو فخذان: آل عطية والرصافة. ومن هؤلاء اللعيب فندتان في جنوب لبنان هما الأرامش وتنزل في جنوب قضاء صور، والثانية الحمدون في جنوب جبل عامل.

لويس معلوف

لويس بن نقولا ظاهر المعلوف اليسوعي الغساني: صاحب القاموس (المنجد) في اللغة. من الآباء اليسوعيين. ولد في زحلة (لبنان) وسماه أبوه ظاهراً، ثم حول بالرهبانية إلى (لويس). تعلم في الكلية اليسوعية ببيروت، والفلسفة في انجلترا، واللآهوت في فرنسا، وأجاد عدة لغات شرقية وافرنجية. وتولى إدارة جريدة (البشير) سنة ١٩٠٦م، وتوفي ببيروت.

حرف الميم

مارية

مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية الكندية: التي يضرب المثل بقرطيها، يقال: (خذه ولو بقرطي مارية)، ولا (تبعه ولو بقرطي مارية). وهي أم الحارث بن جبلة بن الحارث الرابع بن حجر الغساني (انظر ترجمته) الذي عناه حسّان بن ثابت الأنصاري بقوله:

أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل

ويقصد حسان بجفنة جفنة بن مزيقياء (انظر ترجمته) الجد الأكبر للحارث بن جبلة بن مارية، وذكروا عن قرطيها أنه كان فيهما لؤلؤتان عجيبتان، وأنها أهدتهما إلى الكعبة، وقوّما بأربعين ألف دينار. ويحكى أن الخليفة عبد الملك بن مروان وهبهما إلى ابنته فاطمه حين زوجها لعمر بن عبد العزيز الأموي. ولما ولي عمر بن عبدالعزيز الخلافة قال لزوجه فاطمة: إن أحببت المقام عندي فضعي القرطين في والحلي في بيت المال، فأجابته إلى ما أراد ولما مات عمر، وولي يزيد بن عبد الملك أرسل إليها بقوله: خذي القرطين والحلي من بيت المال، فقالت:لا والله، ما أوافق عمر في حياته وأخالفه بعد وفاته.

مازن بن الأزد

مازن بن الأزد، بطن من الأزد الأم، منهم بنو جفنة بن عمرو مزيقاء بن عامر ماء السماء ملوك الشام الذين يقال لهم "ملوك غسان". من أعقابهم المازنيون بالديار المصرية، وإليهم تنسب بلدة (كوم مازن بمصر). منهم الأديب الكاتب إبراهيم بن محمد بن عبد القادر المازني (انظر ترجمته). ويعتبر بنو مازن بن الأزد، ويقال له (زاد السفر)، جماع غسان، قال الهمداني في الاكليل: غسان، هم بنو مازن بن الأزد خاصة. من عقبه (مزيقياء) ومنه تفرع أكثر قبائل الأزد.

الإمام مالك

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله: إمام دار الهجرة، وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، وإليه تنسب المالكية. مولده ووفاته بالمدينة. كان صلباً في دينه، بعيداً عن الأمراء والملوك. وشي به إلى جعفر عم المنصور العباسي فضربه سياطاً انخلعت لها كتفه. ووجه إليه الرشيد العباسي ليأتيه فيحدثه، فقال: العلم يؤتى، فقصد الرشيد منزله، فقال مالك: يا أمير المؤمنين من إجلال رسول الله إجلال العلم، فجلس بين يديه، فحدّثه. وسأله المنصور أن يضع كتاباً للناس يحملهم على العمل به فصنف (الموطأ). وله رسالة في الوعظ، وكتاب في (المسائل)، ورسالة في الرد على (القدرية) وكتاب في (النجوم) و(تفسير غريب القرآن)، وأخبار كثيرة. ولمحمد أبي زهرة كتاب (مالك بن أنس: حياته وعصره الخ)، ولأمين الخولي(ترجمة محررة لمالك بن أنس) ، وللجلال الدين السيوطي (تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك)، وترجم له كثيرون.

ابن أبي السّمح

مالك بن جابر بن ثعلبة الطائي، أبو الوليد، المعروف بابن أبي السّمح: أحد المغنين المقدمين في العصر الأموي وشطر من العصر العباسي. أخذ صناعة الغناء عن (معبد) وانقطع إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ثم إلى سليمان بن علي. وكان من دعاة بني هاشم. مولده وإقامته في المدينة. رحل إلى البصرة وبغداد، وعلت شهرته. وكان طويلاً أحنى، فيه حول. عاش إلى خلافة المنصور العباسي، وروى له صاحب(الأغاني) أخباراً حساناً.

مالك بن جدعاء

مالك بن جدعاء بن ذهل، من طيء: جد جاهلي. تفرع نسله عن ابنيه(ثمامة) و (طريف). ومن بني ثمامة عدة من الصحابة. وقال بن حزم في (الجمهرة): وبنو (أحمد) بن

الحارث بن ثمامة بن مالك بن جدعاء، حي من طيء بالموصل. ويقال: إن هذا أول من سمي (أحمد) في الجاهلية.

الأشتر النخعي

مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي، المعروف بالأشتر، لشتر أصاب عينه في وقعة (اليرموك): أمير، من كبار الشجعان. كان رئيس قومه. أدرك الجاهلية. وأول ما عرف عنه أن حضر خطبة (عمر بن الخطاب) في الجابية (الجولان)، وسكن الكوفة. وكان له نسل فيها وشهد اليرموك وذهبت عينه فيها. وكان ممن ألّب على عثمان بن عفان وحضرحصره في المدينة. وشهد يوم الجمل، وأيام صفين مع علي. وولاه علي بن أبي طالب مصر فقصدها فمات في الطريق، فقال علي: رحم الله مالكا فلقد كان لي كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وله شعر جيد ويعد من الشجعان الفصحاء. وقيل إن معاوية أرسل له من دس السم في الطعام، فلما ورد عليه خبر وفاته قال كلمته المشهورة: إن لله جنوداً من عسل. ولمحمد تقي الحكيم كتاب (مالك الأشتر).

مالك السرايا

مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح الخثعمي، أبو الحكيم، المعروف بمالك السرايا (جمع سرية) و (مالك الصوائف): تابعي، من كبار القادة من أهل فلسطين. ولي الصوائف (أي الغزو أيام الصيف، وتعني أيضاً تموين الجيش في الصيف) زمان معاوية ثم يزيد ثم عبد الملك. ومات غازياً في أرض الروم، فكسر المسلمون على قبره أربعين لواءاً حداداً عليه. وكان في إحدى غزواته سنة ٤٦هـ مرّ بموضع يدعى الرهوة فنزل به فسمي (رهوة مالك). قال البخاري: له صحبة. وقال العجلي: تابعي ثقة.

مالك بن عذر

بطن من همدان. وهم بنو مالك بن عذر (بضم العين وفتح الذال المعجمة) ابن سعد بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد. منازلهم الشام والعراق منهم أبو أيوب المالكي الهمداني، أحد قادة جيش المسلمين في معركة اليرموك (انظر ترجمته).

مالك بن غيلان

بطن من دومان بن بكيل، من همدان القحطانية، وهم بنو مالك بن غيلان بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن مرهبة بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام. كانوا من أقنص العرب. هاجرت طائفة منهم إلى غزة بفلسطين.

أبو المعمر الأزجي

مبارك أو المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري، المعروف بأبي المعمر الأزجي: عالم بالحديث، من الحفاظ. جمع لنفسه (معجماً) في خمسة أجزاء. والأزجي نسبة إلى باب الأزج ببغداد.

متعب بن عبد العزيز

متعب بن عبد العزيز بن متعب الرشيد تقدمت نسبتهم اليمنية: من أمراء آل رشيد بنجد. خلف أباه على إمارة (حائل) و (جبل شمّر) في أوائل سنة ١٣٢٤هـ وعقد صلحاً مع الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود نزل له فيه عن حقوقه في (القصيم) وسائر بلاد نجد، اعترف له ابن سعود بالإمارة على حائل وأطرافها وجميع شمّر، واستمر أقل من سنة. قتله سلطان وسعود وفيصل أبناء حمود، من آل عبيد من آل رشيد.

المثنى بن الصبّاح

المثنى بن الصبّاح الأبناوي اليماني، أبو عبد الله؛ محدث. نزل مكة وتوفي بها سنة ١٤٩هـ أو١٤٨ هجرية.

آل المجالي

آل المجالي فرع كبير من الغساسنة منازلهم بادية الشام والأردن. وهم من اليمنيين الذين استوطنوا الشام قبل الإسلام. أوردنا فخائذ منهم كآل أحمد والكركية.

المجاليب

المجاليب فخذ من آل علي، من لحسون، من آل أبي كمال، من العقيدات اليمانية. منازلهم قضاء أبي كمال بدير الزور بسورية.

المجاودة

المجاودة، عشيرة من العقيدات الطائية، تعد أربعة عشر بيتاً وتقطن في قرية البقعة في الشامية بدير الزور بسورية.

المحاربة

المحاربة، بطن من الحضارمة (لا علاقة لهم بقبيلة حضرموت وإنما هم يمنيون من الإقليم الحضرمي) ينسبون إلى بني مهدي الجذامية بالحلف. منازلهم الحجاز والعراق والبلقاء والأردن والأندلس. ومن محاربة أهل العراق الشاعر العراقي (الكوفي) المؤمل بن أميل المحاربي (انظر ترجمته)، ومن الاندلسيين المقرئ أحمد بن إبراهيم بن عبد الله المحاربي الغرناطي (انظر ترجمته).

المحارقة

المحارقة، بطن من بني مهدي الجذامية. منازلهم مع إخوتهم بني مهدي بالبلقاء بالأردن.

المحاميد

المحاميد، بطن من الديارنة، من المطارفة من نهم الهمدانية. منازلهم البلقاء الشامية وليبيا والجزائر. ومن الذين اشتهروا منهم في ليبيا الزعيم المجاهد محمد سوف (بك) المحمودي (انظر ترجمته).

أبو القاسم التنوخي

محسن (بضم الميم وتشديد السين المهملة المكسورة) بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد، المعروف بأبي القاسم التنوخي: لغوي أديب من القضاة له شعر منه قوله:

وكيف يداري المرء حاسد نعمة ... إذا كان لا يرضيه إلا زوالها

له مصنفات كثيرة مر بدمشق مجتازاً إلى الحج، فمات في الطريق، وحمل إلى المدينة فدفن في البقيع.

محمد بن إبراهيم الأنصاري

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم، أبو الجود، الأنصاري الخليلي: فاضل من أهل الخليلي: فاضل من أهل الخليل بفلسطين سكن القدس وأفتى على مذهب الشافعية. له كتب منها (معونة الطالبين في معرفة اصطلاح المعربين) و (شرح الجزرية) و (شرح مقدمة الهداية في علم الرواية) لابن الجزري.

محمد بن إبراهيم القصري

محمد بن إبراهيم بن يوسف بن عصر الأنصاري القصري ثم السبتي: من كبار علماء المالكية. توفي بالقدس.

القادري

محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران الأنصاري القادري السعدي الدنجادي أبو الفضل، شمس الدين المعروف بالقادري: شاعر عصره. كان بارعاً في فنون الأدب. وهو من معاصري السيوطي (انظر ترجمته) الذي قال في المترجم له: (وهو الآن شاعر الدنيا على الإطلاق، لا يشاركه في طبقته أحد) وأورد نبذة من شعره. قلت الإفراط في التقريظ ظاهر في كلام السيوطي.

السكاكيني الأصغر

محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمداني، شمس الدين أبو عبد الله، أبوه الصالحي المعروف بالسكاكيني: محدث، نحوي تشيّع في آخر عمره. مولده ووفاته بدمشق عرف بالسكاكيني الأصغر.

غرس الدين الخليلي

محمد (غرس الدين) بن أحمد الأنصاري الخليلي ثم المدني، المعروف بغرس الدين الخليلي. أصله من الخليل بفلسطين: فاضل، له شعر وعلم بالأدب والحديث. تنقل بين القدس ومصر وبلاد الروم. سكن المدينة المنورة وولي الخطابة والإمامة والتدريس بالمسجد النبوي، وتوفي بها. من كتبه (كشف الالتباس في الأحاديث الدائرة على ألسن الناس) رجز، و(تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس) نثر فيه أحاديث الكشف، و (اتحاف أهل الكياسة في علم الفراسة) نظم، و (نظم الكنز)، و (نظم مراتب الوجود) للجيلي.

محمد المحضار

محمد بن أحمد المحضار، من العلويين الحضارمة: شاعر من العلماء ويعتبر في طليعة شعراء المهجر اليمنيين بأندونيسيا. له عدد من المؤلفات الأدبية وديوان شعر كبير.

ابن مطرف

محمد بن أحمد بن مطرف الكناني (نسبة إلى كنانة طلحة، من جذيمة القحطانية)، أبو عبد الله المعروف بابن مطرف: عالم بالقراءات. من أهل قرطبة بالأندلس. له كتاب (القرطين) جمع فيه بين كتابي (غريب القرآن) و (مشكل القرآن) لابن قتيبة.

ابن أيوب

محمد بن أحمد بن أيوب الانصاري الشافعي أبو الفضل، مجد الدين المعروف بابن أيوب: فاضل دمشقي. من كتبه (شرح المنهاج) و (شرح المنفرجة) وتخميسها.

محمد بن أحمد كريسان

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بالسقاف الملقب كريسان من العلويين الحضارمة: قاضٍ من العلماء. ولد وتوفي بسورابايا، إندونيسيا. جاء إلى حضرموت ومكث بها فترة من الزمن تولى خلالها القضاء بسيون وتخرج على يده تلاميذه في الفقه والنحو. ثم عاد إلى أندونيسيا حيث تولى القضاء ثم الإفتاء بمدينة سورابايا.

محمد المحضار

محمد بن أحمد بن محمد بن علوي بن محمد المحضار العلوي الحضرمي: من كبار العلماء. ولد بقرية الجبيل بوادي دوعن، حضرموت، ونشأ وتعلم بقرية القويرة (تصغير

قارة) وغيرها بحضرموت. هاجر في سنة ١٣٠٨ هـ من قريته القويرة إلى حيدر أباد الدكن بالهند حيث نزل ضيفاً بقصر السلطان عوض بن عمر القعيطي (انظر ترجمته). وبعد أن مكث فترة في الهند سافر إلى أندونيسيا حيث استوطن مدينة بندواسة فكان له بها مقام ديني وإجتماعي كبير. كان من رجال العلم والفضل والوجاهة والكرم والنجدة. وفي مدينة بندواسة وغيرها من مدن أندونيسيا توفر على نشر علوم الدين، وكان من بين تلامذته العديدين العلامة علوي بن طاهر الحداد (انظر ترجمته) مفتي ولاية جهور الملايوية. وأنشأ المترجم له ستة مساجد في ست مدن إندونيسية هي (فمالان) و (بندواسة) و (كليسات) و (سيتو بندو) و(براني) و (كليران) .. كانت له في حياته مراسلات أدبية وشعرية مع عدد من مشاهير الأدباء والشعراء العرب منهم يحيى بن محمد حميد الدين أحد الأئمة في الشطر الشمالي من اليمن سابقاً من مؤلفاته مجموع وصايا وإجازات ومكاتبات في أربع مجلدات ضخمة وديوان شعر حكمي وحميني. توفي بمدينة سورابايا، اندونيسسا، في العشرين من شهر شوال على أثر عملية جراحية في مؤخرة رأسه وكان مولده في شهر رجب وقد رثاه جمع من شعراء اليمن والمهجر.

محمد بن أسلم الكندي

محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد، ابو الحسن الكندي بلولاء، الطوسي من حفاظ الحديث اشتهر بالصلاح، ونعته الذهبي بشيخ المشرق له(المسند) و (الرد على الجهمية) و (الإيمان والأعمال) في الرد على الكرامية أكثر من جزأين، و (الأربعون حديثاً).

الإمام البخاري

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي (نسبة إلى جعف من سعد العشيرة من مذحج من القحطانية) البخاري (نسبة إلى مدينة بخارة) أبو عبد الله المعروف بالبخاري: حبر الإسلام والحافظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (صاحب الجامع الصحيح) المعروف بصحيح البخاري و (التاريخ) أجزاء من ، و (الضعفاء) في

رجال الحديث، و (خلق أفعال العباد)و (الآداب المفرد) ولد\ في بخارة ونشأ يتيماً وقام برحلة طويلة سنة ٢١٠هـ في طلب الحديث فزار خرسان والعراق ومصر والشام، وسمع من نحو ألف شيخ، وجمع نحو ستمائة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته وهو أول من وضع في الإسلام كتاباً على هذا النحو وأقام في بخارى فتعصب عليه جماعة ورموه بالتهم فأخرج إلى خزنتك (من قرى سمرقند) فمات فيها كتابه في الحديث أوثق الكتب الستة المعول عليها وهي (صحيح البخاري- صاحب الترجمة- وصحيح مسلم) ٢٠١-٢٦١هـ / وسنن أبي داوود ٢٠٢- ٢٧٥هـ (وسنن الترمذي) - ٢٠٩-٢٧٩هـ - و سنن ابن ماجه ٢٠٩-٢٧٣هـ - (سنن النسائي) ٢١٥-٣٠٣هـ.

ابن الأشعث الكندي

محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الحضرمي أبو القاسم: قائد. وهو الذي سلم مسلم بن عقيل بن أبي طالب سفير الحسين بن علي بن أبي طالب إلى أهل الكوفة إلى عبيد الله بن زياد ليقتله وكان قد نقل إلى الحسين بن علي رساة من مسلم بن عقيل إليه فحواها ألا يعتمد على أهل الكوفة الذين كانوا قد استقدموا الحسين إليهم لمناصرتهم إياه ضد يزيد بن معاوية ثم انضم ابن الأشعث إلى مصعب بن الزبير وشهد معه أكثر وقائعه وكان هو وعبيد الله بن علي بن أبي طالب على مقدمة جيش مصعب في حربه مع المختار الثقفي وقتل ابن الأشعث مع عبيد الله بن علي قبل مقتل المختار بأيام له رواية للحديث عن عائشة رضي الله عنها وكان ابن الأشعث أحد سفيري الحسن بن علي بن أبي طالب في مفاوضة الصلح مع معاوية بن ابي سفيان أما السفير الثاني فكان عمرو بن مسلمة الهمداني (انظر ترجمته).

محمد بن امين أرسلان

أديب ولد في الشويفات (لبنان) واستوطن بيروت واستدعته الحكومة العثمانية إلى الاستانة لتعهد إليه ببعض المهام فعاجلته المنية فيها له كتب منها (المسامرة في المناظرة) و (توجيه الطلاب في علم الآداب) و (أصول التاريخ) و (التحفة الرشيدية في اللغة التركية).

محمد بن بركات السعيدي

محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعيدي (نسبته إلى السعيد إحدى قبائل زبيد الأزدية) النحوي أبو عبد الله: من فضلاء المصريين بالنحو والأدب والأخبار والأشعار من كتبه (الإيجاز في معرفة ما في القرآن من منسوخ وناسخ) ألفه للأفضل بن امين الجيوش و(خطط مصر) قال السلفي: سمعت ابا عبد الله بن بركات السعيدي اللغوي يقول: كنت سمعت قول علي بن الجهم:

على إعجازها قدم إذا ما عناها القول أوجز في تمام

فاستحسنته وظننت أنه ماقيل في الايجاز احسن منه ولم أزل أبحث عنه خمسين سنة حتى قلت ماهو أحسن منه

ليت عليهم بالخطاب وفضله كثرت على إيجازه عزاؤه

فكأن روضاً ناضراً ما خطه والشكل نور فتحته سماؤه

محمد بن حامد السقاف

محمد بن حامد بن عبد الله السقاف عالم فاضل متصوف أصله من قرية الوهط باليمن الجنوبية سكن مدينة كولاندي من بلاد الملبار بالهند وكان داعية إسلامياً بها وهو شيخ العالم الصوفي شيخ بن محمد الجفري (انظر ترجمته) توفي في مدينة ٢٧ رجب في مدينة كولاندي المذكورة.

محمد بن الحسن البغدادي

محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي الطائي البغدادي أبو علي أحد الأعلام المشاهير المكثرين كان من حذاق أهل اللغة والأدب شديد العارضة قال الثعالبي في اليتيمية: حسن التصرف في الشعر يجمع بين البلاغة في النثر والبراعة في النظم وله مع أبي الطيب المتنبي

مخاطبة أقذعه فيها وله من التصانيف(حلبة المحاضرة في صناعة الشعر) و (الموضحة في مساوئ المتنبي) و (تقريع الهلباجة) في صناعة الشعر و(سر الصناعة) في الشعر و(الحالي والعاطل) في الشعر و(المجاز) في الشعر أيضاً و(مختصر العربية) وهو كتاب لم يتم و (الشراب) و (منتزع الأخبار ومطبوع الأشعار) و (الرسالة الحاتمية) وهو شرح لما دار بينه وبين المتنبي وأظهر فيه سرقاته، وغير ذلك وفي كتابه (تقريع الهلباجة) قال كلفني المعروف بالسلام في أبيات النابغة منن مرثيه أحسن فيها كل الإحسان

لا يهنأ الناس مايرعون من كلأ وما يسوفون من أهل ومن مال

بعد ابن عاتكة الثاوي ببلقعة أمسى ببلدة لا عم ولا خال

سهل الخليقة مشاء بأقدحه إلى ذوات الذرى حمال أثقال

حسب الخليلين نأى الأرض بينهما هذا عليها وهذا تحتها بال

فإنه أرادني على فك صدورها وإبدالها بألفاظ تنتظم مع إعجازها في وصف الليل ونجومها فتناولت القلم وكتبت معجلا خاطري

في ليلة ضل عنها الصبح داجية لبستها بمطول الجري هطال

وقد رمى البين شعب الحي فاقتسموا أيدي سبأ بين تقويض وترحال

فناشب أنجم الآفاق عيسهما وما يسوقون من أهل ومن مال

ترى الهلال نحيلا في مطالعه أمسى ببلدة لا عم ولاخال

والجد كالطرف يستن المراح به إلى ذوات الذرى حمال أثقال

والليل في صبح في غبراء مظلمة هذا عليها وهذا تحتها بال

فأعظم البيت الأخير من هذه الأبيات وأبره وفخم أمره كل التفخيم وغلا في استحسانه غلواً تجاوز قدره.

الشويعر

محمد بن حمران بن الحارث بن معاوية من بني جعفر من سعد العشيرة من مذحج يعرف بالشويعر: شاعر جاهلي ممن سمي محمد (قبل الإسلام) قال الزبيدي: وهم سبعة (أي الذي كانوا يسمون محمداً قبل الإسلام). له خبر مع امرئ القيس الكندي يدل على أنه من معاصريه. وهو الذي لقبه بالشويعر. وقال الآمدي: (وله في كتاب (بني جعفي) أشعار جياد).

محمد الخالد

محمد بن خالد الأنصاري الحمصي، المعروف بمحمد الخالد: موسيقي، فاضل، فقيه، أديب. مولده ووفاته بحمص. تفقه وتأدب. وسكن دمشق فتتلمذ لأبي خليل القباني. ونظم كثيراً من الموشحات ولحنها على الطريقة الأندلسية، ونصب شيخاً للمولوية مدة قصيرة، واعتزلها. له (ديوان) في عدة أجزاء، و(نظم نور الإيضاح) في فقه الحنفية، و (شرح الأشباه والنظائر) في فروع الحنفية وكتاب في (الخيل).

النبهاني

محمد بن خليفة بن حمد بن موسى النبهاني الطائي نسبا، المكي مولداً ومنشأ المالكي مذهباً: مؤرخ جزيرة البحرين في العصر الحديث. كان من مدرسي الحرم المكي، كأبيه وسافر إلى البحرين في أول عام ١٣٢٢هـ ، فأقام مدة قصيرة، جمع فيها ما تيسر له من تاريخها وسير أمرائها في كتاب سماه (النبذة اللطيفة في الحكام من آل خليفة) وسافر إلى بغداد، فأشير عليه أن يجعل كتابه عاماً لجزيرة العرب، فأضاف إليه زيادات، وسماه (التحفة النبهانية في إمارات الجزيرة العربية) ونشر الجزء الأول منه، وهو الخاص بالبحرين سنة ١٣٣٢هـ . وسافر إلى البصرة سنة ١٣٣٣هـ وقد نشبت الحرب العالمية الأولى، فاعتقله الانجليز، وسلبت منه أوراقه وفي جملتها مسودات تاريخه. وأفرج عنه سنة

١٣٣٤هـ بشفاعة الشيخ عيسى بن علي من آل خليفة، ولم يؤذن له بمغادرة البصرة. وعاد بعد انتهاء الحرب سنة ١٣٣٧هـ إلى العمل في كتابه، فرتبه على نسق غير نسقه الأول وزاد فيه كثيراً وسماه (التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية) طبع سنة ١٣٤٢هـ في ثلاثة أجزاء يجمعها مجلد واحد. وفي آخر الثاني منها أسماء مؤلفات أخرى له، منها (مؤنس العزب، تذييل سبائك الذهب في أنساب العرب) و(قطف الأزهار في معرفة المدائن والأحجار) و (النخبة النبهانية، شرح المنظومة البيقونية) في مصطلح الحديث،و (التذكرة النبهانية) في أسماء بعض المخترعات والمكتشفات الحديثة، و (ثمرات الخرائط في رسم البسائط). توفي بالبصرة.

ابن الرعاد

محمد بن رضوان بن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري (نسبته الى اسلم من بني سعد بن هذيم من قضاعة) المحلي ، زين العابدين، المعروف بابن الرعاد قال الكمال الادفوي في البدر السافر : كان نحويا اديبا شاعرا وكان خياطا بالمحلة صينا مترفعا عن ابناء الدنيا لا يتردد اليهم مولده بالقاهرة ووفاته بالمحلة من شعره قوله:

اني اذا ما كان لي صاحب ... ارعاه في الغائب والشاهد

اصدقه الود فان ذمني ... لم اك غير الشاكر الحامد

ولست ارضى ان اكون امرءا ... يقابل الفاسد بالفاسد

وكان قد هجاه البوصيري صاحب البردة بقوله:

لقد عاب شعري في البرية شاعر ... ومن عاب اشعاري فلا بد ان يهجا

فشعري بحر لا يرى فيه ضفدع ... ولا يسلك الرعاد يوما له لجا

والرعاد السمكة الصغيرة المعروفة عند اهل الساحل الحضرمي بالسليعطة وتحدث خدرا كهربائيا من تمسة اطرافها الصغيرة.

محمد بن سعيد الجذامي

محمد بن ابي سعيد بن شرف الجذامي القيرواني ابو عبد الله : كان من جلة الادباء وفحول الشعراء له كتب مؤلفه ذكر ه ابن بشكوال في زوائده على الصلة

شيخ الربوة

محمد بن ابي طالب الانصاري شمس الدين المعروف بشيخ الربوة : صاحب كتاب (نخبة الدهر في عجائب البر والبحر) و (السياسة في علم والفراسة) ولد في دمشق وولي مشيخة الربوة (من ضواحي دمشق) وتوفي بصفد بفلسطين

محمد بن عبد الرحمن العليمي

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري العليمي (من بني عليم وهم بطن من جناب بن هبل من كنانة عذرة من كلب من قضاعة) شمس الدين ، ابو عبد الله قاض خطيب محدث فقيه حنبلي ولد بالرملة وسافر الى صفد والشام ومصر والقدس وولي قضاء الرملة ثم قضاء القدس سنة ٨٤١هـ وأعيد إلى الرملة في آخر عمره فتوفي فيها له (ديوان خطب).

لسان الدين ابن الخطيب

محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني (نسبة الى ال سلمان وهم بطن من بني مهدي من جذام من القحطانية اللوشي الاصل الغرناطي الاندلسي ابو عبد الله الشهير بلسان الدين ابن الخطيب وزبر مؤرخ اديب نبيل كان اسلافه يعرفونه ببني الوزير ولد ونشا بغرناطة واستوزره سلطانه ابو الحجاج يوسف بن اسماعيل (سنة ٧٣٣هـ) ثم ابنه (الغني بالله)محمد من بعده وعظمت مكانته وشعر بسعي حاسديه في الوشاية به فكاتب السلطان عبد العزيز ابن علي علي المريني برغبته بالرحيل اليه وترك الاندلس خلسة الى جبل طارق ومنه الى سبته فتلسمان سنة ٧٧٣هـ وكان السلطان عبد العزيز بها فبالغ في اكرامه

وارسله سفيراً من لدنه الى غرناطه بطلب اهلة وولده فجاؤوه مكرمين واستقر بفاس القديمة واشترى ضياعا وحفظت عليه رسومه السلطانيه ومات عبد العزيز وخلفه ابن السعيد بالله وخلع هذا فتولى المغرب السلطان(المستنصر) احمد بن ابراهيم وقد ساعده (الغني بالله) صاحب غرناطة مشترطا عليه شروطا منها تسليمة(ابن الخطيب) فقبض عليه المستنصر وكتب بذلك الى الغني بالله فارسل هذا وزيره (ابن زموك) الى فاس فعقد بها مجلس الشورى واحضر ابن الخطيب فوجهت اليه تهمة (الزندقة) (وسلوك مذهب الفلاسفة) وافتى بعض الفقهاء بقتله فاعيد الى السجن ودس له رئيس الشورى – واسمه سليمان ابن داود – بعض الاوغاد (كما يقول المؤرخ السلاوي) من حاشيته فدخلوا عليه السجن ليلا وخنقوه ثم دفن في مقبرة

(باب المحروق) بفاس وكان يلقب بذي الوزارتين القلم والسيف ويقا ل له (ذو العمرين) لاشتغاله بالتصنيف في ليلة وبتدبر المملكة في نهاره ومؤلفاته تقع في ستين كتابا منها

(الاحاطة في تاريخ غرناطة) جزان منه و (والاعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام) في مجلدين طبعت نبذة منه و (الحلل الموشية في ذكر الاخبار المراكشية) و

(اللمحة البدرية في الدول النصرية) و (رقم الحلل في نظم الدول) ونفاضة اجراب في اخبار الاندلس و (معيار الثامنة) و (روضة التعريف بالحب الشريف) و (التاج المحلي في مساجلة القدح المعلى) و (خطر الطيف في رحلة الشتاء والصيف) و(السحر والشعر) و (عمل من طب لمن حب) و (طرفة العصر في دولة بني نصر) و (ريحانة الكتاب) مجموع رسائل و (ديوان شعر) و (الدكا ن بعد انتقال السكان) يشمل على رسائل كتبها في مدينة(سلا) وعلى اسمه صنف المقري كتابه العظيم (نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان ابن الخطيب) وفي ايام امتحانه بالسجن يتوقع مصيبة الموت قال لسان الدين ابياتا منها:

بعدنا وان جاورتنا البيوت وجئنا بوعظ ونحن صموت

الى قوله:

فقل للعدي ذهب ابن الخطيب وفات ومن ذا الذي لا يفوت

فمن كان يفرح منكم له فقل يفرح اليوم من لا يموت

محمد بن عبد الله المعري

محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود التنوخي المعري : شاعر وهو شقيق ابي العلاء المعري (انظر ترجمته)

ابن الخصيب

محمد بن عبد الله بن محمد بن الخصيب المعافري المعروف بأبن الخصيب: من قضاة مصر كان قاضي انطاكية وبعد وفاة ابيه ولي القضاء بمصر فعاجلته الوفاة بعد توليه بلربعة وثلاثون يوما وكان حاسبا فاضلا وجيها عارفا بالأدب ولابي الطيب المتني مديحة قالها فية حين كان قاضبا بانطاكية ومطلعها :

افاضل الناس اغراض لذا الزمن ... يخلو من الهم اخلاهم من الفطن

الى ان قال فيه :

قاض اذا اشتبه الامران عن له ... راي يميز بين الماء واللبن

غض الشباب بعيد فجر ليلته ... مجانب العين للفحشاء والوسن

شرابه النشح لا للري يطلبه ... وطعمه لقوام الجسم لا السمن

القائل الصدق فية ما يضر به ... والواحد الحالتين السر والعلن

الفاصل الحكم عي الاو لون به ... والمظهر الحق للساهي على الذهن

افعاله نسب لو لم يقل معها ... جدي الخصيب غرفن العرق بالغصن

الدهان

محمد بن علي بن عمر المازني (نسبة الى بني مازن، من الغساسنة ، من الازد، من القحطانية) الدهان، شمس الدين الدمشقي المعروف بالدهان شمس الدين الدمشقي

المعروف بالدهان (نسبة الى حرفته وهي صناعة الدهان) : موسيقار ملحن شاعر قال ابن حجر: (كان عارفا بالغناء ويجيد اللعب بالقانون ، وعمر مكانا بالربوة وزخرفه فكان يجتمع فيه عنده الظرفاء وياخذ عنه اهل الملاهي الالحان. وكان يلحن الأبيات ويغني بها على قانونه، فلا يكون له في ذلك نظير) وقال ابن شاكر: (كان في التوشيح امهر وله شعر رقيق)

النمري

محمد بن محمد النمري (نسبة الى بني النمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي من خزاعة) الضرير الغرناطي ابو عبد الله ويعرف بالنمري قال في تاريخ غرنا طة : كان استاذا حافظا للقران يقوم عللى العربية قيام تحقيق ويستظهر الشواهد في كلام العرب واشعاره وكتاب الله بعد القرين في ذلك آخذا في الادب حافظا للاناشيد والمطولات واعظا بليغا وله شعر مات بغرناطة

الرضي الغزي

محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله العامري نسبة الى بني عامر من بني ربيعة من الحارثة من الازد من القحطانية)، أبو الفضل، المعروف برضي الدين الغزي: باحث، من علماء الشافعية. أصله من غزة بفلسطين ومولده ووفاته بدمشق. ولي القضاء. وصنف كتباً، منها (جامع فرائد الملاحة، في جوامع الفلاحة) في الزراعة اختصره عبد الغني النابلسي وسماه (الملاحة في علم الفلاحة) و (الجوهر الفريد) ألفية في التصوف، شرحها حفيده النجم الغزي (انظر ترجمته) و (ألفية في الهيئة) و (ألفية في الطب) و (منظومة في علم الخط) وغيرها.

الرازي

محمد بن موسى بن بشير بن جناد بن لقيط الكناني الزاري (نسبته إلى كنانة طلحة، من جذيمة ، من القحطامية): مؤرخ من أهل الري (مدينة مشهورة بإيران)، كان يفد من

المشرق على ملوك بني مروان بالأندلس، تاجراً. وكان متفنناً في العلوم . توفي في عودته من الوفادة على الأمير المنذر بن محمد بالبيرة. له كتاب (الرايات) ذكر فيه دخول موسى بن نصير الأندلس وكم رايات دخلت الأندلس معه من اليمن وقريش وبقية العرب، وقال إن المسلمين اتفقوا على المشي إلى اشبيلية وأن يبدأوا بغزو ما بقي من غربها إلى إكشوبية وهي مدينة بالأندلس يتصل عملها يعمل إشبونة (أو لشبونة كما تعرف اليوم)، فقيل إن إجتماعهم هذا كان في الموضع الذي بني في (مسجد الرايات) في الجزيرة الخضراء، وسمي المسجد بذلك لاجتماع رايات العرب الفاتحين فيه، وبها (أي الرايات) سمي المترجم له كتابه.

ابن الجبي

محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي المصري، أبو بكر، وقيل أبو عمران بن الصيرفي ويعرف ابن الجي ويلقب سيبويه . قال ياقوت كان عارفاً بالنحو والمعاني والقراءة والغريب والاعراب والأحكام وعلوم الحديث والرواية واعتنى بالنحو والغريب حتى لقب سيبويه لذلك له معرفة أخبار الناس والنوادر والأشعار والفقه على مذهب الشافعي. بلغ مبلغاً في العلم جالس به الملوك، وكان يظهر الكلام في الأسواق في الاعتزال فيحتمل لها هو عليه، لحقته السوداء فاختلط ثم زادت عليه الوسوسة وواصلته السوداء إلى أن مات بمصر. ومن شعره:

من لم يكن يومه هو الذي هو فيه   أفضل من امسه ودون غده
فالموت خير له وأروح من   حياة سوء تفت في عضده

الهلالي

محمد بن هلال بن محمود بن مصطفى بن اسماعيل ملأ زاده ، المعروف بالهلالي (من الهلالات من آل فضل من العقيدات اليمانية): شاعر حموي، من الادباء الندماء،

علت شهرته في عصره ، وتداول الناس أماديحة وأهاجيه وتواشيحه ولطائفه. ولد وتعلم في حماة (سورية) وسكن دمشق وتوفي بها. (ديوان شعر).

المحمديون

المحمديون، بطنن بن العزازمة من الديارنة من المطارفة ، من يهم من همدان. يعدون ٤٢١ بيتاً و١٩٨٦ نسمة، أفخاذهم: جحادمة، معامير، شياحين، ملاطعة، عرون ، مواضي ، زبيلات ، حجيات، نغامشة، بزشيه، نشعان، عمرات قطاطوة، غرباء، قاقدة، وماصفير: منازلهم بئر السبع بفلسطين.

محمود

بنو محمود ، بطن من جرم، من جذام، منازلهم غزة بفلسطين.

محمود العظم

محمود بن خليل بن أحمد بن عبدالله (باشا) العظم . من بني قون القضاعين: شاعر، دمشقي المولد والوفاة، كان مولعاً بالصناعات اليدوية، له (ديوان شعر) وكتب ، منها (رسائل الأشواق في وسائل العشاق) ثلاثة أجزاء و (الروض الزاهر والبحر الزاخر) في التصوف، ثلاثة مجلدات. وهو والد رفيق (بك) العظم (أنظر ترجمته).

أبو الثناء الطائي

محمود بن رالي بن علي بن يحيى الطائي الرقي، المعروف بابي الثناء الطائي، نزيل أربل، فاضل من العلماء الشعراء، ولي النظر باربل للملك مظفر الدين وكان شيخاً اديباً فاضلاً، ومن شعره:

وأهيف ما الخطي إلا قوامه   وما الغصن إلا ما يثنيه لينه

وما الدعص إلا ما تحمل خصره ... وما النبل إلا ما تريش جفونه
وما الخمر إلا ما يروق ثغره ... وما السحر إلا ما تكن عيونه
وما اللحن إلا كله فمن الذي ... إذا ما رآه لا يزيد جنونه

مر (بنو مر)

بطن من بني راشد، من سماك، من لخم. منازلهم مدينة(بني مر) المسماه باسمهم من اعمال مديرية أسيوط بصعيد مصر. وإلى هذه القبيلة والمدينة تنسب أسرة الزعيم المصري الرئيس جمال عبد الناصر (أنظر ترجمته)

المرادات

فرقة من الولدة، من بني شعبان اليمانية، إحدى قبائل الرقة، من أقضية دير الزور بسورية.

مزاحف بن عامر

مزاحف بن عامر الحياوي الهمداني (نسبة إلى الحياوية، من بني يعامر بن بكيل): أحد قادة جيش عمرو بن العاص الذي فتح مصر. شهد فتح مصر، وهو صاحب (مسجد مزاحف) المشهور بالجيزة الذي يعرف بجامع همدان. كانت همدان تعبر النيل وتذهب لصلاة الجمعة في جامع عمرو بالفسطاط، حتى كان عقبة بن عامر الجهني (انظر ترجمته) فأمرهم بأن يجمعوا (يصلوا الجمعة) في مسجد مزاحف هذا.

المساهرة

المساهرة أو بنو مسهر، بطن من بني مهدي، من جذام منازلهم البلقاء بالشام. منهم فرقة بالعراق ومن هؤلاء الشاعر علي بن سعيد بن علي المعروف بابن مسهر (انظر ترجمته).

مسهرة

بنو مسهرة، بطن من بني طريف، من جذام مساكنهم من بني مهدي بالبلقاء بالأردن.

المشاطبة

بطن من بني مهدي من جذام. منازلهم البلقاء بالأردن.

المشاعلة

المشاعلة أو المشاعيل، فخذ من جهينة منازلهم فلسطين والأردن.

المصادين

المصادين فرقة من قضاعة، وهي إحدى قبائل هضبة الجولان من أقضية دمشق بسورية.

المصافحة

المصافحة، بطن من بني زريق، من ثعلبة طيء. منازلهم بأطراف مصر مما يلي الشام.

المطارنة

بطن كبير من بني حميدة بالكرك بشرقي الأردن. ويتألف من الأفخاذ الآتية: المواضية، الخماسية، واللصاصمة، ويرأس هذه العشائر كلها ابن طريف، ويتبعه المشيخة فقط فرق من بني حميدة البلقاء كالجماعين والرواحنة والضرابغة.

المطارفة

المطارفة، من عشائر البلقاء بالأردن ويتبعون بني حميدة في المشيخة، وهم من الديارنة، الرياحنة، الضرابغة، الفقراء، والغويين.

المطارفة

المطارفة أبو مطرف، بطن من نهم، من همدان مساكنهم القيلوبية بمصر.

المطارفة

المطارفة، بطن من القنازلة، من كندة حضرموت. منازلهم المنوفية بالديار المصرية. ومنهم طوائف بالمغرب العربي والأندلس.

المطارفة

المطارفة، بطن من بني مهدي، من طريف، من جذام منازلهم بالبلقاء بالأردن.

مطير

مطير، فخذ من جذام. وقد اندمجت في مطير قبائل يمنية وعدنانية متعددة، وكان ذلك الاندماج بالتناسب والحلف تمتد منازلها من الصمان (غربي الاحساء) إلى سهول الدبدبة فالقصيم فأطراف الحجاز فالكويت فالأردن وكذا إماراتي أم القوين وقطر. منهم أحمد بن زين الدين بن إبراهيم المطير(انظر ترجمته) صاحب مذهب (الكشفية)، والقائد مطلق بن محمد المطيري (انظر ترجمته).

ابن يسار

معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعري، بالولاء أبو عبيد الله المعروف بابن يسار: من كبار الوزراء. أصله من طبرية (الأردن) اشتغل بالحديث والأدب وكان كاتب المهدي

العباسي قبل خلافته وكان المهدي يعظمه ولا يخالفه في شيء يشير به عليه، ولما آلت الخلافة إلى (المهدي) فوض إليه تدبير المملكة والدواوين، فنهض بالأعباء وجعل للوزارة شأناً. وكان أوحد الناس في عصره حذقاً وخبرة وكتابة.وصنف كتاباً في (الخراج) ذكر فيه أحكامه الشرعية ودقائقه وقواعده، وهو أول من صنف كتاباً فيه واستمر إلى أن تولى الربيع بن يونس حجابة (المهدي) فأفسد ثقة المهدي به، فعزله بعد أن قتل إبناً له بتهمة الزندقة، ومات معزولاً. قال ابن الخطيب صاحب (تاريخ بغداد): امتلأت جسور بغداد يوم وفاته بمواليه واليتامى والأرامل والمساكين إذ كان وفير الخير والإحسان، وصلى عليه علي بن المهدي، ودفن في مقبرة قريش ببغداد.

المغامس

المغامس بطن من آل يوسف من المحمد من آل نصر الله من الزكاريط. وينقسم إلى الأفخاذ الآتية: آل مشعل، آل سلطان، آل مهنا، آل مسربت، وآل محمد. والأفخاذ الملحقة بهم: الرحبة من آل يحيى، والمزازرة من الجنابيين. منازلهم العراق.

المغيرة

بنو المغيرة بطن من العتيك، من أزد منازلهم فلسطين والعريش بسيناء والحوف الشرقي من الديار المصرية. وبنو المغيرة الذين كانوا في مصر وكانوا يقيمون في كورة البهنساء (مرك بني مرار، محافظة المنيا) فغن عميدهم زياد بن المغيرة(انظر ترجمته) أنشأ جامعاً بدروط بلهاسة (الأرجح أنها بلهاسة الحالية مركز مغاغة، محافظة المنيا) من مدن تلك الكورة.

المقاصرة

المقاصرة بطن من عك بن عدثان، من الأزد منازلهم فلسطين والعريش والحوف الشرقي بمصر منهم الفقيه عبد الرحمن بن عبد الكريم بن ابراهيم المقصر الزبيدي.

المقداد بن الأسود

المقداد بن عمرو ويعرف بابن الأسود الكندي الحضرمي أبو معبد أبو عمرو صحابي من الأبطال وهو أحد السبعة الذين كانوا أول من أظهر الإسلام. وهو أول من قاتل على فرس في سبيل الله وفي الحديث:"إن الله عزوجل أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم: علي بن أبي طالب والمقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي" كان صاحب الترجمة من سكان حضرموت في الجاهلية. واسم ابيه عمرو بن ثعلبة البهراني الكندي. ووقع بين المقداد في صباه وابن شمر بن حجر الكندي خصام فضرب المقداد رجله بالسيف وهرب إلى مكة، فتبناه الأسود بن عبد يغوث الزهري، فصار يقال له (المقداد بن الأسود) إلى أن نزلت الآية "ادعوهم لآبائهم" فعاد يسمى (المقداد بن عمرو) وشهد بدراً وغيرها وسكن المدينة وتوفي على مقربة منها فحمل إليها ودفن فيها. له ٤٨ حديثاً.

أبو القاسم الرميلي

مكي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم الرميلي الأنصاري المعروف بأبي القاسم الرميلي: مؤرخ من الحفاظ رحالة. كانت الفتاوى تأتيه من مصر وغيرها نسبته إلى الرميلة من أراضي فلسطين تعلم بالقدس ولما استولى الافرنج عليها سنة ٤٩٢هـ أسروه وأذاعوا فكاكه بألف دينار فلم يستفكه أحد فرموه بالحجارة حتى قتلوه. له (تاريخ بيت المقدس وفضائله) لم يتمه.

آل منارة

آل منارة بطن من غافق من الأزد كان منهم في الإسلام أمراء ورؤساء منازلهم قضاء طبرية بفلسطين.

المناصير

المناصير بطن من آل فضيل من آل يحيى من عبدة من شمر الطائية منازلهم مصر والشام والعراق منهم عبد الحكم بن أبي إسحاق بن منصور المصري (انظر ترجمته).

منشم

منشم بنت الوجيه الخزاعية: إمرأة جاهلية كانت تسكن مكة فإذا نشبت حرب اشتروا منها الكافور للقتلى فتشاءموا بعطرها واشتهر عنها المثل العربي السائر (أسأم من عطر منشم) قال زهير:

تداركتما عبسا وذبيان بعدما ... تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

والرواة يتناقلون خبرها على صور متشابهة حيناً ومختلفة حيناً آخر.

آل المهاجر

آل المهاجر بطن من تجيب الكندية الحضرمية منازلهم قلعة أيوب بالأندلس منهم الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز التجيبي، وابنه محمد (انظر ترجمتيهما).

المهالبة

المهالبة، بطن من عتيك، من خزاعة، من الأزد. منالزهم مصر وتونس. سموا بالمهالبة لانتمائهم إلى المهلب بن أبي صفرة الأزدي (انظر ترجمته). والمهالبة أهل بيت كبير اجتمع في خلق كثير من الأعيان والأماجد النجباء. وأول من ظهر فيهم بمصر يزيد بن حاتم، وابنه داؤد بن يزيد (انظر ترجمتيهما)، والمهلب بن داوود بن يزيد من أعوان أبيه. وولي خالد بن يزيد شرط مصر سنة ١٧٦هـ، كما وليها سليمان بن الصمة سنة ١٨١هـ. وكان أبو خالد المهلبي من قواد المأمون العباسي ورسولاً من لدنه سنة ٢١٤هـ إلى

اليمانيين من أهل الأحواف يدعوهم إلى السلام. وعليه فيكون المهالبة قد ظهـروا بمـصر طوال النصف الأخير من القرن الثاني الهجري أمراء وقادة وموظفين كباراً.

المهلب بن أبي صفرة

المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق الأزدي العتكي، أبو سعيد: أمير، بطاش، جواد. قال فيه عبد الله بن الزبير: هذا سيد اهل العراق. ولد في دبا (عُمان) ونشأ بالبصرة، وقـدم المدينة مع أبيه في أيام عمر بن الخطاب. وولي إمارة البصرة لمصعب بن الزبير. وفقئت عينه بسمرقند. وانتدب لقتال الأزارقة وكانوا قد غلبوا على البلاد، وشرط له ان كل بلد يجليهم عنه يكون له التصرف في خراجه تلك السنة. فأقام يحاربهم تسعة عشر عاماً لقي فيها منهم الأهوال. وأخيراً تم له الظفر بهم، فقتل كثيرين وشرد بقيتهم في البلاد، ثم ولاه عبد الملك بن مروان ولاية خراسان، فقدمها سنة ٧٩هـ، ومات فيها. كان شعاره في الحرب: (حـم لا ينصرون) . وهو أول من اتخذ الركب من الحديد – وكانت قبل ذلك تعمل مـن الخـشب. وأخباره كثيرة، ومن نسله كثير من الأعلام الذين ترجمناهم.

آل مهنا

آل مهنا، فخذ من المصامدة، من قضاعة. منازلهم قضاء الرملة بفلـسطين، ولهـم بـه قرية تسمى (حنين) وهو تحريف لاسم (هينن) مدينة أجدادهم بحضرموت.

المهيدات المهاودة

المهيدات، عشيرة بناحية الوسيطة بمنطقة عجلون الأردن. وهم فرع من بني مهـدي، من جذام. خرجوا من البلقاء بعد أن غلبهم عليها العدوان، فنزلوا أولاً في قرية قبنة مـن اعمال الكورة، ثم رحلوا إلى كفر أسد وصيدور، ومـنهم مـن نـزل بجوار قبيلـة الـصقر بنواحي بيسان. ويقال لهم المهاودة.

المواضية

المواضية، عشيرة من المطارفة، من نهم، من همدان. منازلهم مع بني حميدة بالكرك بالأردن.

موسى بن نصير

موسى بن نصير بن عبد الرحمن بن زيد اللخمي، أبو عبد الرحمن: فاتح الأندلس. أصله من وادي القرى (بالحجاز) وكان أبوه نصير على حرس معاوية. ونشأ موسى في دمشق وولي عزو البحر لمعاوية بن أبي سفيان، فغزا قبرص وبنى بها حصوناً. وخدم بني مروان، ونبه شأنه. وولي بها الأعمال، فكان على خراج البصرة في عهد الحجاج، وغزا إفريقية في ولاية عبد العزيز بن مروان. ولما ألت الخلافة إلى الوليد بن عبد الملك، ولاه إفرقية الشمالية وما وراءها من المغرب سنة ٨٨هـ فأقام بالقيروان، ووجه إبنيه عبد الله ومروان فأخضعا له من بأطراف البلاد من البربر. واستعمل طارق بن زياد على طنجة، وكان اقد فتحها وأسلم أهلها وأمره بغزو شواطئ أوروبا فزحف طارق بقوة (قيل عددها ١٩٨٨ بربرياً ونحو ٣٠٠ عربي) من حامية طنجة، فاحتل سنة ٩٢هـ جبل كلبي Calpe الذي سمي بعد ذلك جبل طارق Gibraltar وصد مقدمة الإسبان، وكانوا بقيادة تدمير Theucemir، وعلم الملك روذريق Rdfrig بهزيمة تدمير فحشد جيشاً من القوط والإسبان الرومانيين يناهز عددهم أربعين ألفاً، وقابل طارقاً غلى ضفاف وادي لكة Guadalete بقرب شرير Xerez فدامت المعركة ثمانية أيام، وانتهت بمقتل روذريق بيد طارق. وكتب طارق إلى موسى بما كان، فكتب إليه موسى يأمره بأن لا يتجاوز مكانه حتى يلحق به، ولم يعبأ طارق بأمره، خوفاً أن تتاح للإسبانيين فرصة يجمعون بها شتاتهم، وقسم جيشه ثلاثة أقسام وواصل احتلال البلاد فاستولى قواده في أسابيع على إستجة ومالقة وقرطبة، واحتل بنفسه طليطلة (دار مملكة القوط). واستخلف موسى على القيروان إبنه عبد الله وأقبل نحو الأندلس في ثمانية شر ألفاً من وجوه العرب والموالي

وعرفاء البربر، وكانت قوته الضاربة مكونة من حمير، فدخل إسبانية في رمضان سنة ٩٣هـ سالكاً غير طريق طارق، فاحتل قرمونة Caremona وإشبيلية وعدداً من المدن بين الوادي الكبير Guadalquiver ووادي أنس Guadiana ولم يتوقف إلا امام مدينة ماردة Merida وكانت حصينة، ففقد كثيراً من رجاله في حصارها ثم استولى عليها. وتابع المسير إلى أن وصل طليطلة. ولما التقى بطارق عنفه على مخالفته أمره وقيل سجنه مدة ثم أطلقه وسيره معه، ثم وجهه لإخضاع شرقي شبه الجزيرة، وزحف هو مغرباً واجتمعا أمام سرقسطة، فاستوليا عليها بعد حصارها شهراً. وتقدم طارق فافتتح برشلونة Barcelona وبلنسية Valence ودانية Denia وغيرها، بينما كانت جيوش موسى تتوغل في شبه الجزية وغربها. وهكذا تم لموسى وطارق افتتاح ما بين جبل طارق وسفوح جبال البرانس Pyrennees في أقل من سنة. وجعل موسى يفكر في مشروع عظيم هو أن يأتي المشرق من طريق القسطنطينية، بحيث يكتسح أوروبا كلها ويعود إلى سورية عن طريق شاطئ البحر الأسود، فما كاد يتصل خبر عزمه هذا بالخليفة (الوليد بن عبد الملك) حتى قلق على الجيش وخاف عواقب الإيغال فكتب إلى موسى يأمره بالعودة إلى دمشق . وأطاع موسى الأمر، واستخلف ابنه عبد العزيز على قرطبة (دار إمارة الأندلس) واستصحب طارقاً معه. ووصل إلى القيروان سنة ٩٥ هـ فولى إبنه عبد الله على إفريقية، ووصل إلى المشرق بما اجتمع له من الغنائم، فدخل مصر وواصل السير إلى دمشق فدخلها سنة ٩٦هـ والوليد بن عبد الملك في مرض موته. فلما ولي سليمان من الوليد استبقاه عنده، وحج معه فمات بالمدينة، وقيل: بل عزله ونكبه، فانصرف إلى وادي القرى بالحجازوأقام في حالة غير مرضية إلى ان توفي. كان شجاعاً عاقلاً كريماً تقياً لم يهزم له جيش قط. أما سياسته في البلاد التي تم له فتحها، فكانت قائمة على إطلاق الحرية الدينية لأهلها، وإبقاء أملاكهم وقضائهم في أيديهم، ومنحهم الاستقلال الداخلي على أن يؤدوا جزية كانت تختلف بين خمس الدخل وعشره (أي أقل مما كانوا يدفعونه لحكومة القوط)، وقد ألفت الأسفار الطويلة في سيرة هذا البطل العظيم.

الأيوبي

موسى بن يوسف بن احمد الأيوبي الأنصاري النعماني الشافعي، أبو أيوب، شرف الدين، الشهير بالأيوبي: مؤرخ من القضاة. من أهل دمشق. من كتبه (الروض العاطر في ما تيسر من أخبار القرن السابع إلى ختام القرن العاشر) و (خلاصة نزهة الخاطر) في تراجم قضاة دمشق، وله (نزهة الخاطر وبهجة الناظر يوميات لعام ٩٩هـ)، ولعلها نسخة من التذكرة الأيوبية، والجزء الأول من هذه (بخطه) في دار الكتب الظاهرية بدمشق.

المياخة

المياخة، فخذ من آل فضل، من آل يحيى، من العبدة، من شمر الطائية. منازلهم بالجزيرة إحدى محافظات الجمهورية السورية.

حرف النون

النائب

آل النائب يرجعون بنسبهم إلى عيسى الأوسي الأنصاري. منازلهم طرابلس الغرب (الجماهيرية الليبية) ويقال لهم آل عسوس وهو لقب منحوت من (عيسى الأوسي) وهو جدهم الأعلى الوافد من الأندلس إلى طرابلس الغرب في أواخر المئة السابعة للهجرة. ويعرفون بآل النائب لتسلسلهم خلفاً عن سلف في النيابة الشرعية. منهم محمد بن عبد الكريم بن أحمد الأوسي الأنصاري من علماء طرابلس الغرب (أنظر ترجمته).

ناجية

بنو مالك بن حريم الجعفي . منازلهم الشام والكوفة والبصرة. منهم الصحابي الخريت بن راشد الناجي (انظر ترجمته). ومنهم عبد الرحمن بن زياد المكني أبا الجنوب (انظر ترجمته).

ناصيف المعلوف

ناصيف بن الياس منعم المعلوف الغساني: عالم باللغات، له مصنفات فيها. من أهل لبنان. توفي على مقربة من أزمير. زار الاستانة وباريس ولندن وغيرها، وانتظم في كثير من الجمعيات العلمية. وكان يتقن التركية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية والفارسية واليونانية الحديثة. من كتبه (معجم إفرنسي تركي) و(مفتاح اللغة التركية) و(مبادئ القراءة بالعربية والتركية والفارسية) و (مختصر الجغرافية القديمة والحديثة) و(مختصر التاريخ العثماني) بالفرنسية.

النافرة

بطن من بني نفاثة، من جذام، من مرة بن أدد، من كهلان. هاجروا إلى الشام وكانت لهم بها رياسة على الشام وما حولها. ثم آلت الرياسة إلى فروة بن عمرو بن النافرة وكان

عاملاً للروم على قومه وعلى من كان حوالي (معان) من العرب. وفروة هذا هو الذي بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأهدى له بغلة بيضاء وسمع بذلك قيصر فأغرى به الحارث بن أبي شمر الغساني، ملك غسان، فأخذه وصلبه بفلسطين. وكانت لبني النافرة حتى القرن الثامن الهجري بقية في مواطنهم الأولى في شعبين من شهوبهم وهما (بنو عائد) و (بنو عقبة) وقد تقدم ذكرهم.

ماسخة

نبيشة بن الحارث، من بني عبد الله بن مالك، من الأزد: صانع أقواس لرمي النبل. كان لقبه مساخة ولذا نسبت إليه القسي الماسخية واشتهرت، حتى أصبح لفظ (الماسخي) يطلق على كل صانع للأقواس. قال الشماخ في وصف ناقة:

عنس مذكرة كأن ضلوعها أطر حناها المساسخي بيثرب

وقال ابن الكلبي: هو أول من عمل القسي من العرب. وقال القلقشندي إن سماخة لهو أول من رمى بالأقواس الماسخية.

النجار

بنو النجار الأنصاريون. وهم أفخاذ كثيرة قد مررنا ببعضها. منازلهم الحجاز. ويرجعون بنسبهم إلى تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، من الأزد. ومنهم سلمى بنت عمرو النجارية أم عبد المطلب بن هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم. ويشار إلى هؤلاء النجارين أنهم أخوال رسول الله صلى الله غليه وسلم.

النحابية

بطن من الحميديين، من هلباء سويد، من جذام. منازلهم بالحوف الشرقي بمصر.

نسيب أرسلان

نسيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان: شاعر، من الكتاب المفكرين من نوابغ الأمراء الأرسلانيين. ولد في بيروت. قال الشعر وهو في المدرسة، فنظم واقعة سيف بن ذي يزن مع الحبشة في رواية ذات فصول. اشتغل بالسياسة وكتب فيها كثيراً. كان له أثر في الحركة العربية. وهو شقيق شكيب وعادل أرسلان (انظر ترجمتيهما). ولما نشبت الحرب العالمية الأولى انقطع عن أكثر الناس ولزم بيته، ولم يزل في أنزوائه إلى أن توفي. كان أديباً متمكناً، جزل الشعر، حلو المحاضرة، سريع الخاطر في نكتته وإنشائه، بعيداً عن حب الشهرة. له (ديوان شعر) نشره أخوه شكيب، بعد وفاته، وسماه (روض الشقيق في الجزل الرقيق).

أم عمارة

نسيبة بنت كعب بن عوف المازنية الأنصارية، من بني النجار: صحابية، اشتهرت بالشجاعة. تعد من أبطال المعارك. تزوجها في الجاهلية زيد بن عاصم المازني، ومات عنها فتزوجها غزية بن عمر المازني. ولما ظهر الإسلام أسلمت وشهدت بيعة العقبة وأحد والحديبية وخيبر وعمرة القضية وحنيناً، وسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث. وكانت تخرج إلى القتال فتسقي الجرحى وتقاتل. وأبلت يوم أحد بلاءاً حسناً، وجرحت إثني عشر جرحاً، ببين طعنة رمح وضربة سيف، وكانت ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تراجع الناس. وقد رؤيت في ذلك اليوم تقاتل أشد القتال وأمها تعصب جراحها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حدث عن يوم أحد وذكر (أم عمارة) يقول: ما التفت يميناً ولا شمالاً إلا رأيتها تقاتل دوني. وحضرت اليمامة، فقاتلت قتال الأبطال، وقطعت يدها وجرحت، فانصرفت إلى المدينة تداوى جراحها، فكان أبو بكر وهو الخليفة يعودها ويسأل عن حالها.

نصر بن ربيعة

نصر بن ربيعة بن عمرو، من بني عمرو، من بني نمارة ابن الخم: جد دولة (بني نصر) اللخميين، ويقال لها (دولة المناذرة) أول من ملك من أحافده (عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة) صاحب الخبر المشهور مع الزباء (انظر ترجمتها*. وتسلسل ملك (الحيرة) وبادية العراق في بنيه، تابعين لملوك فارس، إلى أن ظهر الإسلام، وقد ضعف أمرهم وانتزع الفرس منهم مدينة (الحيرة) فكان لآخرهم (المنذر بن النعمان) – انظر ترجمته- شيء من السلطان في باديتها وقتله جيش أبي بكر سنة ١٢هـ. قال ابن خلدون:(أن جميع ملوك الحيرة من بني نصر وغيرهم خمسة وعشرون ملكاً في نحو ستمائة سنة). ونقل ابن الأثير عن هشام: مدة ملك آل نصر ٥٢٢سنة، وعدد ملوكهم عشرون ومن بني نصر بالشام الإمام المحدث عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المعروف بأبي زرعة الدمشقي (انظر ترجمته).

نصر بن سيار

نصر بن سيار بن رافع بن حري بن ربيعة الكناني الأزدي: أمير، من الدهاة الشجعان. كان شيخ العرب بخراسان، ووالي بلخ. ثم ولي إمرة خراسان سنة ١٢٠هـ بعد وفاة أسد بن عبد الله القسري، ولاه هشام بن عبد الملك. وغزا ما وراء النهر، ففتح حصوناً وغنم مغانم كثيرة، وأقام بمرو. وقويت الدعوة العباسية في أيامه، فكتب إلى بني مروان بالشام يحذرهم وينذرهم، فلم يأبهوا للخطر، فصبر يدبر الأمور إلى أن أعيته الحيلة وتغلب أبو مسلم على خراسان، فخرج نصر من مرو سنة ١٣٠هـ ورحل إلى نيسابور، فسير أبو مسلم إليه قحطبة بن شبيب، فانتقل نصر إلى قومس وكتب إلى ابن هبيرة، وهو بواسط يستمده. وكتب إلى مروان بن محمد الأموي، وهو بالشام. وأخذ يتنقل منتظراً النجدة إلى أن مرض في مفازة بين اليري وهمدان. ومات بساوة. وهو صاحب الأبيات التي أولها:

أرى خلل الرماد وميض جمر ويوشك أن يكون لها ضرام

أرسلها إلى مروان. قال الجاحظ في (البيان والتبيين): كان نصر من الخطباء الشعراء، يعد في أصحاب الولايات والحروب والتدبير والعقل وسداد الرأي.

النصريون

فرع من الخزرج الأنصار (انظر بني الأحمر). منهم ملوك بالأندلس ترجمناهم جميعاً.

النصيريون

هم أولاد موسى بن نصير اللخمي وأحفادهم. منازلهم مصر. وقد بلغ هؤلاء النصريون من الكفاءة والمهارة مبلغاً جعل العباسيين يبقون عليهم ويحفظون عليهم مكانتهم الرفيعة في الدولة على نحو ما فعلوا مع الحديجيين (أحفاد معاوية بن حديج الكندي – انظر ترجمته*. وكان لموالي النصيريين زقاق بأسهم في الفسطاط.

أبو كرب

النعمان بن الحارث بن جبلة الحارث الغساني: من ملوك الغسانيين في أطراف الشام. كان ممدوحاً في الجاهلية. كنيته (أبو كرب). ملك بعد أبيه (نحو سنة ٥٧٠م) وهو الذي خاطبه الشاعر النابغة الذبياني، وقد عزم على غزو (بني حن) من عذرة بن سعد هديم اليمانية، بقصيدة أولها:

لقد قلت للنعمان يوم لقيته ... يريد بني حن ببرقة صادر

تجنب بني حن، فإن لقاءهم ... كريه، وإن لم تلق إلا بصائر

وللنابغة أبيات رثائه، أولها

سقى الله قبراناً بين بصرى وحاسم ... ثوى فيه جود فاضل ونوافل

النعمان بن عجلان

النعمان بن عجلان بن النعمان بن عامر بن ريق الأنصاري الزرقي: صحابي. كان لسان الأنصار وشاعرهم. شهد وقعة صفين مع علي. وله فيها شعر. واستعمله علي على البخرين، فكان يعطي كل من جاءه من أقاربه (بني زريق) فكان ذلك مصدر ذم له على ألسنة بعض الشعراء.

النعمان بن المنذر

النعمان (الثالث) ابن المنذر (الرابع) ابن المنذر بن امرئ القيس اللخمي أبو قابوس (انظر ترجمته): كان من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية. كان داهية مقداماً. وهو ممدوح النابغة الذبياني، وحسان بن ثابت وحاتم الطائي (انظر ترجمتيهما). وهو صاحب إيفاد العرب على كسرى (والقصة مشهورة) وباني مدينة (النعمانية) على ضفة دجلة اليمنى وصاحب يومي البؤس والنعيم، وقاتل عبيد بن الأبرص الشاعر، في يوم بؤسه وقاتل عدي بن زيد، وغازي قريبسيا (بين الخابور والفرات). كان أبرش أحمر الشعر، قصيراً. ملك الحيرة إرثاً عن أبيه، نحو سنة ٥٩٢م، وكانت تابعة للفرس، فأقره عليها كسرى فاستمر إلى أن نقم عليه كسرى (أبرويز) أمراً، فعزله ونفاه إلى خانقين بالعراق، فسجن فيها إلى أن مات. وقبل ألقاه تحت أرجل الفيله، فوطئته، فهلك. وفي صحاح الجوهري: قال أبو عبيدة: إن العرب كانت تسمى ملوك الحيرة – أي كل من ملكها (النعمان) لأنه كان آخرهم وبموته أضمحل ملك آل نصر اللخميين الجزيرة. ويقال إنه صاحب الأبيات التي منها:

قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً   فما اعتذارك في قول إذا قيلا

وفي رواية: (فما احتيالك في قول إذا قبل).

نفاثة

بطن من جذام، من مرة بن أدد. كانت هجرتهم الأولى إلى الحجاز في منطقة بين ينبع وخليج العقبة. ثم انتقلت جماعات منهم إلى الشام. كانت ديارهم قبل الإسلام حول أيله. وكانت لهم رياسة في (معان) وما حولها من أرض الشام.

النمر بن وبرة

فرع من تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاقي القضاعي. منازلهم الشام. منهم بنو خشين، وبنو غاضرة، وبنو عاثية، وبنو التيم (تقدم ذكرهم) .

آل النمري

هم بنو النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي، بن خزاعة. منازلهم بالمدينة المنورة وبالأندلس. كانت منازلهم الأولى بالحديثة (الاسم القديم للموصل) بالعراق،. منهم الحافظ المؤرخ يوسف بن عبد الله بن محمد النمري المعروف بأبن عبد البر (انظر ترجمته). ارتد جماعة منهم في أيام أبي بكر الصديق فهزمهم خالد بن الوليد. وبالأندلس كان سكناهم بحصن وضاح من عمل رية REIYO. ولأحمد بن إبراهيم النديم كتاب (أخبار بني النمر ابن قاسط). النسبة إلى كل من إسمه (نمر) بفتح فكسر (نمري) بفتح النون.

النميسات

بطن من الدريانه، من المطارفة، من نهم الهمدانية. منازلهم بالبلقاء بالأردن.

نهشل

نهشل بن عدي بن جناب بن هبل، من بني كلب بن وبرة: جد جاهلي من نسله (المنذر بن درهم) من الشعراء.

النبيض

بطن من بني راشد، من لخم. منازلهم بالحي الصغير بمصر.

حرف الهاء

هاجر بن عبد العزى

هاجر بن عبد العزى الخزاعي: معمر جاهلي، شاعر. قيل اسمه عميرة بن هاجر بن عمير بن عبد العزى. من أهل الحجاز. له أبيات أولها:

بليت وأفناني الزمان وأصبحت   هنيدة قد انضيت من بعدها عشراً

و (الهنيدة) المائة في العدد

هاني الكندي

هانىء بن كلثوم بن عبد الله بن شريك بن ضمضم الكندي: فقيه ومحدث فلسطيني. توفي بقرية السافرية من قضاء يافا بفلسطين.

هبيرة النهدي

هبيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي: شاعر جاهلي. اشتهرت له أبيات أشار بها إلى (وصية) جده (نهد) -(انظر ترجمته) ، منها يخاطب قومه:

فأوصى بألا تستباح دياركم   وحاموا كما كنا عليها نضارب

إذا أوقدت نار العدو فلا يزل   شهاب، لكم ترمى به الحرب، ثاقب

يفرج عن أبنائنا ونسائنا   جلاد وطعن يردع الخيل صائب

وقد سبقت الإشارة إليه في ترجمة (نهد)

أم الدرداء الصغرى

هجيمة بنت حيي الوصابية الحميرية وصابية نسبة إلى وصاب اليمن – أنظر كامل نسبة وصاب تحت كلمة وصاب ، المعروفة بأم الدرداء الصغرى: فقيهة محدثة تابعية. من

أهل دمشق. نشأت يتيمة في حجر أبي الدرداء، عويمر بن مالك – انظر ترجمته. وكانت تلبس برنسا وتصلي في صفوف الرجال وتجلس في حلق القراء، حتى أمرها أبو الدرداء أن تلحق بصفوف النساء. وتزوجها – انظر ترجمته ومات عنها، فخطبها (معاوية) فأبت وفاءاً لزوجها الأول. وعاشت معظمة عند بني أمية ، تقيم ستة أشهر في بيت المقدس ، وستة أشهر في دمشق. من أخبارها: نودي لصلاة المغرب وهي وعبد الملك بن مروان في صخرة بيت المقدس، فقامت متوكئة على عبد الملك، فدخل بها المسجد، فجلست مع النساء ومضى هو إلى المقام فصلى بالناس. ومن كلامها: أفضل العلم المعرفة. روي لها مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه.

هذيل (اليمن)

اختلف النسابون في نسبه هذيل. والراجح أن هذيلاً لم تكن جمجمة (قبيلة) ذات شوكة في الجاهلية، وأنها عدنانية أصلاً ، ولكن بطوناً منها انحازت إلى القحطانية بالولاء، وعلى أولئك الموالي أطلق اسم (هذيل اليمن) مثلها مثل بطن من (ثقيف) العدنانية وإلى اليمنيين فأصبح يعرف باسم (ثقيف اليمن) . وقد مررنا به في هذا الكتاب ضمن فروع ذكرت منه.

وفي صدر الإسلام تفرقت هذيل اليمن في أقطار إسلامية. وفي مصر اختطت (هذيل اليمن) في (الحمراوات الثلاث) بالفسطاط. والحمراوات هذه هي خطط القبائل من غير الجنس العربي كالفرس والروم والأقباط وغيرهم.

كانت (هذيل اليمن) ترتبع (أي ترعى داوبها في الربيع في بنا وبوثير مركز سمنون من المحافظة الغربية بمصر. وذهبت جماعة منها إلى طوخ الخيل وهي قرية بصعيد مصر غربي النيل (مركز المينا). وقد مر بنا ذكر جماعات من (هذيل اليمن) منهم (خناعة) و (زليقة).

الهرامشة

فرقة من العقيدات اليمانية، من بوليل . ومنازلهم مطخ قنسرين بمحافظة حلب.

الهرْشان

بطن من العفاريت، من عبدة ، من شمر الطائية. منازلهم بالعراق.

هرماس

بطن من بني رغو (المتقدم ذكرها) من جذيمة الطائية . مساكنهم بغزة بفلسطين.

هشام بن عمار

هشام بن عمار بن نصير، ابن ميسرة السلمي، أبو الوليد: قاض، من القراء المشهورين. من أهل دمشق. وكان محدث دمشق وخطيبها ومقرئها وعالمها. توفي فيها. كان فصيحاً بليغاً. له كتاب (فضائل القرآن).

هلال

بنو هلال من كندة حضر موت ومنازلهم الأصلية باليمن بلدة هينين ومنطقة سدبة بكسر قشاقش (حضر موت). هجرتهم الأولى إلى جنوب الشام (يعتقد البعض أنها بئر السبع بفلسطين) ثم نزحوا منها إلى مصر وليبيا وأجزاء من المغرب العربي. ومن بني هلال استقر فرع بنجد. ويذكر الرحالة البريطاني (دوتي) في كتاب (صحراء بلاد العرب) أن بدو نجد يؤكدون أن بني هلال هؤلاء هم من نسل عاد وثمود، العرب البائدة (أي من حضر موت) . ومن هؤلاء أبو زيد الهلالي الذي ينسبه المستشرق الإنجليزي وليم لين في كتابه (المصريون المحدثون) إلى قبيلة من جنوب الجزيرة العربية.

الهلالات

فرقة من آل فضل، من العقيدات اليمانية. منازلهم بالجولان من محافظة دمشق. منهم أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسي (انظر ترجمته) ومن هذه الهلالات جماعة بالعراق ترجمنا بعض أعلامها.

هلباء سويد

بطن من زيد، من حرام الجذامية. ومنازلهم صعيد مصر. وأفخاذهم:/ العطويون، والأخيوة والغتاورة، والحميديون، والأساور.

هليل

فرع من بني حسن من الخزاعلة أهالي الديوانية بالعراق. منازلهم الأردن.

الهناوية

بطن من الأزد ، منازلهم سلطنة عمان وإمارات الخليج العربي.

هند الكندية

هند بنت حجر بن الحارث الكندية ، من بني آكل المرار: أميرة من أميرات الحيرة، وهي شقيقة امرىء القيس الشاعر الجاهلي (انظر ترجمته) كانت تدين بالنصرانية وقد بنت خارج الحيرة ديراً يعرف باسم (دير هند) وهي أم عمروا بن الهند اللخمي (انظر ترجمته) ملك الحيرة الذي قتله الشاعر الجاهلي عمروا بن كلثوم، صاحب (المعلقة) المشهورة في حادثة طريقة تروى في العديد من كتب الأدب أنظر أيضاً ترجمة هند بنت النعمان.

هند بنت النعمان

هند (الصغرى) بنت النعمان بن المنذر بن امرىء القيس اللخمية: نبيلة، فصيحة. ولدت ونشأت في بيت الملك بالحيرة. ولما غضب كسرى على أبيها النعمان (انظر ترجمته) وحبسه ومات في حبسه، ترهبت ولبست المسموح وأقامت في دير بنته، بين الحيرة والكوفة، عرف بدير هند الصغرى ، للتمييز بينه وبين دير هند بنت الحارث (انظر

ترجمتها). وزال ملك اللخمين ودخل خالد بن الوليد الحيرة فزارها في الدير، وعرض عليها الإسلام ، فاعتذرت بكبر سنها عن تغيير دينها، فأمر لها بمعونة وكسوة، فقالت: مالي إلى شيء من هذا حاجة، لي عبدان يزرعان مزرعة لي اتقوت منها. ودعت له. ولما خرج جاءها النصارى فسألوها عما صنع بها فقالت:

صان لي ذمتي وأكرم وجهي　　　إنما يكرم الكريم الكريم

وعاشت طويلاً، وعميت. وكان ممن زارها المغيرة بن شعبة واعجب بحديثها ، وعبيد الله بن زياد، وهانىء بن قبيصة، ثم الحجاج لما قدم الكوفة سنة ٧٤ هـ وماتت في ديرها.

الهواوشة

فرقة من آل فضل من بني شعبان اليمانية إحدى عشائر البلقاء في الأردن.

هود بن عبد الله

هم بنو هود بن عبد الله بن موسى بن سالم الجذامي. كان لهم ملك الأندلس أيام الطوائف. واستمر الملك فيهم مدة بعد ذلك. ودانوا بطاعة خلفاء بني العباس ببغذاد (أنظر تراجمهم).

هوير

بطن من بني صخر، من جذام. منازلهم الكرك بشرقي الأردن وفرقة منهم تقيم بصعيد مصر.

الهيتة

بطن من خزاعة. منازلهم شمال فلسطين.

الهيصم الهمداني

الهيصم بن عبد المجيد الهمداني: ثائر يماني. خرج على الرشيد العباسي في ولاية (حماد البربري) باليمن نقمة على حماد، وتبعه خلق كثير ، وقوي أمره في جبل مسور، فكتب حماد إلى الرشيد يستمده، فأمده بعشرة قواد من أهل العراق وخراسان. فظفرت بالهيصم الجيوش ، وأخذ محمولاً الى حماد ، فأرسله إلى الرشيد ومعه جماعة من أهله، فأمر الرشيد بضرب عنقه وصرف من كان معه إلى السجن ببغداد. وفي (المحبر) تحت عنوان (أسماء المصلبين من الأشراف) أن حمادا البربري أسر الهيصم وابنه وابن أخيه، فصلبوا جميعاً بالرقة (رقة واسط) .

حرف الواو

وائل

فخذ من جذام. وحضروا فتح مصر واختطوا بها. وقد نـزل الفـرس الـذين كـانوا يرافقون جيش عمرو بن العاص بناحيتهم. وقد اشتركت وائل في فتنة خلـع مـروان بـن محمد الأموي سنة ١٢٧-١٢٨هـ وكان رئيس هذا التجمع عمرو بن سـليط مـن رؤسـاء وائل ووجوهها. ومنهم معروف بن سليط (أنظر ترجمته).

واثلة بن الأسقع

واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل، الليثي الكناني: صحابي ، مـن أهـل الصفة، كان قبل اسلامه ينزل ناحية المدينة. ودخل المسجد بالمدينة والنبي صلى الله عليـه وسلم سصلي الصبح فصلى معه . وكان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاة الصبح ، تصفح وجوه أصحابه ، ينظر إليهم، فلما دنا من واثلة أنكـره، فقـال: من أنت؟ فأخبره، فقال ما جاء بك؟ قال أبايع، فقال : على ما أحببت وكرهـت؟ قـال: نعم ، قال: فيما أطقت؟ قال: نعم. وكان رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم يتجهـز إلى تبوك، فشهدها معه. وقيل: خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين.

ثم نزل البصرة وكانت له بها دار. وشهد فتح دمشق، وسكن قريـة (الـبلاط) علـى ثلاث فراسخ منها. وحضر المغازي في البلاد الشامية وتحول إلى بيت المقدس فأقام ويقال كان مسكنه بيت جبرين وكف بصره وعاش ١٠٥ سنين وقيـل ٩٨ وهـو آخـر الـصحابة موتاً في دمشق له ٧٦ حديثاً ووفاته بالقدس أو بدمشق.

وادعة

بنو وادعة من بني معمر بن الحارث بن سعد، من همدان منازلهم المدينة المنورة والكوفة اشتهر منهم بالكوفة أبو عائشة مسروق بن الأجـدع الـوادعي (انظـر ترجمتـه) يقـال لهـم في

الجاهلية (عصارة المسك) ومن مشاهيرهم أبو حصين (بفتح الحاء) محمد بن الحسين الوادعي القاضي الكوفي (ت ٦٩٦ هـ) وآخرون . ومن الوادعيين اليوم بقية في اليمن.

وبر بن يحنس

وبر بن يحنس الأنصاري: من عمال النبي صلى الله عليه وسلم على صنعاء. قيل إنه هو الذي أمره الرسول صلى الله عليه وسلم ببناء مسجد صنعاء. ويدعى في بني كلب القضاعية حلفاً.

وحاف

بطن من حمير. منازلهم مصر

وصاب

فخذ من وصاب بن مالك، من زرعة بن حمير بن سبأ الأصغر. منازلهم المدينة المنورة.

وعلان

بطن من مراد، من مذحج. منازلهم مصر.

اختطوا بالفسطاط مما يلي القصر (حصن بابليون) ثم تفرقت جماعات منهم ومن بني غطيف في خطط خولان وتجيب. وممن عرف منهم مولاهم إبراهيم بن نشيط (ت ١٢٣ هـ) كان من الثقات. وكانت مولاته زوجة لعبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني قاضي مصر (٩٠-٩٣) هـ .

وعلة الجرمي

وعلة بن الحارث الجرمي: شاعر جاهلي. من الفرسان يماني الأصل . تداول الناس قوله:

وما بال من أسعى لأجبر عظمه حفاظاً ، ويبغي من سفاهته كسري

أظن صروف الدهر بيني وبينهم ستحملهم مني على مركب وعر

وهو، كما يذكر أبو الفرج الأصبهاني في (الأغاني) من أعلام قضاعة وإنجادها وأعلامها وشعرائها.

البحتري

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو عبادة البحتري (نسبة إلى بحتر بن عتود، من طيء) : شاعر كبير يقال لشعره (سلاسل الذهب) وهو أحد الثلاثة الذين كانو أشعر أبناء عصرهم: المتنبي، وأبو تمام (انظر ترجمتهما) والبحتري.

قيل لأبي العلاء المعري (انظر ترجمته) أي الثلاثة أشعر؟ فقال المتنبي وأبو تمام حكيمان وإنما الشاعر البحتري. ولد بمنبج (بين حلب والفرات) شمال الجمهورية السورية ورحل إلى العراق فاتصل بجماعة من الخلفاء العباسيين أولهم المتوكل العباسي، ثم عاد إلى الشام وتوفي بمنبج له (ديوان شعر) وكتاب الحماسة على مثال حماسة أبي تمام. وللآمدي (الموازنة بين أبي تمام والبحتري) ولعبد السلام رسم (طيف الوليد أو حياة البحتري) ولرفيق فاخوري (البحتري) ولحنا نمر، ولمحمد صبري (أبو عبادة البحتري) ولجرجس كنعان (البحتري ، درس وتحليل) وكلها رسائل ، وفيها ما يحسن الرجوع إليه.

وهب اللات

وهب اللات بن أذينة بن السميدع، من عبد شمس بن وائل، من حمير الأكبر. كانت أمه الزباء (زنوبيا) انظر ترجمتها وصية عليه على أثر مقتل أبيه أذينة في مملكته تدمر. ويمضي الأخباريون قائلين إن أمه زنوبيا لقبته (اوغسطوس) وأزالت اسم القيصر عن النقود التي سكتها وعمدت إلى سك نقود جديدة تحمل صورتها وصورة إبنها. ولم يسمع عنه بعد ذلك.

حرف الياء

أبو عمار

ياسر بن عامر الكناني العنسي المذحجي، المعروف بأبي عمار: صحابي، من السابقين إلى الإسلام. انتقل إلى مكة ، وحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي القرشي وزوجه أبو حذيفة بأمة له اسمها سمية فولدت له ابنه عماراً على الرق، فأعتقه ياسر. وفي أيامه بدأت الدعوة إلى الإسلام سراً، فآمن هو وزوجته وإبنه. ثم أظهروا إسلامهم بمكة، وعذبهم مشركو قريش، وقتل أبو جهل سمية (زوجة ياسر) ومات ياسر في العذاب (انظر ترجمة عمار بن ياسر). وتذكر موارد تاريخية أن ياسراً هاجر من اليمن إلى مكة مع أخوين له إلا أن تلك الموارد لم تذكر إسميهما.

يافع

بطن كبير من سرو حمير. منازلهم الديار المصرية والمغرب العربي. شهدوا فتح مصر واختطوا بالفسطاط بين خطط بكيل وحجر رعين، كما كانت لهم خطة بالجيزة. ويقال لهم في مصر يافع بن الحارث أو الحرث. إبان الفتح كانت روح البداوة متحكمة فيهم، فإنه لما أراد عمرو بن العاص بناء حصن في وسط الجيزة لتقيم به القبائل المعسكرة بالجيزة رفضت هذه القبائل (وهم همدان وخولان ويافع وأصبح وغيرهم من القبائل اليمنية التي سبقت الإشارة إليها)، فاضطر ابن العاص إلى الإقراع بينهم فوقعت القرعة على يافع فبنى الحصن في خططهم فخرجت طائفة منهم عن الحصن أنفة منهم.

كان أبرز شخصيات يافع وقت الفتح مبرح بن شهاب أحد رجال الوفود اليمنية إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقائد ميسرة أحد رجال عمرو بن العاص عند الفتح. ومنهم الصحابي عمرو بن مسعود من رجال الفتح أيضاً، ودرع بن يشكر أحد قادة جيش ابن أبي حذيفة الستة إلى الخليفة عثمان سنة ٣٥ هـ وراشد بن جندل، وسليمان بن ابراهيم من محدثي مصر في القرنين الثاني والثالث.

وكانت يافع في طليعة الجيوش العربية التي فتحت شمال إفريقية والمغرب العربي والأندلس. وكانوا يشكلون جزءاً قوياً وهاماً من القوة الحميرية الضاربة في جيش موسى بن نصير اللخمي (أنظر ترجمته). وفي المغرب اندمجت، في تاريخ متأخر، يافع في صنهاجة الحميرية الحضرمية وصاروا ينسبون إليها (انظر ترجمة القبيلة عياش).

يثرب

يثرب بن قائنة بن مهليل بن إرم بن عبيل (أو عويل) بن عوص بن عاد بن إرم، من قحطان: جد جاهلي يمني قديم. قيل إنه كان وزيراً لأحد ملوك اليمن، فانتدبه الملك ليختار له منطقة ينزلها هو ومن هاجر معه من أهله وعشيرته من اليمن إلى الحجاز. فاختار له مكاناً سمي فيما بعد (يثرب) باسم الوزير اليمني الذي اختاره. فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم (يثرب) سماها (طيبة) و (طابة) كراهية (التثريب)، وسميت أيضاً (دار الهجرة) لهجرة النبي صلى الله عليه وسلم إليها. وكانت (يثرب) وما جاورها من المناطق مهجر الأوس اليمانيين الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار.

يحيى بن خلدون

يحيى بن محمد بن محمد بن الحسن بن خلدون ، أبو زكريا: مؤرخ من الكتاب. وهو شقيق المؤرخ الأشهر عبد الرحمن بن خلدون (انظر ترجمته). مولده في تونس. سكن فاس . واستكتبه السلطان ابن زيان. واعتقل ببونة Bona قتل بتلمسان. له (بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد) جزآن، أحدهما ترجمة الآخر إلى الفرنسية.

أبو الصباح اليحصبي

يحيى أبو الصباح بن يحيى اليحصبي: زعيم الفرقة اليمانية بإشبيلية. دخل عبد الرحمن الداخل أموي (صقر قريش) إلى الأندلس تحت حصانته.

وقد عقد أبو الصباح أول لواء لجيش عبد الرحمن الداخل على قناة رمحه وجعل عمامته الخضراء راية له، فكانت أول راية رفعها الجيش العربي لدى دخوله إشبيلية هي عمامة أبي الصباح ولم تكن لجيش عبد الرحمن الداخل راية قبل ذلك الحين.

كان الجيش الذي أدخل صقر قريش الأندلس مؤلفاً كله من اليمانية. كان عبد الرحمن بن نعيم الكلبي (انظر ترجمته) على خيل يمانية الشام وكان بلوهة اللخمي، هو يمني فلسطيني، على المشاة اليمنيين. ثم تطورت الأحوال فيما بعد فأدت إلى ثورة بعض القادة اليمنيين ضد عبد الرحمن الداخل لاتهامهم إياه بالتحيز ضدهم لصالح أبناء عشيرته الأمويين الذين كانوا بالأندلس قبل دخوله إليها.

وكان على رأس الثائرين أبو الصباح. فاحتال عبد الرحمن الداخل بأن استقدمه من اشبيلية إلى قرطبة لغرض المفاهمة ثم قتله غيلة. قيل في اسمه إنه أبو الصباح. وأن يحيى اسم أبيه. وأن وفاته كانت حوالي ١٤٧ هـ = ٧٦٤م

يشكر بن جزيلة

بطن من جزيلة اللخمية. إليهم ينسب جبل يشكر الذي كان عليه جامع أحمد بن عدوان لأنهم اختطوا على هذا الجبل وكانت خطتهم تقع حينئذ في الحمراوات الثلاث. ومنهم فرقة في الجزيرة السورية، منهم الثائر عبد السلام بن هاشم اليشكري (انظر ترجمته).

اليعاقبة

بطن من بني مهدي، من جذام. منازلهم بالبلقاء بشرقي الأردن. كانت هجرتهم الأولى من اليمن إلى سلطنة عمان حيث لا يزال يقيم فريق كبير منهم.

الكندي

يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي، أبو يوسف: فيلسوف العرب والإسلام في عصره، وأحد أبناء الملوك من كندة. نشأ في البصرة، وانتقل إلى بغداد فتعلم، واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك. وألف وترجم وشرح كتباً كثيرة يزيد عددها على ثلاثمائة. ولقي في حياته ما يلقاه أمثاله من فلاسفة الأمم، فوشي به إلى المتوكل العباسي، فضرب وأخذت كتبه ، ثم ردت، إليه. وأصاب عند المأمون والمعتصم منزلة عظيمة وإكراماً. وقيل عنه إنه لم يكن في الإسلام وغيره احتذى في تواليفه حذو ارسطوا طاليس. من كتبه (رسالة في التنجيم) و (اخيارات الأيام) و (تحاويل السنين) و (إلهيات أرسطو) و (رسالة في الموسيقى) و (الأدوية المركبة) ترجمت إلى اللاتينية وطبعت بها، و (رسم المعمور) خرائط وصور عن الأرض، ذكره المسعودي، و(الترفق في العطر) و (السيوف وأجناسها) رسالة، و (القول في النفس) رسالة نشرت في مجلة الكتاب، و(المد والجزر) و (ذوات الشعبتين) وهي آلة فلكية، و (خمس رسائل ، أولها في ماهية العقل) ترجمت إلى اللاتينية و (الشعاعات) و (الفلسفة) الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد) نشر باسم (كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى) ونشر الدكتور أبو ريدة (رسائل الكندي) في جزأين ، اشتملا على بعض رسائله. وللشيخ مصطفى عبد الرازق: كتاب (فيلسوف العرب والمعلم الثاني) صغير، في سيرته وسيرة الفارابي.

النبهاني

يوسف بن اسماعيل بن يوسف النبهاني، المعروف بالنبهاني (نسبته إلى قبيلة بني نبهان الطائية) : شاعر، أديب، من رجال القضاء. ومن عرب البادية بفلسطين، استوطنوا قرية (إجزم) بصيغة الأمر – التابعة لحيفا في شمال فلسطين وبها ولد ونشأ. وتعلم بالأزهر بمصر سنة ١٢٨٣– ١٢٨٩هـ وتنقل في أعمال القضاء إلى أن كان رئيساً لمحكمة الحقوق ببيروت سنة ١٣٠٥هـ وأقام زيادة على عشرين سنة. وسافر إلى المدينة مجاوراً

ونشبت الحرب العالمية الأولى فعاد إلى قريته وتوفي بها. وله كتب كثيرة ، منها (جامع كرامات الأولياء) مجلدان و (رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة) و (المجموعة النبهانية في المدائح النبوية) أربعة أجزاء، و (وسائل الوصول إلى شمائل الرسول) و (أفضل الصلوات على سيد السادات) و (تهذيب النفوس) اختصره من رياض الصالحين للنووي، و (حجة الله على العالمين) في المعجزات النبوية ، و (الفتح الكبير) ثلاث مجلدات ، في الحديث و (نجوم المهتدين) في دلائل النبوة، و (السابقات الجياد في مدح سيد العباد و (الشرف المؤبد لآل محمد) و (الأنوار المحمدية) اختصر به اللدنية للقسطلاني، و (خلاصة الكلام في ترجيح دين الإسلام) و (هادي المريد إلى طرق الأسانيد) ثبته، و (الفضائل المحمدية) و (الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة) و (منتخب الصحيحين) حديث، و (الرائية الصغرى) قصيدة طويلة في هجاء السيد جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده والسيد محمد رشيد رضا. وله قصائد مدح بها بعض الكبراء في صباه واعتذر عنها بأن (الشعر صنعة لإظهار المهارة والحذق) لا للإخبار بالحق والصدق، ومما يلومه عليه بعض الكتاب حملته على بعض أعلام الإسلام كابن تيمية وابن قيم الجوزية، حملات شعراء وتناول بمثلها الإمام الآلوسي المفسر، والشيخ محمد عبده، والسيد جمال الدين الأفغاني وآخرين. ولمحمود شكري الآلوسي كتابان، في الرد على أحدها (غاية الأماني في الرد على النبهاني) والثاني (الآية الكبرى) في الرد على الرائية الصغرى).

يوسف الخازن

يوسف الخازن (من آل الخازن الغساسنة): كاتب صحفي لبناني. وسكن مصر، وعمل في تحرير جريدة (الوطن) ثم (المقطم) و (الأهرام) وأنشأ جريدة (الأخبار) يومية سنة ١٨٩٦ م ، فمجلة (الخزانة) سنة ١٩٠٠ م فجريدة (بريد الأحد) أسبوعية . وعاد إلى بيروت ، فكان من أعضاء مجلس النواب وقام برحلة إلى إيطاليا ، فتوفي بها.

وكان حاضر البديهة في النكتة ، متأنقاً في إنشائه بطيئاً يتحرى صحة الأسلوب وطلاوته. وترجم عن الفرنسية قصصاً، منها (الهجرة).

يوسف العيسى

يوسف العيسى (من آل عيسى من آل فضل من شمر الطائية): صحفي فلسطيني ، من الروم الأرثوذكس . ولد ونشأ بيافا، وأصدر فيها مع عيسى العيسى جريدة (فلسطين)، وانتقل إلى دمشق سنة ١٩١٨م فأصدر جريدة (ألف باء) يومية . واستمر نحو ثلاثين سنة. وتوفي بدمشق.



الفصل الرابع

نخبة من اليمنيين المهاجرين إلى الأردن خلال القرن العشرين

(قال أبو عبيدة) (ملوك العرب آل حمير ومقاولها غسان ولخم وعددها وفرسانها الأزد، ولسانها مذحج، وريحانتها كندة، وقريشها الأنصار)

قال عبد الله بن عباس لبعض اليمانية

(لكم في السماء نجمها، ومن الكعبة ركنها، ومن الشرف صميمها)

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

من أجود العرب؟ قالوا حاتم طيء

قال ومن فارسها؟ قالو عمرو بن معد يكرب الزبيدي

قال فمن شاعرها؟ قالو امرؤ القيس بن حجر الكندي

قال بأي سيوفها أقطع؟ قالو الصمصامة

قال كفى بهذا فخراً لليمن

١- تعليق:

أ- ماذا جاء برسالة السفير اليمني السابق في الأردن معالي السيد حسن اللوزي إلى معالي الدكتور أحمد علي وزير شؤون المغتربين رقم ١٧/ ١٠/ ٩٠٠/ ١٤٩٧ تاريخ ٣/ ١٢/ ١٩٩٨؟.

ب- وماذا جاء في تحقيق زكريا الشيخ مراسل سبأ في الأردن إلى جريدة سبتمبر اليمنية في مطلع القرن الواحد والعشرين؟

٢- نخبة من اليمنيين الذين استقروا في الأردن خلال القرن العشرين واندمجوا مع الشعب الأردني بالجنسية الأردنية وباسم اليماني حفاظاً على أنساب أحفادهم مستقبلاً.

الرقم: ١٧/ ١٠/ ٩٠٠/ ١٤٩٧

التاريخ: ٣/ ١٢/ ١٩٩٨

الأخ الدكتور / أحمد علي البشاري وزير شرون المغتربين

حياكم الله

تحية طيبة وبعد:

بالإشارة إلى مذكرتكم التعقيبية رقم وز / ٤١/ ٢٩ بتاريخ ١/ ١١/ ٩٨ بشأن الإعداد للمؤتمر العام الأول للمغتربين فقد سبق وأن تم الرد عليها بمذكرة موجزة ووعدنا أن نرسل لكم تقريراً تفصيلياً يسعدنا أن نضمنه في هذه الرسالة المطولة ومن خلال المعلومات المتاحة لدينا عن المغتربين اليمنيين في المملكة الأردنية الهاشمية ونود أن ننوه في البداية بأنه لا يوجد في الأردن دائرة متخصصة بشؤون المغتربين كما لا تتوفرة أية مطبوعات بهذا الشأن إذ أن الأردن الحديث بحد ذاته هو وطن الأنصار والمهاجرين بالمعنى السياسي الجديد الذي تركز عليه الخطابات السياسية هنا، والمقصود بالمهاجرين هنا من استوطنوا الأردن من أبناء العروبة فلسطين بشكل دقيق وخاص وغيرهم، والهجرة من الأردن إلى خارجه محدودة وقد كانت في السابق لدول الخليج ولكن جل هؤلاء عادوا إلى وطنهم هذا ويوجد في الأردن الكثير من المواطنين من أصول يمنية، ويسمون هنا بدار اليمانية وتسمى أسرهم باليماني، ويقدر تعدادهم في الأردن حالياً ما بين السبعة إلى عشرة آلاف فرد شاملاً في ذلك أفراد أسرهم وزوجاتهم ويعود مجيء هؤلاء إلى أوائل القرن العشرين حينما وصل الكثير منهم مع قوات الشريف حسين بن علي وولده الملك عبد الله بن الحسين مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية، كما أن بعضهم وصل بغرض الاستقرار طلباً للعيش.

ويتركز معظم اليمنيين في منطقة الأغوار الزراعية وعمان والزرقاء ومنطقة معان والكرك، كما توجد بعض الأسر التي قدمت نزوحاً من فلسطين المحتلة ضمن اللاجئين ومندمجة معها وهي قليلة العدد.

وبالرغم من العدد الكبير للجالية اليمنية إلا أن القلة منهم يتبؤون مراكـز جيـدة في الدولة ويعمل معظمهم في الزراعة ، وتحتل التجارة المركزية الثاني في نشاط أفراد الجاليـة بالإضافة إلى سلك الجندية.

ومع بداية التواصل الذي تقوم به بلادنا لإحياء الروابط بين الحاليات اليمنية في بلاد الاغتراب والوطن انشأت الجالية اليمنية في الأردن رابطة لرعاية شـؤون الجاليـة اليمنيـة (دار اليمانية) إلا أن الخلالفات بين متصدري الجالية أدت إلى تجميد عمـل الرابطـة منـذ عام ١٩٨٧ على الرغم من استمرار الدعم المالي من قبل وزارة المغتربين للرابطـة طـوال تلك المدة، ولكنه توقف، وقبله توقفت الرابطة، وقد انضم أبنـاء الجاليـة اليمنيـة إلى نـاد أوسع استيعاباً يشمل أبناء الحجاز عمومـاً والقـادمين مـن الجزيـرة العربيـة وهـي جمعيـة الإخاء العربي الخيرية لأبناء الثورة العربية الكبرى كإطار يتجمع فيـه الجميـع ولا يخـص أبناء اليمن وحدهم ويبدو أنه تم الإنسجام مع هذا الوضع الجديد ومع ذلك فإن السفارة تحرص على استمرارية التواصل بينها وبينهم من أجل حـل الخلافـات إذا نـشأت بيـنهم برغم علمنا الأكيد بتمتع كافة أفـراد هـذه الجاليـة بـسمعة حـسنة ومـشهود لهـم بمكـارم الأخلاق والإخلاص لمصالحهم ويفهمون كيف ينمون مصالحهم حتى أن السفارة لا تجد قلقاً بالنسبة لأوضاعهم.

وينقسم تاريخ تواجدهم إلى ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى:

عندما أعلن شريف مكة الحسين بن علي الثورة العربيـة الكـبرى عـام ١٩١٤ ضـد الحكم التركي بقيادة أنجاله الشجعان الأمير فيصل والأمير عبد الله والأمير زيـد والأمـير علي، ففي هذه الحقبة كان يوجد من ضمن الجيش التركي جنود عرب ومـنهم اليمنيـون وعندما أعلن الشريف حسين بن علي تشكيل الجيش العربـي الجديـد لمحاربـة العثمـانيين انخرط جميع الجنود العرب بأسلحتهم ضمن هذا الجيش تحت قيادة الـشريف حـسين بـن علي وأولاده من أجل تحرير جميع البلاد العربية والواقعة تحـت الحكـم التركـي، وتحـرك الجيش العربي من مكة باتجاه جده فالمدينة فتبوك فالعقبة فمعان فعمان.

وخلال هذا الزحف احرز الجيش العربي الجديد انتصارات باهرة ضد الأتـراك ثـم واصل زحفه إلى درعا وإلى دمشق ومن هناك إلى حمص وحماة وحلب حتى مدينة السليمية وأخيراً جبال طوروس، وهي الحدود الفاصلة بين البلاد العربية والدولـة التركيـة وعنـد انتهاء الحرب العالمية الأولى وبعد أن تم تحرير البلاد العربية من الحكم التركي استقر قسم من الجيش العربي بقيادة الأمير فيصل بن الشريف حـسين بـن علـي في سـوريا والقـسم الآخر استقر في شرق الأردن بقيادة الأمير عبد الله بن الشريف حسين بن علـي، ويعتـبر اليمنيون الذين انخرطوا في جيش الثورة العربية الكبرى بقيادة الأمير عبد الله بن الحـسين هم المجموعة الأولى لاستقرار اليمنيين في الأردن الحديث (ومنهم كان النائب الشهيد مثنى مصلح حسين اليماني).

المرحلة الثانية:

عندما أعلنت الحرب العالميـة الثانيـة عـام ١٩٣٩ إلى عـام ١٩٤٥ فقـد حوصـرت السفن الأجنبية في قناة السويس لفترة طويلة نتيجة لاندلاع الحرب بين الحلفاء من ناحيـة ودول المحور من ناحية أخرى وقد كان معظم بحارة هذه السفن المحاصرة في السويس مـن اليمنيين، ونتيجة لطول الحرب والحصار المفروض على البحرين الأبيض والأحمـر توجـه البحارة اليمنيون بعد اجتيازهم القناة نحو الإسماعيلية باتجاه صحراء سيناء وتوجهوا نحـو فلسطين وشرق الأردن وهذه هي المرحلة الثانية.

المرحلة الثالثة:

عندما قامت الحرب بين العرب واليهود سنة ١٩٤٧-١٩٤٨ بعد أن أعلنت الأمـم المتحدة تقسم فلسطين إلى دولتين أحدهما عربية والأخرى يهودية، في هذه الأثناء أرسلت سبع دول عربية جيوشها إلى فلسطين لقتال اليهود وتطوع ضـمن الجـيش المـصري عـدد كبير من اليمنيين حيث دخلوا فلسطين عن طريق سيناء، وعند قيام دولـة إسـرائيل عـام ١٩٤٨ استمرت الحرب بين العرب والإسرائيليين شكل اليمنيون لهم سرية خاصة ضمن جيش الإنقاذ بقيادة فوزي باشا القاوقجي وقد أبلوا بلاء حسناً.

واستشهد منهم الكثير وبقيت أسرهم وأولادهم إلى يومنا هذا في الأردن، وبعد الهدنة وانتهاء الحرب سنة ١٩٤٨ عاد قسم من اليمنيين إلى اليمن وقسم سافر إلى السعودية وبقي القسم الثالث الذي استقر في شرق الأردن، أما من بقي من اليمنيين في فلسطين فقد هاجروا مع إخوانهم الفلسطينيين إلى شرق الأردن بعد حرب ١٩٤٨.

ولا توجد لدى السفارة حتى الآن إحصائية دقيقة عن عدد اليمنيين المقيمين في المملكة الأردنية الهاشمية وهم متفرقون كما أشرنا في عدد من محافظات ومدن وقرى الأردن وأن أكثرهم مندمجاً اندماجاً كاملاً في الوحدة الوطنية الأردنية وقد نمى إلى علمنا مجدداً بأن جانباً من أبناء الجالية اليمنية ما زالوا حريصين على أن تكون لهم جمعتهم الخاصة بهم أو النادي الذي يجمعهم مماثلة بالجمعيات والنوادي التي ينتظم فيها وحولها الأفراد والأسر من الأصول والجاليات الأردنية الأخرى ومن جهتنا فقد أيدنا هذا التفكير حرصاً على إخراجه إلى حيز الوجود وهناك اجتماع موسع في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر سوف نحرص على المشاركة فيه تطلعاً للوصول إلى نتائج طيبة تخدم مصالح الجالية اليمنية وسوف نشعركم بما يتم وسوف نعمل من خلال ذلك إلى التوصل إلى الأسماء اللامعة منهم بهدف إرسال كشف بذلك لوزارتكم الموقرة للعمل على دعوتهم لحضور المؤتمر العام الأول للمعتربين والمشاركة بفاعلية من أجل إنجاح غاياته بإذن الله.

نرجو الإطلاع والتفضل بقبول وافر الاحترام،،،

السفير أحمد اللوزي (موقع)

وجاء في تقرير التحقيق لزكريا الشيخ مراسل سبأ في الأردن إلى جريدة سبتمبر اليمنية عام ٢٠٠٢ ما يلي:

استدعتهم الصرخة الأولى للدفاع عن فلسطين:

٤ آلاف أردني من أصول يمنية يعيشون فخر ذكريات آبائهم القادمين من اليمن

ليس غريباً على اليمن ... أرض الحضارات والتاريخ العريق، ذلك الموقف الشجاع الواضح والشفاف للأخ٠ الرئيس على عبد الله صالح تجاه القضية الفلسطينية التي تحتل مساحة هامة في اهتمامات الرأي العام العربي والعالمي في ضوء الممارسات الوحشية الإسرائيلية الأخيرة ضد الشعب الفلسطيني الأبي، حينما أعلنها للعالم دون مجاملات أو مواربة " إن على العرب أن يستخدموا كل الوسائل الممكنة بما فيها العسكرية لوقف الصلف الصهيوني الذي لا تعرف بشاعته حدود ولا جغرافياً".

فهذا الموقف لم يأت من فراغ فهو يعكس ويعبر عن حقيقة تاريخية متجذرة في الشعب اليمني الأصيل الذي لم يتأخر في يوم من الأيام عن قضية العرب والمسلمين والإنسانية الأولى قضية الشعب الفلسطيني العادلة.

فهذا الشعب العريق الذي يجسد حاضره ذخائر ماضية الحضاري ويعكس ظاهره البسيط الكريم صلابة جأشه وشجاعته التي لا حدود لها في الدفاع عن الحقوق العربية والإسلامية، وما تدفق العدد الكبير من اليمنيين للالتحاق في صفوف المتطوعين العربي في حرب ١٩٤٨م ضد عصابات اليهوم واستمرار دعم اليمن الرسمي والشعبي في نصرة القضية الفلسطينية منذ ذلك الحين حتى الآن، لأكبر دليل على أصالة هذا الشعب ونبله.

ومن خلال اليمنيين الذين استقرو بهم المقام في الأردن الشقيق بعد رحلة حكمتها الدواقع النبيلة بضرورة الوجود والجهاد في الخط الأول على أرض الرباط، نتعرف على دول أهل اليمن في رحلة الجهاد، وقصة الحياة التي صاغوها في مستقرهم الجديد.

في طليعة المدافعين عن فلسطين

ويحدثنا اللواء المتقاعد مصلح مثنى اليماني ابن أول شهيد يمني على ثرى فلسطين إبان حرب ١٩٤٨م عن أن مجيء الجيل الاول من اليمنيين كان مع الشريف الحسين بن علي حيث كان والده الشهيد مثنى اليماني من بينهم ويقدر عددهم بالعشرات.

ويروي اللواء اليماني الذي ترجع أصوله إلى محافظة (ذمار) عن دور والده ورفاقه اليمنين في الدفاع عن فلسطين قائلاً..."كان والدي أول شهيد يرتقي إلى الرفيق الأعلى في معركة (كفار عصيون) ولم يتجاوز من عمره ٢٣ عاماً حين خرج من اليمن مع بعض المناضلين اليمنيين الذين لبوا نداء الثورة وانضموا لصفوف الثورة العربية الكبرى مع الشريف الحسين بن علي وبالتنسيق مع الإمام يحيى حاكم اليمن آنذاك – رحمه الله – مشيراً إلى أنهم خرجوا نظاميين إلى "العقبة ومعان" وكانت "معان" هي العاصمة الأولى لجيش الثورة العربية الكبرى".

ومضى يقول ... لم يقتصر دور والدي ورفاقه على الدفاع عن فلسطين ولكنهم ساهموا في بناء إمارة شرق الأردن – كما كانت تدعى سابقاً – وكانت نواة القوات المسلحة الأردني في ذلك الوقت تضم قوات الأمن العام وقوات الجيش، وقوات البادية تحت نظام واحد ومديرية واحدة وبعد انتقال الحكومة إلى عمان شارك والدي مع أفراد الجيش العربي في ذلك الوقت في استتباب الأمن في الجنوب وشمال الأردن وذلك بعد مباشرة إمارة شرق الأردن في ترسيخ الحدود بين سوريا وفلسطين والسعودية والعراق.

وأضاف... جاء واللدي مع من يعرفوا بالحجازيين وهم من اليمانيين وأغلبهم من الحضارمة إلا أن كلمة يماني كانت مقرونة بوالدي وبعض الزملاء من الجيل الأول الذي قضوا نحبهم خلال مشاركتهم في الثورة العربية الكبرى... مشيراً إلى أن اليمنيين قاتلوا في عدة مدن فلسطينية وسجلوا بطولات في القدس والخليل والرملة.

وفي حديثه عن بطولات اليمنيين ذكر الوكيل أحمد حسن مهدي سالمي والذي استشهد في حرب ١٩٦٧ وتعود أصوله إلى محافظة حجة وكان في كتيبة الحسين، والذي ترك ثلاثة بنات إحداهن مقدم في الخدمات الطبية الملكية في الأردن.

شهادة أردنية من القلب ... اللواء فايز جابر

ويقول أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس سابقاً اللواء المتقاعد فايز جابر لمراسل سبأ... دائماً كانت اليمن في طليعة الدول العربية التي تهب لنجدة الشعوب العربية الأخرى... فلم تقصر يوماً في المشاركة في الحروب العربية منها الحرب العربية الإسرائيلية عام ٤٨ و ٦٧.

وأضاف اللواء جابر الذي ألف العديد من الكتب عن القدس والصراع العربي الإسرائيلي... لقد شاركت قوات رمزية من الجيش النظامي اليمني وأعداد كبيرة من المتطوعين اليمنيين الذين جاءوا للمشاركة مع إخوانهم العرب للدفاع عن فلسطين وقبل ذلك ساهموا في نصرة الشريف حسين(الحسين الأول) في الثورة العربية الكبرى وبعدما انتهت هذه الثورة بقي عدد منهم في الأردن واستقروا وجلبوا فيما بعد عائلاتهم وأبنائهم وما يزالون في الأردن وفي سوريا.

ومضى يقول... إنني أعرف من بين اليمنيين محمد السقاف الذي تقلد وزارتين وكان نعم الرجل النزيه الشريف واستلم إدارة مكتب سمو الأمير حسن عندما كان ولياً للعهد، وكان نعم المدير وما قصد بابه شخص إلا وساعده وأخذ بيده.

بصمات خيرة:

اندمج اليمانيون الذين حطوا الرحال في الأردن مع أشقائهم الأردنيين بطريقة متجانسة عكست وحدة الهدف والمصير وتشابه العادات والتقاليد وعناصر التفاهم المشترك العديدة، كما كان وما زال لهم حضور مميز في أروقة الحكومات الأردنية وساهموا في دفع عجلة التطور في البلاد.

ويعتبر معالي الأخ محمد السقاف من أبرز اليمانيين الذين تقلدوا مناصب مرموقة في الحكومة الأردنية حيث تقلد منصب وزير، وكان سكرتير سمو الأمير الحسن.

ويقول الأخ السقاف الذي تعود أصوله إلى حضرموت ... مشيراً إلى وجود عدد لا بأس به من أبناء اليمن من جنود وضباط ومؤهلين علمياً ومهنياً من بينهم الطبيب محمود

أحمد الجهمي من رداع محافظة البيضاء وهو الآن قائد مستشفى الكرك الحكومي – جنوب الأردن – وأخوه الدكتور عصام الجهمي محاضر في كلية الزراعة في الجامعة الأردنية ويوجد عدد من المهندسين والأطباء في المفرق من عائلة الصباحي من أبناء الحاج المرحوم يحيى الصباحي الذي كان من أوائل الناضلين في فلسطين.

أما اللواء مصلح اليماني فهو من بين النماذج اليمنية العديدة التي تركت بصماتها على الأرض الأردنية في شتى المجالات خيث نشأ وترعرع في الأردن وأتم دراسته الجامعية في بريطانيا على نفقة القوات المسلحة الأردنية في أوائل الستينات ثم استمر في القوات المسلحة الأردنية حتى تقاعد برتبة لواء مهندس.

ويقطن في الأردن قرابة الأربعة آلاف مواطن من أصول يمنية يتوزعون على كافة مناطق المملكة وخاصة عمان، العقبة، معان والكرك، وأغلبهم تنحدر أصولهم من منطقة (تعز)، (إب)، (ذمار)، (حضرموت)، ومن أكبر العائلات اليمنية المنتشرة في وادي شعيب والكرك والعقبة وإربد والزرقاء عائلة العيطي.

وقد حافظ هؤلاء على علاقاتهم واتصالاتهم بعشائرهم في اليمن بالإضافة إلى الاعتزاز والحفاظ على عاداتهم وتقاليدهم وطريقة مأكلهم ومسكنهم وأسلوب حياتهم.

ويصف عدد من الذين تم مقابلتهم أن اتصالاتهم مع أقاربهم في اليمن لم تنقطع منذ أن وطأت أقدامهم الأردن، وذلك من خلال الاتصالات الهاتفية أو الزيارات إلى اليمن والالتقاء بالأحبة أو المراسلات البريدية.

ويعيش اليمنيون كغيرهم من أبناء أسرة أردنية نظراً لتشابه العادات والتقاليد والظروف الحياتية وتمكنوا بذلك من الاندماج الكلي مع المجتمع الأردني وتتباين مستوياتهم الاقتصادية فيما بينهم معتمدة على مصادر دخلهم فهم إما موظف عادي أو يحتل منصباً رفيعاً في القطاعين الخاص والعام أو تاجر كبير أو متواضع فهم لا يختلفون عن أي عائلة في الأردن.

ديوان آل اليماني

لجمع شمل الأردنيين من أصول يمنية أعلن في ١٤ من شهر سبتمبر ١٩٩٨م عن تأسيس ديوان آل اليماني وأصدر بيانه الأول الذي جاء فيه " تم وبعد الاتكال على الله عز وعلا، البدء بتأسيس " ديوان آل اليماني " لجمع كافة الأردنيين من أبناء اليمن الشقيق، سواء من أبناء أو أحفاد النهضة العربية الكبرى أو ممن قدم بعدها إلى المملكة الأردنية الهاشمية وحصل على الجنسية الأردنية".

وأوضح البيان أهداف ديوان آل اليماني قائلاً..." أما الهدف من الديوان فهو جمع مناسبات أفراح أو أتراح (آل اليماني) تحت سقف واحد مع توحيد الكلمة كأسرة متكاملة ضمن الأسرة الأردنية الكبيرة الواحدة وتحت ظل الراية الهاشمية والعرش الهاشمي المفدى"... مشيراً إلى أن الانتساب لهذا الديوان مفتوح لجميع اليمنيين في الأردن وبدون استثناء وعلى أن تكون كلمة (اليماني) هي الدليل الواضح الذي يربط الجميع بالأصول والمنابت العربية في الأردن. (التوقيع: اللواء مصلح اليماني).

وبين أن الديوان سيضم أسرة اجتماعية تبحث بشؤونها الخاصة وليس لها أية علاقة بالسياسة أو أي حزب من الأحزاب.

شارع مثنى اليماني: (مثنى مصلح حسين اليماني – من ذمار)

واعترافاً من الحكومة الأردنية بدور اليمنيين في عجلة النهضة في البلاد ومشاركتها بالدفاع عن فلسطين أطلقت أمانة عمان الكبرى اسم الشهيد "المثنى اليماني" على أحد شوارعها في حي الشهيد في منطقة طارق ومنها شارع الشهيد المثنى الذي يعتبر أكبر شارع في هذه المنطقة.

سوق اليمانية:

ومن المرافق التي تشهد على دور اليمنيين في النهضة التجارية في الأردن واندماجهم في المجتمع المحلي مع محافظاتهم في الوقت ذاته على تقاليدهم وعاداتهم العربية الأصيلة

سوق اليمانية الذي تربع في شارع الملك طلال بوسط العاصمة الأردنية عمان منذ عشرات السنين كشاهد على أن عطاء الإنسان اليماني لا تعرقله الحدود والمعيقات الجغرافية ولا تحد من عزيمته طول المسافات أو اختلاف الثقافات.

وسوق اليمانية الذي يعج بالحراك البشري وتتزاحم فيه الأقدام والنداءات منذ أكثر من نصف قرن – يكنى بأنه الحارس القديم لقاع عمان ويمكن الدخول إليه عبر ثلاث أبواب تقود إلى عشرات الحوانيت المفتوحة أمام العابرين والمتسوقين الذين يجدون فيه كل شيء من الملابس والأطعمة والخياطة والحلاقة. وتعود قصة السوق ونشأته في بداية الأربعينات من القرن الماضي حيث أقيم السوق بالقرب من الجامع الحسيني الكبير في قلب عمان القديمة على أيدي مجموعة من الشبان اليمانيين الذين قدموا إلى الأردن مع جيش الثورة العربية الكبرى. ومنذ ذلك الوقت سمي السوق (بسوق اليمانية) نسبة إلى مجموعة من اليمنيين الذين رافقوا الجيش واستوطنوا فيه وأصبح بذلك أول سوق في البلاد لبيع (البالة) وبالذات الملابس و الأحذية المستعملة والتي كان الجيش الإنجليزي يستغني عنها ويبيعها بالقنطار.. وفي ذلك الوقت كان سوق اليمانية لا يزيد عن مجموعة متقابلة من البراكيات " الأكشاك" الخشبية المسقوفة بجذوع الشجر وألواح الزينكو، وكان يرتاده شيوخ البلاد ورجالاتها الذين كانوا يقصدونه للحلاقة وشراء الدخان الهيشي أو للعلاج.

وفي تموز عام ١٩٥٦ م تعرض السوق إلى حريق أتى على جميع موجوداته وكما أورد اليمانيون الذين التقتهم سبأ أن العاهل الأردني الراحل الملك الحسين – رحمه الله – حضر مباشرة إلى مكان الحريق وأشرف بنفسه على عمليات الإطفاء التي تمت بواسطة إطفائية إنجليزية.

ومضى على السوق خمسة عقود وعدة أسماء وانتقل معظم الجيل الأول الذي قدم مع جيش الثورة العربية الكبرى إلى رحمة الله تعالى وأصبح أبناؤهم في الستينات من العمر وهم يستقبلون زوار السوق بالترحاب والروح اليمنية المعجونة بالطيبة كل الطيبة.

ويعج السوق الذي يفتح أبوابه منذ الساعة السابعة صباحاً بالمواطنين من مختلف الأعمار والطبقات ... وتتلاصق المحال جنباً إلى جنب في تنسيق هندسي يدل على الدفء الذي تترجمه العلاقات الإجتماعية الأخوية بين جميع العاملين في السوق الذي يستقبل يومياً العشرات من مواطني بلادنا المتواجدين في الأردن للعلاج أو الدراسة أو السياحة.

ويلمس القادم إلى السوق من مداخله المتعددة التي تفتح أبوابها على شوارع مزدحمة بالمركبات والأشخاص. معاني وتجليات الأصالة والرقة والنزاهة في التعامل وهو الأمر الذي يوحي للزائر أن هذا السوق يعود لعائلة واحدة متفاهمة متراحمة.

ويستذكر أبناء الرعيل الأول من اليمانيين الذين رافقوا جيش الثورة العربية الكبرى وساهموا في تأسيس هذا السوق ... أسماء شخصيات بارزة كان لها دور أساسي في إنشاء السوق مثل الشيخ حمدان الحضرمي والشيخ ودعان الحضرمي والشيخ أحمد سعيد أبو شعيب الحضرمي.

ويؤكد هؤلاء في سياق سردهم لبدايات تأسيس السوق إن عدداً من أبناء العائلات اليمنية سكن في منطقة جسر الحمام وعمارة "منكو" في وسط عمان عام ١٩٤٨ واتفقوا على تأسيس سوق شعبية في تلك المنطقة وبدأوا بتجارة الملابس المستعملة التي كانت غريبة على المجتمع الأردني آنذاك.

وفي خطوة تؤكد الإصرار اليماني على النجاح أوضح المتحدثون أن آباءهم وبعد إخماد الحريق الذي أتى على أسواقهم عام ١٩٥٦ م بأكمله اتفقوا مع مالك الأرض على أن يقوم كل تاجر ببناء محله وعلى حسابه الخاص بشرط المحافظة على نفس الأجرة القديمة التي كانت لا تزيد عن دينار ونصف شهرياً أي حوالي دولارين.

وبحسب هؤلاء فإن السوق يشهد نشاطاً مكثفاً خلال فصل الشتاء ويصبح الإقبال عليه أكثر وذلك لسببين أولهما أنه سوق مسقوف والآخر ازدياد الطلب على ملابس "البالة" الأوروبية والأمريكية خلال هذه الفترة.

وعلى بعد أمتار قليلة من بوابة السوق الرئيسية هناك صالون حلاقة ما يزال على عهده تقريباً منذ أن ورثه صاحبه الحالي من والده الذي كان حلاقاً وطبيباً شعبياً يداوي الناس باستخدام الأعشاب ويخلع أسنانهم المسوسة.

وكان يتردد على محل الحلاقة هذا خلال تلك الفترة عالية القوم وعدد من السفراء الأجانب والعرب وغيرهم من الشخصيات الهامة في البلاد ... وكانت أدوات الحلاقة في ذلك العصر هي الماكنة اليدوية (الموس) الذي يضرب على حجر زيت وقشاط ليصبح حاداً.

ومن الخدمات التي كان يقدمها الصالون في ذلك الوقت عملية كوي الشارب التي لم تعد تستعمل اليوم والتي تتم من خلال سحب الشارب بواسطة ملقط ساخن كي تتعدل أطرافه إلى الأعلى.

ولم تكن مهمة السوق تتوقف عند حدود عمليات البيع والشراء فقط بل كان نادياً أو ديواناً أو ملتقى يجمع كبار وشيوخ البلاد والمحامين والقضاة والشحادين والمحتاجين والفقراء أيضاً.

روايات يمانية

يقول محمد قاسم نصر عقلان إن والده كان من بين الذين جاءوا مع الأمير عبد الله (مؤسس المملكة الأردنية) وإنه كان معه مجموعة من الشباب اليمني ممن لبوا نداء فلسطين وكانوا من المتطوعين في حرب ١٩٤٨م وأن من بينهم وقع الشهداء والأسرى والمصابون حيث أن والده قد أصيب في كاحله الأيمن (إبان معركة ١٩٤٨م) في القدس وهو صديقه (سعيد الخليدي) تعود أصوله إلى الحجرية في اليمن والذي استشهد في المعركة وكذلك صديقه مهيوب (من الحجرية في اليمن) ومنصور من ريمة.

تزوج قاسم عقلان الذي يبلغ من العمر ثمانين عاماً من أردنية وله ١٤ إبناً ثمانية ذكور وستة إناث.

ويقول محمد بن قاسم عقلان حول نشاط اليمنيين الاقتصادي... إن الجالية اليمنية نشطة وفعالة في الأردن وإن وضعهم المادي متوسط وإنهم يعملون في كافة المرافق تقريباً فمنهم من يعمل في التجارة ومنهم من يعمل في الزراعة، ومنهم من له مزارع في الأغوار، ومنهم من يعمل كموظفين في بعض المرافق الإدارية ومنهم من يعمل في الصناعة، وموظفين في الأجهزة الحكومية وفي الأمن العام وهناك من يعمل في الجمارك والمخابرات العامة ومطار الملكة علياء وفي الجيش العربي.



المجموعة الأولى

قائمة (١) المؤسسون لديوان آل اليماني عام (١٩٩٨)

الرقم	الاسم	منطقة السكن
١.	المهندس مصلح المثنى مصلح اليماني	عمان
٢.	الدكتور علي محمد حسين اليماني	عمان
٣.	المهندس علي يحيى أحمد الصباحي اليماني	المفرق
٤.	السيد أحمد سيف عبد الجليل اليماني	عمان
٥.	السيد أحمد نعمان عبد الوهاب اليماني	عمان
٦.	السيد أحمد محمد القفار الحضرمي اليماني	عمان
٧.	الأستاذ إبراهيم محمد عبد الله الكتبي اليماني	عمان
٨.	السيد محمد عبد الله عبده فرحان اليماني	عمان
٩.	الأستاذ وليد أحمد علي الدفار اليماني	الزرقاء
١٠.	السيد علي حمود فارع المخلافي اليماني	عمان
١١.	السيد تيسير حسين عبد الله البعداني اليماني	عمان
١٢.	المهندس عبد الله يحيى أحمد الصباحي اليماني	المفرق
١٣.	السيد أسامة محمد علي الحضرمي اليماني	الزرقاء
١٤.	الدكتور حسن يحيى أحمد الصباحي اليماني	المفرق
١٥.	السيد أيمن محمود محمد بني سليم اليماني	المفرق
١٦.	السيد حيدر عبد الله الضالعي اليماني	عمان
١٧.	الأستاذ حميد الدين الحاج علي مطير اليماني	الزرقاء
١٨.	المهندس حسام هاشم المقولي اليماني	عمان
١٩.	السيد حسن أحمد حسن هزبر اليماني	عمان

الرقم	الاسم	منطقة السكن
٢٠.	الأستاذ حمزة حمدان عمر الحضرمي اليماني	عمان
٢١.	السيد بدر أحمد سعيد المعيظي اليماني	عمان
٢٢.	السيد سميح صالح محمد الغزالي اليماني	عمان
٢٣.	السيد سلطان عبد الرقيب محمدج عبده اليماني	عمان
٢٤.	المهندس صلاح موسى صالح اليماني	عمان
٢٥.	السيد صديق عبد الله دغيش اليماني	عمان
٢٦.	السيد طالب أحمد محمد شرف الدين اليماني	الزرقاء
٢٧.	السيد عبد الرزاق عبد الجليل نعمان اليماني	عمان
٢٨.	المهندس عدنان محمد حمود ملهي اليماني	الكرك
٢٩.	السيد علي ناجي حسن إسماعيل اليماني	عمان
٣٠.	السيد علي كايد علي الرياشي اليماني	عمان
٣١.	الدكتور عبد الكريم علي سعيد اليماني	السلط
٣٢.	السيدعبد الله شريف عبد الله اليماني	عمان
٣٣.	السيد أسامة قاسم ناصر العديني اليماني	عمان
٣٤.	السيد محمد أحمد علي العرامي اليماني	عمان
٣٥.	الدكتور محمود أحمد سعيد الجهمي اليماني	عمان
٣٦.	السيد محمد عبده الدربشي اليماني	عمان
٣٧.	السيد معتز أحمد علي عبد الله اليماني	العقبة
٣٨.	السيد مثنى أحمد علي العرامي اليماني	عمان
٣٩.	المهندس مروان موسى صالح اليماني	عمان
٤٠.	المهندس نعيم خميس عياش اليماني	عمان
٤١.	السيد ناصر أحمد فضل القرشي اليماني	عمان
٤٢.	السيد أحمد محمد مسعود الأشعري اليماني	عمان
٤٣.	السيد ناصر علي خالد العنسي اليماني	الزرقاء

الرقم	الاسم	منطقة السكن
٤٤.	السيد ناصر عمر زهري اليماني	عمان
٤٥.	السيد ناصر غازي الوداعي اليماني	عمان
٤٦.	السيد ناصر هادي الحضرمي اليماني	عمان
٤٧.	السيد يحيى أحمد ناجي اليماني	عمان



المجموعة الثانية

قائمة (١) المنتسبون لديوان آل اليماني عام (١٩٩٨)

الرقم	الاسم	منطقة السكن
١.	السيد إبراهيم محمد عبد الله الكتبي اليماني	عمان
٢.	السيد عبد الله محمد عبد الله الكتبي اليماني	
٣.	السيد نعمان محمد عبد الله الكتبي اليماني	
٤.	السيد حسين محمد عبد الله الكتبي اليماني	
٥.	السيد حزام محمد عبد الله الكتبي اليماني	
٦.	السيد رائد محمد عبد الله الكتبي اليماني	
٧.	الحاج أحمد حسن هزبر اليماني	عمان
٨.	السيد حسن أحمد حسن هزبر اليماني	
٩.	السيد غالب أحمد حسن هزبر اليماني	
١٠.	الحاج أحمد علي إسماعيل الدفار اليماني	الزرقاء
١١.	الأستاذ وليد أحمد علي الدفار اليماني	
١٢.	السيد خالد أحمد علي الدفار اليماني	
١٣.	السيد فواز أحمد علي الدفار اليماني	
١٤.	السيد محمد أحمد علي الدفار اليماني	
١٥.	السيد أحمد سيف عبد الجليل قائد اليماني	عمان
١٦.	السيد محمود سيف عبد الجليل قائد اليماني	
١٧.	السيد عبد الله سيف عبد الجليل قائد اليماني	
١٨.	السيد إبراهيم سيف عبد الجليل قائد اليماني	
١٩.	السيد عبد الرحمن سيف عبد الجليل قائد اليماني	

الرقم	الاسم	منطقة السكن
٢٠.	السيد أحمد علي عبد الله النعمان اليماني	العقبة
٢١.	السيد معتصم أحمد علي عبد الله اليماني	
٢٢.	السيد معتز أحمد علي عبد الله اليماني	
٢٣.	السيد منتصر أحمد علي عبد الله اليماني	
٢٤.	السيد أحمد نعمان عبد الوهاب قائد اليماني	عمان
٢٥.	السيد أيمن نعمان عبد الوهاب قائد اليماني	
٢٦.	السيد أسامة محمد علي الحضرمي اليماني	الزرقاء
٢٧.	السيد احمد محمد أحمد القفار الحضرمي اليماني	عمان
٢٨.	السيد علي محمد أحمد القفار الحضرمي اليماني	
٢٩.	السيد زهير محمد أحمد القفار الحضرمي اليماني	
٣٠.	السيد سمير محمد أحمد القفار الحضرمي اليماني	
٣١.	السيد تيسير أحمد فضل القرشي اليماني	عمان
٣٢.	السيد ناصر أحمد فضل القرشي اليماني	
٣٣.	السيد قاسم أحمد فضل القرشي اليماني	
٣٤.	السيد حسين أحمد فضل القرشي اليماني	
٣٥.	السيد تيسير حسين عبد الله البعداني اليماني	عمان
٣٦.	السيد عبد الرحمن حسين عبد الله البعداني اليماني	
٣٧.	السيد محمد حسين عبد الله البعداني اليماني	
٣٨.	الأستاذ حمزة حمدان عمر الحضرمي اليماني	عمان
٣٩.	السيد محمد حمدان عمر الحضرمي اليماني	
٤٠.	السيح ناصر حمدان مر الحضرمي اليماني	
٤١.	الحاج حمود أحمد فارع المخلافي اليماني	عمان
٤٢.	السيد علي حمود أحمد فارع المخلافي اليماني	

الرقم	الاسم	منطقة السكن
٤٣.	الأستاذ حميد الدين الحاج علي مطير اليماني	الزرقاء
٤٤.	السيد حيدر عبد الله علي الضالعي اليماني	عمان
٤٥.	السيد طاهر عبد الله علي الضالعي اليماني	
٤٦.	الحاج خميس مبارك عياش اليماني	عمان
٤٧.	المهندس نعيم خميس مبارك عياش اليماني	
٤٨.	السيد رمزي خميس مبارك عياش اليماني	
٤٩.	السيد بدر خميس مبارك عياش اليماني	
٢٠.	السيد عبد الرقيب خميس مبارك عياش اليماني	
٥١.	السيد محمد خميس مبارك عياش اليماني	
٥٢.	السيد إسماعيل خميس مبارك عياش اليماني	
٥٣.	السيد رياض خميس مبارك عياش اليماني	
٥٤.	السيد سميح صالح محمد الغزالي اليماني	عمان
٥٥.	السيد علي صالح محمد الغزالي اليماني	
٥٦.	السيد عبد الله صالح محمد الغزالي اليماني	
٥٧.	السيد ياسين صالح محمد الغزالي اليماني	
٥٨.	السيد محمد رمضان صالح محمد الغزالي اليماني	
٥٩.	السيد سالم صالح محمد الغزالي اليماني	
٦٠.	السيد صالح محمد عبد الملك الصوفي اليماني	عمان
٦١.	السيد عبد الكريم محمد عبد الملك الصوفي اليماني	
٦٢.	السيد صديق عبد الله دغيش اليماني	عمان
٦٣.	المهندس صلاح موسى صالح اليماني	عمان
٦٤.	المهندس مروان موسى صالح اليماني	
٦٥.	السيد طالب أحمد محمد شرف الدين اليماني	الزرقاء
٦٦.	السيد أحمد محمد أحمد شرف الدين اليماني	

الرقم	الاسم	منطقة السكن
٦٧.	الحاج عبد الجليل حسن محمد نعمان اليماني	عمان
٦٨.	السيد بلال عبد الجليل حسن محمد نعمان اليماني	
٦٩.	السيد حسان عبد الجليل حسن محمد نعمان اليماني	
٧٠.	السيد خالد عبد الجليل حسن محمد نعمان اليماني	
٧١.	السيد عبد الرزاق عبد الجليل حسن محمد نعمان اليماني	
٧٢.	السيد محمد عبد الجليل حسن محمد نعمان اليماني	
٧٣.	السيد عبد الرحمن حسين الأهدل اليماني	عمان
٧٤.	السيد عبد الرزاق أحمد سعد المعيظي اليماني	عمان
٧٥.	السيد بدر أحمد سعد المعيظي اليماني	
٧٦.	الحاج عبد الله عبده فرحان بني صلاح اليماني	عمان
٧٧.	السيد محمد عبد الله عبده فرحان اليماني	
٧٨.	السسيد محمود عبد الله عبده فرحان اليماني	
٧٩.	السيد سلطان عبد الرقيب محمد عبده اليماني	عمان
٨٠.	السيد أحمد عبد الرقيب محمد عبد اليماني	
٨١.	المهندس عدنان محمد حمود ملهي اليماني	الكرك
٨٢.	السيد عدنان محمد حمود ملهي اليماني	
٨٣.	السيد خالد محمد حمود ملهي اليماني	
٨٤.	السيد عبد الله محمد حمود ملهي اليماني	
٨٥.	السيد مروان محمد حمود ملهي اليماني	
٨٦.	الدكتور علي محمد حسين الشاوش اليماني	عمان
٨٧.	المحامي ليث علي محمد حسين الشاوش اليماني	
٨٨.	السيد عبد الله شريف عبد الله اليماني	عمان
٨٩.	السيد اسامة عبد الله شريف عبد الله اليماني	

الرقم	الاسم	منطقة السكن
.٩٠	الحاج قاسم ناصر العديني اليماني	عمان
.٩١	السيد اسامة قاسم ناصر العديني اليماني	
.٩٢	الحاج كايد علي أحمد الرياشي اليماني	عمان
.٩٣	السيد أحمد كايد علي الرياشي اليماني	
.٩٤	السيد عبد الله كايد علي الرياشي اليماني	
.٩٥	السيد علي كايد علي الرياشي اليماني	
.٩٦	السيد محمد كايد علي الرياشي اليماني	
.٩٧	السيد محمد زهير أحمد سعيد الجهمي اليماني	عمان
.٩٨	الدكتور عصام أحمد سعيد الجهمي اليماني	
.٩٩	الدكتور محمود أحمد سعيد الجهمي اليماني	
.١٠٠	السيد سعيد أحمد سعيد الجهمي اليماني	
.١٠١	السيد أيمن زهير أحمد سعيد الجهمي اليماني	
.١٠٢	السيد أحمد زهير أحمد سعيد الجهمي اليماني	
.١٠٣	السيد مثنى أحمد علي العرامي اليماني	عمان
.١٠٤	السيد محمد أحمد علي العرامي اليماني	عمان
.١٠٥	السيد علي أحمد علي العرامي اليماني	
.١٠٦	السيد محمود أحمد علي العرامي اليماني	
.١٠٧	السيد رضا أحمد علي العرامي اليماني	
.١٠٨	السيد محمد عبده محمد الدربشي اليماني	عمان
.١٠٩	السيد حسن عبده محمد الدربشي اليماني	
.١١٠	السيد عبد الله عبده محمد الدربشي اليماني	
.١١١	السيد محمود أحمد محمد المقولي اليماني	الزرقاء
.١١٢	السيد أحمد محمود أحمد المقولي اليماني	
.١١٣	السيد وليد أحمد محمود أحمد المقولي اليماني	

الرقم	الاسم	منطقة السكن
١١٦.	السيد محمود محمد بني سليم اليماني	المفرق
١١٧.	السيد أيمن محمود محمد بني سليم اليماني	
١١٨.	السيد أمين محمود محمد بني سليم اليماني	
١١٩.	السيد إيهاب محمود محمد بني سليم اليماني	
١٢٠.	الحاج محمد مسعود الأشعري اليماني	وادي موسى
١٢١.	السيد عبد الله محمد مسعود الأشعري اليماني	
١٢٢.	السيد أحمد محمد مسعود الأشعري اليماني	
١٢٣.	السيد عبد الرحمن محمد مسعود الأشعري اليماني	
١٢٤.	السيد علي محمد مسعود الأشعري اليماني	
١٢٥.	المهندس مصلح المثنى مصلح المصقري اليماني	عمان
١٢٦.	المهندس فيصل مصلح المثنى المصقري اليماني	
١٢٧.	الدكتور المثنى مصلح المثنى المصقري اليماني	
١٢٨.	المهندس مهند مصلح المثنى المصقري اليماني	
١٢٩.	السيد محمد مصلح المثنى المصقري اليماني	
١٣٠.	الحاج ناجي حسن إسماعيل اليماني	عمان
١٣١.	السيد علي ناجي حسن إسماعيل اليماني	
١٣٢.	السيد عثمان ناجي حسن اسماعيل اليماني	
١٣٣.	السيد عمران ناجي حسن اسماعيل اليماني	
١٣٤.	السيد عمر ناجي حسن إسماعيل اليماني	
١٣٥.	الحاج ناصر علي خالد العنسي اليماني	الزرقاء
١٣٦.	السيد علي ناصر علي العنسي اليماني	
١٣٧.	الحاج ناصر علي غازي الوداعي اليماني	عمان
١٣٨.	السيد ناصر هادي ناصر الحضرمي اليماني	عمان
١٣٩.	السيد محمد هادي ناصر الحضرمي اليماني	

الرقم	الاسم	منطقة السكن
١٤٠.	الحاج هاشم أحمد المقولي اليماني	عمان
١٤١.	المهندس حسام هاشم أحمد المقولي اليماني	
١٤٢.	السيد هاشم حسام هاشم المقولي اليماني	
١٤٣.	الحاج يحيى أحمد علي الصباحي اليماني	المفرق
١٤٤.	الدكتور إبراهيم يحيى أحمد علي الصباحي اليماني	
١٤٥.	المهندس علي يحيى أحمد علي الصباحي اليماني	
١٤٦.	الدكتور حسن يحيى أحمد علي الصباحي اليماني	
١٤٧.	المهندس عبد الله يحيى أحمد علي الصباحي اليماني	
١٤٨.	السيد أحمد يحيى أحمد علي الصباحي اليماني	
١٤٩.	السيد حسين يحيى أحمد علي الصباحي اليماني	
١٥٠.	السيد صالح يحيى أحمد علي الصباحي اليماني	
١٥١.	السيد ناصر عمر تيني زهري اليماني	عمان
١٥٢.	السيد يحيى أحمد ناجي اليماني	عمان
١٥٣.	المرحوم صالح سعد سعيد العزابي اليماني	عمان
١٥٤.	محمد صالح سعد سعيد العزابي اليماني	

المجموعة الثانية

قائمة (٢) المنتسبون لديوان آل اليماني عام (١٩٩٨)

الرقم	الاسم	منطقة السكن
١.	إبراهيم محمد عبده مثنى اليماني	
٢.	إبراهيم محمود اليماني	
٣.	أحمد جنيدي عبد الغني درويش اليماني	
٤.	أحمد عبد الله اليماني	
٥.	أحمد علي أبو يمن اليماني	
٦.	أحمد عمر اليماني	
٧.	أحمد محمد أحمد المكلاوي اليماني	
٨.	إسماعيل محمود اليماني	
٩.	بكر عمر الحضرمي اليماني	
١٠.	تيسير أحمد محمد القرشي اليماني	
١١.	جنيدي عبد الغني درويش اليماني	
١٢.	حسام أحمد ناجي العرامي اليماني	
١٣.	حسن أحمد حسن الأهدل اليماني	
١٤.	حسن علي حسن الضالعي اليماني	
١٥.	حسن محمد حسين اليماني	
١٦.	حسين أحمد محمد القرشي اليماني	
١٧.	حسين علي حسين الضالعي اليماني	
١٨.	حسن محمد حسن الشاوش اليماني	
١٩.	خالد أحمد محمد الواقدي اليماني	
٢٠.	خالد محمود أحمد ناجي اليماني	

الرقم	الاسم	منطقة السكن
٢١.	رجائي عمر زهري اليماني	
٢٢.	رضا أحمد علي العرامي اليماني	
٢٣.	زهير محمد أحمد الحضرمي اليماني	
٢٤.	سيف صالح اليماني	
٢٥.	شادي (محمد زهير) أحمد اليماني	
٢٦.	شعبان حسن علي الضالعي اليماني	
٢٧.	صالح أحمد صالح اليماني	
٢٨.	صالح محمد عبد الملك الصوفي اليماني	
٢٩.	صالح يوسف محمد باحمط اليماني	
٣٠.	طارق أحمد عمر زهري اليماني	
٣١.	طاهر عبد الله الضالعي اليماني	
٣٢.	عادل إبراهيم صبري اليماني	
٣٣.	عبد الرحمن حسين عبد الله اليماني	
٣٤.	عبد الرحمن عبد الله محمد اليماني	
٣٥.	الحاج عبد الغني عبده اليماني	
٣٦.	عبد القادر محمد عبد الملك الصوفي اليماني	
٣٧.	عبد الكريم علي سعيد اليماني	
٣٨.	عبد اللطيف عبد الحميد فارع اليماني	
٣٩.	عبد الله أحمد عبد الله الملاحي اليماني	
٤٠.	عبد الناصر العرامي اليماني	
٤١.	عبده محمد اسماعيل اليماني	
٤٢.	علي أحمد العماري اليماني	

الرقم	الاسم	منطقة السكن
٤٣.	علي أحمد محمد الواقدي اليماني	
٤٤.	علي حسين علي الضالعي اليماني	
٤٥.	علي سالم اليماني	
٤٦.	علي عبد الرحمن اليماني	
٤٧.	علي عبد الواحد العديني اليماني	
٤٨.	علي قاسم أحمد اليماني	
٤٩.	علي محمد أحمد الحضرمي اليماني	
٥٠.	عمر زهري اليماني	
٥١.	قاسم مقبل حيدر اليماني	
٥٢.	محمد أحمد محمد الحضرمي اليماني	
٥٣.	محمد جنيدي عبد الغني اليماني	
٥٤.	محمد حسن اليماني	
٥٥.	محمد حسن محمد اليماني / طيار	
٥٦.	محمد حمدان عمر الحضرمي اليماني	
٥٧.	محمد خير مقبل حيدر اليماني	
٥٨.	محمد شعبان حسن الضالعي اليماني	
٥٩.	محمد صالح ناصر الخولاني اليماني	
٦٠.	محمد عبد الله الحضرمي اليماني	
٦١.	محمد عيسى سعيد اليماني	
٦٢.	محمد قاسم أحمد اليماني	
٦٣.	محمد هادي ناصر الحضرمي اليماني	
٦٤.	محمود عمر الحضرمي اليماني	

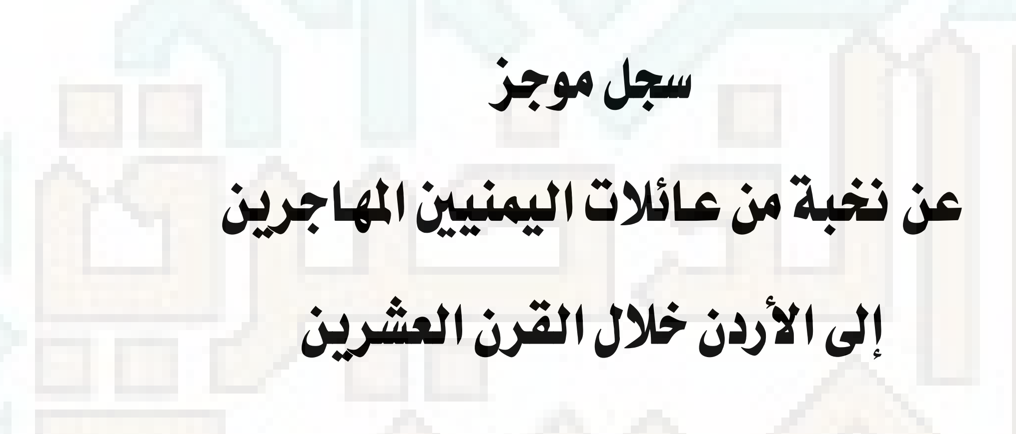
الرقم	الاسم	منطقة السكن
٦٥.	مقبل أحمد علي العرامي اليماني	
٦٦.	منصور أحمد علي اليماني	
٦٧.	منصور أحمد ناجي العرامي اليماني	
٦٨.	ناصر أحمد علي اليماني	
٦٩.	ناصر هادي ناصر الحضرمي اليماني	
٧٠.	ناصر أحمد القرشي اليماني	
٧١.	نضال محمد عبده مثنى اليماني	
٧٢.	نعمان يوسف محمد ياحمط اليماني	
٧٣.	نعيم يوسف محمد ياحمط اليماني	
٧٤.	هاشم عبد الله هاشم الضالعي اليماني	
٧٥.	يوسف محمد سعيد ياحمط اليماني	



سجل موجز

عن نخبة من عائلات اليمنيين المهاجرين

إلى الأردن خلال القرن العشرين



(بنسبة لا تزيد عن ١٠ ٪ من المتواجدين)

في المملكة الأردنية الهاشمية



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (١) عائلة الشهيد مثنى مصلح حسين المصقري آل المسرج

غادر المرحوم الحاج المثنى مصلح حسين مدينة ذمار – محافظة ذمار وكان عمره لا يزيد عن ٢٢ عاماً وكان عام خروجه من اليمن للالتحاق بالثورة العربية الكبرى والانضمام لجيش الحسين بن علي طيب الله ثراه وله تاريخ طويل في العقبة ومعان وعمان والزرقاء حيث كان عسكرياً محترفاً إلى أن لاقى وجه ربه راضياً مرضياً شهيداً في فلسطين عام ١٩٤٨ وكان في الثلاثينات من القرن العشرين قد تزوج من معان وأنجب من الأولاد مصلح وعبد الكريم، أما مصلح فقد درس الهندسة في بريطانيا وخدم في القوات المسلحة الأردنية مدة ٣٥ عاماً تقاعد بعدها في ١٩٩١ برتبة لواء مهندس وله من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم:

فيصل: وهو ضابط مهندس كيماوي في القوات المسلحة الأردنية، سلاح الصيانة الملكي وله من الأولاد: (مصلح).

المثنى: دكتور طب بشري في الخدمات الطبية الملكية.

مهند: مهندس مدني في القطاع الخاص في عمان.

محمد: كيماوي ويعمل في الشركات الخاصة في عمان.

وأما عبد الكريم فقد درَّس الرياضيات لمدة عشرين عاماً واستقال من التربية وعاد إلى اليمن وتزوج من ذمار وأنجب من الأولاد غيث ومجد.

وسيكون لعائلة الشهيد المثنى بند خاص في نهاية الفصل الرابع كملحق إضافي.

الشهيد المثنى مصلح المصقري آل المسرج

- مصلح
  - فيصل
    - مصلح
  - المثنى
  - مهند
  - محمد
- عبد الكريم
  - غيث
  - مجد

العلائلات اليمنية في الأردن

رقم (٢) عائلة المرحوم الحاج محمد حسين علي حسن أحمد حسين الشاوش من بلدة الأهجر – محافظة المحويت بني الحارث – بكيل

غادر المرحوم الحاج محمد حسين بلدة الأهجر إلى خارج اليمن في بداية القرن العشرين ويعتبر بذلك من أقدم اليمنيين الذين هاجروا إلى الأردن واستقر بمدينة السلط وتزوج من عشيرة الحيارات ورزق من الأولاد الذكور الدكتور علي والسيد حسن.

الحاج محمد حسين من مواليد اليمن عام ١٨٨٢ وحصل على الجنسية الأردنية في عشرينات القرن العشرين وتوفي رحمه الله في عام ١٩٥٢ أما التنظيم العائلي فكما يلي:

الدكتور علي: يعمل استاذ في جامعة الإسراء – كلية الآداب وله من الأولاد الذكور: ليث وهو يعمل في سلك المحاماة.

السيد حسن: يعمل في السعودية مدير شركة وله من الأولاد الطيار محمد (وأولاده عبد الرحمن وعبد الله) والمهندس طلال ويعمل في القطاع الخاص.

ملاحظة: الحاج محمد حسين من المهاجرين اليمنيين الذين عاشوا في الأردن ونال احترام الجميع في مدينة السلط ولا يزال ارتباط أولاده في مدينة السلط قائم حتى الآن ولا تزال علاقتهم مع ذويهم في اليمن وبالأخص بلدة الأهجر لم تنقطع بالزيارات الشخصية.



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٣) عائلة المرحوم الحاج يحيى أحمد علي عبد الله الصباحي بني حسين

غادر الحاج يحيى محافظة آب – بلدة الرضمة – يريم اليمن عام ١٩٢٤م ونزل في منطقة معان ومنها اتجه إلى المفرق- قرية نايفة في البادية الشمالية وقام بتأسيس مركز خدمي وتجاري على خط بغداد – محطة استراحة ومحطة وقود وبئر ماء وكان هذا المركز يعرف بـ (قهوة يحيى) والتي كانت تغص بالمسافرين وأبناء البادية ورعاة الماشية حيث يتوفر لها الكلأ والماء ولا يزال هذ المكان محط ذكرى لأهل البادية.

حصل الحاج يحيى على الجنسية الأردنية وتزوج من الأردن ورزق بالأولاد التالية أسماؤهم مع بيان مراكز أعمالهم وتسمية أحفادهم تبارك الله وجميعهم من سكان مدينة المفرق ما عدا علي وأحمد فهما من سكان قرية نايفة – طريق بغداد. وحسين من سكان صنعاء – اليمن ويزور الأردن كل عام.

المهندس علي: يعمل في وزارة التربية والتعليم، وله من الأولاد الذكور أسامة، يحيى،محمد.

السيد أحمد: يعمل في التجارة وأعمال حرة وله من الأولاد الذكور جهاد، يحيى، أنس، مهند، يزن.

الدكتور إبراهيم: يملك صيدلية في المفرق وله من الأولاد الذكور أويس، قيس.

المهندس عبد الله: صاحب مكتب هندسي في المفرق وله من الأولاد الذكور محمد، المثنى.

المحامي حسين: يعمل في اليمن اعمال حرة ويسكن صنعاء وله ولد واحد يحيى، ثامر.

الدكتور حسن: يعمل في وزارة الصحة وله من الأولاد الذكور نبراس، محمد.

مساعد صيدلي صالح: يعمل في صيدلية اليماني بالمفرق وله من الأولاد الذكور سيف، يمان.

ملاحظة: عائلة الحاج يحيى الصباحي تحظى بالاحترام والتقدير والسمعة الحسنة في منطقة الشمال بشكل عام ومنطقة المفرق بشكل خاص وهم على اتصال مستمر مع زيارات إلى اليمن.

الحاج يحيى الصباحي

- علي
  - اسامة
  - يحيى
  - محمد
- أحمد
  - جهاد
  - يحيى
  - مهند
  - أنس
  - يزن
- إبراهيم
  - اويس
  - قيس
- عبد الله
  - محمد
  - المثنى
- حسين
  - يحيى
  - ثامر
- حسن
  - نبراس
  - محمد
- صالح
  - سيف
  - يمان

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٤) عائلة المرحوم الحاج عبد الله قاسم النعمان اليماني

كان الحاج عبد الله من ضمن مجموعة من أبناء اليمن الذين احتجزتهم الحكومة التركية في الحجاز كرهائن لتحد من مقاومة اليمنيين لها في أواخر حكمها لليمن فاستقر الحاج عبد الله في المدينة المنورة ثم قامت الحكومة التركية بتجنيده مع آخرين من الرهائن وأرسلتهم جنوداً لحراسة القلاع الممتدة بين المدينة المنورة وصحراء سيناء وجاءت خدمة الحاج عبد الله في قلعة العقبة ولمدة سنوات عاد بعدها إلى المدينة أثناء قيام الثورة العربية الكبرى فالتحق بها مع ولده الحاج علي وقد استشهد الحاج عبد الله في معركة تحرير المدينة المنورة أما ولده علي فكان ضمن الجيش في المدينة المنورة والذي يقوده الأمير فيصل بن الحسين رحمه الله وفي سوريا أصيب في معركة ميسلون وعاد إلى العقبة بعد احتلال الفرنسيين سوريا واستلم قيادة مجموعة المدفعية وقامت السلطات بعدها بإبعاده إلى مدينة معان والتي بها تزوج من عائلة ياسين (ابنة المرحوم حسن ياسين) من أبناء العقبة الفاطنين في معان وعاد إلى العقبة واستشهد بانفجار قذيفة مدفعية التي كان يتولى صيانتها في تلك اللحظة وذلك في عام ١٩٣٤ في نفس العام الذي ولد له ابنه احمد الذي كان عمره لا يزيد عن ثلاثة أشهر.

وجدير بالذكر أن هذه العائلة هي أصلاً من محافظة تعز – منطقة الحجرية.

أما الاتصال مع اليمن فلا يتعدى التواصل مع الزائرين من اليمن.



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٥) عائلة المرحوم الحاج سيف عبد الجليل قائد ناصر سلمان بني موسى

غادر الحاج سيف مدينة تعز – اليمن – ناحية مقبنة عام ١٩٤٣ ولا تزال العائلة على اتصال مع ذويهم في اليمن حتى الآن مستمرة بعد وفاته في الأردن عام ١٩٩٩.

حصل الحاج سيف على الجنسية الأردنية عام ١٩٦٠ وكان يعمل في أعمال إدارية في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية ولمدة ثلاث وعشرين عاماً تقاعد بعدها برتبة ملازم.

تزوج في الأردن ورزق من الذكور الأولاد والأحفاد التالية أسماؤهم مع بيان عمل أولاده وكما يلي:

محمد: وهو من سكان صنعاء اليمن ويعمل في القطاع الخاص وله من البنين: طارق، زياد، يزن.

محمود: يعمل فني في الملكية الأردنية وله من البنين: محمد، أنس.

أحمد: يعمل خبير حلويات خاصة وله من الأولاد: سيف.

إبراهيم: ويعمل معلم حلويات وأولاده: إسماعيل.

عبد الله: يعمل في القطاع الخاص وله من البنين: محمد.

عبد الرحمن: يعمل معلم حلويات وله من البنين: محمد.

ملاحظة: يعتبر السيد أحمد سيف من اليمنيين الذين يتمتعون بنشاط اجتماعي خاص وعلاقة جيدة مع كافة أبناء اليمن في الأردن.

الحاج سيف عبد الجليل

- محمد
  - طارق
  - زياد
  - يزن
- محمود
  - محمد
  - أنس
- أحمد
  - سيف
- إبراهيم
  - إسماعيل
- عبد الله
  - محمد
- عبد الرحمن
  - محمد

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٦) عائلة المرحوم الحاج نعمان عبد الوهاب قائد علي أحمد

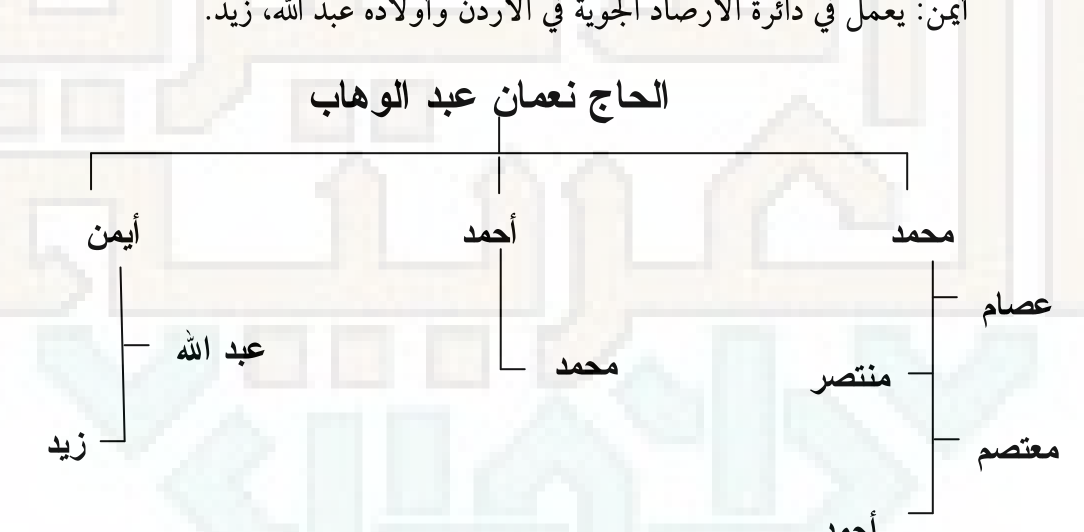
غادر المرحوم الحاج نعمان مدينة تعز – اليمن من منطقة شرعب عام ١٩١٨ ولا تزال العلاقة مع الأهل في اليمن مستمرة حتى الآن ولكن عبر الهاتف.

في العشرين من القرن العشرين قدم المذكور إلى الأردن للعمل وحصل على الجنسية الأردنية وتزوج في الأردن وزرق من الأولاد والأحفاد التالية أسماؤهم:

محمد: يعمل في السعودية محاسب وأولاده: عصام، منتصر، أحمد.

أحمد: يعمل موظف في جمارك الأردن وله من الأبناء محمد.

أيمن: يعمل في دائرة الأرصاد الجوية في الأردن وأولاده عبد الله، زيد.



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٧) عائلة حسين عبد الله علي قايد البعداني اليماني

غادر المرحوم الحاج حسين عبد الله قرية جيسان / بعدان محافظة إب عام ١٩٤٠ لغرض التجارة وكان عمره آنذاك ٢٢ عاماً وقد فقدت عائلته الاتصال بذويهم في اليمن لأنه توفي عن أولاد صغار السن. وحصل الحاج حسين على الجنسية الأردنية عام ١٩٦٧ ولكنه لم يلحق بالخدمة العسكرية. تزوج في الأردن وأنجب من الأولاد التالية أسماؤهم مع أسماء الأحفاد من الذكور:

تيسير: يعمل محاسب في بنك القاهرة عمان وأولاده: حسين، حمزة.

عبد الرحمن: يعمل في البنوك وأولاده: محمد.

محمد: وهو حقوقي ويعمل في ديوان المحاسبة بعمان الأردن وأولاده: عاصم، معتصم.

تيسير: من سكان الأشرفية/ عمان ويملك منزل له ولأخوانه جميعاً ويتمتع بسمعة حسنة وسلوك ممتاز ما شاء الله.



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٨) عائلة المرحوم الحاج عبد الرقيب سلطان عبده البكيلي اليماني

غادر المرحوم الحاج عبد الرقيب محافظة تعز- بلدة مقبنة عام ١٩٤٨ للإلتحاق بركب المحاربين في فلسطين (المتطوعين) وهذا سبب خروجه من اليمن وله اتصالات مع ذويه استمرت بعد وفاته لأولاده حتى الآن.

حصل على الجنسية الأردنية في الخمسينات من القرن الماضي (العشرين) وقد عمل في القوات المسلحة الأردنية لفترة بسيطة وتزوج من الأردن وأنجب من الأولاد التالية أسماؤهم:

سلطان: يعمل في هندسة المرور أمانة عمان الكبرى.

أحمد: يعمل صاحب مكتب انترنت في عمان.

ويقطنون بيت ملك في جبل الأشرفية في عمان.

الحاج عبد الرقيب سلطان

سلطان | **أحمد**

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٩) عائلة الحاج عبد الله عبده فرحان قحطان بني صلاح اليماني

غادر الحاج عبد الله عبده محافظة تعز – منطقة شرعب الرونة جبل ركب عام ١٩٤٠ ويعتبر من الجيل الثاني الذي هاجر إلى الأردن واستقر بها وكان عمره في العشرينات ولا يزال وحتى الآن سبب خروجه إلى العمل والتحق بشرطة البادية الأردنية وتزوج من بدو الشمال وحصل على الجنسية الأردنية عام ١٩٤٨ وتقاعد من شرطة البادية برتبة عريف ولا يزال يعتز برقمه العسكري (٢٢٥٣٨). لقد أنجب من الأولاد التالية أسماؤهم:

محمد: ويعمل تاجر بأعمال خاصة.

محمود ويعمل موظف بنك وله من الأولاد الذكور: محمد.

يعيش الحاج عبد الله مع ولديه في منطقة ماركا الشمالية – عمان وفي منزل ملك والحالة الاجتماعية والمعيشية جيدة والحمد لله.

الحاج عبد الله عبده فرحان

- **محمد**
- **محمود**
  - **محمد**

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (١٠) عائلة الحاج أحمد حسن أحمد الصلاحي اليماني

غادر الحاج أحمد حسن محافظة تعز – منطقة شرعب غرب الرونة – بيت الوادي الغربي عام ١٩٤٦ ولا يزال حتى الآن على اتصال مع ذويه عبر الهاتف بدون زيارات. خرج الحاج أحمد إلى الأردن بغرض العمل وحصل على الجنسية الأردنية عام ١٩٦٠ ولكنه لم يخدم في القوات المسلحة الأردنية. تزوج في الأردن وأنجب من الأولاد الذكور:

حسن: ويعمل في شركة القطاع الخاص وله ولد واحد (إسماعيل).

غالب: ويعمل في شركة القطاع الخاص وأولاده (أحمد، أنس، عبد الرحمن).

الحالة الاجتماعية جيدة في منزل ملك مع أولاده في منطقة الأشرفية – عمان.

الحاج أحمد حسن الصلاحي

حسن
- إسماعيل

غالب
- أحمد
- أنس
- عبد الرحمن

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (١١) عائلة الحاج أحمد علي إسماعيل الدفار

غادر الحاج أحمد علي محافظة إب بلدة السده / النادرة عام ١٩٤٠ وكان عمره تقريباً ٢١ عاماً وهو من مواليد ١٩١٦. له اتصالات مع ذويه عبر الهاتف والزيارات الشخصية وكان سبب خروجه إلى الأردن للجهاد في سبيل الله.

التحق بالقوات المسلحة الأردنية بتاريخ ٢٧/ ٣/ ١٩٤٩ وتقاعد برتبة وكيل بتاريخ ١٥/ ٤/ ١٩٧١ ويعتز برقمه العسكري (٩٨٢٣). وحصل على الجنسية الأردنية عام ١٩٦١ وتزوج في الأردن وله من الأولاد في اليمن ولد واحد واسمه ناجي ويسكن في بلدة النادرة / اليمن أما أولاده الذكور في الأردن فهم كما يلي:

الأستاذ وليد: ويعمل مشرف أحياء في وزارة التربية والتعليم وله من الأولاد:

سامر، أحمد حسن، إسماعيل

فواز: ويعمل في الإمارات في القطاع الخاص وأولاده: أحمد، محمد، مصطفى

محمد: ويعمل في الإمارات في القطاع الخاص وأولاده: مالك

خالد: مدير تسويق بشركة الجنوب للفلاتر



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (١٢) عائلة المرحوم الحاج أحمد سعد أحمد المعيظي اليماني

خرج الحاج أحمد عام ١٩٢٩م من محافظة إب-حزم العدين- قرية المعايظة للدراسة في الأزهر الشريف وبعدها استقر في الأردن وحصل على الجنسية الأردنية عام ١٩٦٨ وتزوج من مدينة يافا ورزق بالأولاد والأحفاد التالية أسماؤهم:

محمد وأولاده: أحمد، حسن، منصور.

عبد الرحمن وأولاده: مروان، عرفات، معتز.

عبد الرزاق وأولاده: فراس، علي، محمد، أحمد،

خميس وأولاده: محمد،، سمير.

بدر وأولاده علاء، فضل.

هذه العائلة على اتصال (هاتفي وزيارات) مع ذويهم في محافظة إب حتى أعداد هذا البيان.

المرحوم محمد: كان يعمل في اليمن أعمال فني ميكانيك.

عبد الرحمن: مقاول في اليمن.

عبد الرزاق: يعمل سائق آليات في أمانة عمان الكبرى.

خميس: ميكانيكي في اليمن.

بدر: فني بلاط وبناء.



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (١٣) عائلة الشهيد محمد أحمد سعيد الجهمي اليماني

غادر الحاج محمد سعيد البيضاء – مدينة رداع بتاريخ ١٩١٣ وكان عمره في الثلاثينات (من مواليد ١٨٨٠ تقريباً) وقد اصطحب معه ولده الصغير أحمد الجهمي وعمره أربعة سنوات وكان سبب خروجه من اليمن إلى بلاد الجهاد حيث نزل ضيفاً على السيد عمر لطفي المغربي والذي كان ضابطاً في الجيش التركي. استمر الحاج محمد الجهمي في الأردن حتى بدأت الثورة العربية الكبرى فالتحق بجيش المغفور له الملك فيصل الأول المتجه إلى سوريا في ذلك الوقت لمحاربة الفرنسيين وقاتل الحاج محمد الجهمي حتى استشهد في معركة الغوطة السورية عام ١٩٢٩ وبقي ولده الشاب أحمد الجهمي أمانة وتحت إشراف السيد عمر لطفي وبعدها تزوج أحمد ابنة عمر الصغرى والتحق بالجيش البريطاني ثم القوات المسلحة الأردنية عام ١٩٣٩ حيث استمر بالخدمة حتى عام ١٩٦٨ وتقاعد برتبة ملازم أول كهربائي سيارات. تزوج الحاج أحمد الجهمي الثانية عام١٩٤٧ وأنجب من الذكور التالية أسماؤهم مع بيان مراكز أعمالهم ووظائفهم:

المرحوم محمد زهير: كان يعمل في مستشفى الجامعة الأردنية حتى توفاه الله عام ١٩٩٩ رحمه الله، وله من الأولاد الذكور:

أحمد وهو تاجر في عمان.

أيمن وهو مهندس في الإمارات العربية المتحدة.

شادي وهو تاجر ملابس.

الدكتور (محمد عصام) ويعمل عميد كلية الزراعة في الجامعة الأردنية وأستاذ في علم التغذية أما أولاده فهم:

(فادي، أحمد، حمزة).

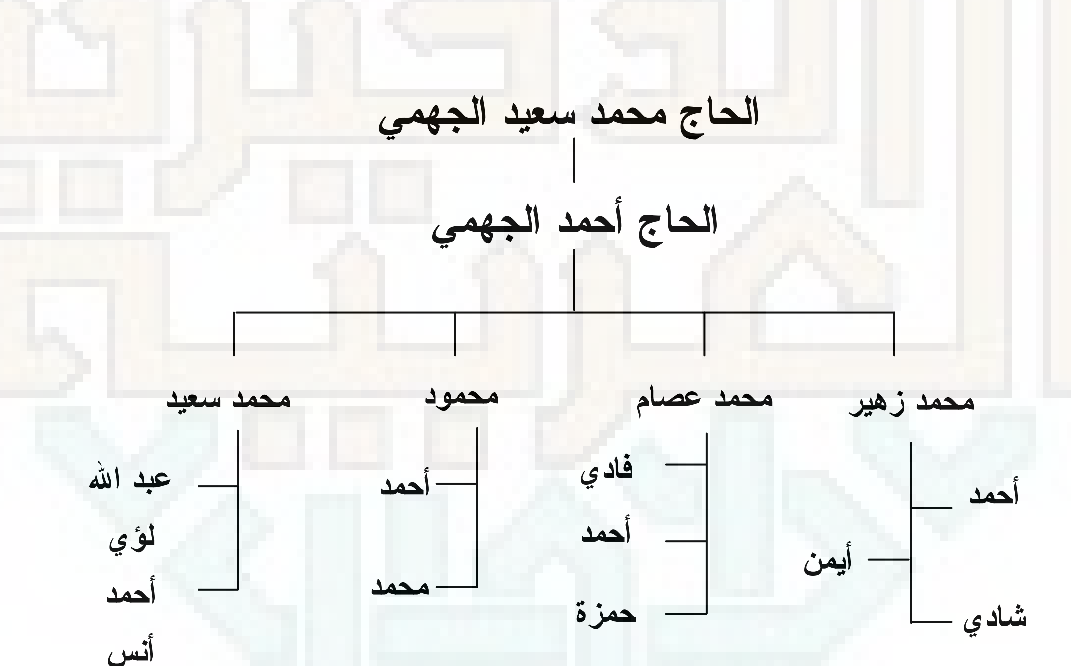
الدكتور محمود: ويعمل الآن قائد مستشفى عسكري بالإضافة إلى أنه مستشار الجراحة والجهاز الهضمي في الخدمات الطبية الملكية. وأولاده هم:

(أحمد ، محمد).

محمد سعيد: ويعمل مسؤول فني في شركة البوتاس العربية وأولاده هم:

(عبد الله، لؤي، أحمد، أنس)

ملاحظة: جاء في تاريخ بلدان العرب وقبائل اليمن – للحجري أن عائلة الجهمي من شيوخ مدينة رداع. وعائلة الجهمي اليماني في الأردن تتمتع بالسمعة الحسنة على المستوى العائلي والاجتماعي.



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (١٤) المرحوم محمد أحمد القفار اليماني

غادر المرحوم محمد أحمد القفار محافظة الحديدة- بلدة خوخا على شاطئ البحر الأحمر وذلك عام ١٩٣٠ ويعتبر من مهاجرين الجيل الثاني إلى الأردن لأغراض العمل ولا يزال أولاده على اتصال مع ذويهم في اليمن. حصل على الجنسية الأردنية في الستينات من القرن العشرين وتوفاه الله عام ١٩٩٢ رحمه الله. كان قد تزوج في الأردن وأنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم:

أحمد: ويعمل سائق شاحنات وله ولد واحد: محمد.

علي: ويعمل سائق شاحنات وله ولد واحد: محمد.

زهير: ويعمل موسرجي/ تدفئة وتبريد وأولاده: أحمد،فادي، محمد.

خالد: ويعمل في اليمن أعمال زراعية وله ولد واحد: زهير.

سمير ويعمل موسرجي وله ولدان: أيمن، يزن.

يسكن أحمد وإخوانه في جبل القصور وأحوالهم الاجتماعية جيدة والحمد لله.



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (١٥) الشهيد الوكيل أحمد حسن مهدي السوالمة اليماني

غادر أحمد حسن محافظة حجة – اليمن من عائلة السوالمة وكان عمره خمسة عشر عاماً وذلك عام ١٩٤٠ وهو من مواليد عام ١٩٢٥ وبعد الاستقرار في الأردن انتسب إلى القوات المسلحة الأردنية في كتيبة الحسين الثانية ثم حصل على الجنسية الأردنية عام ١٩٦١ وواصل خدمته العسكرية حتى رتبة وكيل وبعدها اختاره الله إلى جواره شهيداً شجاعاً في معركة الشيخ جراح عام ١٩٦٧. كان أحمد قد تزوج في الأردن ولكنه لم يرزق من الأولاد إلا ثلاثة فتيات والحمد لله. وحفظاً لأنساب أحمد مستقبلاً فقد وجدت من المناسب تسجيل أسماء الفتيات وكما يلي:

السيدة نوال: وهي مقدم متقاعد من الخدمات الطبية الملكية الأردنية وأولادها الذكور هم: أحمد، أنس، أيهم.

الآنسة خولة: وهي مرشدة في مدرسة الحسين الثانوية / الزرقاء.

السيدة أمل: وهي مدرسة لغة إنجليزية في مدرسة عسكرية وأولادها الذكور:

ليث، عامر، غيث، عادل.

الوضع الاجتماعي لعائلة الشهيد أحمد في الأردن جيدة ولكن لا يوجد أي اتصال مع ذوي العائلة في حجة – اليمن.



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (١٦) المرحوم الحاج محمد عبد الله حزام اليماني (الكتبي)

غادر المرحوم الحاج محمد عبد الله محافظة تعز – قرية ذبحان – قدس عام ١٩٣٠ وكان عمره ٤٠ عاماً أي أنه من مواليد ١٨٩٠ وكان سبب خروجه للعمل مع الهاشميين في الأردن وقد تزوج في الأردن ورزق من الأولاد التالية أسماؤهم:

إبراهيم: ويعمل أعمال حرة في القطاع الخاص وأولاده من الذكور: ياسر، مالك.

عبد الله: ويعمل موظف في القطاع الخاص وأولاده من الذكور: محمد، حذيفة.

نعمان: ويعمل موظف في القطاع الخاص وأولاده الذكور: محمد.

حسين ويعمل في مؤسسة طبية وأولاده الذكور: أنس، يزن.

حزام: ويعمل في أمانة عمان الكبرى.

رائد: ويعمل في أعمال حرة وأولاده الذكور: عمر، أسامة.



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (١٧) عائلة المرحوم الحاج محمد حمود ملهي اليماني

غادر المرحوم الحاج محمد حمود محافظة إب- حزم العدين في الأربعينات من القرن العشرين وكان عمره ١٦ عاماً وهو من مواليد ١/ ٥/ ١٩٣٢ واشتغل في تجارة الألبسة في سوق اليمانية، تزوج من نابلس وأنجب من الذكور التالية أسماؤه وهم من سكان مدينة الكرك في الأردن ويتمتعون بالسمعة الحسنة ومستوى معيشتهم جيدة جداً:

عدنان: وهو مهندس في سلطة المياه وله من الأولاد:

طفار، محمد، عمر.

مرون: مدير بنك الأردني الكويتي:

عبد الله: يعمل في جامعة مؤتة وله من الأولاد:

حمزة، محمد

خالد: يعمل في شركة البوتاس العربية وله من الأولاد:

محمد، سائد

أيمن: يعمل تاجر سوبر ماركت.

الحاج محمد حمود ملهي

عدنان: ظفار، محمد، عمر

مروان

عبد الله: حمزة، محمد

خالد: عمر، سائد

أيمن

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (١٨) عائلة المرحوم الحاج محمد علي سليم اليماني من عائلة الفائق

غادر المرحوم الحاج محمد علي محافظة إب- بلدة السدة بحدود عام ١٩٣٠ ويعتبر من الجيل الثاني الذين التحقوا بالقوات العربية الكبرى- نزل إلى معان وتزوج من عشيرة الحويطات وحصل على الجنسية الأردنية وأنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم:

عبد الله: وكان يعمل أعمال خاصة واشتغل في منطقة الرويشد وتزوج من عائلة البزايعة- معان وتوفاه الله في الرويشد وله من الأولاد التالية أسماؤهم:

محمد، أحمد، يحيى، بدر، ياسين، طالب، مروان، نعمان، منير، علي.

محمود: ويعمل في الجمارك الأردنية بمنطقة المفرق وله من الأولاد الذكور:

أيمن، أمين، إيهاب، أمجد، محمد

ولا تزال هذه العائلة على اتصال مع ذويهم في اليمن عبر الهاتف فقط.



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (١٩) عائلة الحاج سيف صالح عثمان عبد الله اليماني

غادر الحاج سيف محافظة تعز- منطقة شرعب الرونة عام ١٩٤٧ لغرض العمل في الأردن ولا تزال اتصالاته مع ذويه في اليمن مستمرة عبر الهاتف والزيارات الشخصية حصل على الجنسية الأردنية عام ١٩٦١ والتحق بالقوات المسلحة الأردنية واستمر في الخدمة حتى تقاعد برتبة نائب. تزوج في الأردن ورزق بالأولاد الذكور التالية أسماؤهم:

صالح: ويعمل محاسب في عمان وأولاده: أحمد، محمد.

صلاح: وهو مهندس كهربائي وله ولد واحد: سيف.

محمد: وهو رسام معماري وله ولد واحد: ليث.

عبد الله: ويعمل محاسب وله ولد واحد: مروان.

عبد النور: موظف في بنك.

حسن: ويعمل مبرمج.



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٢٠) عائلة المرحوم الحاج أحمد علي العرامي اليماني

غادر المرحوم الحاج أحمد العرامي بلدة عرام من محافظة ذمار وذلك للالتحاق في ركب الثورة العربية الكبرى وقد تزوج من بلدة دير ياسين وأنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم:

علي: وقد توفاه الله في شهر ٥/ ٢٠٠٧ وله من الأولاد: وليد، محمد، مالك

عبد: وقد توفاه الله عام ١٩٩٧ وله من الأولاد: محمد، معتز

مثنى: متقاعد/ وكان يعمل أمين مستودع وله من الأولاد: أحمد، إياد، مؤيد، محمد

مقبل: يعمل في جريدة الدستور وله من الأولاد: إبراهيم، محمود، محمد، مصطفى، عبود

رضا: يعمل في تصنيع البرادات وله ولد واحد: (يحيى).

محمود: ويعمل في أعمال خاصة وأولاده: فادي، فراس، محمد



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٢١) عائلة الحاج هزاع حميد صالح غالب اليماني

غادر الحاج هزاع حميد محافظة تعز – بلدة جيل الحبشة في أوائل الأربعينات من القرن العشرين ولا يزال هو وأولاده على اتصال مع ذويهم في اليمن (عبر الهاتف أو الزيارات الشخصية) أما سبب خروج الحاج هزاع فهو للجهاد في سبيل الله. حصل على الجنسية الأردنية ولكنه لم ينتسب للقوات المسلحة الأردنية. تزوج في الأردن ورزق من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم:

علي: (متوفي) وأولاده: هزاع ، غازي، صفوان، عبد الرحمن، حميد

معاذ: يعمل في اليمن وأولاده: عمر

محمود: صاحب سوبر ماركت.

الحالة الاجتماعية للعائلة بمستوى جيد والحمد لله.



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٢٢) عائلة الحاج مقبل حيدر إبراهيم الصيرفي اليماني

غادر الحاج مقبل محافظة تعز - منطقة جبل صبر عام ١٩٤٥ ولا تزال اتصالاته مع ذويه في اليمن قائمة حتى الآن عبر الهاتف والزيارات الشخصية. حصل على الجنسية الأردنية عام ١٩٧٠ ولكنه لم ينتسب للقوات المسلحة الأردنية. تزوج في مدينة يافا ورزق من الأولاد والأحفاد الذكور التالية أسماؤهم:

قاسم: ويعمل في اليمن مع أولاده وهم:

عصام، أحمد، إبراهيم، محمد

محمد خير: ويعمل في عمان وأولاده:

رامي، مقبل، خالد، أحمد



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٢٣) عائلة المرحوم الحاج حمدان عمر الحضرمي اليماني

غادر المرحوم الحاج حمدان عمر الحضرمي محافظة حضرموت منطقة دوعن عندما كن شاباً لا يزيد عن ١٧ عاماً من العمر واتجه نحو مكة والتحق بجيش الثورة الكبرى وفي عمان عمل في التجارة في سوق اليمانية الحالي حيث كان أحد المؤسسين لهذا السوق.

تزوج من الشونة الجنوبية – شونة بني عدوان وأنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم:

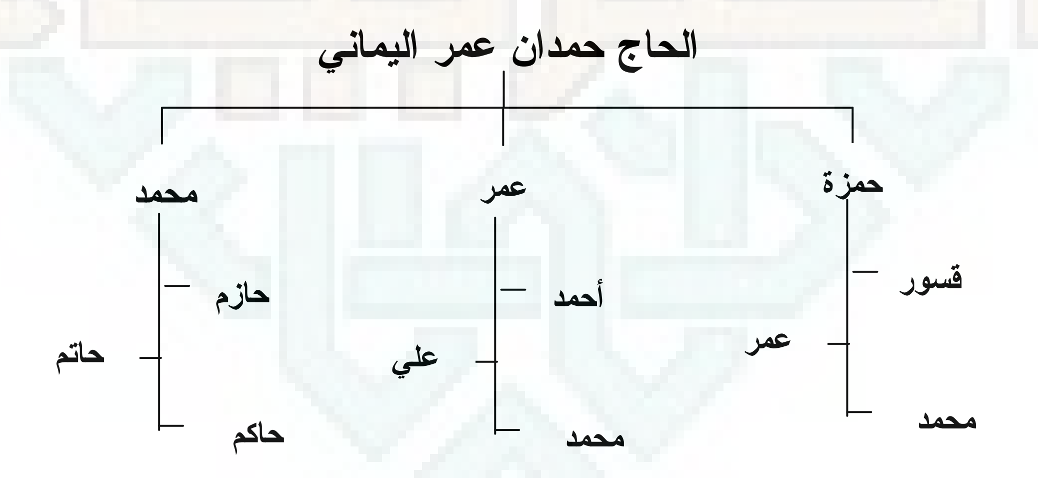
حمزة: وهو مدير شؤون الطلبة في كلية حطين – عمان وله من الأولاد الذكور:

قسور، عمر، محمد

د.عمر: وهو محاضر في الجامعة الأردنية وله من الأولاد: أحمد، علي، محمد

محمد: يعمل في الجمارك الأردنية وله من الأولاد: حازم، حاتم، حاكم

(تبارك الله لا قوة إلا بالله)





الهائلات اليمنية في الأردن

رقم (٢٤) عائلة المرحوم حسن محمد نعمان اليماني

غادر الحاج حسن محافظة تعز – بلدة قدس عام ١٨٩٨ وارتبط مع قوات الثورة العربية الكبرى في الأردن ثم انتسب إلى القوات المسلحة عام ١٩٢١ ثم انتقل إلى قوات الحدود وعمل بها ٨ سنوات فقط وحصل على الجنسية الأردنية في أربعينات القرن العشرين. توفي إلى رحمة الله أثر جرح بليغ حيث كان يعمل جندي فرسان عام ١٩٤٣ في عمان. كان قد تزوج من سوريا وأنجب من الأولاد كما في التنظيم التالي مع الأحفاد ما شاء الله لا قوة إلا بالله:

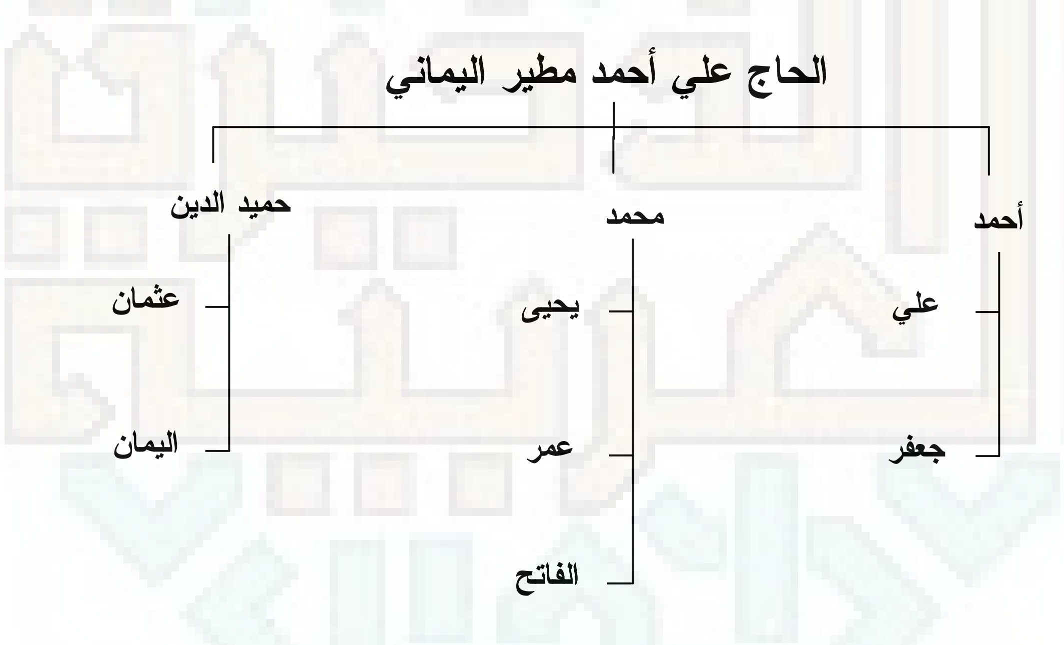
الحاج حسن محمد نعمان

- أحمد
  - رائد
  - شادي
- محمد
- بشير
  - صالح
  - أيمن
  - فخري
  - محمد
  - زهير
  - حسن
- عبد الجليل
  - خالد
    - مازن
    - يزن
    - محمد
  - عبد الرزاق
    - محمد
    - أحمد
    - محمود
    - مهند
    - مأمون
  - حسان
    - مالك
    - محمد
  - محمد
    - عبد الجليل
  - بلال
- مصطفى
  - حسن

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٢٥) عائلة المرحوم الحاج علي أحمد محمد مطير اليماني

غادر الحاج علي محافظة المحويت – بلدة الحظن وكان عمره ١٨ عاماً في سنة خروجه عام ١٩١٦ ولا تزال الاتصالات مستمرة مع أفراد عائلته وذويهم في اليمن (عبر الهاتف وزيارات شخصية) حصل على الجنسية الأردنية عام ١٩٤٨ ولكنه لم يعمل في القوات المسلحة الأردنية تزوج في فلسطين عام ١٩٣٦ وأنجب من الأولاد التالية أسماؤهم مع الأحفاد:



أحمد: مدير مدرسة متقاعد من وكالة الغوث.

محمد: يعمل في الإمارات.

حميد الدين: مدير مدرسة متقاعد في الزرقاء – الأردن.

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٢٦) عائلة المرحوم الحاج محمد مسعود الأشعري اليماني

غادر الحاج محمد محافظة تعز – تربة ذبحان عام ١٩٣٤ وكان عمره ٣٢ عاماً قاصداً مدينة مكة حاجاً لبيت الله الحرام وبعد ذلك استعد لزيارة بيت المقدس بعد فريضة الحج. نزل مدينة معان وتزوج منها ثم حصل على الجنسية الأردنية وهو في معان تم تعينه إماماً وخطيباً لمسجد وادي موسى – البتراء واستمر في هذا المنصب حتى لاقى وجه ربه راضياً مرضياً في عام ٢٠٠٦. أنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم مع الأحفاد:



عبد الله: متقاعد جيش.

علي: موظف فندق.

أحمد: موظف بنك.

عبد الرحمن: مدير مدرسة.

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٢٧) المرحوم الحاج محمد علي محمد الموبدي اليماني

غادر الحاج محمد علي محافظة حجه – بلدة المسواح في زمن الثورة العربية وكـان في العشرينات من العمر خرج ليعمل ولكنه ارتبط مع قوات الثورة العربية الكبرى وانتسب للقوات المسلحة لفترة وجيزة ثم تزوج في مدينة الزرقاء بالأردن وحـصل علـى الجنـسية الأردنية في أواخر الخمسينات أنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم:

خالد: ويعمل موظف في شركة.

اسامة: ويعمل موظف في شركة وله من الأولاد الذكور: زيد، محمد، أحمد.

نبيل: يعمل في النمسا.

ياسر: يعمل في إيطاليا.



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٢٨) عائلة المرحوم الحاج عبده محمد الدربشي اليماني

غادر الحاج عبده محمد الدربشي محافظة تعز – بلدة العفيرة في بداية القرن العشرين حيث كان عمره لا يتجاوز العشرين عندما دخل الأردن في أوائل الثلاثينات ويعتبر من مهاجري الجيل الثاني حيث تم تسجيل زواجه في عام ١٩٥٩ وهو في أوائل الخمسينات، تزوج في الأردن – مادبا من عائلة أبو حشيش وأنجب من الذكور التالية أسماؤهم:



محمد: ويعمل سائق باص.

عبد الله: ويعمل سائق في مدرسة العروبة.

حسن: وكيل متقاعد جيش.

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٢٩) عائلة المرحوم الحاج حمود أحمد فارع المخلافي اليماني

غادر الحاج حمود أحمد فارع محافظة تعز – منطقة شرعب المخلاف في الثلاثينات من القرن العشرين وكان عمره آنذاك (في العشرين من العمر) وسبب خروجه كان العمل في الأردن.

حصل على الجنسية الأردنية في السبعينات وتزوج في الأردن من عائلة المرحوم عثمان علي السيفاني اليماني ولا تزال الاتصالات بين عائلته مع ذويهم عبر الهاتف والرسائل والزيارات. أنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم:

علي: ويعمل في القطاع الخاص (الشحن البحري) وله من الأولاد الذكور:

حمود، مالك،معن

الحاج حمود فارع المخلافي

علي

حمود **مالك** **معن**

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٣٠) عائلة المرحوم الحاج صالح محمد الغزالي اليماني

غادر الحاج صالح الغزالي محافظة إب – بلدة الشعر في اليمن بتاريخ الأربعينات من القرن العشرين وكان عمره (١٦) عاماً وسبب خروجه كان للعمل في الأردن. حصل على الجنسية الأردنية عان (١٩٦٦) وكن أصبحت علاقات أولاده مع ذويهم في اليمن شبه مقطوعة (الهاتف أو الزياريات).

تزوج الحاج صالح في الأردن من بلدة الخليل وأنجب من الأولاد التالية أسماؤهم مع الأحفاد (ما شاء الله):

سميح: ويعمل في التعهدات وله من الأولاد: صالح، صهيب.

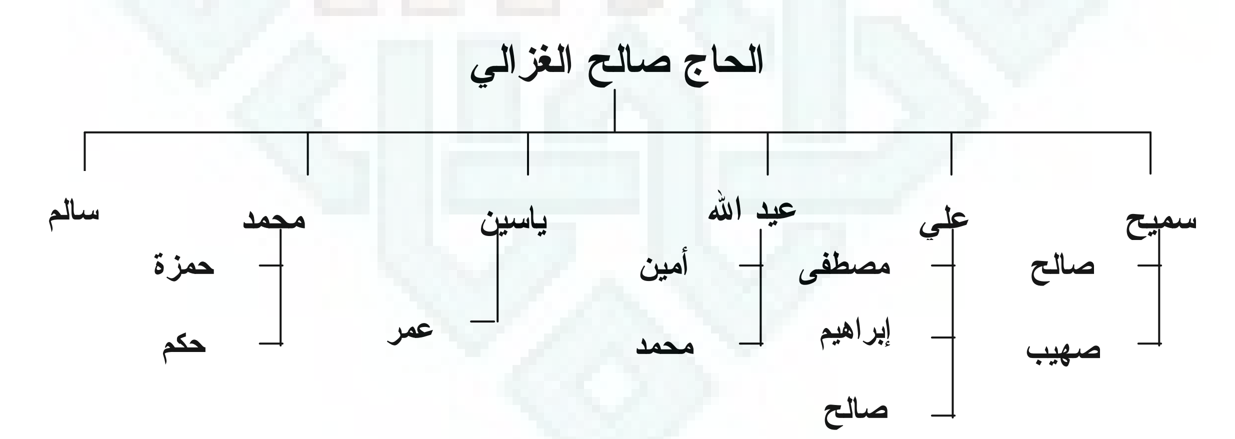
علي: يعمل في صناعة الموبيليات وله من الأولاد: مصطفى، إبراهيم، صالح.

عبد الله: ويعمل في الحداده وأولاده: أمين ، محمد

ياسين: ويعمل نجار وله ولد واحد: (عمر).

محمد: ويعمل نجار وله من الأولاد: حمزة، حاكم.

سالم: ويعمل نجار



العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٣١) عائلة المرحوم الحاج عبد الله دغيش اليماني

غادر الحاج عبد الله دغيش محافظة تعز – منطقة الحجرية / قرية الصل في أوائل القرن العشرين وكان عمره ١٦ عاما وكان سبب خروجه للجهاد مع الثورة العربية الكبرى وحصل بعدها على الجنسية الأردنية لا تزال عائلته على اتصال مع ذويهم في اليمن عبر الهاتف وفي زيارات شخصية . تزوج الحاج عبد الله في الأردن من يمنيه وأنجب من الأولاد والأحفاد التالية أسماؤهم :-

محمد : ويعمل تاجر وله من الأولاد (مازن ،عبد الله)

صديق : ويعمل تاجر وله من الأولاد (بكر ،تامر ، احمد ، عبد الله)

عمر الفاروق : ويعمل تاجر وله من الأولاد (حمزه ،زيد ، سامر)

عثمان ذو النورين : ويعمل موظف في مطبعة

علي أبو الحسن : ويعمل موظف في الإمارات وله من الأولاد (الحسن والحسين)

(ما شاء الله لاقوه إلا بالله)



العائلات اليمنية في الأردن

الرقم (٣٢) عائلة المرحوم الحاج محمد عبد الملك الصوفي اليماني

غادر الحاج محمد عبد الملك الصوفي محافظة تعز – منطقة جبل حمير عام ١٩٤٤ وكان عمره آنذاك في الأربعينات وأما سبب خروجه فكان للجهاد وبعد أن استقر في الأردن تزوج في منطقة الأغوار الأردنية من بلدة يافا وحصل على الجنسية الأردنية عام ١٩٧٥ وأنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم :-

احمد : ويعمل في السعودية وله ولد واحد (محمد)

صالح : ويعمل في القطاع الخاص / حداد

عبد الله : وهو متقاعد جيش وله ولد واحد (محمد)

عبد القادر : ويعمل في التجارة

عبد الرحمن : ويعمل في التجارة وله ولد واحد (محمد)

عبد الكريم : يعمل في سلطة المياه الأردنية



العائلات اليمنية في الاردن

الرقم (٣٣) عائلة المرحوم الحاج سعيد عبد الله اليماني

غادر الحاج سعيد عبد الله محافظة تعز – بلدة حصن الشعوبة – وادي البركاني عام ١٩١٧ الى الأردن للانضمام لقوات الثورة العربية الكبرى ثم انتسب للقوات المسلحة الاردنية لمدة عشرة سنوات تحول بعدها للاعمال المدنية في مزارع المرحوم الشريف ناصر بن جميل . ولا تزال الاتصالات قائمة بين اولاد ذويهم في اليمن (عبر الهاتف والزيارات الشخصية) حصل على الجنسية الأردنية في العشرينات من القرن العشرين . وبعد عشرة سنوات تبعه احد ابنائه من اليمن (الحاج سيف ولا يزال والحمد لله حي يرزق وعمره قد يتجاوز المائة عام من العمر)

اما الحاج سعيد فقد تزوج من عشيرة الرحامنة / عباد في السلط – قرية يرقة وانجب من الاولاد الذكور التالية اسماؤهم (ما شاء الله لا قوة الا بالله) :–

علي : ويعمل في الزراعة وله خمسة اولاد

محمد ، سعيد ،جمال ، حسين ، عبد الكريم

محمود : ويعمل في الزراعة وله من الاولاد الذكور : خليل ، ابراهيم ، اسماعيل ، سليمان ، امجد ، ماجد ، نمر ، محمد علي ، سامي ، جهاد ، اياد ، زياد ، عبد الله

محمد : كان يعمل في سلطة المصادر الطبيعية / متوفي واولاده :

بكر ، عمر ، عثمان

فايز : ويعمل في الزراعة واولاده :

زيدان ، محمد ، اياد (ويعملون في الاعمال الحرة)

سعد : كان يعمل سائق في النقل / متقاعد ويعمل اعمال حره واولاده :

نضال (في الامن العام) ، بلال ، طلال ، ليث ، محمد

احمد : ويعمل مزارع وتاجر اراضي وله مكتب عقاري واولاده :

محمد ، سعيد ، اياد

منصور : ويعمل في الضمان الاجتماعي واولاده :

ثائر ، نافذ ، احمد

راكان : ويعمل موظف في وزارة التربية والتعليم واولاده :

راشد ، حمزة ، هاشم

علي

- محمد (موظف سلطة مياه)
  - عبد الله
  - موسى
- سعيد
  - خلدون
  - ماهر
  - جواد
  - محمد
- جمال
  - نورس
  - باسل
  - حسام
  - علي
  - يحيى
  - عبد الرحمن
- حسين
  - محمد
  - حذيفة
  - آدم
- عبد الكريم
  - ياسر
  - عمار
  - أحمد

ملاحظة : الدكتور عبد الكريم علي سعيد اليماني يعمل مدير تربية وتعليم في السلط .

اما الحاج يوسف سعيد عبد الله اليماني وله اولاد في اليمن (عبـد الرقيـب ، عبـد الصغير)

اما اولاده في الاردن :

محمد : موظف في وزارة الزراعة .

يوسف : امام مسجد .

ابراهيم : سائق تكسي .

اسحق : موظف في حامعة البلقاء .

حسين : موظف في البلدية .

محمد : عسكري في الامن العام .

العائلات اليمنية في الاردن

رقم (٣٤) المرحوم صالح سعد سعيد العزابي اليماني

غادر المرحوم الحاج صالح سعد العزابي محافظة عمران مدينة ثلا في عام ١٩٥١ وسبب الخروج للتجارة وقد عمل باعمال الزراعة / مدني في القوات المسلحة الاردنية وحصل على الجنسية الاردنية في عام ١٩٨٢ اما الاتصالات مع ذوي العائله في اليمن فهي قليلة في الزيارات الشخصية وعبر الهاتف . تزوج من الاردن وانجب من الاولاد التالية اسماؤهم :-

محمد ويعمل عمل خاص في القطاع الخاص وله من الاولاد :

صالح ، عمران ، عبد الوهاب ، سعد

يسكن محمد في منطقة طارق – عمان في منزله الخاص ومستوى معيشته جيدة جدا.

الحاج صالح العزابي

محمد

صالح | **عمران** | **عبد الوهاب** | **سعد**

العائلات اليمنية في الاردن

رقم (٣٥) عائلة المرحوم الحاج ناجي هزبر حسن اسماعيل اليماني

غادر الحاج ناجي محافظة تعز – منطقة شرعب عام ١٩٢٠ ولا يزال الاتـصال بـين عائلته وذويه مستمرة عبر الهـاتف . خـرج الحـاج نـاجي لـلاردن للجهـاد في سـبيل الله والتحق بالخدمة العسكرية وحصل على الجنسية الاردنية عام ١٩٤٨ وتقاعد برتبة ملازم وقد تزوج في الاردن وانجب من الاولاد التالية اسماؤهم مع الأحفاد :



العائلات اليمنية في الاردن

رقم (٣٦) عائلة المرحوم الحاج هادي ناصر الحضرمي اليماني

غادر الحاج هادي محافظة حضرموت – مدينة شبوه بلدة عرم القموش – الحبره عام ١٩٣٠ متجها الى السعودية ومنها دخل الاردن ولا تزال الاتصالات مستمرة بين عائلته وذويه في اليمن.

حصل على الجنسية الاردنية عام ١٩٥٠ ولكنه لم يلتحق بالخدمة العسكرية وقد تزوج في الأردن وأنجب من الذكور التالية أسماؤهم:

ناصر: ويعمل مهندس في مؤسسة الضمان الاجتماعي بوظيفة مدير دائرة.

محمد: ويعمل موظف في دائرة الأراضي والمساحة.

الوضع المادي والاجتماعي لهذه العائلة بمستوى جيد جداً (والحمد لله).

الحاج هادي ناصر الحضرمي

ناصر **محمد**

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٣٧) عائلة المرحوم الحاج علي طاهر الهادي أحمد اليماني

غادر الحاج علي محافظة الضالع بلدة ذي حران عام ١٩١٤ وقد انتسب إلى ثورة النهضة العربية الكبرى واستشهد في فلسطين. تزوج من الأردن وأنجب من الأولاد ومع الأحفاد التالية أسماؤهم (ما شاء الله) ولا تزال الاتصالات مع ذويه في اليمن من خلال الزيارات الشخصية:

الحاج علي طاهر اليماني

- عبد الله (مزارع)
  - سمير
    - عبد الله
    - عمر
  - حيدر
    - عبد الله
    - عمر
    - هاشم
  - بدر
    - عبد الرحمن
    - عبد الله
  - طاهر
    - عبد العزيز
    - عبد الله
- حسين
  - علي
    - حسن
    - حسين
  - شعبان
    - محمد
    - عبد الله
    - حسين
    - علي

سمير: موظف في السفارة الامريكيه.

حيدر: موظف في صحيفة العرب اليوم.

بدر: موظف في السعودية.

طاهر: تاجر

حسين: سائق

علي: مدرس لغة إنجليزية.

شعبان: موظف في شركة البوتاس.

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٣٨) عائلة الحاج كايد علي أحمد الرياشي اليماني

غادر الحاج كايد محافظة البيضاء – قرية الرياشية وكان صغير السن وعمل في الحبشة ثم خدم في السعودية وبعد ذلك استقر في الأردن يعمل مع القوات الإنجليزية في الأربعينات من القرن العشرين. تزوج في السلط وحصل على الجنسية الأردنية وأنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم:

أحمد: ويعمل في سوق اليمانية – عمان وأولاده:

كايد، رائد، خالد

عبد الله: ويعمل في اليمن وأولاده:

عبد الملك، محمد

علي: ويعمل في سلطة المياه.

محمد: ويعمل في جريدة العرب اليوم وأولاده:

حمزة، جعفر

الحاج كايد علي الرياشي

- أحمد
  - كايد
  - خالد
  - رائد
- عبد الله
  - عبد الملك
  - محمد
- علي
- محمد
  - حمزة
  - جعفر

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٣٩) عائلة الحاج ناضر علي العنسي اليماني

غادر الحاج ناصر محافظة ذمار – منطقة عنس في أوائل القرن العشرين وهو من مواليد عام ١٩٠٠ تقريباً وانضم إلى جيش الثورة العربية الكبرى ثم تجند في القوات المسلحة وتزوج في الأردن وأنجب من الأولاد محمد وعلي:

علي: يعمل في العلاج الطبيعي في قطر وله من الأولاد:

محمد، ناصر، أحمد، محمود

الحاج ناصر علي العنسي

علي

محمد ناصر أحمد محمود

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٤٠) عائلة المرحوم الحاج ناصر علي غازي الوداعي اليماني

غادر الحاج ناصر محافظة صعده – مدينة خمر في أوائل القرن العشرين وكان عمره آنذاك (١٧) عاماً ودخل الأردن وعمل بالتجارة مع زملائه في تجارة البالات (الملابس القديمة) وقام مع زملائه بتأسيس سوق اليمانية ومنهم المرحوم عبد الله دغيش والمرحوم قاسم العديني وغيره- حصل على الجنسية الأردنية عام ١٩٤٠ وتزوج في عمان وأنجب من الأولاد التالية أسماؤهم مع الأحفاد.



غازي: يعمل كهرابئي سيارات في الأردن

علاء: سائق تكسي.

محمد: مندوب مبيعات.

عز الدين: موظف بجريدة الرأي.

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٤١) عائلة المرحوم الحاج قاسم ناصر العديني اليماني

غادر الحاج قاسم محافظة اب- عزلة العدين الجميلة في أوائل القرن العشرين وكـان عمره آنذاك (١٧) عاماً وصل إلى الحجاز ثم توجه للأردن للعمل مع أبناء جلدته اليمنية وكان من مؤسسي سوق اليمانية رحمـه الله. حـصل علـى الجنـسية الأردنيـة ولم ينتـسب للقوات المسلحة الأردنية بل استمر في سـوق اليمانيـة وتـزوج مـن الأردن وأنجـب مـن الأولاد الذكور التالية أسماؤهم مع الأحفاد (ما شاء الله ولا قوة إلا بالله):

الحاج قاسم ناصر العديني اليماني

- ناصر
  - طلال
  - ناصر
  - سمير
  - عبد الله
  - طارق
- محمد
  - قاسم
  - عبد الله
- أحمد
  - فادي
  - شادي
  - خالد
  - عمر
- محمود
  - محمد
- علي
  - زيد
  - راكان
- فيصل
  - زيد
  - يزن
  - نضال
- رائد
  - سيف
- اسامة

ناصر: يعمل في أمريكا.

محمد: يعمل في التجارة.

أحمد: يعمل مع ألبان حمودة.

محمود: سيارة تزويع مواد تموينية.

علي: محل ألبان وأجبان في الأشرفية.

فيصل: محلات القيسي (أجهزة كهربائية).

رائد: دكان ألبان.

أسامة: دكان ألبان،

العائلات اليمنية في الأردن

الرقم(٤٢) عائلة المرحوم الحاج أحمد فضل القرشي اليماني

غادر الحاج أحمد محافظة تعز- عزلة تحيته في الأربعينات من القرن العشرين وكان عمره في الأربعينات وحصل في الأردن على الجنسية الأردنية في الخمسينات من القرن العشرين ولا توجد أية اتصالات مع ذويه في اليمن. تزوج من نمور أريحا وأنجب من الأبناء التالية أسماؤهم مع الأحفاد (ما شاء الله ولا قوة إلا بالله).



تيسير: يعمل سائق تكسي.

قاسم: موظف في القطاع الخاص.

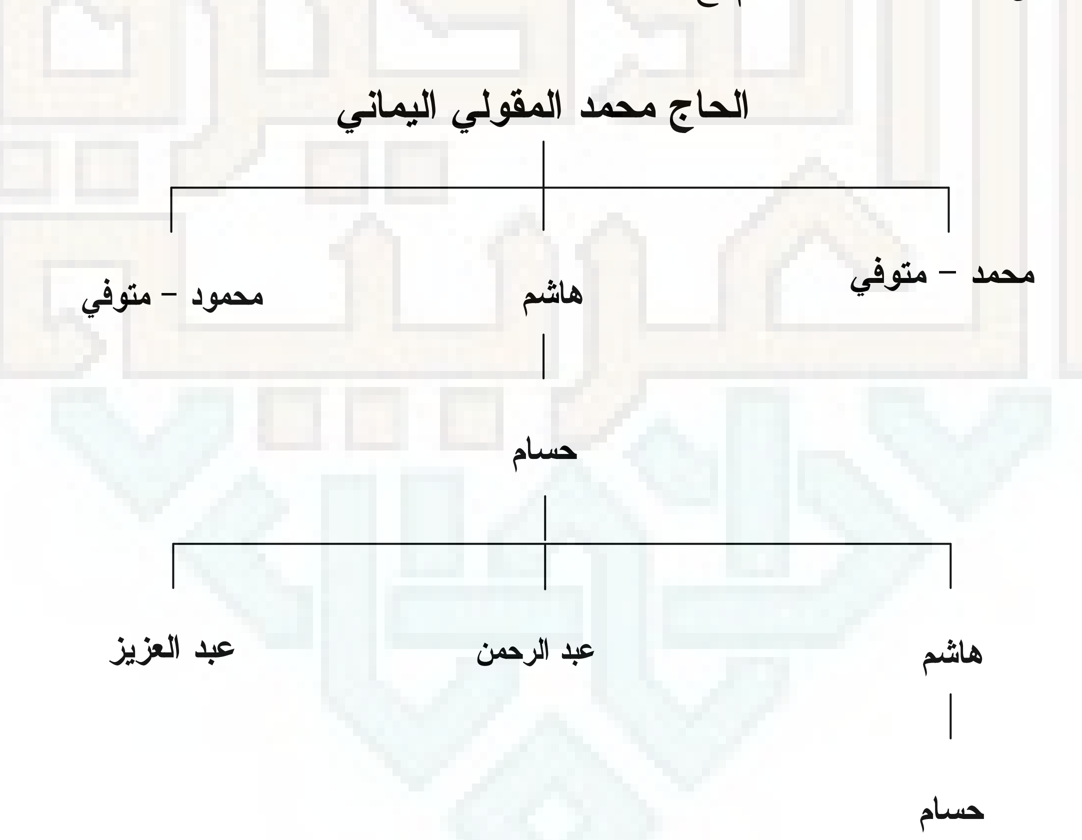
ناصر: متقاعد مؤسسة مدنية.

حسين: موظف أمن مستشفى البشير.

العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٤٣) عائلة المرحوم الحاج أحمد محمد الحاج المقولي اليماني

غادر الحاج أحمد محافظة صنعاء – بلدة غراس المهدي – بني حشيش في أوائل القرن العشرين إلى عدن ومنها سار إلى الحجاز وانظم إلى الجيش التركي واعتقد أنه سلك نفس الطريق الذي سار به المرحوم الحاج عبد الله النعمان رقم (٤) في سجل العائلات اليمنية وبعدها التحق مع الثورة العربية الكبرى وحارب في سوريا مع الملك فيصل رحمه الله وتزوج من سوريا وعاد إلى الأردن وحصل على الجنسية الأردنية في الأربعينات وأنجب من الأولاد التالية أسماؤهم مع الأحفاد:-

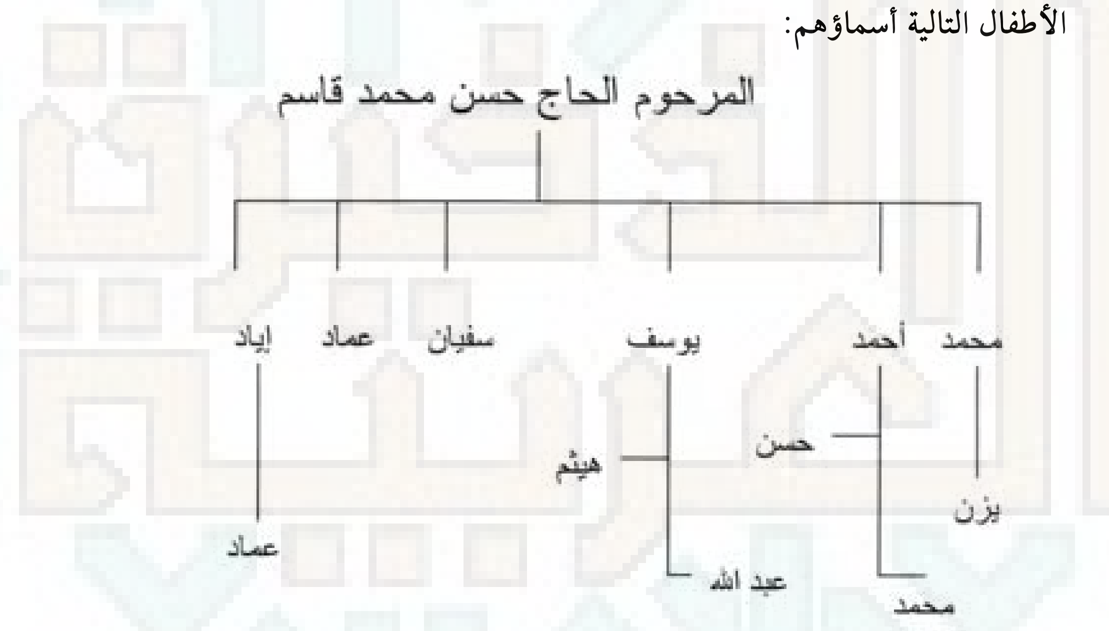


العائلات اليمنية في الأردن

رقم (٤٤) عائلة المرحوم الحاج حسن محمد قاسم اليماني

غادر المرحوم الحاج حسن محافظة تعز بلدة قدس عام ١٩٤٠ متجهاً عبر السعودية إلى الأردن وكان عمره ١٩ عاماً أي أنه من مواليد اليمن عام ١٩٢١م.

لم يخدم في القوات المسلحة الأردنية بل كان يعمل مع أبناء الجالية اليمنية وخاصة في منطقة الشونة حيث تزوج عام ١٩٦١ في منطقة السلط وأنجب من الأولاد الذكور مع الأطفال التالية أسماؤهم:



١) محمد: رائد تخدير وإنعاش في مدينة الحسين الطبية

٢) أحمد: متقاعد جيش

٣) يوسف: يعمل في أمانة عمان الكبرى.

٤) سفيان: يعمل في شركة الباهاوس.

٥) عماد: سائق تكسي.

٦) إياد: موظف في البنك التجاري الأردني.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾

صدق الله العظيم

من ركب الشهداء الأبرار في تاريخ الأردن

القرن العشرين

نبذه عن حياة بعض شهداء رجالات مواكب الرفعة

شهيد مشهود له بطلب الشهادة في سبيل الله عام ١٩٤٨

الشهيد الرقيب الحاج المثنى مصلح حسين اليماني

(١٨٨٥- ١٩٤٨)

معركة كفار عصيون ١٩٤٨/٥/١٣ بين بيت لحم والخليل

(تاريخ الأردن في القرن العشرين ص ٤٧٨ — ص ٤٨١)



نبذة تاريخية

١- ولد المثنى مصلح حسين إحسان المصقري اليماني من مدينة ذمار – محافظة ذمار – الجمهورية اليمنية عام ١٨٨٥ في حارة الحوطة من مدينة ذمار وبجانب الجامع الكبير ولا يزال المنزل الذي ولد به قائم بحالة جيدة حتى الآن أما والد المثنى فهو الحاج مصلح حسين إحسان المصقري من ناحية الحدا – ذمار المحافظة ولا تزال حصون وقلاع القبيلة في جبال الحدا قائمة وبحالة جيدة جداً وحتى الآن وتضم قبيلة المصاقره عشيرة الأسدي وعشيرة العمري في منطقة واحدة وهم يعيشون كالصقور في قمم الجبال (تعليق الشيخ سنان أبو لحوم – رعاه الله)

كان الحاج مصلح في القرن التاسع عشر هو رجل الإضاءة في المدينة ذمار إذ كان يعتبر رجل الأفراح (الأعراس) والاحتفالات باشعال أسرجة الزيت في تلك الأيام قبل عصر الإضاءة الحديثة بالكهرباء. ولا تزال آثار معصرة الزيت في أرضية المنزل القديم باقية حتى الآن وكانت تدار بواسطة الجمل ولهذا أطلق على عائلة الحاج مصلح عائلة المسرّج في اللهجة الذمارية أي المضيء وهذه التسمية أصبحت تطلق على عوائل أحفاد مصلح في حارة الحوطة وحارة الصعدي في مدينة ذمار، أما والدة الشهيد المثنى فهي من عائلة التعزي في ذمار وهي من أكبر العائلات المرموقة في المدينة حسباً ونسباً.

٢- عاش الشهيد المثنى طفولته تحت رعاية والده وأخيه من أبيه (الحاج أحمد) وكانت المعيشة لا تخلو من المشقة وضنك العيش كما شارك وهو شاب ياقع بالسفر إلى الحبشة لاقتناص الغزلان والأسود وإحضار قرن وحيد القرن (الكركدن) لاستعمالها وحتى الآن في نصاب الجنابي اليمنية والتي يساوي بعضها مبلغاً كبيراً من المال.

٣- عندما لمع برق الثورة العربية الكبرى في منطقة الطائف بالحجاز كان عمر الشهيد المثنى لا يزيد عن اثنين وعشرين عاماً (كما رواه لي ابن أخيه الحاج علي وهو بالأحرى ابن عمي أحمد والذي توفاه الله عن عمر يزيد عن تسعين عاماً قبل سنوات عديدة من أواخر القرن العشرين الماضي).

التحق المثنى في قوات الثورة بالطائف مع بعض رفاقه من اليمن حيث أصبح فارساً في قوات الأمير شاكر بن زيد عليه رحمة الله حيث كان الأمير شاكر هو أمير العشائر في جيش المنقذ الأعظم الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه.

٤- عندما احتلت قوات الثورة مدينة العقبة تم تعيين الشهيد المثنى حارساً على قلعة العقبة والتي كان سكان العقبة لا يتعدون العشرات من عائلات الكباريتي وأبو العز والماضي والكيالي وآل ياسين وغيرهم والذين كانوا يعيشون على الأسماك وقليلاً من الماشية المحدودة، وقد بدأت علاقات طيبة للشهيد المثنى مع أبناء العقبة وبدو الحويطات بحكم وظيفته كعسكري وكانوا ينادونه باسم الحاج مهنا. وبعد فترة غير وجيزة تم نقل المثنى إلى مدينة معان – المفرزة العسكرية في منطقة شعار معان وارتبط بعسكر الشريف عبد الرحيم الهيمق (رحمه الله) صهر المرحوم الحاج إبراهيم الرواد واذكر منذ الصغر في أوائل أربعينات القرن العشرين أن علاقة والدي الشهيد المثنى مع المرحوم الشريف عبد الرحيم الهيمق كانت على مستوى الأخوة التامة.

٥- ومما يتناقله أبناء معان أن المثنى كان صعب المراس ومتحمس لعمله العسكري وهذا عكس على المثنى الاحترام والتقدير من سكان معان وأصبحت معان هي الأهل والعشيرة وتحقق له مصاهرة الشيخ المرحوم أحمد كريم علي البزايعة وتم الانتساب لعشيرة البزايعة وهم (عيال كريم وعيال دويرج وعيال أبو مرعي وعيال أبو رخية وعيال البواب وعيال عبد الغني وعيال العزب وعيال منصور وعيال الحشاش وعيال مهابة وعيال عليان التي منها النائب الشيخ خالد حافظ عليان) رزق الشهيد المثنى من الأولاد الذكور مصلح وعبد الكريم وابنة واحدة غيثاء.

٦- واصل المثنى حياته العسكرية في معان وكان تصنيفه في البداية من عسكر الهجانة وكان الزميل الوحيد المرحوم عبد السلام أبو كركي وفي البداية كانت جميع القوات من أمن وهجانة ودرك تشكل قوات االجيش العربي الأردني.

في أوائل الثلاثينات تم تشكيل قوات الحدود في معسكر الزرقاء وتم التحاق المثنى بتلك القوات وبعد سنوات انتهت مهمة قوات الحدود وتقاعد المثنى لمدة عام واحد عاد بعدها إلى الجيش واستلم وكيل قوة في سجن معان عام ١٩٤٥ ثم استلم بعدها قائد مخفر محطة معان ومن أصدقائه الملازمين له في تلك الآونة (المرحوم الحاج جويدان الجمل) مدير محطة القطار والمرحوم الحاج صبحي حمالس والمرحوم نافع الحضرمي.

٧- لما بدأت في أربعينات القرن العشرين تتزايد المناوشات بين العرب واليهود طلب المثنى الالتحاق بسرايا الدفاع في الضفة الغربية وصدر أمر الحاقه بالسرية الثانية عشر المشاة وقد حصل قبل سفره من محطة معان ما كان ينويه المثنى دون علم زوجته وأولاده في تلك الفترة.

تمت الصلاة عليه صلاة جنازة بحضور الحاج جويدان الجمل والحاج صبحي حمالس وغيرهم ومنهم الحاج نافع الحضرمي الذي قال (يا حاج مثنى والأولاد) فقال المثنى (الأولاد لا يسقطوا فريظة الجهاد فلهم رب العباد) وهكذا كان والحمد لله رب العالمين.

بعد سفره بأيام وفي معركة كفار عصيون وفي تاريخ ١٣/ ٥/ ١٩٤٨ استبسل كالمعتاد الحاج المثنى وحصل ما حصل في المعركة التي سنسرد أحداثها فيما بعد وكان أول الشهداء النائب (الرقيب) الحاج المثنى اليماني رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

مخطط تنظيم عائلة الشهيد المثنى مصلح حسين المصقري

المرحوم الحاج مصلح حسين آل المسرج المصقري

- المثنى (١٨٨٥-١٩٤٨)
  - مصلح
    - فيصل
      - مصلح
    - المثنى
    - مهند
    - محمد
  - عبد الكريم
    - غيث
    - مجد
- أحمد
  - محمد
    - علي
      - مصلح
      - محمد
  - علي (١٨٩٥-١٩٩٤)
    - محمد
      - ضيف الله
      - عادل
      - خالد
      - سمير
      - محمد
      - عبد الله
      - زيد
      - عبد الكريم
      - لطف
      - علي
        - أحمد
        - محمد
        - عبد الرحمن
        - عبد العزيز
    - أحمد
      - حمود
      - علي
      - يحيى
      - عمر
      - عمار
    - عبد الله
      - محمد
      - عبد الرحمن
      - علي
    - يحيى

في الأردن

في اليمن

من طرائف حياة الشهيد المثنى

(حديث كل ناس في معان)

رأيت أن أضع في نشرة حياة المثنى بعض الطرائف التي افتخر بها على مدى الأيام وهذه الطرائف جعلت الكثير من الناس يتحدثون بها بإعجاب بشجاعته الفطرية.

١- عندما كان في منطقة شعار معان وبعد نقله من العقبة كان جميع المسؤولين العسكريين من أبناء الشمال (اربد) ولم يكن من الجنوب محسوباً غير الشهيد المثنى وكان برتبة جندي أول. وبعد مدة شهرين حصل فجأة أن فقد المثنى السيطرة على أعصابه وأخذ البندقية وخرج إلى مكتب المتصرف آنذاك وهو المرحوم خلف التل. وكان في نية الحاج المثنى الاعتداء على المتصرف كما رواه جميع الحاضرين. هرع أحد الجنود إلى مكتب المتصرف لينذره بأن لحاج المثنى في طريقه إليه وربما يحدث ما لا يحمد عقباه. اتصل المتصرف بالسرعة مع قائد المنطقة وطلب منه إحضار الحاج المثنى إلى مكتبه مغفوراً (أي تحت حراسة). وعندما دخل المذكور على المتصرف سأله السيد خلف التل ماذا جرى ولماذا جاء ومعه بندقية؟ قال المثنى (خاف ربك يا خلف التل، المتصرف حوراني وقائد الدرك حوراني وضابط الخفر حوراني وعريف الخفر حوراني والله ثم والله لو كان رضوان حارس الجنة حوراني ما يدخل الجنة يماني) فضحك المتصرف وضحك الجميع وعلم أن الحاج المثنى مظلوم فقال (يا خلف التل، إن واحد أخذ إجازة يطلعوا مثنى مكانه، وإن واحد أعرس (تزوج) يطلعوا مثنى مكانه، وإن واحد مريض يطلعوا مثنى مكانه وأنا آخر مرة رفضت الخفارة وحاكموني اسبوع حسم راتب وحلفت يمين ما آخذ غير راسك وراس قائد المنطقة حتى لما يعدموني يعرفوا الناس إني ما أخذت حقي من آنذال ولكن من أحسن الناس وهذه عادة أهل اليمن يا خلف التل. علم السيد خلف التل أن الحاج المثنى على حق فطلب إلغاء حسم الراتب وعدم إخراج مثنى وظيفة

خفاره وطلب إلحاقه المتصرفية مرافق مع المتصرف وهذه الحادثة جعلت أهل معان جميعاً يتحدثون بها والكل رحب بالحاج مثنى وتم زواجه من ابنة الشيخ أحمد كريم (أم اللواء المتقاعد المهندس مصلح المثنى اليماني).

٢- حصل وعندما كان في الهجانة في منطقة معان أن اعتدى أحد البدو من جماعة عودة بن أنجاد رحمه الله على أحد العسكر وأخذ البندقية وهرب إلى القويرة ولهذا طلب من الحاج مثنى إحضار البدوي والبندقية، ركب الحاج مثنى ذلوله وتوجه إلى ناحية القويرة ولم يتوقف إلا عند الشيخ عودة بن نجاد رحمه الله فقام الشيخ عودة بالترحيب وهو يقول (حيا الله الحاج مهنا، القهوة يا الربع للحاج مهنا وبدأ البدو يتجمعون عند بيت الشيخ عودة حتى لم يبق سوى البعيد عن القويرة) ايش علومها يا حاج مهنا فقال الحاج المثنى (الله يحييك يا شيخ عودة والله العلوم ما هي زينة واحد من جماعتك اعتدى على عسكري وأخذ البارودة وهرب. والمطلوب مني ما أرجع إلا مع البدوي والبارودة. فقال الشيخ عودة والله يا حاج مهنا حنا مع الحكومة بس إن احنا بعثنا معك واحد دليل تصير بين جماعتنا مذابح ولكن الله والنبي يسهل عليك هذي بطنان رم روح دور عليه. فقال الحاج مثنى يا شيخ عودة أنا ما بدي دليل على زلمتك ولكن جيتك احتراماً لك ولا تدخلوا البيوت إلا من أبوابها قام الشيخ عودة من مكانه وقال بصوت عالي لكل القاعدين (ياسين عليك يا حاج مهنا سامعين يا رجال كلام الرجال الله والنبي يسهلك يا حاج مهنا طريقك مفتوحة واحنا مع الدولة) ولم يعد الحاج المثنى إلا بعد نصف الليل ومعه البدوي والبارودة. النتيجة محاكمة البدوي شهر سجن في سجن معان مع كفالة بعدم الاعتداء مرة ثانية (حديث كل الناس).

طرائف المثنى اليماني

(بقلم ولده مصلح)

١) في عام ١٩٦٣ عدت إلى عمان من لندن برتبة ملازم مهندس حيث درست الهندسة على نفقة القوات المسلحة الأردنية.

٢) وبعد أيام سرت إلى القيادة العامة لطلب سلفة مالية لشراء لوازم ضرورية للمنزل، وكان في الدائرة المالية الرائد فؤاد حداد والذي كان فيما سبق ضابط مالي في الملحقية في لندن وهو من خيرة الضباط الذين أعرفهم بالطيب والتعاون.

٣) في البداية قابلت الرائد فؤاد وسألته إذا كان بالإمكان أن يراجع المدير المالي العميد عيسى قسيس لعله يساعدني في الموافقة على السلفة.

٤) أكد لي فؤاد أن السلفات موقوفة ولكنه وعدني ليرجو المدير على صرف السلفة.

٥) دخل مكتب (٤) في القيادة العامة وترك الباب مفتوحاً قليلاً وكان هذا هو مكتب المدير المالي.

٦) كان بإمكاني أن أسمع ما دار من حديث بين المدير والرائد فؤاد حيث قال (يا سيدي) أرجوك رجاء خاص بمساعدة ملازم مهندس حديث حيث كان مختار الطلاب في لندن وهو بحاجة إلى سلفة وأسمه مصلح المثنى اليماني.

٧) عندها رفع المدير صوته وقال (إيش اسمه؟ مصلح المثنى اليماني؟ هل هو ابن الشهيد مثنى اليماني؟ خليه يدخل إذا كان موجود.

٨) ناداني فؤاد بك للدخول على المدير والسلام عليه.

٩) عندما دخلت قال المدير – أهلاً وسهلاً يا إبني هل أنت ابن الشهيد مثنى اليماني؟

١٠) أجبته بنعم سيدي فقال لي مبتسماً رحم الله أباك، أقعد واعتبر السلفة جاهزة ولكن سوف أسولف لك قصة من مغامرات أبوك واسترسل المدير بعد أن طلب من فؤاد بك قهوة وشاي.

١١) أيام قوة الحدود كنت أنا عريف وأبوك كان جندي أول وكان من أعز أصحابي وزملائي. وأنا في يوم من الأيام قبلت يد أبوك والقصة كما يلي:(لم أكن أعلم من قبل أن العميد عيسى قسيس كان يعرف والدي أيام قوة الحدود).

١٢) يا مصلح طلب منا في يوم من الأيام أن نحاول (في مدة ٢٤ ساعة وظيفة خارجية) أن نمسك بعض قطاع الطرق الذين يعتدون على حراس الحدود باعتبارهم خارجين على القانون وكانوا يأخذوا البنادق من الحرس وهم محاربين من جميع البلدان المجاورة لأنهم قطاع طرق (لصوص).

١٣) خرجت أنا أوبوك ومعنا اثنين وكل واحد معاه مطرة ماء وعلبة بسكوت راشن (٢٤ساعة)،

١٤) كان يا مصلح أبوك هو الدليل لأنه يعرف الطريق معرفة جيدة وبعد أم الجمال انحرف فينا إلى منطقة سوداء من الحجارة البركانية واسمها دير الكهف. وقبل المغرب قال يا عيسى خليك انت والعسكر فوق التلة وأنا على طرف الوادي وفي حفرة شبه خندق فوق التلة وما نزلنا في الخندق حتى غطسنا في النوم من التعب وما صحينا إلى على ضرب نار (متر اللوز) اللي كان مع أبوك. وكان الوقت وجه الصبح، قمنا مذعورين حتى نشوف أبوك عيونه مثل الجمر والرشاش في ايده وقال يا عيسى والله لولاي خليتك انت والعسكر فوق التلة غير يذبحك هالأوباش تعال شوف. ولما نزلنا الوادي كان هناك خمسة أشخاص مقتولين وأغلب أسلحتهم بنادق جيش عربي. مسكت يد أبوك وقبلتها وكذلك فعل الجنود مثلي. أخذنا بعض الأسلحة ودفنا الباقي والمقتولين (قطاع الطرق) دفناهم في بعض الحفر وعدنا إلى المعسكر وكان نصيب أبوك وسام الشجاعة) رحمه الله رحمة واسعة أسكنه فسيح جناته (والنتيجة حصلت على السلفة).

معركة

(كفار عصيون)

في عام ١٩٤٨ كان اليهود لا يتركون فرصة للإيقاع بالعرب إلا اغتنموها. وكانت لهم مستعمرة تدعى (كفار عصيون) أقيمت على التلال بين الخليل وبيت لحم فأخذ رجال العصابات المقيمون فيها يقطعون الطريق على المدنيين منذ بدء الحركات ثم استولى هؤلاء على (دير الشعار) والملاصق للطريق الرئيسية فقطعوا الطريق بصورة تامة وفي يوم (٦) آيار تحرش اليهود بقافلة من الركاب تحرسها سيارات الجيش العربي بينما كانت هذه في طريقها إلى الخليل وكانت القافلة مؤلفة من ثلاثين سيارة وقصف اليهود بقنابلهم سيارات القافلة فتعطلت إحداهما وسدت الطريق وراح الفريقان يتبادلون النار وطلب قائد القافلة النجدة فجاءته نجدة عسكرية من القدس مع تسع مدرعات وعدد من الجنود بقيادة الرئيس حكمت مهيار وباشرت النجدة مهاجمة اليهود من ثلاثة مواضع على الطريق العام فاضطرتهم لتوقف والتراجع ومرت القافلة بسلام (من المعلوم أن الحاج المثنى اليماني كان من أفراد النجدة برئاسة الرئيس حكمت مهيار أطال الله عمره) استمرت المناوشات بين عصابات اليهود وقوات الجيش العربي الأردني وتم احتلال دير الشعار وخسر اليهود عدداً منهم وقصفت مدفعية الجيش مستعمرة كفار عصيون ثم انسحبت بعد تأديب العصابات اليهودية ولكن اليهود عادوا لاحتلال دير الشعار الأمر الذي طلب فيه المغفور له الملك عبد الله أن يدمر جيشه مستعمرة (كفار عصيون) وما يحيط بها من مستعمرات طلبت القيادة العامة من السرية الثانية عشر المتمركزة بالخليل بقيادة الرئيس حكمت مهيار ولسرية حرس القوافل المتمركزة بالقدس بقيادة وكيل قائد عبد الله التل أن تقوما بمهمة القضاء على المستعمرات.

في صباح يوم ١٢ آياء اشتبكت السرية الثانية عشر مع اليهود واستطاعت قوة الجيش العربي من احتلال دير الشعار رقم مقاومة شديدة من اليهود وفي صباح اليوم

التالي (١٣ آيار / ١٩٤٨) اقتحمت قوات الجيش العربي أسلاك المستعمرة وحقول ألغامها وأعلن اليهود استسلامهم رغم غدرهم بالجنود المتقدمين فاضطر رجال الجيش عندئذ بالفتك بهم جميعاً ولم يؤسر منهم سوى ثلاثة من عصابة الأرغون وتم احتلال كفار عصيون عصر يوم ١٣ آيار (أي يوم استشهاد الشهيد المثنى اليماني عليه رحمة الله آمين) وكان هذا بعد أن حول الجيش العربي هجومه إلى المستعمرات الثلاث والتي أعلنت استسلامها بواسطة الصليب الأحمر وهي مستعمرات ريفادم، ماسؤوت اسحاق، عين تسورم نتيجة لمعركة كفار عصيون خسر اليهود ما يزيد عن خمسمائة وكان عدد الأسرى (٣٨٧) أرسل رجالهم إلى المفرق في معسكر الاعتقال.

وقد تبدت بسالة الجندي الأردني وقوة شكيمتهوشدة مراسه وكان أول الشهداء النائب الحاج المثنى مصلح اليماني.

(بتصرف – تاريخ الأردن في القرن العشرين)

(صفحات ٤٧٨ – ٤٨١)

(تعتبر معركة كفار عصيون ومعركة القسطل من أكبر المعارك التي أجريت في فلسطين عام ١٩٤٨)

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين يقول الله تعالى في كتابه العزيز:-

(يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير).

لقد تم بعون الله الانتهاء من تاريخ منابع الأنساب اليمنية بفصوله الأربعة والتي تحتوي أسماء أشخاص أعلام مرموقين من أصل يمني كما تحتوي على بطون وأفخاذ وعشائر وقبائل تعود بجذورها إلى اليمن السعيد منذ أقدم الأزمان وحتى هذا اليوم وفي كل يوم من المستقبل المشرق وحتى آخر الزمن حيث لا تنتهي هجرة أبناء اليمن الذين عشقوا الكرة الأرضية بمختلف اتجاهاتها الأربع فنقلوا إليها الإسلام الحنيف والعادات الكريمة والمعاملة الحسنة وتربطهم الوحدة الواحدة مع التفكير بالوطن الأم (اليمن السعيد) مهما طالت فترة غيابهم عنها.

ولما كان الفصل الرابع قد اقتصر على نخبة من أبناء اليمن الأردنيين بشكل خاص ومنهم المؤلف فهذا لا يعني الخروج عن علم النسب والأنساب الذي لا يعني التعصب القبلي والمرفوض بأي شكل من الأشكال بل إن القصد منه هو إيقاد شعلة تستضيء بها الأجيال القادمة لعلها تصل أرحامها وتتعلم من تاريخ أجدادها الشيء الكثير من العبر والدروس وحتى لا يفقد الإنسان نسبه على المدى البعيد.

إننا ندخل عالماً جديداً فيه الكثير من المغريات والتي تبعد أجيالنا وأبناءنا عن الجذور والأصول العريقة المؤرخة بكتب تواريخ الأنساب وتفرعاتها وهذا التباعد له سلبياته كل عام حتى يفقد الشخص أنسابه وأحسابه.

وإنني أهيب بكل من يقرأ كتابي هذا أن يتابع باستمرار تاريخ أنسابه وأن يشارك أبناء عمومته بالتعارف والتآلف وكما يقول الرسول الكريم صلوات الله عليه (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهله).

على أبنائنا أن يواصلوا تجديد وتحديث تنظيماتهم العائلية مع ربط الأسماء المستجدة الحديثة بالأسماء التي سبقتها والاحتفاظ بها بسجل خاص عند الإبن الأكبر في العائلة ليكون حلقة الوصل بين عائلته والعائلات الأخرى من أصول واحدة تضمن تجديد التنظيم العائلي كل عام لبناء هرم التجمع العائلي في المجتمع العام والله الموفق إنه نعم المولى ونعم النصير.

المؤلف

التاريخ: تشرين أول ٢٠٠٧

المراجع وعصب التوثيق

١- تاريخ العرب القديم / الأستاذ الدكتور محمد بيومي مهران – استاذ تاريخ مصر والشرق الأدنى القديم.

٢- جامع شمل أعلام المهاجرين اليمنيين / الأستاذ محمد عبد القادر مطرف.

٣- تاريخ الأردن في القرن العشرين / الأستاذ منيب ماضي- الأستاذ سليمان موسى.

٤- أنساب العرب / الأستاذ سمير عبد الرزاق القطب.

٥- أسواق العرب في الجاهلية والإسلام / الأستاذ سعيد الأفغاني.

٦- تاريخ التمدن الإسلامي / لأستاذ جرجي زيدان.

٧- تاريخ جبل نابلس والبلقاء / الأستاذ إحسان النمر.

٨- تاريخ شرق الأردن وقبائلها / ترجمة الأستاذ بهاء الدين طوقان.

٩- مجموع بلدان اليمن وقبائلها / العلامة محمد بن أحمد الحجري اليماني

١٠- تاريخ العرب قبل الإسلام / دكتور جواد علي.

١١- تاريخ لبنان / دكتور فليب حتى

١٢- تاريخ معرة النعمان / الأستاذ محمد سليم الجندي.

١٣- جمهرة أنساب العرب / الأستاذ ابن حزم.

١٤- سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب / الأستاذ السويدي.

١٥- سيرة ابن هشام / الأستاذ ابن هشام.

١٦- العرب في سورية قبل الإسلام / الأستاذ رينيه دليسو.

١٧- العرب واليهود في التاريخ / الدكتور أحمد سوسه.

١٨- العقد الفريد / المؤرخ أحمد بن محمد بن عبد ربه.

١٩- قادة الفتح الإسلامي / اللواء الركن محمود شيث خطاب.

٢٠- معجم قبائل العرب / الأستاذ عمر رضا كحالة.

٢١- المفصل (تاريخ العرب) / الدكتور جواد علي.

٢٢- اليمن في تاريخ ابن خلدون / الأستاذ محمد حسين القرح.

٢٣- معان المحافظة والمدينة / الاستاذ رزق الديخ قباعه

٢٤- تاريخ وأصول العشائر الأردنية (معان) / د. سعد أبو ديه.

فهرس الفصل الأول

تاريخ منابع الأنساب اليمنية

موجز الفصل الأول -- ٩

المقدمة -- ١١

طبقات العرب -- ١٤

أضواء -- ١٧

عصر التكوين القحطاني -- ٢٠

عصر سبأ الأقدم -- ٢١

ملوك العصر الأقدم -- ٢٣

ملوك العصر الأول -- ٢٤

ملوك العصر الثاني -- ٢٥

ملوك العصر الثالث -- ٢٦

ملوك التبابعة – حمير -- ٢٧

ملوك سبأ التبابعة -- ٣٠

ملوك العصر الأقدم -- ٣٠

ملوك العصر الأول -- ٣٠

ملوك العصر الثاني -- ٣١

قائمة ملوك العصر الثاني -- ٣٢

الحقبة الثانية – العصر الثاني -- ٣٣

العصر الثالث – حمير -- ٣٤

العصر الرابع – سبأ -- ٣٤

ملوك العصر الثالث والعصر الرابع -- ٣٥

دولة المكارب اليمنية-- ٣٦
دولة معين – الجوف-- ٣٦
دولة حضرموت -- ٣٨
دولة قتبان-- ٣٨
دولة أوسان-- ٣٩
ملوك وتبابعة -- ٣٩
الدولة الحميرية-- ٣٩
دولة الأنباط الجذامية -- ٤١

فهرس الفصل الثاني

موجز الفصل الثاني -- ٤٣
الأزد-- ٤٥
الأشاعر -- ٥٢
إيدعان--- ٥٣
بكيل--- ٥٣
بلي بني عمرو--- ٥٤
بلي أهل الراية --- ٥٥
حاشد --- ٥٧
العلي --- ٥٧
العلويون (الحضارمة)------------------------------------- ٥٧
مذحج-- ٥٨
تنوخ--- ٥٩
الجبور --- ٥٩
جذام -- ٦٠
الجرامقة--- ٦٢
جزعة (أجازع)--- ٦٢
الحريري--- ٦٣
حضرموت -- ٦٣
الخرصة -- ٦٥
خزاعة والخزاعل-- ٦٥-٦٦
الخزاعلة --- ٦٧
خولان --- ٦٧

الديان ---------- ٦٨
السرحان ---------- ٦٨
السكاسك ---------- ٦٩
الشبيكات ---------- ٦٩
الشقران ---------- ٦٩
شمر ---------- ٦٩
الصدف ---------- ٧١
الصقر (الصقور) ---------- ٧٢
صناهجة (الصناهج) ---------- ٧٢
الضمور (بني ضمره) ---------- ٧٣
طيئ (ألأم) ---------- ٧٣
طي الفرع ---------- ٧٦
عذره ---------- ٧٦
العفارات ---------- ٧٧
العقيدات ---------- ٧٧
العقيدات (٣) ---------- ٧٨
عك ---------- ٧٩
غسان ---------- ٨٠
قضاعة الصغرى ---------- ٨٢
قضاعة الكبرى ---------- ٨٢
كندة ---------- ٨٤
كهلان ---------- ٨٦
لخم ---------- ٨٦
مراد ---------- ٨٨

معافر -- ٨٩
معين -- ٨٩
مهدي -- ٨٩
مهره بن حيدان -- ٩٠
همدان -- ٩٢
الأبناء -- ٩٣
أصبح (ذي أصبح) -- ٩٤
بجيلة -- ٩٥
تجيب -- ٩٦
جهينة -- ٩٨
آل حديج -- ٩٩
رقاش -- ١٠١
زبيد -- ١٠١
السعيدات -- ١٠١
السكون (السكاكين) -- ١٠٢
العبده -- ١٠٢
غامد -- ١٠٢

فهرس الفصل الثالث

موجز الفصل الثالث -- ١٠٣
تمهيد-- ١٠٥
حرف الألف -- ١٠٦
الطيبي -- ١٠٦
اللوزي -- ١٠٦
الأشهبي الغزي-- ١٠٦
إبراهيم الغساني -- ١٠٦
ابن الأشتر النخعي-- ١٠٧
ابن ابي شريف -- ١٠٧
ابن السويدي -- ١٠٧
ابن قرناص -- ١٠٨
برهان الدين الكركي -- ١٠٨
إبراهيم المنذر -- ١٠٨
أبو اسحاق الكلبي -- ١٠٩
أحابيش -- ١٠٩
الأحامدة -- ١١٠
أحمد (٥) -- ١١٠
ابن العاملة -- ١١١
الأعقف الحريري -- ١١١
الرملي-- ١١١
أحمد بن شاكر الكرمي-- ١١٢
أحمد بن طرباي-- ١١٢

ابن هشام -- ١١٢
أحمد بن عبد الله العامري -- ١١٣
أبو العلاء المعري -- ١١٣
ابن حجر العسقلاني -- ١١٤
ابن أبي أصيبعة -- ١١٥
أحمد بن محمد هلال -- ١١٥
أحمد بن محمد الخالدي -- ١١٦
أحمد بن محمد الخالدي -- ١١٦
أحمد بن مهنا -- ١١٦
أحمد بن موسى -- ١١٦
أحمد بن يحيى الطائي -- ١١٧
أبو جعفر الرعيني -- ١١٧
أخطل بن رفده الجذامي -- ١١٧
الأخمور -- ١١٨
الأدعياء -- ١١٨
الأذنيات -- ١١٨
آل اذار -- ١١٨
أذينة بن السميدع -- ١١٨
أذينة -- ١١٩
الأرامش -- ١١٩
الأرحمه -- ١١٩
أرسلان -- ١١٩
الأمير ارسلان -- ١١٩
آل الأرقم -- ١٢٠
أسامة -- ١٢٠

أسامة بن مرشد الكلبي ------------------------------ ١٢٠
أبو يعقوب الأذرعي ------------------------------ ١٢١
أسد الطائي ------------------------------ ١٢١
أسعد التنوخي ------------------------------ ١٢١
أسعد التنوخي ------------------------------ ١٢١
أسلم ------------------------------ ١٢٢
إسماعيل العظم ------------------------------ ١٢٢
إسماعيل التنوخي ------------------------------ ١٢٢
أبن جماعة ------------------------------ ١٢٢
إسماعيل الحافظ ------------------------------ ١٢٣
أبن عياش ------------------------------ ١٢٣
إسماعيل بن محد القونوي ------------------------------ ١٢٣
أشعث بن ميناس ------------------------------ ١٢٣
أصيبعه ------------------------------ ١٢٣
الأفاضلة ------------------------------ ١٢٤
الإقيبل القيني ------------------------------ ١٢٤
أمرؤ القيس ------------------------------ ١٢٤
الدكتور معلوف ------------------------------ ١٢٥
أمين أرسلان ------------------------------ ١٢٥
الأنصفية ------------------------------ ١٢٦
الأوزاع ------------------------------ ١٢٦
أوسط بن إسماعيل ------------------------------ ١٢٦
الأيهم الغساني ------------------------------ ١٢٦
أبو أيوب المالكي ------------------------------ ١٢٧

الأيوبنا -- ١٢٧
حرف الباء -- ١٢٨
باري بن سفيان -- ١٢٨
بارق -- ١٢٨
البحابجة -- ١٢٨
أمير العرب -- ١٢٨
بحتر عتود -- ١٢٩
بجدل -- ١٢٩
بحر -- ١٢٩
البدور -- ١٢٩
برهوت -- ١٣٠
بشر بن البراء -- ١٣٠
البطوش -- ١٣٠
البقارة -- ١٣٠
البكريون -- ١٣١
البلاونة -- ١٣١
بهمي -- ١٣١
البواريد -- ١٣١
البواسل -- ١٣١
آل بيدس -- ١٣١
حرف التاء -- ١٣٢
التيرات -- ١٣٢
تمام -- ١٣٢
تميم الداري -- ١٣٢

تميم ---------- ١٣٢

حرف الثاء ---------- ١٣٣

تأبط شرا ---------- ١٣٣

ثعلبة بن سعد ---------- ١٣٣

ثعلبة بن سلامة ---------- ١٣٤

ثعلبة بن عمر ---------- ١٣٤

ثوبان ---------- ١٣٤

ثور ---------- ١٣٤

حرف الجيم ---------- ١٣٥

جابر ---------- ١٣٥

جبر بن عبد الله ---------- ١٣٥

الجاهلي ---------- ١٣٥

جبلة ---------- ١٣٥

جبلة بن الأيهم ---------- ١٣٥

جبلة بن الحارث ---------- ١٣٦

جذيمة الوضاح ---------- ١٣٦

الجرادات ---------- ١٣٧

الجرامنة ---------- ١٣٧

جرم بن زبان ---------- ١٣٧

جرم بن عمر ---------- ١٣٧

الجشاعمه ---------- ١٣٨

الجعافرة ---------- ١٣٨

جفنه بن مزيقياء ---------- ١٣٨

الجمارسه ---------- ١٣٨

الجماعين -- ١٣٩
جمال عبد الناصر -- ١٣٩
الحماميس (الجواميس) -- ١٤٠
جمل -- ١٤٠
جميل -- ١٤٠
آل جميل (الجميليين) -- ١٤٠
جميل بثينة -- ١٤٠
جميل العظم -- ١٤١
الجنبيات -- ١٤١
الجهاضم -- ١٤١
الجهال -- ١٤٢
جويرية بنت الحارث -- ١٤٢
حرف الحاء -- ١٤٣
آل حاتم -- ١٤٣
حاتم الطائي -- ١٤٣
الحارث (٣) -- ١٤٣
الحارث بن جبله -- ١٤٣
الحارث بن أبي شمر -- ١٤٤
الحارث اللهي -- ١٤٤
ابن رفادة -- ١٤٥
الحباب بن المنذر -- ١٤٥
الشاعر أبو تمام -- ١٤٥
حبيش بن دلجه -- ١٤٦
الحدادين -- ١٤٧

المبرقع ---------- ١٤٧
حرقوص ين النعمان ---------- ١٤٧
سلطان العرب ---------- ١٤٨
حسان بن ثابت ---------- ١٤٨
حسان بن بجدل ---------- ١٤٨
العاروري الأنصاري ---------- ١٤٨
حسن العاملي ---------- ١٤٩
الشريف العلوي ---------- ١٤٩
حسن الصباح ---------- ١٤٩
سند الدولة اللخمي ---------- ١٥٠
أبو نواس ---------- ١٥٠
الحسون ---------- ١٥١
ابن الجهني ---------- ١٥١
حكم ---------- ١٥٢
حكمة المرادي ---------- ١٥٢
الحلاجمة ---------- ١٥٢
حلبنان ---------- ١٥٢
حلفة ---------- ١٥٣
حليل الخزاعي ---------- ١٥٣
حماد الراوية ---------- ١٥٣
الحمالات ---------- ١٥٤
آل حمام ---------- ١٥٤
الحمامره ---------- ١٥٤
آل حمدون ---------- ١٥٤

الحمود -- ١٥٤
حنظلة الرسي ---------------------------------- ١٥٥
الحوارث حيه ------------------------------------ ١٥٥
حرف الخاء -------------------------------------- ١٥٦
الخازن --- ١٥٦
خالد -- ١٥٦
أبو أيوب الأنصاري ------------------------------ ١٥٦
خالد القسري ------------------------------------ ١٥٦
خالد الرياحي ----------------------------------- ١٥٧
الخان --- ١٥٧
الخزرج --- ١٥٧
خشرم -- ١٥٨
ابن الدباغ -------------------------------------- ١٥٨
الخليل بن أحمد --------------------------------- ١٥٨
الرملي -- ١٥٩
الخيزان --- ١٥٩
حرف الدال ------------------------------------- ١٦٠
داود -- ١٦٠
الدرالات -- ١٦٠
دهامنة -- ١٦٠
الديان -- ١٦٠
حرف الذال ------------------------------------- ١٦١
ذؤيب بن شريح --------------------------------- ١٦١
ذياب --- ١٦١

حرف الراء -- ١٦٢
رابعة العدوية -- ١٦٢
رافع بن الليث -- ١٦٢
أبو نزار الحضرمي -- ١٦٢
سطيح الكاهن -- ١٦٣
رجاء -- ١٦٣
الرحاحلة -- ١٦٣
رديني -- ١٦٣
الرشايدة -- ١٦٤
الرشود -- ١٦٤
رضيعه -- ١٦٤
رغو -- ١٦٤
الرفنة -- ١٦٤
رفيده -- ١٦٤
رفيق العظم -- ١٦٥
الرواشد -- ١٦٥
الرواشده -- ١٦٥
روح بن زنباع -- ١٦٥
روحي الخالدي -- ١٦٦
الرويم -- ١٦٦
الرياحنة -- ١٦٦
ريحانة بنت معدي كرب -- ١٦٧
حرف الزاي -- ١٦٨
الزباء -- ١٦٨

زرعة الكندية ---------- ١٦٨
الزرقان- زمان ---------- ١٦٨
زيد بن ثابت ---------- ١٦٩
زيد بن حارثه ---------- ١٦٩
أبو اليمن الكندي ---------- ١٧٠
حرف السين ---------- ١٧١
ساعده (٢) ---------- ١٧١
الساير ---------- ١٧١
السبخة ---------- ١٧١
السعالي ---------- ١٧١
السعايده ---------- ١٧٢
ابن الديري ---------- ١٧٢
سعد العشيرة ---------- ١٧٢
سعيد بن تيمور ---------- ١٧٢
السلمان ---------- ١٧٣
سلمة بن الأكوع ---------- ١٧٣
سلمة بن تفيل - سليح ---------- ١٧٣
السليمان ---------- ١٧٤
سليمان الطيراني ---------- ١٧٤
السماعنة ---------- ١٧٤
أبو دجانة ---------- ١٧٤
السمح بن مالك ---------- ١٧٥
السمؤال بن عاديا ---------- ١٧٥
سنبس ---------- ١٧٥

سنبس -- ١٧٦
سنيد -- ١٧٦
سهيل -- ١٧٦
السواعد -- ١٧٦
سودان -- ١٧٦
سيار -- ١٧٦
حرف الشين -- ١٧٧
شاكر (شواكره) -- ١٧٧
شبل (٢) -- ١٧٧
شجاع -- ١٧٧
الشخاتره -- ١٧٧
الشخانبه -- ١٧٧
شداد بن أوس -- ١٧٨
الشرابيون -- ١٧٨
الشراحيل -- ١٧٨
شرحبيل -- ١٧٨
شرحبيل بن حسنة -- ١٧٩
شرحبيل الغساني -- ١٧٩
الشرمان -- ١٨٠
الشريب -- ١٨٠
الشريفات -- ١٨٠
الشقيرات -- ١٨٠
شكيب أرسلان -- ١٨٠
شماء -- ١٨١

الشمالية -- ١٨١
شيخ العيدروس ---------------------------------- ١٨١
حرف الصاد ------------------------------------- ١٨٢
الصباح --- ١٨٢
الصبيحيون ------------------------------------- ١٨٢
صخر -- ١٨٢
الأفوه الأودي ----------------------------------- ١٨٢
صهوت --- ١٨٣
صهيب الرومي ---------------------------------- ١٨٣
الصوينيون -------------------------------------- ١٨٣
صونه -- ١٨٣
حرف الضاد ------------------------------------- ١٨٤
ضاري المحمود ---------------------------------- ١٨٤
ضبعان --- ١٨٤
الضجاعمه -------------------------------------- ١٨٤
الضحاك الدوسي --------------------------------- ١٨٥
حرف الطاء ------------------------------------- ١٨٦
الطابية --- ١٨٦
طريف بن مالك ---------------------------------- ١٨٦
الطوقه --- ١٨٧
حرف الظاء ------------------------------------- ١٨٨
ظرب بن حسان ---------------------------------- ١٨٨
ظلومه --- ١٨٨
الظوالم -- ١٨٨

حرف العين ------ ١٨٩
عائد ------ ١٨٩
عادل أرسلان ------ ١٨٩
عارض ------ ١٨٩
عاصي ------ ١٨٩
ماء السماء ------ ١٩٠
عامر- عامر بن الأكوع ------ ١٩٠
عامله (الحارث) ------ ١٩١
عباد ------ ١٩١
عباده بن الصامت ------ ١٩١
العبادلة ------ ١٩١
إمام الأشرفية ------ ١٩٢
تاج الدين التميمي ------ ١٩٢
عبد الحق بن غالب ------ ١٩٢
وضاح اليمن ------ ١٩٣
عبد الرحمن بن حسان ------ ١٩٣
عبد الرحم بن حتيل ------ ١٩٣
السهيلي ------ ١٩٤
عبد الرحمن الغافقي ------ ١٩٥
أعشى همدان ------ ١٩٦
الإمام الأوزاعي ------ ١٩٦
ابن الأشعث ------ ١٩٧
الدباغ ------ ١٩٧
ابن خلدون ------ ١٩٨

ابن ملجم -- ١٩٨
ابن الباري -- ١٩٩
القاضي الفاضل -- ٢٠٠
ديك الجن -- ٢٠٠
صفي الدين الحلي -- ٢٠٠
عبد العزيز بن أبي سهل -- ٢٠١
سلطان العلماء -- ٢٠١
عبد الله بن جبير -- ٢٠٢
أبي القرطي الأنصاري -- ٢٠٢
عبد الله الصدفي -- ٢٠٢
عبد الله بن رواحة -- ٢٠٣
عبد الله بن زيد الكندي -- ٢٠٣
عبد الله بن زيد الخزرجي -- ٢٠٤
عبد الله بن سبأ -- ٢٠٤
عبد الله بن سلام -- ٢٠٥
عبد الله بن سليمان -- ٢٠٥
ابن الرشيد -- ٢٠٥
أبو موسى الأشعري -- ٢٠٦
ابن هشام – ابن هشام -- ٢٠٦
العبده -- ٢٠٧
عبد الهادي -- ٢٠٨
الزنجاني -- ٢٠٨
عبس (٣) -- ٢٠٨
عبيد (٢) -- ٢٠٩

آل عبيد بن الأبرص ---------- ٢٠٩
عبيد بن سلامه ---------- ٢١٠
عبيد بن شريه ---------- ٢١٠
العبيدات ---------- ٢١٠
العتايفة ---------- ٢١٠
العجاج ---------- ٢١٠
العجارمه (العكاربه) ---------- ٢١١
عجرمه ---------- ٢١١
آل عجلان ---------- ٢١١
العجمان ---------- ٢١١
عجيل ---------- ٢١٢
المهلهل ---------- ٢١٢
العديم ---------- ٢١٢
العرامشة ---------- ٢١٢
العزيزات ---------- ٢١٣
عساف ---------- ٢١٣
العساف ---------- ٢١٣
عسله ---------- ٢١٣
عطاء ---------- ٢١٣
العطويون (٢) ---------- ٢١٤
آل عطية ---------- ٢١٤
العظم ---------- ٢١٤
العفادلة ---------- ٢١٤
العفاريت ---------- ٢١٤

العفير ---------- ٢١٥
العقابه ---------- ٢١٥
عقبه بن عامر ---------- ٢١٥
العقيليون ---------- ٢١٥
علوى السقاف ---------- ٢١٥
علوى الحداد ---------- ٢١٦
علي التجاني ---------- ٢١٦
ابن طنبز ---------- ٢١٧
أبو الحسن الأشعري ---------- ٢١٧
علي بن جابر ---------- ٢١٧
النعيمي ---------- ٢١٨
ابن درى الأنصاري ---------- ٢١٨
عليان بن أرحب ---------- ٢١٩
عليان (٢) ---------- ٢١٩
العليميون ---------- ٢١٩
عمار بن ياسر ---------- ٢١٩
العمارات ---------- ٢٢٠
آل العماري ---------- ٢٢٠
عمرو الضمري ---------- ٢٢٠
الجاحظ ---------- ٢٢١
الجرهمي ---------- ٢٢٢
آل عمرو ---------- ٢٢٢
مزيقياء ---------- ٢٢٢
سيبويه ---------- ٢٢٣

عمرو بن معدي كرب ---------- ٢٢٣
العمري ---------- ٢٢٤
العناتره ---------- ٢٢٤
عوده أبو تايه ---------- ٢٢٤
العوران ---------- ٢٢٥
العويدات ---------- ٢٢٥
آل عباس ---------- ٢٢٥
عياض ---------- ٢٢٥
آل آلعيسى (٢) ---------- ٢٢٦
حرف الغين ---------- ٢٢٧
غاضره ---------- ٢٢٧
غافق بن الشاهد ---------- ٢٢٧
غالي ---------- ٢٢٨
الغشم ---------- ٢٢٨
الغشم ---------- ٢٢٨
غصينه ---------- ٢٢٨
آل غضيان ---------- ٢٢٨
عطفان (٢) ---------- ٢٢٨
غنيمات ---------- ٢٢٩
الغوارنه ---------- ٢٢٩
الغيالين ---------- ٢٢٩
العبوث ---------- ٢٢٩
حرف الفاء ---------- ٢٣٠
فايش ---------- ٢٣٠

الفحيليه ---------- ٢٣٠
آل قزدون ---------- ٢٣٠
فروة بن عمرو ---------- ٢٣٠
فريج ---------- ٢٣١
فوزي معلوف ---------- ٢٣١
فوزي العظم ---------- ٢٣١
فيض ---------- ٢٣١
حرف القاف ---------- ٢٣٢
الحريري ---------- ٢٣٢
قحطان ---------- ٢٣٢
القدره ---------- ٢٣٢
القطارنه ---------- ٢٣٢
القعاوره ---------- ٢٣٣
القماقمه ---------- ٢٣٣
قمران ---------- ٢٣٣
القمعه ---------- ٢٣٣
قناب(الرح) ---------- ٢٣٣
القواقزه ---------- ٢٣٤
قون ---------- ٢٣٤
حرف الكاف ---------- ٢٣٥
كثير عزه ---------- ٢٣٥
كحلان ---------- ٢٣٥
الكركيه ---------- ٢٣٥
الكعابنه ---------- ٢٣٥

كعب بن الأشرف الكعوك، كمال، كنانه، عذره ---------------- ٢٣٦
كواشيه -- ٢٣٦
كوافحه، كوامله، كور، كوران، الكيار--------------------- ٢٣٧
حرف اللام ------------------------------------- ٢٣٨
اللصاصمه -------------------------------------- ٢٣٨
لهيا -- ٢٣٨
لوليس معلوف ----------------------------------- ٢٣٨
حرف الميم ------------------------------------- ٢٣٩
ماريه --- ٢٣٩
مازن بن الأزد ---------------------------------- ٢٣٩
الإمام مالك ------------------------------------ ٢٤٠
ابن بي السمح ---------------------------------- ٢٤٠
مالك بن جدعاء --------------------------------- ٢٤٠
الأشتر النخعي ---------------------------------- ٢٤١
مالك السرايا ----------------------------------- ٢٤١
مالك بن عذر ----------------------------------- ٢٤٢
مالك بن غيلان ---------------------------------- ٢٤٢
أبو المعمر الأزجي -------------------------------- ٢٤٢
متعب بن عبد العزيز ------------------------------ ٢٤٢
المثنى بن الصباح --------------------------------- ٢٤٣
آل المجالي ------------------------------------- ٢٤٣
المجاليب --------------------------------------- ٢٤٣
المجاوده --------------------------------------- ٢٤٣
المحاربه --------------------------------------- ٢٤٣

المحارفه -- ٢٤٤
المحاميد -- ٢٤٤
أبو القاسم التنوخي ------------------------------- ٢٤٤
محمد بن إبراهيم الأنصاري ------------------------- ٢٤٤
محمد بن إبراهيم القصري -------------------------- ٢٤٥
القادري --- ٢٤٥
السكاكيني الأصغر -------------------------------- ٢٤٥
غرس الدين الخليلي ------------------------------- ٢٤٥
محمد المحضار ----------------------------------- ٢٤٦
ابن مطرف --------------------------------------- ٢٤٦
ابن أيوب -- ٢٤٦
محمد بن أحمد كريسات ---------------------------- ٢٤٦
محمد المحضار ----------------------------------- ٢٤٦
محمد بن أسلم الكندي ----------------------------- ٢٤٧
الإمام البخاري ------------------------------------ ٢٤٧
ابن الأشعث الكندي -------------------------------- ٢٤٨
محمد بن أمين أرسلان ------------------------------ ٢٤٨
محمد بن بركات السعيدي --------------------------- ٢٤٩
محمد بن حامد السقاف ----------------------------- ٢٤٩
محمد بن الحسن البغدادي -------------------------- ٢٤٩
الشويعر --- ٢٥١
محمد الخالد ------------------------------------- ٢٥١
النبهاني --- ٢٥١
ابن الرعاد --------------------------------------- ٢٥٢

محمد بن سعيد الجذامي -- ٢٥٣
شيخ الربوه -- ٢٥٣
محمد بن عبد الرحمن العليمي -- ٢٥٣
لسان الدين بن الخطيب -- ٢٥٣
محمد بن عبد الله المعري -- ٢٥٥
ابن الخصيب -- ٢٥٥
الدهان -- ٢٥٥
النمري -- ٢٥٦
الرضي الغزي -- ٢٥٦
الرازي -- ٢٥٦
ابن الجبي -- ٢٥٧
الهلالي -- ٢٥٧
المحمديون -- ٢٥٨
محمود -- ٢٥٨
محمود العظم -- ٢٥٨
أبو الثناء الطائي -- ٢٥٨
مر (بنو مر) -- ٢٥٩
المرادات -- ٢٥٩
المساهرة -- ٢٥٩
مسهره -- ٢٥٩
المشاطبه -- ٢٦٠
المشاعلة -- ٢٦٠
المصادين -- ٢٦٠
المصافحة -- ٢٦٠

المطارنة -- ٢٦١
المطارفه (٢) -- ٢٦١
المطارفه -- ٢٦١
مطير -- ٢٦١
ابن يسار -- ٢٦١
المغامس -- ٢٦٢
المغيره -- ٢٦٢
المقاصرة -- ٢٦٢
المقداد بن الأسود -- ٢٦٣
أبو القاسم الرميلي -- ٢٦٣
آل مناره -- ٢٦٣
المناصير -- ٢٦٤
منشم -- ٢٦٤
آل المهاجر -- ٢٦٤
المهالبه -- ٢٦٤
المهلب بن أبي صفره -- ٢٦٥
آل مهنا -- ٢٦٥
المهيدان (المهاوده) -- ٢٦٥
المواضيه -- ٢٦٦
موسى بن نصير -- ٢٦٦
الأيوبي -- ٢٦٨
المياخه -- ٢٦٨
حرف النون -- ٢٦٩
النائب -- ٢٦٩

ناجيه -- ٢٦٩
ناصيف معلوف -- ٢٦٩
النافره -- ٢٦٩
ماسخه -- ٢٧٠
النجار -- ٢٧٠
النحابيه -- ٢٧١
نسيب أرسلان -- ٢٧١
أم عماره -- ٢٧٢
نصر بن ربيعه -- ٢٧٢
نصر بن سيار -- ٢٧٣
النصريون -- ٢٧٣
النصريون -- ٢٧٣
أبو كرب -- ٢٧٤
النعمان بن عجلان -- ٢٧٤
النعمان بن المنذر -- ٢٧٤
نفاثه -- ٢٧٥
النمر بن وبره -- ٢٧٥
آل النمري -- ٢٧٥
النميسات -- ٢٧٥
نهشل -- ٢٧٥
النبيض -- ٢٧٥
حرف الهاء -- ٢٧٦
هاجر بن عبد العزى -- ٢٧٦
هاني الكندي -- ٢٧٦

هبيره النهيدي -- ٢٧٦
أم الدرداء الصغرى -- ٢٧٦
هذيل (اليمن) -- ٢٧٧
الهرامشة-- ٢٧٧
الهرشان -- ٢٧٨
هرماس -- ٢٧٨
هشام بن عمار-- ٢٧٨
هلال -- ٢٧٨
الهلالات -- ٢٧٨
هلباء سويد -- ٢٧٩
هليل-- ٢٧٩
الهناوية-- ٢٧٩
هند الكندية -- ٢٧٩
هند بنت النعمان-- ٢٧٩
الهواوشة-- ٢٨٠
هود بن عبد الله -- ٢٨٠
هوير-- ٢٨٠
الهيئة-- ٢٨٠
الهيصم الهمداني -- ٢٨١
حرف الواو-- ٢٨٢
وائل -- ٢٨٢
وائله بن الأسفع -- ٢٨٢
وادعة -- ٢٨٢
وبر بن يحنس-- ٢٨٣

وحاف -- ٢٨٣
وصاب -- ٢٨٣
وعلان -- ٢٨٣
وعلة الجزمي -- ٢٨٣
البحتري -- ٢٨٤
وهب اللات -- ٢٨٤
حرف الياء -- ٢٨٥
أبو عمار -- ٢٨٥
يافع - يثرب -- ٢٨٦
يحيى بن خلدون -- ٢٨٦
أبو الصباح اليحصبي -- ٢٨٦
يشكر بن جزيله -- ٢٨٧
اليعاقبة -- ٢٨٧
الكندي -- ٢٨٨
النبهاني -- ٢٨٨
يوسف الخازن -- ٢٨٩
يوسف العيسى -- ٢٩٠

الفصل الرابع

نخبة من المهاجرين اليمنيين إلى الأردن

تعليق -- ٢٩٢
رسالة السفير اليمني في الأردن إلى وزير المغتربين ------------------ ٢٩٣
تقرير التحقيق عن يمني الأردن لمراسل سبأ ---------------------- ٢٩٧
(نخبة من اليمنيين المهاجرين إلى الأردن خلال القرن العشرين) ----------
أ- قائمة بأسماء المؤسسين لديوان آل اليماني عام (١٩٩٨) ------------- ٣٠٦
ب- قائمة بأسماء المنتسبين لديوان آل اليماني عام (١٩٩٨) - الملتزمون ---- ٣٠٩
جـ- قائمة بأسماء المنتسبين لديوان آل اليماني عام ١٩٩٨ - غير ملتزمين --- ٣١٦
سجل موجز نخبة من عائلات اليمنيين المهاجرين إلى الأردن خلال القرن العشرين
وبنسبة (٥٪-١٠٪) من المتواجدين في المملكة الأردنية الهاشمية --------- ٣٢١
نبذة عن أحد الشهداء اليمنيين الأبرار من بين العديد من الشهداء اليمنيين
والمجهولة هوياتهم وتواريخ استشهادهم في فلسطين ----------------- ٣٧٣
الخاتمة -- ٣٨٥
المراجع وعصب التوثيق------------------------------------ ٣٨٧